

تعثر التفاوض في مسار حركة الحلو بعد ربطها إقرار العلمانية بتقرير المصير في منطقتين الحكومة السودانية و«الجهة الثورية» تتفان على وقف العدائيات وإيصال المساعدات للمتضررين وتقسيم التفاوض لخمس مسارات



«حمديتي» وقادة من «الجهة الثورية» بعد التوقيع أمس في جوبا

الزمني وتعليق المفاوضات من عدمه هي مسؤولية الوسيط الجنوب سوداني». وأضاف «من جانبنا نحن سنظل موجودين صحيح أن أفراداً من وفدنا غادروا، لكننا مستمرين في النقاش عبر لجان لتبويب القضايا القومية وقضايا المسارات، كما أن منهجية التفاوض ستتغير من الوضع الحالي، ولذلك نحن سنظل موجودين لتكملة تسمية اللجان، والاتفاق على الأجنحة وترتيبها، ومناقشة الملفات لا تقتضي أن يكون الناس جميعاً موجودين في نقاش مباشر، يمكن أن يكون هناك حوار غير مباشر».

وكشفت مصادر من فريق الوساطة، أن جولة التفاوض المباشرة حول مسار منطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق والشرق والشمال الأقصى ستنتقل يوم 5 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، على أن تبدأ مفاوضات الحكومة السودانية مع الحركات المسلحة في مسار دارفور يوم 21 من الشهر نفسه.

تفاوض وأليات مراقبة

وأبدى الأمين العام للجنة الجبهة الثورية، ونائب رئيس الحركة الشعبية «قيادة عقار»، ياسر عثمان، نقاؤه بتوقيع هذه الوثائق المهمة في ثوري ثورة أكتوبر المجيدة، وعن اختلاف هذا الاتفاق عن سابقه».

وزاد: «لأول مرة، يتم توقيع وقف عدائيات مشتركة، وضمن آليات للمراقبة، إلى جانب فتح المرات الإنسانية التي تهم ملايين السودانيين، وفي هذا الخصوص تعد قضية التوافق على إيصال المساعدات داخل وخارج السودان هي الاختراق الأبرز والأكبر حيث أضعتنا 8 سنوات مع النظام الفاشي والسابق للتوافق حول هذه النقطة وفشلنا في إقناعه بها».

وأضاف «اعتقد هناك مناخ جديد، وشراكة جديدة السلام، لاستكمال الثورة السودانية، وهناك سودان بمواصفات جديدة يتشكل، وعلينا أن نصل إلى سلام شامل، ونعد شعبنا كقوى كفاح مسلح، أن تكون جزءاً من العملية السياسية السلمية في الشهور المقبلة».

وأوضح لـ«القدس العربي»، أنه «بعد التوقيع على الإعلان السياسي ووقف العدائيات سندخل مباشرة في التفاوض حول أجندة القضايا السياسية، والتي تنقسم إلى قضايا قومية وقضايا ذات طابع إقليمي سميها المسارات».

وقال «هناك من يرى أن نبدأ بالمسارات، وهناك من يرى أن نبدأ بالقضايا القومية، وأنا شخصياً اعتقد أن من الأفضل أن نبدأ بالقضايا الشرائع بالأمر المباشر وتحسين العقود الحكومية وعدم الدستورية، والقضايا الإقليمية هي إفرازات لسوء إدارة القضايا القومية، لكن هناك آخرون يرون عكس ذلك، وفي كل الأحوال هذا لا يغير في طبيعة النقاش بل في منهجية الحوار».

ورفض الإفصاح إن كان التفاوض سيبتم تعليقه، مبيناً أنه «من ناحية إجرائية الجدول

وأضاف: «لقد وقعنا على هاتين الوثيقتين، لأننا نملك إرادة ثورية لتحقيق السلام، لذلك توصلنا إلى وقف إطلاق النار والإعلان السياسي في أسبوع واحد، وهو ما فُصلت فيه حكومة الديكتاتور السابق عمر البشير».

وتوجه بالشكر لسلفاكير، وأضاف إياه به الأخر الأكبر للسودان، وأضاف «كنا شركاء في طولة التفاوض وليس أعداء، ولدنيا وعي بالمشكلة وجذورها، وتفاوضنا يأتي من التزامنا بالوثيقة الدستورية، والسودان يسمى لفتح صفحة جديدة ونريد دعم المجتمع الدولي سياسياً، وماذا حتى ننهى أزمة الناخبين، واللاجنين وإعادة إعمار ما دمته الحرب».

أما عضو مجلس السيادة، محمد الحسن التعايشي، الناطق باسم الوفد الحكومي فقد

سلفاكير، راعي الوساطة، هنا في كلمة بعد التوقيع، طرفي الاتفاق، وأنشاد بروح الشراكة التي سات بينهم، مشيراً إلى أن «القضايا التي قادت للحرب في السودان واضحة جداً، لكن النظام السابق لم تكن لديه إرادة للسلام، بعكس النظام الجديد الذي أوجده الثورة».

وزاد: «وسادتنا نمنعها أن عدم استقرار السودان يقود إلى عدم استقرارنا أيضاً في دولة الجنوب، ونحن نريد السلام لعيش شعبي للبلدين في نماء وازدهار واستقرار»، مضيفاً: «نحن نطالب المجتمع الدولي بتوفير الدعم اللازم لهذه العملية التفاوضية».

«اعتبر أن هذا الاتفاق يفتح صفحة جديدة في تاريخ السودان، وهو اتفاق يهدف إلى وقف التهديم والإقصاء والظلم».

وسط السودان وشمال السودان والقضايا ذات الخصوصية الأخرى».

وقضى بتشكيل لجنة من 9 أعضاء المتابعة الإجراءات الخاصة بإطلاق سراح الأسرى والحكوميين، إلى جانب تسمية أعضاء اللجنة الدائمة للتنسيق في أعمال التفاوض، والسعي مع حكومة جمهورية جنوب السودان للحصول على تفويض من الاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن الدولي للعملية التفاوضية».

وكان لافتاً توقيع إيثار خليل إبراهيم عن حركة العدل والمساواة، في الإعلان السياسي، إلى جانب «حمديتي»، وهي ابنة زعيم ومؤسس الحركة، خليل إبراهيم، الذي قتل في غارة جوية قبل نحو 7 سنوات وهو في طريقه من دارفور إلى جبال النوبة.

جوبا - «القدس العربي»

من عمار عوض:

وقعت الحكومة السودانية و«الجبهة الثورية»، أمس الإثنين، في القصر الرئاسي في عاصمة جنوب السودان جوبا، على اتفاق لوقف العدائيات، ووثيقة الإعلان السياسي التي توضح قضايا ومنهجية عملية التفاوض، وإيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين في مناطق الصراع داخل السودان وخارجه، فضلاً عن تقسيم التفاوض إلى قضايا قومية يشارك فيها الجميع، وأخرى ذات خصوصية قسمت لمسارات تتعلق بدارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق، وشمال وشرق ووسط السودان.

ووقع الوثيقتين، محمد حمدان دقلو (حمديتي)، نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، ممثلاً عن الحكومة السودانية، والهادي إدريس ممثلاً عن «الجبهة الثورية»، وبحضور رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، وممثلين عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والهيئة الحكومية للتنمية «إيغاد».

«حمديتي»، وإدريس، أكدا على «ضرورة دعم المجتمع الدولي للتفاوض في جنوب السودان، إلى جانب توفير الموارد المالية اللازمة من أجل إعادة إعمار مناطق الحرب، وعودة اللاجئين والنازحين، وتجديد التفويض بصور قرار من الاتحاد الأفريقي لاعتماد جنوب السودان مقراً للتفاوض».

وقف العدائيات

ونص اتفاق وقف العدائيات على «وقف جميع الأعمال العدائية والعسكرية من أي طرف تجاه الآخر، حيث أن وقف العدائيات سيقود إلى تحسين الوضع الإنساني، ويساهم في تعزيز الثقة».

وأشار إلى «التزام الأطراف بالعملية السلمية، ما يقود للدخول في مفاوضات السلام والترتيبات الأمنية النهائية كجزء من عملية الانتقال السياسي في السودان»، إضافة إلى «اتفاق الطرفين على التفاوض لاحقا على آليات مراقبة الاتفاق والسيطرة، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية من الداخل والخارج، بموافقة الطرفين، إلى جنوب كردفان والنيل الأزرق ودارفور».

وحدد النص «دخول وقف العدائيات حيز التنفيذ اعتباراً من اليوم وليلة 3 أشهر يجدد عند انتهاء أجله».

أما الإعلان السياسي، فوفق نصه «اتفق الطرفان على أن تكون بنود أجندة التفاوض تشمل القضايا القومية والوطنية وقضايا التنمية وتوزيع الموارد وتخصيصها، وأيضاً قضايا الحكم والترتيبات الأمنية».

وحدد «مسارات التفاوض لتشمل دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق وشرق السودان

سودانيون يخرجون في مسيرات للمطالبة بحل حزب البشير

الخرطوم - أ. ف. ب. خرج آلاف من السودانيين في المدن والخرطوم، أمس الإثنين، في مسيرات تطالب الحكومة الجديدة بحل حزب الرئيس الإسلامي المخلوع عمر البشير.

وتجمع حشد من الرجال والنساء في الخرطوم وإم درمان ومدني الأبيض ووبر السودان والنجفي، في وسط إقليم دارفور المضطرب، تعبيراً عن دعمهم الحكومة الانتقالية.

كما تزامنت المسيرات مع ذكرى انتفاضة السودانيين في 21 تشرين الأول/أكتوبر 1964 التي أطاحت بحكم الفريق إبراهيم عبود.

ورفع عدد من المشاركين في مسيرات الخرطوم لافتات تطالب بـ«حل المؤتمر الوطني»، ونظم التجمع تحالف «الحرية والتغيير» الذي قاد حركة الاحتجاجات ضد حكومة البشير.

كما طالب المتظاهرون بالانفصال للشهداء» في إشارة إلى الذين

قتلوا أثناء أشهر من الاحتجاجات. وكانت مجموعات من الإسلاميين دعت للتظاهر الإثنين في الخرطوم، لكن لم تشهد لهم تجمعات كبيرة.

وحكم حزب «المؤتمر الوطني» الإسلامي البلاد ثلاثة عقود منذ عام 1989 عندما وصل البشير إلى السلطة بانقلاب عسكري بمساندة الإسلاميين.

واندلعت الاحتجاجات ضد البشير في كانون الأول/ديسمبر 2018 وسرعان ما توسعت، ما أدى إلى إجلائه في 11 نيسان/أبريل الماضي.

يقع البشير في سجن في الخرطوم ويخضع للمحاكمة بتهم فساد، والسلطة في السودان الآن خليط من العسكريين والمدنيين في مجلس سيادة انتقالي مدته ثلاث سنوات، تجري بعدها انتخابات تنقل السلطة إلى المدنيين، وهو المطلب الرئيسي للمحتجين.

أمريكا وبريطانيا والنرويج تحت جوبا على الالتزام بموعده تشكيل حكومة انتقالية

الاتفاق على سبل دمج الجيش، وهو شرط رئيسي لاتفاق سلام جرى توقيعه العام الماضي. وأضاف أنه لا يرى كيف يمكنها تشكيل حكومة بدون ذلك.

وقالت الشرائع في بيان مشترك مع الجانبين في جنوب السودان لحظة حرجة في رحلته من أجل مستقبل يسوده السلام والرخاء، بقي أقل من أربعة أسابيع أمام الزعامة السياسية لتشكيل حكومة انتقالية».

وأضاف البيان «نحث الأطراف في جنوب السودان على الالتزام بموعده 12 نوفمبر/ تشرين الثاني، لتشكيل حكومة انتقالية تهيئ الظروف لعلاقات بناءة خلال المرحلة التالية من عملية السلام في البلاد».

لندن - رويترز: حثت الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج الأطراف السياسية في جنوب السودان، على الالتزام بالموعد النهائي المقرر يوم 12 نوفمبر/ تشرين الثاني، لتشكيل حكومة انتقالية، وذلك بعد أن انفقت الحكومة وجماعة متمردة رئيسية على خريطة طريق تسمح باستئناف محادثات السلام.

وقال زعيم المعارضة الرئيسية في جنوب السودان لوفد من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يزور البلاد أول أمس الأحد، إنه لن يشارك في حكومة وحدة وطنية الشهر المقبل، مما يبدد فرص إحراز تقدم في عملية السلام المتعثرة.

وبين زعيم المعارضة السابق ريك مشار أن الأحزاب فشلت في

الخرطوم - أ. ف. ب. خرج آلاف من السودانيين في المدن والخرطوم، أمس الإثنين، في مسيرات تطالب الحكومة الجديدة بحل حزب الرئيس الإسلامي المخلوع عمر البشير.

وتجمع حشد من الرجال والنساء في الخرطوم وإم درمان ومدني الأبيض ووبر السودان والنجفي، في وسط إقليم دارفور المضطرب، تعبيراً عن دعمهم الحكومة الانتقالية.

كما تزامنت المسيرات مع ذكرى انتفاضة السودانيين في 21 تشرين الأول/أكتوبر 1964 التي أطاحت بحكم الفريق إبراهيم عبود.

ورفع عدد من المشاركين في مسيرات الخرطوم لافتات تطالب بـ«حل المؤتمر الوطني»، ونظم التجمع تحالف «الحرية والتغيير» الذي قاد حركة الاحتجاجات ضد حكومة البشير.

كما طالب المتظاهرون بالانفصال للشهداء» في إشارة إلى الذين

شبكة حقوقية مصرية

تكشف واقعة اعتداء على مديرها

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان»، إن مديرها التنفيذي، جمال عبد، تعرض لاعتداء بوليسي وحشي قبل 10 أيام.

وكشفت في بيان عن أنه «في نحو التاسعة من مساء 10 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، في شارع النصر، أحد أكبر شوارع المعادي الجديدة في القاهرة، هاجم شخص ضخم في الثلاثينات من عمره، جمال عبد مدير الشبكة العربية وحطف منه اللوباليل، وبدا في محاولة سلب حقيبته وضربه بعصا مسدس على صدره». وأضافت: «نتيجة لتجمع العديد من المواطنين عقب صراخ جمال عبد، حاول هذا الشخص الهرب مع شخص آخر كان ينتظره بموتوسيكل، وحين طارده المواطنون أطلق رصاصة في الهواء لتخويفهم، لكن استمر المواطنون آخر غير موبایل جمال عبد».

وتابعت: «في الوقت نفسه ظهر شخص آخر يحمل لاسلكيا وإنه قال ضابط مباحث ومعهم فردان آخرون، حيث أخذ الموبایل من المواطنين وأمر أحد أتباعه أن يقود الموتوسيكل، وقالوا إنهم سيذهبون مع جمال عبد إلى قسم الشرطة، الذي تجمع، طلبوا منه التوجه لمسرح الشرطة واتهم سلاحفون به».

وزادت: «في قسم الشرطة، اتضح أن هؤلاء الأربعة نفذوا قوات أمن أو قوات خاصة بقسم شرطة البساتين، وأن الواقعة برمتها نفذتها قوات أمن أو قوات خاصة تتبع جهة أخرى». ولقبت الشبكة إلى أن «الاعتداء على جمال عبد أسفر عن كسر في ضلع قفصه الصدري، وسرقة الهاتف المحمول، وإصابة في السطح من الأيمن، وإصابة في القدم اليسرى، وكسر نظارته الطبية».

وأكدت أن «نتهاء عملية الاعتداء البوليسية في أقل من ربع ساعة وجمع كل آثارها، ثم غياب التحقيقات والتحريات وجمع الأدلة، رغم أن الواقعة تمت في وجود كاميرات مراقبة وشهود، ثم قيام هذه الجهة الأمنية بإرسال عدد من رجال الأمن ليحسروا على الطلقة النارية الفارغة، وعدم إجراء أي تحقيق أو تفرغ للكاميرات أو سماع الشهود ولو بشكل صوري أو شكلي، يوضح نقل ونقود هذه المجموعة الأمنية الجرم».

واعترفت أن «الاعتداء البدني على المدافعين عن حقوق الإنسان في الشوارع يعد تطوراً خطيراً في التعامل مع المدافعين عن حقوق الإنسان، ما كان ليمت لولا تقني سياسة الإفلات من العقاب، والتعاضب عن عقاب الكثيرين من رجال الأمن ممن ينتهكون القانون ويدوسون على الدستور بإلزام ليل نهار».

وحملت «هجرة الأمن والمسؤولية كاملة عن هذا الاعتداء، وبسوء كانت هذه البلطجة بأمر رسمي أو خدمة لطرف صاحب نفوذ، فتبقى مسؤولية جهاز الأمن».

التحالف الشعبي الاشتراكي يقدم برنامجا من 10 نقاط للخروج من الأزمة السياسية مصر: الحركة المدنية الديمقراطية تضم 6 من سجناء الرأي للجنة التنسيقية

دورها الرقابي والتشريعي معا، وتعزيز دور الأجهزة الرقابية في مكافحة الفساد، وتأكيد استقلال عملها بعيداً عن هيمنة السلطة التنفيذية المنوط بها مراقبة أعمالها، وإنشاء مفوضية لمكافحة الفساد والغاء التشريعات التي تشكل البيئة الحاضنة للفساد مثل الشراء بالأمر المباشر وتحسين العقود الحكومية وعدم اتخاذ اجراءات قضائية بناء على تقارير الأجهزة الرقابية وإصدار قانون حماية الشهود والمبلغين».

وأعرب البرنامج عن «تقدير دور القوات المسلحة العظيمة في الدفاع عن الوطن وحدة وقديسة أراضيه وعدم السزج بها في مواضع شبيهة وفي تجاذبات السياسة والاقتصاد تأكيداً لمكانتها والتفاف الشعب حولها»، كما دعا إلى «مراجعة كل الاتفاقيات التي تمس سيادة مصر على حدودها أرضاً وبحراً وجواً وعلى كل مواردها من المياه ومصادر الطاقة والتعددين، وإعادة النظر في السياسات الاقتصادية والاجتماعية لترفيه بنقطة غير منتجة، ووقف الاستدامة المنفلتة والتركيز على المشروعات الإنتاجية، في الصناعة والزراعة، والاتزام بنهج العدالة الاجتماعية بالحد من سياسة الجباية وإصلاح النظام الضريبي».

كما طالب بوقف سياسات المخصصة ببيع الأصول وتوفير التمويل العموم اللازم لتشغيل المصانع المتوقفة بالقطاعين العمالي والخاص بما يساهم في تخفيض البطالة وزيادة القيمة المضافة، وصرف العائلات الخمس المستحقة لأصحاب المعاشات المقررة بأحكام القضاء وسداد كل ما اقترضته الحكومة ورفع الحد الأدنى للأجور والمعاشات والتوقف عن سياسة الجباية بكل مظاهرها، والتسفير الجبري للسلب الأساسية وإعادة تفعيل دور الرقابة الصحية والتنويرية على الأسواق ومنافذ البيع لواجهة العفش والفساد وتسهيل تشكيل التعاونيات الاستهلاكية، والتسليم بجلان الانتخابات الدستورية التي أدخلت على دستور 2014، والعودة إلى تصور الدستور قبل تعديله».

استمرار نشاط الحركة، والعمل على توسيع نشاطها في الأطر السلمية والقانونية، وإنخبت لجنة تنسيقية جديدة تضم رؤساء الأحزاب السبعة «تيار الكرامة والتحالف الشعبي الاشتراكي والدستور والعدل والمصري الديمقراطي الاجتماعي والإصلاح والتنمية، والاشتراكي» من 6 من سجناء الرأي التابعين للحركة، هم يحيى حسين المتحدث السابق باسم الحركة، وخالد داوود رئيس حزب الدستور الأسبق، وحسام مؤنس الصحافي وعضو الهيئة العليا في حزب تيار الكرامة، وزيد العليمي النائب السابق في البرلمان المصري، وعبد العزيز الحسيني نائب رئيس حزب تيار الكرامة، وعبد الناصر إسماعيل نائب رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، إضافة إلى ممثلين عن الشباب.

في السياق نفسه، قدم حزب «التحالف الشعبي الاشتراكي»، برنامجاً من 10 نقاط للخروج من الأزمة السياسية الراهنة التي تشهدها مصر.

وتضمن البرنامج الذي جاء تحت عنوان «معا نعمل، من أجل الإفراج الفوري عن سجناء الرأي المحبوسين احتياطياً وإصدار تشريع بالغفو الشامل عن كل سجناء الرأي، من مختلف التيارات، غير المدانين في قضايا عنف، وأن يتضمن التشريع إلغاء التدابير الاحترازية وكل أشكال التمييز بالمعرقين»، وأيضاً «إطلاق الموقع الإعلامي المنظورة ونمواد أجهزة الإعلام المملوكة للدولة على كل تيارات المجتمع وتأكيد الحق في التعددية والتنوع، ورفع كل أشكال حصار الأحزاب ومصادرة التنظيم النقابي المستقل واحترام المبادئ الخاصة باستقلال السلطة القضائية واحترام حقوق الإنسان والمعاهدات الدولية ومواود الدستور الخاصة بالحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية، شاملة حقوق الاجتماع والإضراب والاعتصام والتظاهر في إطار العمل السلمي الديمقراطي».

ودعا لإجراء انتخابات المجالس النيابية المختلفة بنظام القوائم النسبية المفتوحة غير المشروطة وعدم تدخل أجهزة الدولة لصالح المولاة الأمر الذي يضعف

الأحزاب لتشكيل تحالف يخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة المقرر إجراؤها العام المقبل».

ولفت إلى أن «ما شهدته مصر فيما عرف بأحداث 20 سبتمبر/ أيلول الماضي، يدل على تزايد حجم الغضب الشعبي وتراكم طاقات الغضب، كما يدل على أن تفرغ السلطات في مصر لأي عمل سياسي، جعل الشعب ينتظر أي شخص يدعوه للحزب، بسبب تغيير وحصر المعارضة المدنية».

وزاد «الحكومة تعادتها فجرت الأزمة ثم صمدت وموت كل الملفات إلى الأجهزة الأمنية، وربما يستطيع الأمن عدة مسرات مواجهة الغاضبين لكنه بالتأكيد لن يستمر في ذلك».

وحسب الزاهد «تساؤل اجتماع الحركة ضرورة وجود بدائل سياسية لمصلحة الشعب والمعارضة والوالة، حتى لا يحدث انفجار شعبي غير محسوب». وتابع: «الحركة تابعت الحديث الذي ترد من مسؤولين وإعلاميين محسوبين على السلطة، عن أن الفترة المقبلة ستشهد انفراجة وإصلاحات سياسية، ورغم تحريجاتنا بأي انفراجة، إلا أن الملاحظ أن السلطة تحاول إرضاء الكتلة الغاضبة ببعض الإصلاحات الاقتصادية المحدودة، كتخفيض سعر الوقود بقيمة 25 قرشاً، أو إعادة المحذوفين من بطاقات التموين، لكنها في النهاية إجراءات غير كافية، إضافة إلى ملاحظة وجود تدور في ملف الحريات، وسجناء الرأي».

وأكد أن «الحركة تدعو لإجراء حوار وطني شامل يضم الأحزاب والنقابات لبلورة مطالب واضحة، وتابع: «الورقة الثالثة حملت عنوان مستقبل الحركة، وقدمها المهندس أكرم إسماعيل، وكيل مؤسسي حزب العيش والحرية، اقترحت عقد 3 مؤتمرات عاجلة، الأول يستضيفه الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي عن ملف الحريات خلال أيام، والثاني يتعلق بالأزمة الاقتصادية، وبحضور اقتصاديين من كافة الاتجاهات السياسية لتقديم بدائل اقتصادية، والثالث بشأن أزمة سد النهضة».

ولفت إلى أن «الحركة في ختام اجتماعها، قررت

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

أعلنت «الحركة المدنية الديمقراطية»، استمرار نشاطها وتوسعها، بعد أن ظهرت دعوات في الفترة الأخيرة تطالب بتجميدها، في ظل التضييق عليها من قبل أجهزة الأمن واعتقال عدد من أعضائها، وتوجيه اتهامات لهم بـ«الانضمام إلى جماعات إرهابية ونشر أخبار كاذبة».

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الحركة مساء الأحد، لجمعيتها العمومية، بحضور رؤساء الأحزاب السبعة المنضوية في الحركة، و3 من أعضاء «تكتل 25-30»، المعارض في البرلمان، هيم النواب، أحمد نطاوي، وهيثم الحريري، وضياء الدين داوود، وعدد من الوزراء السابقين، بينهم، كامل أبو عطية، وزير القوى العاملة الأسبق، وعمرو حلمي وزير الصحة الأسبق.

مدحت الزاهد، رئيس حزب «التحالف الشعبي الاشتراكي» قال لـ«القدس العربي»، إن «الاتحاد ناشق 3 أوراق، إحداها قدمها المتحدث السابق باسم الحركة، ممدى عبد الحميد، تتناول فيها تاريخ انطلاق الحركة ونشاطها، والحصار الذي يتعرض له منذ إعلان تأسيسها، ومحلات الاعتقال التي طالت أعضائها، وموقفها الرافضة لتعديل الدستور والدفاع عن

وأضاف: «تداولت الورقة وضع الحركة، وما حدث لها، أي ما يخبه تجميد نشاط، في أعقاب القبض على أعضاء فيها، فيما عرف بقضية الأمل، بعد القبض على 3 من أعضاء الحركة قبل أشهرهم على خلفية مناقشات أجرتها

وزيرا «الاشتراكي» انسحبا من جلسة الحكومة وهاجما «العهد القوي»

الحراك الشعبي اللبناني يرفض حزمة إصلاحات الحريري: باقون حتى سقوط كل رموز الفساد



المتظاهرون رفضوا حزمة إصلاحات الحكومة وطالبوا برحيلها



وائل ابو فاعور



اكرم شهيب



جبران باسيل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

فاعور مؤتمراً صحافياً أكد فيه «أننا خضنا منازلة إصلاحية في الداخل»، منتقداً التيار الاستبداد الوزاري والعهد القوي والنتائج القوي». وبعد الجلسة، أكد الحريري «أنني منذ يوم ما بدأت هذه المسؤولية، وأنا أقول تأمين كرامة الناس، وهذه الكرامة تأتي من الشعور بالسيادة والحرية والإستقلال، وأن يكون للناس خدمات أساسية وطبية وضمان»، مبيّناً «أننا أمناً خطوات ضرورية لتحقيق هذا الهدف، منذ 3 أيام لم تكن هذه الخطوات «تمشي»، وركز على أنّ «الشباب وصلوا إلى مرحلة اليأس وانفجروا ونزلوا إلى الشارع تعبيراً عن الغضب». وقال «المطالب كثيرة ومحقة ومتنوعة، لكن المطالب الواضح هو المطالبة بالكرامة والاحترام واحترام صوتهم»، مؤكداً بأن «منذ 3 أيام، أعطيت شركائتي مهلة 72 ساعة، وأنا لم اطلبها من الشباب من الشارع. أنا في خدمتهم وهم من يعطون المهل»، وأوضح أنّ «هذه المهلة للشركاء كي يسيروا بالحد الأدنى من الإجراءات الضرورية المطلوبة منذ سنتين، منها إجراءات في الموزانة ومنها من خارجها».

وتوجه الحريري إلى «الشباب والصبايا واللبنانيين الذين يعبرون عن غضبهم ويطلبون بكرامتهم وحقوقهم»، قائلاً: «هذه القرارات ربما لا تحقق مطالبكم ولكن تحقق ما اطلب به منذ سنتين. هذه القرارات ليست للمقايضة لوقف التظاهر، فهذا القرار انتم تأخذونه ولا اسمح لأحد بأن يهدمكم وواجب الدولة أن تحميكم». وأكد أنّ «أنتم الفيصلة وتحركم حرك الحكومة وأوصل إلى هذه القرارات». كما توجه إليهم الحريري بالقول: «أنتم تطالبون بكرامتكم الوطنية والحرية بغرض عمل وخدمات أساسية وضمان وأمان واحترام صوتكم، صوتكم مسموع وإذا الانتخابات النيابية المبكرة هي المطلوب، فانا معكم كسعد الحريري»، متوّهاً إلى أنّ «ما قُمت به خطوة أولى، وما قمت به كسعد الحواجز وهز كل الأحزاب، وأهم حاجز

البنانية استقلالهم في ظل كباش حد سيمت حول الأسماء البديلة بين الرئيس ميشال عون والوزير باسيل من جهة والرئيس الحريري من جهة أخرى. وسيكون أمامهم تعيين وزيرين مارونيين ووزير نائب رئيس مجلس وزراء أوفوذكسي ووزير أرمني، وفيما تردد إسم رئيس حركة الاستقلال الناشئ ميشال معوض للتوزيع يبدو أن النائب الزغرتاوي غير متحمس للحلول مكان أحد. وقد تكون تسمية نائب رئيس مجلس الوزراء من حصة رئيس الجمهورية وتسمية الوزير الأرمني الجديد من حصة حزب الطاشناق

البنانية استقلالهم في ظل كباش حد سيمت حول الأسماء البديلة بين الرئيس ميشال عون والوزير باسيل من جهة والرئيس الحريري من جهة أخرى. وسيكون أمامهم تعيين وزيرين مارونيين ووزير نائب رئيس مجلس وزراء أوفوذكسي ووزير أرمني، وفيما تردد إسم رئيس حركة الاستقلال الناشئ ميشال معوض للتوزيع يبدو أن النائب الزغرتاوي غير متحمس للحلول مكان أحد. وقد تكون تسمية نائب رئيس مجلس الوزراء من حصة رئيس الجمهورية وتسمية الوزير الأرمني الجديد من حصة حزب الطاشناق

البنانية استقلالهم في ظل كباش حد سيمت حول الأسماء البديلة بين الرئيس ميشال عون والوزير باسيل من جهة والرئيس الحريري من جهة أخرى. وسيكون أمامهم تعيين وزيرين مارونيين ووزير نائب رئيس مجلس وزراء أوفوذكسي ووزير أرمني، وفيما تردد إسم رئيس حركة الاستقلال الناشئ ميشال معوض للتوزيع يبدو أن النائب الزغرتاوي غير متحمس للحلول مكان أحد. وقد تكون تسمية نائب رئيس مجلس الوزراء من حصة رئيس الجمهورية وتسمية الوزير الأرمني الجديد من حصة حزب الطاشناق

البنانية استقلالهم في ظل كباش حد سيمت حول الأسماء البديلة بين الرئيس ميشال عون والوزير باسيل من جهة والرئيس الحريري من جهة أخرى. وسيكون أمامهم تعيين وزيرين مارونيين ووزير نائب رئيس مجلس وزراء أوفوذكسي ووزير أرمني، وفيما تردد إسم رئيس حركة الاستقلال الناشئ ميشال معوض للتوزيع يبدو أن النائب الزغرتاوي غير متحمس للحلول مكان أحد. وقد تكون تسمية نائب رئيس مجلس الوزراء من حصة رئيس الجمهورية وتسمية الوزير الأرمني الجديد من حصة حزب الطاشناق

القامشلي - الأناضول: قام مناصرو منظمة «ي بي ك - بي كا» الكردية الأثني برشق قوات أمريكية بالحجارة والبطاطا احتجاجاً على انسحابها من سوريا. وأفادت مصادر محلية بأن مناصري المنظمة في مدينة القامشلي شمال شرقي سوريا نفذوا احتجاجاً خلال مرور القوافل الأمريكية المنسحبة من المدينة، وقاموا برميها بالحجارة والبطاطا، وهي في طريقها إلى معبر سيمالكا الحدودي مع العراق.

مناصرو الوحدات الكردية يودعون القوات الأمريكية في سوريا بالحجارة والبطاطا

ويبدأت القوات الأمريكية الانسحاب من قواعدا ونقاطها العسكرية في محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا وذلك بعد أيام من انسحابها من مدن الرقة ومنج وعين العرب وعين عيسى شمالي سوريا. وكانت القوات الأمريكية قد بدأت بالانسحاب من سوريا تزامناً مع عملية «نزع السلاح» التي أطلقها الجيش التركي بالتعاون مع الجيش الوطني السوري في التاسع من الشهر الجاري.

... ودخول 1000 جندي أمريكي من سوريا إلى العراق والتنسيق مع بغداد

بغداد - الأناضول: كشف مصدر أمني عراقي كبير، الأثني، أن انسحاب قوات أمريكية من سوريا إلى العراق تم بالتنسيق مع الحكومة الاتحادية العراقية. وقال المصدر العامل في قيادة العمليات المشتركة العراقية، إنه كان لديهم علم مسبق بقدوم القوات الأمريكية من سوريا إلى العراق. وأضاف المصدر، في تصريح مفضلاً عدم الكشف عن اسمه، أن القوات الأمريكية وصلت إلى إقليم كردستان العراق وليس إلى محافظة الأنبار (غرب)، وأشار إلى أن قرابة ألف جندي أمريكي مع معداتهم الثقيلة نقلتهم وزارة الدفاع الأمريكية من سوريا إلى العراق.

من ناحية، قال الأمين العام لوزارة البشمركة بالإقليم الكردي، جبار باور، في تصريح، إن «انسحاب القوات الأمريكية من شمالي سوريا باتجاه الحدود العراقية عبر منفذ فيشخابور (سيمانكا) تم بالتنسيق مع الحكومة الاتحادية والحكومة الأمريكية ويعلم حكومة إقليم كردستان»، وكان أفيد حسب مصدر محلي بأن حوالي 100 مركبة عسكرية ترافق العلم الأمريكية مرت ببدة «سحلبا» بالقرب من الحدود العراقية السورية القابلة لعبور «سيمانكا».

المتحدث العسكري لـ «القدس العربي»: «الجيش الوطني» على مسافة 28 كيلومتراً من الحدود

لقاء حاسم لـ «بوتين - اردوغان» اليوم في سوتشي ... و«خريطة جديدة» للشمال السوري أبرز الملفات

طيب اردوغان سيجتاز العملية التركية في سوريا خلال اجتماعها يوم الثلاثاء. وبينما يتقرب الشارع السوري، رسم خريطة باقي مدن الشمال السوري، الثلاثاء، وعلى رأسها مدينتا منج وعين العرب، أكد المتحدث الرسمي باسم الجيش الوطني للقدس العربي، ان قوات قسد «انسحبت من رأس العين تماما، لكنها لا تزال متواجدة ضمن نطاق المنطقة الآمنة على حدود التماس» مضيفاً «قواتنا متواجدة على عمق 25 كيلو متراً من عمق الأراضي السورية، ما بين تل أبيض ورأس العين، بينما يتواجد على الجبهات في الخطوط المقابلة لنا قوات من قسد». وأضاف الرائد يوسف الحمود «وقائلاً لم تدخل المدينة بعد، بانتظار انتهاء المهلة وتعليق الاعمال العسكرية صباح الغد». وقال، رصدنا حتى الآن 130 عربة لقسد انحسرت من مناطق الاشتباكات لكنها لا تزال في حدود المنطقة الآمنة المشمولة بالاتفاق التركي - الأمريكي.

وحول وضع مدينتي منج وعين العرب بريف حلب، اعتبر الرائد يوسف الحمود ان تواجد النظام هناك «اعلامي فقط» مضيفاً «النظام لم يعلن رسمياً دخوله إلى منج وعين العرب، إنما تواجد اعلامي» ولفت إلى ان عناصر النظام تتواجد على بعض الحواجز المشتركة مع قسد بتعداد 3 عناصر لكل حاجز في منطقة «المشيرة» بريف منج، وقاعدة و«العربية».

اما ما تبقى، فكل الراتل التي دخلت إلى المدينة «هي الراتل البي دي، التي خرجت من مدينة حلب، وكانت متواجدة في الشيخ مقصود والأشرفية وغيرها، إضافة إلى العناصر التي كانت متواجدة في عفرين وريفها قبل تحريرها»، وأكدت غرفة عمليات نزع السلاح ان الجيش التركي انشأ نقطة مراقبة عسكرية في قرية صالحة الجنوبية بريف رأس العين الغربي.

من جانبه، قال المتحدث الرسمي باسم «قسد» كينو كيريل حول إخلاء المدينة «في إطار اتفاق الوقف المؤقت للعمليات العسكرية مع الجانب التركي وبوساطة ائتلاف إخلاء مدينة رأس العين من مقاتلي قسد، يشكل عامل، ولم يعد لدينا أي مقاتلين داخل المدينة». وخرجت مظاهرات رافضة لدخول قوات النظام السوري والمليشيات الداعمة له في ريف دير الزور الشرقي، وقالت مصادر

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

عشية التحضيرات للقمّة الروسية - التركية في «سوتشي» اليوم، أنهت الوحدات الكردية انسحاب عناصرها بسلاحهم الثقيل والخفيف، من مدينة رأس العين في ريف الحسكة، امتثالاً لاتفاق التركي - الأمريكي، وأكدت وزارة الدفاع التركية، خروج قافلة تضم نحو 125 عربة عسكرية تابعة لـ«قسد» من المدينة الحدودية، وذلك تزامناً مع انسحاب القوات الأمريكية من قواعدها ونقاطها العسكرية في محافظة الحسكة شمالي شرقي سوريا، بعدما انسحبت من مدن الرقة ومنج وعين العرب وعين عيسى شمالي سوريا، بإرتال عبر معبر سيمالكا إلى الأراضي العراقية.

تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، خوفاً من دخول قوات النظام ورفضاً لها، وذلك على ضوء إعلان الإدارة الذاتية الاتفاق مع النظام السوري على عودته إدارياً إلى المنطقة، وذلك في ظل اعتراف «قسد» بانحسار سيطرتها التامّة، إلا أن الاتفاق قول القيادي السابق لدى الوحدات الكردية ادريس نعسان ان الوحدات الكردية رغم انسحابها «قد وضعت أرضية جيدة لاستقبال القضية الكردية وقضية الديمقراطية والتشارك في سوريا والمنطقة».

سياسياً، قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إنه سيبحث مع الرئيس فلاديمير بوتين اليوم مستجدات الأوضاع في سوريا، وبعد ذلك سيقدم على الخطوات اللازمة، وذلك كقمة له في منتدى في آرنتي وورلد، ولقت اردوغان إلى أن المسد المحدد لخروج الوحدات الكردية من المنطقة الآمنة بموجب الاتفاق التركي - الأمريكي، أوشتك على الانتهاء.

وحذر الرئيس التركي من امتداد مشكلة الإرهاب واللاجئين إلى دول أخرى، قائلاً: «مخطئ من يعتقد بأن مشكلة الإرهاب واللاجئين ستظل محصورة بتركي إلى الأبد. بدوره قال السؤول في الكرملين يوري أوشاكوف للصحافيين يوم الاثنين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين- والرئيس التركي رجب

أقتره تخشى أن يؤدي الانسحاب الأمريكي الكامل لـ«تفرد روسي» بسوريا

ارتياح في تركيا من قرار أمريكا إبقاء قوات لها في سوريا رغم خروجها من الشريط الحدودي

عمق الأراضي السورية فإن أقتره لا مصلحة لها بانسحاب أمريكي كامل من سوريا، ويفسر المصدر ذلك بالقول إن انسحاب أمريكي كامل من سوريا يعني اختلال موازين القوى الدولية في سوريا لصالح روسيا بشكل كامل وهو أمر يضعف الموقف التركي بشكل كبير جدا ويقوّي موقف روسيا وإيران والنظام ضد تركيا والمعارضة السورية.

وقال: «أقتره تعلم جيدا أن (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين لن يكافئ تركيا على مساعدته في طرد القوات الأمريكية من سوريا وإنما سوف يعمل على التفرّد في الساحة السورية وممارسة مزيد من الضغوط والابتزاز ضد تركيا وإنهاء المعارضة السورية ولاحقاً ربما الضغط على تركيا لسحب قواتها من كافة الأراضي السورية»، مضيفاً: «بالنسبة لتركيا لم يكن هناك خطر أكبر من إقامة كيان إرهابي على الحدود بدعم أمريكي، ولكن طالما انسحبت أمريكا من الحدود وتراجع خطر الكيان الانفصالي فإن بقاءها بالداخل أمر جيد يخدم الأجندة التركية».

وتأمل تركيا أن يساهم بقاء القوات الأمريكية في شرق سوريا في الحفاظ على موازين القوى هناك والمساعدة في إجبار روسيا والنظام على التجاوز مع مسار الحل السياسي وتقديم تنازلات

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تسود حالة من الارتياح الأوساط السياسية في تركيا نتيجة القرار الأمريكي بالإبقاء على جانب من قوات الجيش التركي في سوريا وذلك على الرغم من أن أقتره كانت الضغوط الأكبر على الإدارة الأمريكية وساعدت في طرد القوات الأمريكية من الشريط الحدودي السوري.

وقال مصدر إعلامي مقرب من الرئاسة التركية رفض الكشف عن اسمه في تصريح لـ«القدس العربي»، إنه علم بأن الأوساط السياسة في أنقرة كانت تخشى انسحاباً أمريكياً كاملاً من سوريا، وأن إعلان وزير الدفاع الأمريكي الإبقاء على جانب من القوات الأمريكية شرقي سوريا كان محل ترحيب وارتياح كبير في أنقرة.

وقال المصدر: «أقتره لم تكن يوماً ضد التواجد الأمريكي في سوريا، وإنما كانت ضد الدعم العسكري للولايات المتحدة لوحدات حماية الشعب الكردية وحمايتها من العمليات العسكرية التركية»، مضيفاً: «ولكن ومع انسحاب القوات الأمريكية من الشريط الحدودي إلى

22 في سجون الجانبين والتهمة «حماس»... والنائب عطية يناشد الملك سلمان

أردنيون لأول مرة في سجون إسرائيل والسعودية و«بالتهمة نفسها» الأسيرة «هبة اللبدي» ألهمت الشارع

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يختصر القطب البرلماني الأردني البارز خليل عطية مسافة متجهة بكثافة نحو التأشير إلى إحدى تجليات أزمة داخلية في العلاقات الأردنية السعودية، وسط انطباع شعبي عام بدأ يهتم أكثر وأول مرة بملف الأردنيين في سجون الخارج. جربة الانتقاد شديدة ومكررة بالنسبة إلى عطية وهو يحاول تقييم الجهد الحكومي في متابعة مصالح أردنيين تعتقلهم دول مجاورة يفترض أن تكون صديقة أو شقيقة، ولا تفعل الحكومة ما ينبغي فعله للمتابعة، كما أوضح عطية مباشرة لـ«القدس العربي».

النائب البارز كان سابقاً في الضغط الشديد على الحكومة لدفعها لمحاولة الضغط بدورها على إسرائيل حتى تفرج عن شابين أردنيين تم توقيفهما إدارياً مؤخراً، وتتجاهل تل أبيب كل تدخلات سفارة عمان بشأنهما.

نجحت الأسيرة الأردنية هبة اللبدي تحديداً في لفت الأنظار، بالتعاون مع النائب عطية، إلى ملف يتدرج في الشارع الأردني بعنوان «ابنأنا في الخارج». الاحتلال الإسرائيلي كان قد احتجز الأسيرة الشابة بطروف قاسية وغير قانونية وجدد توقيفها إدارياً بعد اعتقالها خلال زيارة لها للضفة الغربية

ولأقارب لها هناك.

حجم التعاطف الشعبي الأردني مع الأسيرة الشابة كان كبيراً، ونظمت اعتصامات تطالب بالإفراج عنها وعن أسير شاب آخر مصاب بالسرطان هو عبد الرحمن مرعي.

هذا النشاط الذي يتضامن معه آلاف الأردنيين أخرج الحكومة الأردنية، التي ظهر أن تأثيرها في العمق الإسرائيلي محدود جداً وليست في موقع اقتناع المخابرات الإسرائيلية بالإفراج عن الأسيرين. الأهم، وهو ما بلغت النظر إليه عطية وغيره، هو التعقيدات التي تنتج عن «اعتقالات المفصولة» مع الجانب الإسرائيلي بهدف التحقيق المفصل مع «أردنيين» يزورون الكيان تحت مظلة وعنوان السلام الدافئ بين البلدين.

عنوان أزمة حقيقية

والأسيرة اللبدي تحديداً، كفتاة شابة، أصبحت عنواناً لأزمة حقيقية بين الأردن والسلطات الإسرائيلية، يمكن التحدث عنها في عدة مسارات واتجاهات، خصوصاً أن الجانب الإسرائيلي لا يحدد الاتهامات ويتوسع بها ويتدرج بالاعتبارات الاستخباراتية التي لا يعلم شريك السلام الأردني عنها شيئاً. لاحقاً، تطور الموقف الشعبي الأردني، ونظمت حملة شعبية تطالب بالإفراج عن «جميع الأردنيين»



الأسيرة الأردنية «هبة اللبدي»

في سجون الاحتلال الإسرائيلي بعد التعتن للموس والتجاهل في ملف الأسيرين مرعي واللبدي، حيث استذكر الأردنيون هنا المشهد القريب حين أفرجت السلطات عن موظف دبلوماسي إسرائيلي قبل أكثر من عام قتل بدم بارد أردنيين داخل السفارة، وبعد تسليمه تم تكريمه من قبل بنيامين نتنياهو. بكل حال، الشارع الأردني وبدعم من شخصيات

عملياً، العلاقات أصلاً مع الرياض وتل أبيب معقدة في الواقع، ومليئة بالألغام، ولا تحتاج إلى مزيد من التعقيدات، خصوصاً أن التهمة في الجانبين تثير موقفاً وجدانياً، حيث يعتقل الأردنيون في السعودية وإسرائيل بالتهمة نفسها تقريباً في مفارقة تكشف عنها اليوم أدبيات الحراك الشعبي المحلي الأردني بعنوان «أولادنا في السجون».

التهمة في الحالات على الأقل هي التقارب من حماس أو التعاطف معها ومع المقاومة الفلسطينية. وهذه مفارقة تؤسس للمساحة السياسية التي تؤمن اليوم بأن نمو «التوافقات» بالباطن بين السعودية وأطراف في إسرائيل اليمينية هو بحد ذاته من العناصر التي تضغط بشدة على الدور الأردني وتزاحم المصالح الأردنية، وتؤدي إلى تشويش كل المعطيات، بدلالة أن العلاقات الأردنية مع اليمين الإسرائيلي ومع تيار ولي العهد محمد بن سلمان في «أسوأ» أحوالها، بالتزامن.

وهنا ليس صدفة إنتاج الانطباع بأن السعودية وإسرائيل تتماثلان أيضاً في ملف وجود معتقلين أردنيين في سجونهما بسبب تأييد المقاومة. وقد تكون صدفة بحثة مسألة العدد أيضاً، حيث «22» أردنياً بالعدد بالمعنى القانوني والوثاقي في سجون الجانبين، اللذين يفترض أنهما أقرب صديقين للمملكة الأردنية الهاشمية، في واحدة من المفارقات السياسية التي التقطتها بوضلة الشارع الأردني.

بارزة وعدة مؤسسات مدنية وحملات إلكترونية، يضغط بشدة الآن على حكومته لتأمين الإفراج عن نحو 22 أردنياً تعتقلهم إسرائيل. هنا حصرياً أسست رسالة مناشدة وجهها النائب عطية إلى ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز لمقاربة سياسية من وزن دول شريكة وصديقة وشقيقة تعتقل، تعسفاً، مواطنين أردنيين ودون أن تتدخل سلطات بلادهم أو تتحرك للإفراج عنهم. رسالة عطية هنا للملك سلمان طالبت بالإفراج عن «أولادنا» وإعادتهم إلى أحضان الوطن.

22 أردنيا محتجزون في السعودية

والحديث هنا طبعاً عن نحو «22» أردنياً، من المرجح أن السعودية تحتجزهم ويحملون الجنسية الأردنية ضمن حملة اعتقال أردنيين وفلسطينيين متهمين بالتعاطف مع حركة حماس. وحسب الكاتب الإسلامي حلمي الأسمر، لا يزال نحو 60 شخصاً خلف القضبان بطروف سيئة وحالة غياب قسرية ودون إجابات من الجانب السعودي.

ويبرز ملف المعتقلين الأردنيين لأسباب «سياسية» وليس «جنائية» في السعودية اليوم بالتزامن مع ملف الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية، الأمر الذي بدأ يتردد لأول مرة على نحو سياسي وإعلامي وجماهيري في الشارع الأردني.

صحافة عالمية

«وول ستريت جورنال»: إيران ليست مرتاحة لخروج الأمريكيين من سوريا... فهذا يعني تركيا قوية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تحت عنوان «مع خروج أمريكا من سوريا فإن إيران ليست سعيدة»، كتب الخبير في الشؤون الإيرانية بمجلس العلاقات الخارجية الأمريكي راي تاكبه مقالاً نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال»، قال فيه إن إيران تجد نفسها على خلاف في الأهداف من كل من دمشق وأنقرة، في الوقت الذي نقلت بغداد من قبضتها.

وأضاف الكاتب أن الحديث عن مكاسب إيران من الانسحاب الفوضوي الأخير من شمال شرقي سوريا هو مبالغة في التعليق، مع أن الطبقة الدينية الحاكمة في طهران تشعر بالقلق من كل هذا. ويعتقد الكاتب إن استمرار الحرب الأهلية في سوريا كان في صالح طهران التي استطاعت التحرك ببطء في السياسة التي فرضتها الحرب، وقامت بعقد علاقات جيدة مع نظام بشار الأسد وكراد سوريا الذين يعارضونه. وكان الدعم الأمريكي لهم بمثابة توازن بين الطرفين، وظل الأسد رغم وضعه الضعيف يلطم بتوحيد سوريا، إلا أن خلفاء الإيرانيين نصحوه بأن يحدد حجمه بالمناطق التي سيطر عليها ويحز سلطته فيها.

واتبع الأسد النصيحة الإيرانية في ظل الدعم الأمريكي للكراد الذين كانت مواجعتهم

سكتلته المناطق الخاضعة لحكمه، ومع رحيل الأمريكيين الآن وما تبع ذلك من صفقة أجزر الحلفاء السابقون لأمريكا على عقدها مع الأسد، فليس هناك ما يمنعه من المحاولة وتعزيز سلطته على نسبة 40% من أراضي سوريا كانت تحت سيطرة أعدائه الأكراد. ولكن هل يستطيع الأسد السيطرة عليها بدون حرب طويلة؟ خاصة أن معظم أطراف الحرب الأهلية باتوا في حالة من الإحباط، كما يعني هذا إيران ضخم مصادر جديدة لدعم الحرب في وقت يعاني فيه اقتصادها من ضغوط العقوبات الأمريكية وسوء الإدارة.

لكل هذا، باتت تركيا تحتل مركزاً مهماً في تفكير الطبقة الدينية الحاكمة في إيران. ففي منطقة تنتشر فيها الدول الضعيفة، تبدو تركيا كقوة ضاربة بطموحات في منطقة الشرق الأوسط، وعليه فالتدخل العسكري التركي في سوريا سيخرب خطط إيران في منطقة الشرق، كل هذا في وقت تجد فيه نفسها بمواجهة مع السعودية.

وكان التحالف الإيراني مع اكراد سوريا من أجل خلق منطقة عازلة تضيق تحركات تركيا، ومع خروج الأمريكيين فقد تم محو هذا الضابط

حتى قبل تقدم القوات التركية، ودعا الرئيس حسن روحاني ووزير خارجيته محمد جواد ظريف تركيا لعدم التقدم إلى سوريا، فيما لاستتبع تصريحات المرشد الأعلى للجمهورية آية الله علي خامنئي مظاهر القلق الإيراني،

عندما دعا في خطبة الجمعة تركيا لعدم «الوقوف في المصيدة الأمريكية»، وبالتالي الدخول في مستنقع يشبه المستنقع اليمني الذي وقعت فيه السعودية. ووجهت إيران تحذيرات غير كلامية لأنقرة عندما قامت بمناورة عسكرية على الحدود الإيرانية - التركية، وذلك بعد فترة قصيرة من دخول القوات التركية شمال شرقي سوريا.

ومع خروج الأمريكيين، فلن تستمع تركيا لتحذيرات إيران، خاصة أنها ستكون قوية، في وقت سيحول فيه الأسد إلى التهور بعد ضعف الأكراد وعودة احتملة لتنظيم «الدولة»، وبهذه الطريقة خلقت تركيا أوراقاً إيران التي كانت تامل بتحقيق مكاسب تدريجية في الشرق العربي من خلال الإبقاء على شعلة الحرب الأهلية لدة أطول.

ويلاحظ تاكبه أن التطور الأخير في سوريازامن مع تطورات أخرى في العراق وليست من صالح إيران أيضاً. فعلى مدى عقد أو أكثر تمتعت طهران بالسيطرة على القرار السياسي الذي نشأ بعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003. وكانت الإطاحة بصادام حسين تخلصاً للملاي من شخص ظل شبحه يلاحقهم لعقود طويلة، بل وقاد صدام حسين حرباً في عام 1980 تركت آثارها على جيل من الإيرانيين حتى اليوم. ومنذ عام 2003 أصبحت الميليشيات الشعبية في العراق كقوات مساعدة للحرر الثوري، وهو أكبر نجاح، في وقت تستخدم في طهران

«نيويورك تايمز»: هل اردوغان جاد في الحصول على السلاح النووي؟

هل فعلاً يريد الرئيس رجب طيب اردوغان، الحصول على السلاح النووي؟ تجيب صحيفة نيويورك تايمز، بأن طموحات الرئيس التركي هي أبعد من سوريا. وفي تقرير أعده يفيد ستانغر ووليم جرداء فيه أن الرئيس اردوغان وقيل العملي في تركيا قال إنه «لا يستطيع القبول» بقيود الغرب التي تمنعه من الحصول على القنبلة النووية.

وقال في اجتماع أمام حزب الحاكم في أيلول (سبتمبر) «بعض الدول لديها صواريخ برؤوس نووية»، ولكن الغرب يصر على «أننا لا نستطيع الحصول عليها، وهو «ما لا أقبه». وتعلق الصحيفة بأن تركيا في مواجهة مع الناتو وراهن من فإز بالرهان بأنه قادر على القيام بعملية عسكرية في داخل سوريا بدون مواجهة تداعيات. ولكن اردوغان يريد حسب الصحيفة نقل المواجهة نحو مرحلة جديدة، فإن لم تكن أمريكا قادرة على منعه شن حملة ضد الأكراد

وتعلق الصحيفة بأن حديث اردوغان عن السلاح النووي ليس جديداً ولا طموحه التحرر من معاهدة الحد من انتشار السلاح النووي التي وقعتها بلاده، ولكن لا أحد يعرف حقيقة توابه. فالرئيس التركي لديه القدرة على جعل أعدائه وحلفائه يفتقدون توازنهم. وقال جون جي هامر، نائب وزير الدفاع السابق «يقول الأتراك ومنذ سنوات إنهم سيبتيعون المثلث الإيراني» مضيفاً «الوضع الآن مختلف لأن اردوغان سهّل التراجع الأمريكي من المنطقة». وأضاف هامر «يرما يريد مثل الإيرانيين أن يكون على بعد مترين وأنه يستطيع الحصول على السلاح في أي وقت». ولو صرح هذا الكلام فهو في طريقة للحصول على برنامج أكثر تقدماً من ذلك الذي تلطم السعودية للحصول عليه ولكنه أقل مما توصلت إليه إيران. إلا أن الخبراء يشكون في قيام اردوغان ببرنامج نوي سري. ولو حدث هذا فستكون بلاده أول دولة في حلف الناتو تخزق انفاقية منع انتشار السلاح النووي، ومن خلال تسليح نفسها بطريقة مستقلة بالسلاح النووي.

النووي للأغراض المدنية

وتضيف الصحيفة أن تركيا لديها كل المكونات للبرنامج النووي من خلال رصد اليورانيوم والبعوث العلمية وعلاقة غامضة مع عبد القدير خان. وتقوم تركيا ببناء أول مفاعل نووي للأغراض المدنية لتوفير الطاقة الكهربائية بمساعدة من روسيا. وهو ما يزيد القلق حول الكيفية التي ستقوم فيها أنقرة التخلص من النفايات النووية والتي يمكن أن تشكل الأساس لتصنيع النفط. وكانت روسيا هي التي بنت مفاعل بوشهر الإيراني، ويقول الخبراء إن تركيا ستحتاج إلى سنوات كي تنتج سلاحها النووي إلا إذا اشترته ولو فعلت فسويواجه اردوغان خطراً. وتقول جيسكا فارنوم، الخبيرة بتركيها في مركز ميدلبيرج جيمس مارتن لأبحاث منع انتشار السلاح النووي في مونتيري بكاليفورنيا «يقوم اردوغان باستخدام الورقة النووية أمام جمهور محلي معاد لأمريكا وليس من الوارد أن يقوم بمتابعة السلاح النووي»، مشيرة إلى أن سمعة تركيا ستتضرر وكذا الثمن الاقتصادي سيكون ضخماً وقد «تضرب جيوب ناخبي اردوغان».

وقالت فارنوم إن الأمر بالنسبة لاردوغان هو طموح أكبر. وتتحدث الصحيفة عن 50 قبلة نووية خزنتها أمريكا في تركيا ولم تعترف بوجودها إلا يوم الأربعاء عندما أكد ترامب وجودها. وعندما سئل عن سلامة الأسلحة المخزنة في خندق تسيطر عليه أمريكا بقاعدة إنجريك الجوية بتركيها قال «نحن وانقون ولدنيا قاعدة جوية عظيمة»، لكن لا أحد واثق لأن القاعدة هي ملكية تركيا، فلو تدهورت العلاقات بين البلدين فإن الوصول إليه سيكون مقيداً. وكانت تركيا هي مكان للأسلحة النووية الأمريكية لأكثر من ستة عقود وجرى وضعها أولاً لسرد الإتحاد السوفييتي. وكانت ورقة تفاوض استخدمها جي إف كينيدي لمنع الإتحاد السوفييتي نصب صواريخ في كوبا. ولكن الأسلحة التكتيكية ظلت موجودة. وخلال السنوات الماضية عبر المسؤولون الأمريكيون عن عصبية لبقاء الأسلحة في تركيا والتي قالوا إن قيمتها الإستراتيجية أمام روسيا ليست مهمة، وهي موجودة بسبب رغبة الناتو في إخافة اللاعبين الإقليميين ومنع تركيا من التفكير بالحصول على سلاح نووي خاص بها.

الدور الروسي

وعندما سيطر اردوغان على محاولة عسكرية فاشلة للإطاحة به في تموز (يوليو) 2016 أعدت إدارة باراك أوباما ويهدوء خطة طائرة لتقلها من قاعدة إنجريك، وذلك حسب مسؤولين سابقين. ولم يتم تطبيق الخطة أبداً خشية الإضرار بالتحالف الأمريكي - التركي وحتى لا يكون نقلها مبرراً لاردوغان البحث عن سلاح نووي جديد. وتقول الصحيفة إن تركيا ولعقود تقوم باتخاذ الحيطة، ففي السبعينات من القرن الماضي أنشأت سلسلة من المفاعلات البحثية الصغيرة. ومنذ عام 1986 أقامت مشروعاً تجريبياً لمفاعل قرب اسطنبول. ويقول أولي هاينزين، مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية سابقاً «إنهم يطورون خبراتهم النووية» و«هي خبرة ذات كفاءة عالية». وتوقع أن تتوصل أنقرة للقدرة النووية في مدى أربعة أو خمسة أعوام أو من خلال مساعدة قوة أجنبية، مشيراً إلى أن روسيا تلعب الآن دوراً مهماً في المشاريع النووية التركية. وتصف تركيا مشروعها النووي بالمدني. ووافقت روسيا على بناء أربعة مفاعلات نووية في تركيا ولكنه تم تأجيل الخطط. فالمغال الأول كان من المقترح أن يبدأ العمل فيه هذا العام ولكنه لن يشتغل إلا في عام 2023. والمسؤول هو ماندا سيدحت للنفايات النووية من المفاعلات المدنية؛ فبناء قبلة نووية ليس سهلاً لكن الجزء الأكبر هو الحصول على الوقود النووي. وعادة ما يكون المفاعل المدني طريقة للحصول على القنبلة. فتركيا لديها رصيد من اليورانيوم وتحويله إلى بلوتونيوم. ويقول هاسن رول، مدير التخطيط في وزارة الدفاع بالفترة ما بين 1982 - 1988 «رأى في تقرير 2015 أن تركيا تقوم بالعمل على نظام السلاح النووي وطرق إطلاقها». وفي تقرير عام 2017 أعده معهد العلوم والأمن الدولي، وهو جماعة خاصة في واشنطن جاء فيه أن تركيا قد تقوم بمحاولة البحث عن سلاح نووي لتقوية وضعه وموقف تركيا الإقليمي. ونفت تركيا ما ورد في تقرير رول حيث أكدت أنها جزء من النظام الدفاعي للناتو.



جانب من مظاهرات لبنان أمس

ليس لدي تأسف؛ ولماذا ليس لدي كبرياء؟ وأناأنا نتا يتعاطون المخدرات بسبب البطالة وأهملنا يموتون لأننا لا نستطيع توفير العناية الصحية لهم. وأمل أن نهرب من بلد الرواد هذا ونتركه لهم».

وقال حسين الحكيد (21 عاماً) الذي كان من بين المحتجين: «أصبح الطعام رافلاً، ولم أر سياسياً تخلى عن راتبه فهم لا يسرقون حبسبب... بل يسرقون بلا حياء، ووصل الأمر بأن أصبحوا سبب السرطان للناس، وكل السياسة يقولون في مناصبهم أكثر من الوقت اللازم وعندما يتزكون علينا التعامل مع ابنأناهم». وأضاف: «لا أستطيع الحصول على ما يكفي يومي أو أن أقيم علاقة حب، أو أتزوج، ولهذا السبب ننتظر وان أمتح الولاء لن لا يستطيعون إطفاعنا».

استيقظنا الآن، ولم يتعدوا علينا نحن الشعب أن تكون لنا كرامة ولهذا سنرهبهم». ويرى محللون أن تعويم العملة اللبنانية أمام الدولار كان حسب اقتصاديين ودبلوماسيين نقطة التحول. ودعا لإصلاحات بنوية عميقة وتحريك الموارد وتعبيد الطريق أمام قروض خفيفة بما لا يقل عن مليار دولار تقوم بتحفيظ الاقتصاد الساكن. وتقدمت فرنسا بخطة الدعم التي أكدت على جهود ملموسة لتغيير شعبة الرعاية المتكئة والتي تسمح للسانسة بأخذ ملايين الدولارات من أجل دعم المتقنين وشراء الأصوات. وقالت امرأة إن كل الساسة هم لصوص يجب سجنهم وهم بلا رحمة. مضيفة: «لدي ابن لا أستطيع إرساله إلى المدرسة إلا بشق النفس، لماذا لا أستطيع إرساله إلى المدرسة؟ ولماذا

يرى مراسل صحيفة «الغارديان» في بيروت، مارتن شولوف، أن الاحتجاجات في لبنان تتكسب زخماً بشكل يجعلها أضخم احتجاجات منذ «ثورة الأرز» عام 2005. وقال إن الاحتجاجات الضخمة تهدد بشل البلاد لليوم الخامس على التوالي، في ثورة ضد حكومة ضعيفة وخدمات عاجزة وانهباء اقتصادي قريب، وإنشار إلى المتظاهرين الذين خرجوا إلى الشوارع يوم الأحد وعبروا عن غضبهم ضد الطبقة الحاكمة اللتمة بمنع الإصلاحات التي يحتاجها البلد، وتحاول بدلاً من ذلك نهب موارد البلاد من خلال فرض الضريبة على الفقراء.

وكانت المظاهرات قد اندلعت يوم الخميس احتجاجاً على الضرائب الجديدة بما فيها ستة دولارات على استخدام تطبيق «واتساب»، الذي لعب دوراً مهماً في خروج المتظاهرين إلى الشوارع. وزاد الغضب بعد نهب محلات راقية في بيروت ومقتل شخص في مدينة طرابلس شمالي البلاد. إلا أن الاحتجاجات عادت لسيرتها السلمية ولم تنقسم بالطائفية أو تعبر عن طبقة اجتماعية معينة، بل زاد حجم المشاركين الغاضبين فيها. وبدأ هذا والأصحا في رفع العلم اللبناني وغياب أعلام الأحزاب والجماعات السياسية.

ونقل شولوف عن رجل الدين الشيعي فادي سعد قوله: «أنا رجل دين ويجب علي الوقوف مع الشعب، وكل الساسة والطوائف التي يهتلونها هم فاسدون، لسدي ولدان أحدهما يعمل في ليون والآخر في فرساي، سأدا عليهما العمل هناك؟ لم تبق كرامة في هذا البلد». ويقول إن لبنان يشهد تظاهرات من فترة لأخرى، إلا أن خروج الناس بهذه الصورة نكر بثورة الأرز عام 2005 التي أدت لخروج القوات السورية من لبنان، وذلك عقب مقتل رئيس الوزراء وقيق الحريري.

وكان من المقترح أن تؤدي تلك اللحظة إلى عهد جديد من الحكم بدون تدخل سوري، إلا أن الفساد والحسوية سيطرا على مؤسسات الدولة مما وسع من الفجوة بين الأغنياء والفقراء. وفي الوقت نفسه وقفا اقتصاد لبنان على شفير الهاوية بحيث وصل فيه الدين إلى 150% من نسبة الناتج القومي العام، وتراجعت احتياطات البنك المركزي بنسبة 30% العام الماضي، وانخفض سعر الليرة اللبنانية أمام الدولار الأمريكي. وقال أحد المتظاهرين واسمه علي (32 عاماً) إن السياسيين سيبدأون بالحديث عن «اليد الخفية» ويتحدثون عن «مؤامرة» ضد سيادة بلدنا» وهذا كلام زائف لأن اليد الخفية، كما أمثنا التي استفاقت وبقينا ساكنين ومخدرين لوقت طويل ولكننا

اتصالات جديدة بينها بعد زيارة لجنة الانتخابات قطاع غزة الفصائل الفلسطينية الثمانية تلوح بالنزول للشارع وبدء مرحلة «الضغط الميداني» وتنظيم «مليونية» لإنهاء الانقسام بين فتح وحماس

مؤكد أن «الشباب هم الرافعة الأساسية والمهمة لحمل هذه الرؤية الوطنية». وأكد أيضا أن مهمة القوى الثماني هي «تجميع كل الطاقات الوطنية والشعبية لغرض الرؤية الوطنية والترويج لها، وتهيئة المناخات من أجل النزول للشارع في كل مكان، ومواجهة كل جماعات المصالح التي تحاول عرقلة جهود إنجاز المصالحة».

وخلال المداولات أكد صالح ناصر عضو المكتب السياسي للجنة الديمقراطية، أن الأسباب وراء استمرار الانقسام للعام الـ13 على التوالي، هو «غياب الإرادة السياسية واستمرار التداخلات الإقليمية في القضية الوطنية، إلى جانب أصحاب المصالح والامتيازات في السلطة سواء في قطاع غزة أو في الضفة للدفاع عن مصالحهم على حساب المشروع الوطني الفلسطيني الجامع».

وأشار إلى أن رؤية الفصائل الثمانية المقدمة ليست ضد أحد، لافتا إلى أنها جاءت «حرصا على المشروع الوطني الفلسطيني».

التشريعية الرئاسية

يشار إلى أن تحركات الفصائل الثمانية على الأرض للضغط تجاه إنهاء الانقسام، تأتي في ظل تحركات اللجنة المركزية للانتخابات، والهادفة للتوافق على إجراء انتخابات فلسطينية تبدأ بالتشريعية، وتليها الرئاسية.

ومن المقرر أن تصل اللجنة إلى قطاع غزة الأسبوع المقبل، لعقد لقاء مع قيادة حركة حماس والمنظمات الأهلية والفصائل الأخرى، على غرار اللقاءات التي عقدتها قبل أيام في الضفة الغربية، وذلك وفق التكليف الذي تسلمه رئيس اللجنة حنا ناصر، من الرئيس محمود عباس.

ومن المقرر أن يقدم رئيس اللجنة عقب انتهاء زيارته لقطاع غزة، تقريرا مفصلا للرئيس عباس، ليقرر الموقف النهائي، خاصة وأن حماس لا تزال ترفض إجراء الانتخابات بشكل متتال، وتطلب بأن تكون مترامنة.

وفي هذا السياق قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول إنه بعد زيارة اللجنة لغزة، ستستقبل مجموعة من الاتصالات مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي، إضافة إلى الحوارات بين حركة فتح وقوى منظمة التحرير، بشأن الانتخابات.

وأكد أنه من ناحية المبدأ فإن الذهاب للانتخابات مسألة محسومة، وإن القيادة الفلسطينية تعمل من أجل إجرائها في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة.



جانب من مظاهرة سابقة دعماً لإنهاء الانقسام

الانتخابات، لإنهاء الانقسام. من جهته قال عضو المكتب السياسي للجنة الشعبية جميل مزهر، خلال اللقاء إن الرؤية الوطنية لتحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام «تعتبر عن الإرادة الوطنية الفلسطينية، والتي تشكل فرصة جديدة لطبي صفحة الانقسام السوداء، وتمثل خارطة طريق وممر إجباري لإنهاء الانقسام».

وأشار إلى أن المركز الرئيسي للرؤية هو «الذهاب للانتخابات شاملة»، لكنه أوضح أن ذلك بحاجة إلى «توافق وحوار وطني».

وشدد على ضرورة «فرض الرؤية وتحولها من رؤية للقوى الثماني إلى رؤية شعبية يتسلح بها شعبنا بكل الميادين»، وأضاف «نحن بدأنا بدق جدران الخزان، ولن يوقفنا أحد لغرض الرؤية لإنهاء هذا الانقسام الأسود،

الاسلامي أن وفدها، الذي زار القاهرة قبل أيام، ناقش الرؤية وعملية المصالحة مع المسؤولين هناك. وتلا تقديم الرؤية الجديدة إعلان حركة حماس موافقتها غير المشروطة على المبادرة، وذلك خلال لقاء جمع رئيس المكتب السياسي للحركة بقيادة الفصائل الثمانية. لكن حركة فتح أكدت أن المبادرة تخالف ما جرى الاتفاق عليه في القاهرة يوم 12 أكتوبر/تشرين الأول من العام 2017، والذي شمل اتفاقا وضع برنامجا متكامل لتطبيق بنود اتفاق إنهاء الانقسام، التي جرى الاتفاق عليها سابقا في العام 2011 في القاهرة أيضا، وقالت إن اتفاق 2017، الذي وافقت عليه حركة حماس وباقي الفصائل بما فيها «الثمانية» مقدمة الرؤية، هو الحل الأمثل لإنهاء الانقسام، وطالبت حركة حماس بالاستجابة لتوجه الرئيس محمود عباس بإجراء

انتقالية تقوم بمهامها حسب اتفاق القاهرة، وتنتهي بإجراء الانتخابات الشاملة التي تشمل الانتخابات الرئاسية والتشريعية وانتخابات المجلس الوطني. وأكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أن اللقاء الذي عقد سيكون مقدمة لسلسلة لقاءات وطنية في قطاع غزة، وآخر سيعقد لاحقا في الضفة الفلسطينية والخارج لشرح الرؤية الوطنية وتسليحها بالجماهير. وشدد على أن الوحدة الوطنية هي «مدخل للتحرير والعودة» لذلك تقع على عاتق الجميع إنجاز جهود إنجاز الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام. وكانت هذه الفصائل قدمت في شهر سبتمبر/أيلول الماضي، ورؤيتها لإنهاء الانقسام، وأرسلتها لكل من قيادة حركتي فتح وحماس، وكذلك للمسؤولين المصريين المشرفين على ملف المصالحة، وأعلنت حركة الجهاد

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت ثماني قوى فلسطينية، قدمت قبل أسابيع لحركتي فتح وحماس، رؤية جديدة لإنهاء المصالحة، عن إعداد برنامج وطني يتضمن لقاءات وفعاليات وأنشطة لتنظيم داخل المناطق الفلسطينية والخارج، بهدف «الضغط» لإنجاح الجهود الرامية لإنهاء الانقسام. وأشارت في بيان لها، تلا اجتماعا موسعا عقده بحضور فعاليات شعبية وجماعية من قطاع غزة، أن عملية الضغط بتنظيم الفعاليات سوف تستمر حتى الوصول إلى عقد «مؤتمرات شعبية» ومن ثم «مليونية»، بهدف أتمام المصالحة.

وكانت ثمانية فصائل هي الجهاد الإسلامي، والجهتان الشعبية والديمقراطية، وحزب الشعب، والمبادرة الوطنية، وحزب «فداء»، والجهة الشعبية القيادة العامة، ومنظمة «الصاعقة»، قدمت رؤية جديدة للمصالحة، تستند إلى اتفاقيات إنهاء الانقسام التي وقعت سابقا في القاهرة وبيروت.

وشملت الرؤية التي قدمتها هذه الفصائل تشكيل حكومة وحدة بما لا يتجاوز نهاية العام، وتوحيد القوانين الانتخابية للمؤسسات، واستئناف اجتماعات اللجنة التحضيرية للبدء بالتحضير لإجراء انتخابات المجلس الوطني وفق التمثيل النسبي، وإجراء الانتخابات الشاملة.

يشار إلى أن حركتي فتح وحماس وقعتا العديد من اتفاقيات المصالحة في القاهرة والدوحة وبيروت وغزة، غير أن تطبيق الاتفاقيات على الأرض لم ينجح بشكل كامل.

التصدي لتهديدات الاحتلال

وتخلل اللقاء، الذي عقد في مدينة غزة، العديد من الكلمات والمداخلات من قبل ممثلي الفصائل التي قدمت المبادرة. وقال خالد البطش، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، إن هذه الرؤية جاءت لـ «التصدي لتهديدات الاحتلال بضم الضفة والتهديد العسكري للقطاع إلى صفقة ترميم».

وأكد أن مواجهة تلك التهديدات «يتطلب وحدة وطنية تقوم على الشراكة الوطنية، لذلك أطلقت القوى الثماني الرؤية الوطنية».

وأشار كذلك إلى أهمية عقد اجتماع على مستوى الأمانة العام للقطاعات، أو عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لتنظمة التحرير، وذلك بهدف الاتفاق على تشكيل حكومة

في ظل الحصار الإسرائيلي نسبة الفقر تبلغ 80 في المئة والبطالة 54 في المئة

ديون غزة تجاوزت 71 مليون دولار والاحتلال يساهم في تأزيم مشكلة المياه

ويعاني أكثر من مليوني مواطن فلسطيني في قطاع غزة، من ظروف اقتصادية ومعيشية صعبة، يرجعها مسؤولون محليون وأمميون، إلى الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ صيف 2007. كأكبر الأسباب، وتخطت نسبة الفقر في غزة حاليا 80 في المئة فيما ارتفعت نسبة البطالة إلى نحو 54 في المئة حسب كل من اللجنة الشعبية لرغم الحصار عن غزة (غير حكومية)، والمركز الفلسطيني للإحصاء (حكومي).

وفيما يتعلق بأزمة المياه التي تعاني منها مدينة غزة، يشير رئيس بلدية المدينة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي هو السبب الرئيس وراءها، لأنه يمنع وصول المياه إلى الحوض الجوفي للقطاع إضافة إلى أنه يستنزف هذه المياه بشكل كبير من خلال آبار مياه يحفرها في محيط القطاع.

«يوجد نقص كبير في كميات المياه الصالحة للاستخدام الآدمي في قطاع غزة، إضافة إلى أن المياه المتوفرة نسبة الملوحة فيها مرتفعة للغاية»، وفي محاولة للتعامل مع أزمة المياه الحادة، يتم استيراد 5 ملايين متر مكعب من المياه المحلاة سنويا من شركة المياه الإسرائيلية، إضافة إلى أنه تم إنشاء محطات لتحلية مياه البحر من خلال جهات مانحة، وفق السراج.

ويوضح أن هذه المحطات لم يتم تشغيلها بشكل كلي، بسبب أزمة الكهرباء التي يعاني منها القطاع، لافتا إلى هناك جهات دولية مانحة تقوم حاليا بتبديد خطوط طاقة خاصة لا يقطع عنها التيار الكهربائي لواحدة من محطات التحلية، ويعاني قطاع غزة من «عجز مائي في مصادر المياه الجوفية، بالإضافة إلى تلوث المياه وملوحتها الشديدة».

وكان تقرير سابق للأمم المتحدة، قد قال إن آبار المياه الجوفية في قطاع غزة غير قابلة للاستخدام البشري.

- تلوث مياه البحر

في موضوع آخر، يذكر السراج أن بلدية غزة تسعى إلى إطلاق حملة تهدف إلى تشجيع المواطنين على فرز النفايات، والتعاقد لاحقا مع القطاع الخاص لتسيير مستفيد من هذه النفايات ويعيد تدويرها، من ناحية ثانية، نوه السراج إلى أنه تم توفير خطوط طاقة توفر الكهرباء بشكل شبه دائم لمحطات معالجة مياه الصرف الصحي التي يتم ضخها إلى البحر، في محاولة لمعالجة أزمة تلوث مياه البحر. وحدثت الأمم المتحدة، في تقرير سابق لها، من أن قطاع غزة سيكون منطقة غير صالحة للحياة بحلول عام 2020، بسبب التلوث البيئي والأوضاع الاقتصادية لسكان القطاع.

■ غزة - الأناضول: يواجه رئيس بلدية غزة، يحيى السراج، منذ تسلمه منصبه بداية أغسطس/ آب الماضي، تحديات ترتبط في معظمها بأزمة مالية خانقة تواجهها البلدية متأثرة بالأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها القطاع.

ورئيس بلدية غزة الجديد، أعلنت البلدية في 27 يوليو/ تموز الماضي، عن اختياره من مجموعة نخب وشرائح مجتمعية من سكان المدينة.

وقالت البلدية، في بيان لها آنذاك إن اختيار السراج تم خلال لقاء عقد في مدينة غزة وضم أعضاء المجلس البلدي السابق، ورؤساء وأعضاء لجان الأحياء في المدينة، ومخاتير ووجهاء وأعيان، وممثلين عن النقابات المختلفة ولجان الإصلاح والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني.

ويقول السراج في تصريح صحفي إنه يملك خطة لتطوير عمل وخدمات البلدية خلال الفترة المقبلة، إلا أن مجموعة من الأزمات والتحديات تواجهه، من أهمها مشكلة التمويل.

ويضيف: «خطة المجلس البلدي الجديد، الكون من 9 أعضاء يمثلون شرائح مجتمعية مختلفة، تهدف إلى تطوير خدمات البلدية وتسهيل إجراءات التعامل مع المواطنين».

أزمة مالية

ويشير إلى أن من أبرز المشاكل التي يواجهها لتحقيق خطته، القيود التي تفرضها السلطات الإسرائيلية على القطاع، والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها سكان مدينة غزة وتجعلهم غير قادرين على تسديد التزاماتهم المالية، إضافة إلى أزمة التمويل.

ويوضح السراج أن الديون التراكمية على البلدية تقدر بحوالي 250 مليون شيكل (قرابة الـ 71 مليون دولار)، «البلدية لديها مستحقات مالية على المواطنين تقدر بـ 700 مليون شيكل (نحو 200 مليون دولار)».

وحول آلية التعامل مع الأزمة المالية القائمة، يقول السراج إن البلدية أصبحت تدفع 50 في المئة من الرواتب الشهرية لوظفائها، إضافة إلى أنها تقن نفقاتها التشغيلية بشكل كبير وتعطي أولوية بالصفقات للملفات الضرورية للغاية مثل صيانة الطرق والبنية التحتية.

وتتنوع مصادر الدخل المالي للبلدية غزة، من أهمها الرسوم التي يدفعها المواطنون مقابل خدماتها، مثل الصرف الصحي والمياه ونقل النفايات الصلبة، إضافة إلى ضرائب الممتلكات ورسوم الحرف التي تفرض على الشركات وأصحاب المهن المختلفة.



تزايد نسبة الفقر في قطاع غزة جراء الحصار الإسرائيلي

الأسير غنام يكمل الـ 100 يوم في «معركة الأمعاء الخاوية» ويصر مع خمسة آخرين على النصر رغم «خطر الموت»



وقفة احتجاجية لعائلة الأسير الفلسطيني أحمد غنام

مرات غير محدودة، وتعتقل إسرائيل في سجونها 450 أسيرا، بينهم ثلاث أسيرات، وأنسى اعتبار لها وصل في حين وضع صحي خطير، لا سيما أنه عانى سابقا من الإصابة بالسرطان، وهو بحاجة إلى متابعة صحية دقيقة، عدا عن إصابته بنقص المناعة.

إلى جانب هذا الأسير، هناك أيضا خمسة أسرى مضمرون بينهم أسيرة، وهم الأسير حثيثة، عدا عن إصابته بنقص المناعة.

إلى جانب هذا الأسير، هناك أيضا خمسة أسرى مضمرون بينهم أسيرة، وهم الأسير طارق قعدان المضرب منذ 83 يوما، والأسير أحمد زهران المضرب منذ 30 يوما، والأسير مصعب الهندي المضرب منذ 28 يوما، والأسيرة هبة اللبدي التي تحمل الجنسية الأردنية، والمضربة عن الطعام منذ 28 يوما.

ويعاني الأسرى المضربون من أعراض صحية متشابهة تختلف درجاتها مع مدة الإضراب، أبرزها أوجاع شديدة في كل أنحاء الجسد، وانخفاض حاد في الوزن، وتقيؤ وعصارة المعدة يصاحبها خروج للدم، وضعف في الرؤية، وفقدان للوعي بشكل متكرر، بالإضافة إلى تغير بصيب لون الجسد، وهبوط في دقات القلب.

ولفت نادي الأسير إلى أنه من المنتظر عقد جلسة للأسير قعدان في تاريخ الـ 23 من الشهر الجاري، للنظر في قضية تثبيت اعتقاله الإداري، كذلك ستعقد جلسة للأسير إسمايل علي في تاريخ الـ 24 من الشهر الجاري، وذلك في المحكمة العليا للاحتلال.

يشار إلى أن الاعتقال الإداري هو اعتقال بدون تهمة أو محاكمة، يعتمد على «ملف وادلة سرية»، لا يمكن للمعتقل أو محاميه الاطلاع عليها، ويمكن، حسب الأوامر العسكرية الإسرائيلية، تجديد أمر الاعتقال

غزة - «القدس العربي»:

أكمل الأسير الفلسطيني أحمد غنام أمس الاثنين يومه الـ 100، بدون طعام، وذلك ضمن معركته التي يخوضها بامعائه الخاوية هو وخمسة أسرى آخرين، ضد سلطات الاحتلال لنيل حريتهم، حيث يصرون على تحقيق الانتصار، حتى لو كان ثمن ذلك حياتهم، خاصة وأن أوضاعهم الصحية تشهد تراجعا كبيرا.

وقال نادي الأسير، إحدى الجهات غير الحكومية لتابعة ملف الأسرى، إن الأسير غنام «42 عاما»، من بلدة دورا غرب مدينة الخليل دخل يومه الـ 100 في الإضراب المفتوح عن الطعام، لافتا إلى أنه من المقرر أن تعقد جلسة له الأربعاء المقبل، في محكمة الاحتلال العليا، للنظر في الانتعاش المقدم باسمه ضد اعتقاله الإداري.

ونقل النادي عن الأسير المضرب، أنه وصل إلى «مرحلة خطيرة»، استندت نقله قبل أكثر من أسبوع إلى مستشفى «كابان» الإسرائيلي، وذلك في الوقت الذي تواصل سلطات الاحتلال حرمان عائلته من زيارته، وفرض إجراءات تنكيطية بحقها، امتدت منذ لحظة إعلانه للإضراب، ومنها عزله والتضييق عليه عبر السجناء، واحتجازه في ظروف قاهرة وصعبة في زنازين معتقل «الرملة - نيتسان»، قبل نقله مؤخرا إلى المستشفى.

وهذا الأسير هو أب لطفلين، أعتقل في تاريخ 18 حزيران/يونيو 2019، وحولته سلطات الاحتلال إلى الاعتقال الإداري، تحت ما يسمى بوجود «ملف سري»، وخلال

المستوطنون واصلوا استباحة الأقصى وقاموا بجولات استفزازية وأدوا «طقوسا تلمودية»

اندلاع مواجهات شعبية بعد شن قوات الاحتلال حملات دهم واعتقال ... وتحذير فلسطيني من مخطط لفصل مناطق الضفة



قوات الاحتلال تعتقل فلسطينية خلال احتجاجات في الضفة

الأقصى والدفاع عنه عبر تصعيد عمليات المقاومة وعلى كل محاور الاشتباك لجعل العدو يحسب ألف حساب قبل أن يفكر بتدنيس الأقصى والس فيه».

إلى ذلك واصلت قوات الاحتلال والمستوطنين التصبيق على مزارعي الضفة، في موسم جني ثمار الزيتون، مما يهدد بخسائر كبيرة لهؤلاء المزارعين.

واستهدف مستوطنون بالحجارة، منزلا بين قريتي جالود وقصرة جنوب نابلس، ما أدى إلى تحطيم نوافذه، حيث اندلعت في تلك المنطقة مواجهات شعبية للمستوطنين والسكان الذين اندفعوا للتصدي للهجوم، الذي جاء بالترزامن مع الموسم الحالي لقطف الزيتون.

وكانت وزارة الخارجية اعتبرت إقدام قوات الاحتلال على طرد المزارعين قاطفي الزيتون من أراضيهم في بلدة قريوت لليوم الثالث على التوالي ومنعهم من استكمال قطف ثمار الزيتون «تصعيدا خطيرا، وجزءا من مخطط استعماري عنصري يستهدف منطقة جنوب غرب نابلس بأكملها، لتأسيس تجمع استيطاني كبير يفصل شمال الضفة عن وسطها».

أكدت في بيان لها أن ما كان يقوم به المستوطنون منذ سنين وحتى الوقت الحاضر من هجمات متواصلة ومنهجة، كان ولا يزال الهدف منه «خلق واقع استيطاني جديد في تلك المنطقة بالتواطؤ وتقسيم الأودية بين المستوطنين وحكومة الاحتلال وأذرعها المختلفة».

وأدانت الوزارة ما وصفته بـ «العدوان الاستفزازي العنصري»، مؤكدة رفضها لرائع ومبررات الاحتلال «الواهي»، والتي تهدف إلى حرمان المواطنين الفلسطينيين من الوصول إلى أشجار الزيتون وقطف ثمارها، وقال هذه الحجج والذرائع لا تمت للقانون الدولي بصلة، لأن المزارع الفلسطيني ليس بحاجة إلى تصريح أو إذن من الاحتلال للوصول إلى أرضه».

وأكدت أن على المجتمع الدولي والمنظمات الأممية المختصة الخجل من الصمت على جرائم الاحتلال ومستوطنيه، ومن الالتماس الدولية تجاه مخططات الاحتلال الاستعمارية التوسعية، مشيرة إلى أن خوف بعض الدول من توجيه أي انتقادات لدولة الاحتلال والسلام وتمسكها بمبادئ حقوق الإنسان.

وطالبت الخارجية الفلسطينية من الأمين العام للأمم المتحدة بـ «سرعة تفعيل نظام الحماية الدولية لشعبنا من الاحتلال ومستوطنيه».

ودعا القواسمي أبناء الشعب الفلسطيني ممن يستطيع الوصول للأقصى، إلى «الرباطة فيه والدفاع عنه وعن كل مقدساتنا الإسلامية والمسيحية».

وقالت فصائل المقاومة الفلسطينية إن استمرار الاعتداءات الهجيمة للاحتلال بحق المسجد الأقصى «سيكون شرارة لانفجار مقلب سيرحوه هو وادواته من السنوتيين وقادتهم الإبراهيميين».

ودعت الجماهير الفلسطينية لـ «شد الرحال للمسجد

مسلم في العالم».

وقال عضو المجلس الثوري والتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي إن «إصرار حكومة الاحتلال الإسرائيلية على استحضار الأساطير والأكاذيب المختلفة لاستخدامها في خلق واقع جديد مزعوم في القدس، وتحديدًا في المسجد الأقصى، لن يخلق، ولن يجلب إلا الدمار وإشغال آتون الصراع الديني في المنطقة والعالم بأسره، الأمر الذي لن يسلم منه أحد».

كما اعتدت قوات الاحتلال خلال العملية على عدد من النساء.

وقوبلت هجمات الاحتلال والمستوطنين الأخيرة ضد الأقصى، بحجج الاحتفال بـ «الأعياد اليهودية»، بتدنيد فلسطيني وتحذير من انفجار، في وجه الاحتلال.

وأكدت حركة فتح على أن ما يجري في المسجد الأقصى من اقتحامات واعتداءات على المرابطين والمصلين، يعد «على درجات الإرهاب والعدوان على كل فلسطيني وكل

رام الله - «القدس العربي»:

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي العديد من مناطق الضفة الغربية، وفتحت حملات اعتقال طالت مواطنين بينهم طفل، فيما اندلعت مواجهات شعبية متفرقة، كما أمنت قوات الاحتلال عمليات اقتحام جديدة للمستوطنين لباحات المسجد الأقصى، تخللها اعتداء على المصلين الفلسطينيين بين فيهم والنساء.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الطفل محمد عنتوري، 14 عاما، من مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية، وذلك خلال تواجده قرب المعبر الشمالي للمدينة. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال نفتت العديد من عمليات الدهم والتفتيش لبلدات تتبع مدينة رام الله، حيث قامت بدمارها العديد من منازل المواطنين.

واندلعت مواجهات بين تلك القوات الإسرائيلية والمواطنين، خلال اقتحام بلديتي سردا ودورا القرع شمال رام الله، حيث قامت تلك القوات بإطلاق وابل من قنابل الغاز المسيل للدموع صوب المظاهرين، الذين رشقوها بالحجارة، حيث أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق.

كما اعتقلت قوات الاحتلال شايما من مدينة الخليل، وسلمت آخر من بلدة دورا بلاغا لمقابلة مخابراتها.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب بعد مدهامتها منزله في مدينة الخليل والقيام بتفتيشه، علاوة على تفتيش عدد آخر من المنازل في بلدة دورا.

وتضمنت الحملة العسكرية الإسرائيلية تفتيش مصنع لحجارة الرخام في المنطقة الصناعية في الخليل، تعود ملكيته لأحد سكان المدينة.

وظالت حملة الاعتقالات خمسة شبان من مدينة القدس المحتلة، حيث جرت عملية اعتقالهم على أيدي قوات الاحتلال قرب «مصلى باب الرحمة» في المنطقة الشرقية في المسجد الأقصى. إلى ذلك واصلت جماعات المستوطنين حملات اقتحام باحات المسجد الأقصى، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، وقام عشرات المستوطنين أمس بتنفيذ حملات اقتحام، وأدوا طقوسا تلمودية، بالقرب من أحد بوابات الأقصى، وذلك بعد يوم واحد من الاقتحام الكبير الذي نفذه الآلاف منهم.

وكالعادة قامت قوات الاحتلال بالتضييق على المصلين خلال عملية الاقتحام التي نفذها المستوطنون بدعوات من «جمعات الهيكل، المزموم، من خلال تفتيش العديد منهم واحتجاز بطاقات هويتهم على بوابات الأقصى،

فلسطينيو الداخل يتوجهون للأمم المتحدة حول تواطؤ الشرطة الإسرائيلية مع الجرائم وأعمال العنف في المجتمع العربي

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

المظاهرين السلميين ضد العنف والجريمة والاعتداء عليهم، وأضاف: «طريقة تعامل الشرطة العادية مع المظاهرين والمواطنين العرب ليست بالأمر الجديد، بل هي جزء بنوي من سياسات التمييز والإقصاء ضد المواطنين العرب، ولن تردنا استفزازات الشرطة من مواصلة نضالنا ضد أفة العنف والجريمة». وبعد مظاهر وأسعة قبالة مركز الشرطة الإسرائيلية في مدينة الرملة أمس من المنتظر أن تشهد مدينة الناصرة مقابل مقر شرطة الشمال مظاهرة جماهيرية من المتوقع أن يشارك فيها الآلاف كما أكدت للجنة المحلية لمكافحة العنف والجريمة وبشراكة الأحزاب والأطر المختلفة.

وفي سياق متصل وبروح نقديّة نشرت عضو الكنيست السابقة حنين زعبي مقالا بعنوان «الالتصام لا يكفي». علبنا القيادة وبناء مرجعية هذا المجتمع، حذرت فيه القيادات السياسية من طريقة مكافحة الجريمة المعتمدة. قالت زعبي في مقالا الذي نشره موقع «عرب48» إنه لا يكفي الالتصام مع غضب الشارع وجهوريته الترك مهامه اليومية كي يصنع تأثيرا، معتبرة أن التغيير المكثف عن «العنادة» لا يكفي دائما لصنع تغيير. وأضافت متسائلة: «مفم بالحري وأنت أمام دولة صفاء تجاه معانك، بل دولة ترى في معانكنا، ضعف ونجاحا بشرعها؟ ولكن واضح مع الشارع ومع أنفسنا في احتساب الأهداف بشكل واقعي ومدتج ومترامك، فتوقع أن نقتف من مرحلة عدم احتسابنا كفاعل سياسي لرحلة الإنجازات، هو توقع قد يفرغ هذا الزخم الشعبي، وقد يحوله إلى غضب أكبر نحو الأحزاب ونحو جودي العمل والنضال السياسي. كما حذرت زعبي مما وصفته بـ «توقع البص»، داخل القائمة المشتركة. «أي «إنجاز»، ولنسويق أي شيء، حتى جلسة غير موفقة، كإنجاز. وأوضحت أن الشرطة لا تحتاجنا لخطوط عمل، فهذا طبيعة خطط عملها في المجال «الأمني»، لذا فالفرق هو أنها «سريّة» و«داخلية»، كما أنها تيلوّر ضمن المستوى المهني للوزارة، ولم يحصل أن فضلت الشرطة تفاصيل خططها أمام السياسيين أو بالتعاون مع السياسيين. وقالت إن وظيفة السياسيين المطلوبة والضغط والتصعيد وتوضيح الصراع والتعبئة وبناء المعنى السياسي الصحيح مما يحصل ميدانيا، ومهام الوزارة العمل. وترى زعبي أن حرص الشرطة على بناء علاقات مع أعضاء القائمة المشتركة ومع السلطات المحلية، هو بالضبط مؤشر على أنها لا تريد العمل بالاتجاه المطلوب، ولذلك فهي تحرص على «توثيق الأوجه»، لأن كل جلسة معناها تكبير اليد والتم لأغراض الكنيست على الانتقاد القادم، بجشار إلى أن مراقب الدولة في إسرائيل كان قد أعد قبل عامين تقريرا بناء على طلب جنين زعبي سجل فيه انتقادات للشرطة الإسرائيلية وحملها مسؤولية استشراء الجريمة وانتقد الجيش والمخابرات على عدم التعاون معها في لم السلاح وعلى استمرار رؤيتها للمواطنين العرب كأعداء وغير نظرة أمنية لا مدنية.

ضمن مساعيها لمواجهة أفة العنف والجريمة المستشرية بتشجيع إسرائيلي قررت لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 تقديم شكوى مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة حول ختانات سلطات تنفيذ القانون الاسرائيلية بمواجهة العنف والجريمة في المجتمع العربي. وشارك في اجتماع تم أمس لهذا الغرض رئيس المتابعة العليا محمد بركة، النائب د. يوسف جبارين النائب أسامة سعدي وعدد من الحقوقيين العرب، كما قرر الاجتماع التوجه لمؤسسات دولية مؤثرة لفتح سياسات النقاس الإسرائيلية واعداد وتقديم ورقة عمل باللغاة الإنجليزية حول العنف والجريمة تشمل الدفعة التي تدين سلطات تنفيذ القانون الإسرائيلي، كما تقرر عقد جلسة مبنية خاصة للحقوقيين للبحث بمعق في فرص ومسوغ تقديم النقاس ضد الشرطة الإسرائيلية بسبب تخاذلها في فرض وعواقب العنف والجريمة. وقال محمد بركة إن «المتابعة العليا» تعمل ضمن رؤية شمولية ومسارات متعددة للضغط على الشرطة وسلطات تنفيذ القانون الإسرائيلية من أجل تلبية نداء المجتمع العربي الفلسطيني في الداخل بتطبيق القانون وإعادة الأمن والأمان إلى الشارع العربي، وقال مدير المنتدى الحقوقي داخل القائمة المشتركة النائب يوسف جبارين إنه ما لا شك فيه أن المسار الدولي هو مسار هام وهو مسار يكتمل ويقيو الاحتجاجات الجماهيرية الفلسطينية خاصة عندما نتحدث عن أحد الحقوق الأساسية والطبيعية لكل إنسان، وهو الحق في العيش بأمن وأمان. وتابع «لا بد للعالم وللراي الدولي بأن يعرف عن الواقع الاليع الذي تعاني منه جماهيرنا جراء تواطؤ الشرطة الإسرائيلية وتفاقمها»، وكان النشائيين جبارين وسعدي قد طلبا من مركز المعلومات والأبحاث تحضير ورقة معلومات شمولية حول تفاقم العنف والجريمة، وحول خطف شمولية مقارنة تم اعتمادها في دول أخرى لمواجهة الجريمة.

ويواصل فلسطينيو الداخل احتجاجاتهم الجماهيرية على استحقاق جرائم القتل وسائر الجرائم في بلداتهم بتواطؤ وتشجيع إسرائيلي بشكل يمينية متفرقة وترصد مبالغ كبيرة لحاربة الجريمة الفلسطينية بالمقاطعة الإسرائيلية (BDS).

ونقلت وكالة «القدس الفلسطينية» عن تقرير المكتب الدوري نصف الشهري حول شؤون المقاطعة، أمس الاثنين، أن صانع القرار في إسرائيل لا يخفي أن حركة المقاطعة العالمية باتت تشكل خطرا استراتيجيا على الأمن القومي للاحتلال وتساهم إلى حد كبير في تآليب الراي العام الدولي ضد إسرائيل، الأمر الذي يزيد من عزلتها الدولية في جميع أنحاء العالم.

وأضاف أنه وفي هذا السياق كشفت صحيفة (يديعوت أحرنووت) العبرية، نقلا عن محافل سياسية يمينية متطرفة وترصد مبالغ كبيرة لحاربة الجريمة الفلسطينية بالمقاطعة العالمية باتت تشكل خطرا استراتيجيا على الأمن القومي للاحتلال وتساهم إلى حد كبير في تآليب الراي العام الدولي ضد إسرائيل، الأمر الذي يزيد من عزلتها الدولية في جميع أنحاء العالم.

وأضاف أنه وفي هذا السياق كشفت صحيفة (يديعوت أحرنووت) العبرية، نقلا عن محافل سياسية يمينية متطرفة وترصد مبالغ كبيرة لحاربة الجريمة الفلسطينية بالمقاطعة العالمية باتت تشكل خطرا استراتيجيا على الأمن القومي للاحتلال وتساهم إلى حد كبير في تآليب الراي العام الدولي ضد إسرائيل، الأمر الذي يزيد من عزلتها الدولية في جميع أنحاء العالم.

يحاربهم ويسوق لإسرائيل منتجاتها وأراءها صحافيون وناشطون فلسطينيون يدعون إلى مقاطعة فيسبوك وعدم رفده بالإعلانات

السابقة وأدخلتها في كل البيوت الفلسطينية بهذه الطريقة أي بإهمالها والالتفات فقط لصالحها وعدم الاهتمام بما يقدمه الإعلام من محتوى لخدمة المجتمع وقضاياها ونشرها على السنوتيين المحلي والدولي.

وطالب إدارة الشركات والبنوك والمؤسسات الكبرى في فلسطين بالاهتمام بالإعلام الفلسطيني وعدم تركه وإهماله والاتجاه إلى فيسبوك لتحقيق الأرباح المالية بينما تقوم إدارة فيسبوك بحمارة وسائل الإعلام الفلسطينية التي تعمل على قضايا المجتمع الفلسطيني ونشر هوموم وقضاياها المختلفة. من العليات التي قدمتها حكومة الاحتلال ضد مواقع فلسطينية فلماذا تقوم الشركات الفلسطينية بدعم وتعزيز اقتصاد موقع معاد لحقوق شعبنا.

وتأتي هذه الدعوة لإستناد ودعم الإعلام الفلسطيني المستقل وعدم التخلى عنه استكمال حملات كانت قد أطلقت في السابق لحاربة تقييد المحتوى الفلسطيني وشطب العديد من المواقع الفلسطينية على فيسبوك حيث قال حسام الرزيق، الناطق باسم حملة مقاطعة فيسبوك في غزة، إن المبادرة أطلقت استجابة لما وصفه بـ «التحيز المؤيد لإسرائيل» على فيسبوك.

دعا صحافيون ونشطاء فلسطينيون الشركات والمؤسسات الإعلامية والعربية والإسلامية والدولية لانصرافه للحقوق الفلسطينية لإطلاق حملة مقاطعة موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» وعدم نشر الإعلانات فيه لأنه يقوم بإزالة المحتوى الفلسطيني ويسوق لإسرائيل ومنتجاتها وأرامها حتى تلك التي تصب بالحقوق الفلسطينية. ونقلت شبكة فلسطين الإخبارية تلك الدعوة الموجهة للشركات والبنوك والمؤسسات الفلسطينية التي تقوم بصرف ملايين الدولارات من أجل نشر إعلاناتها وبرامجها المختلفة عبر موقع فيسبوك الذي يحقق أرباحا خيالية من فلسطيني وفي وقت يقوم بحجب المحتوى الفلسطيني ومحاربة وسائل الإعلام الفلسطينية التي تقوم بالعمل من أجل نشر واقع الحياة الفلسطينية تحت الاحتلال في ظل الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الشعب الفلسطيني المكفولة وفق القانون الدولي مما يشير إلى تواطؤ إدارة فيسبوك مع الاحتلال الإسرائيلي وهو أمر لا تعد إسرائيل تخفيه حيث أعلنت في أكثر من مناسبة وتقرير إعلامي وجود مثل هذا التعاون.

أكد نشطاء وصحافيون ومسؤولون فلسطينيون أن على الشركات الفلسطينية تحمل مسؤولياتها تجاه قضيتها والمرد على فيسبوك بإيقاف الإعلانات التي قدرت بحشرات الملايين من الدولارات سنويا وتوجيه هذه الأموال لدعم وسائل الإعلام الفلسطينية التي أصبح الكثير منها في مهب الريح نتيجة الخسائر التي تعرضت لها بفعل سياسات إدارة فيسبوك بحجب وتقييد المحتوى الفلسطيني حيث تؤدي سياساته إلى عدم ظهور صفحات وسائل الإعلام للجمهور وبالتالي انخفاض عدد المشاهدات على هذه المواقع ومن ثم إحجام الشركات عن الإعلان فيها مما أدى لإغلاق عدد منها وتقليص خدمات إعلامية كثيرة. وفي حال استمرار الوضع على ما هو عليه فإن الكثير من وسائل الإعلام الفلسطينية الخاصة ستخفق أبوابها ومن هنا لا بد للشركات الكبرى تحمل مسؤوليتها تجاه الإعلام الفلسطيني الذي يعني الاستمرار بنقل الواقع الفلسطيني وعدم الانتظار حتى تغلق الوسائل الإعلامية أبوابها لأن هذه الشركات تنظر لصالحها وتحقيق مكاسب مادية بحتة.

وقال الإعلامي منجد جادو إن السياسات التي تتبعها إدارة فيسبوك تؤثر سلبيا على وسائل الإعلام المختلفة وخصوصا وسائل الإعلام المستقلة التي تعمل بشكل مهني ولا تتبع لأي حزب أو فصيل أو حكومة فلسطينية حيث أن لوسائل الإعلام الحزبية مصادر تمويلها وأصبحت هي الأخرى كما الشركات تقوم بتخصيص مبالغ مالية كبيرة لواقع التواصل الاجتماعي ومنها فيسبوك مما ساهم بمضاعة إشكاليات الإعلام الفلسطيني.

وقد دان المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان قرار لجنة تحكيم جائزة نوبل زاكس الأدبية الألمانية، بسحب الجائزة من الكاتبة البريطانية كاميليا شمسي، على خلفية مواقفها الداعمة لحركة المقاطعة العالمية لإسرائيل. وكانت كاميليا شمسي قد أعربت عن خيبة أملها من القرار، غير أنها شرحت في الوقت نفسه الأسباب التي دفعتها إلى دعم حركة مقاطعة إسرائيل. حيث لفتت شمسي في مقفها إلى إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال حملته الانتخابية الأخيرة نيته ضم ثلث أراضي الضفة الغربية لإسرائيل

والتقافية والعلمية، وتابع «الفعلية المستوى الدولي قررت أعلى هيئة لصنع القرار في الكنيست الانجليزية لجنوب أفريقيا (ACSA) بالإجماع، دعم حملة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها حتى تنهي احتلالها العسكري لفلسطين، وصدر القرار في العاصمة جوهانسبرغ في الجمع الكنيست للكنيست الذي يعقد كل ثلاث سنوات، ويمثل المجتمعات الانجليزية في جنوب إفريقيا وناميبيا وليسوتو وإسواتيني (سوزيلاند) وموزمبيق وأنغولا وسانت هيلينا، وجاء في القرار أن «الوضع في الأراضي المقدسة يتطلب اهتمام الكنيست المسيحية، كون المسيح عليه السلام ولد ونشأ وصلب فيها».

وقال «في المانيا الاتحادية استطاعت الجالية الفلسطينية في مدينة بون الألمانية وبدعم من اتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في أوروبا والجمعية الألمانية الفلسطينية وجمعية المرأة الألمانية الفلسطينية بسكب الدعوى التي رفعتها ضد القرار الجائر الذي اتخذ مجلس البلدية بتجريم حركة المقاطعة وحظر نشطها، حيث جندت الجالية العربية من المؤسسات الحقوقية لا سيما مؤسسة الديمقراطية

يقدم لها مساعدات مالية كبيرة ويطلق حملات إعلامية واسعة النطاق تقرير: الكيان الصهيوني يستعين بمنظمات يمينية دولية متطرفة لمحاربة حركة مقاطعة إسرائيل

بما يتعارض مع القانون الدولي. وأشارت إلى وعود مماثلة من منافسه بني غانسخ، وقالت إن تلك التصريحات أقيمت قبل القوات الإسرائيلية شابين فلسطينيين على حدود قطاع غزة في حادثه أدها منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط واعتبرها مروعة.

وفي الولايات المتحدة أسس الملياردير والدعم المالي الأكبر لحركات الاستيطان الإسرائيلي، واللوبى الإسرائيلي في واشنطن، شيلدون ألدسون مجموعة يهودية أمريكية بهدف محاربة حركة مقاطعة إسرائيل المستوطنات، وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات في الجامعات الأمريكية، وتعملها من أجل توسيع نطاق جهودها لتشمل ست دول خارج الولايات المتحدة في العام الدراسي المقبل.

ورغم ذلك حركة المقاطعة إن عدد الكليات الداعمة لها في أمريكا الشمالية وصلت إلى 51 كلية، مؤكدة على أهمية النشاط الطلابي ضد الاحتلال الإسرائيلي وأكدت أنها تبرز برفض فريق غزة للسلة الأمريكي «بورتلاند ترايل بلايزرز» لرعاية شركة «بيو بولك وسينغلتون» التي تزود جيش الاحتلال الإسرائيلي بمعدات عسكرية.

والشافة الهولندية التي انتدبت محامي القانون الدولي جيو فاني ماسيمو المتابعة هذه القضية التي تستهدف النشطاء الاسمان والفلسطينيين بالإضافة لتكيفية لمواجهة قرار البرلمان الألماني الذي يجرم حركة المقاطعة لإسرائيل. والعمل على إسقاطه خاصة إذا نجح اللوبي الصهيوني في المانيا فسيتم ذلك إلى أغلب الدول الغربية ليصبح انتقاد الممارسات القمعية والاستيطانية الفلسطينية في جنوب الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني جريمة يعاقب عليها القانون في البلدان الأوروبية المختلفة».

وقد دان المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان قرار لجنة تحكيم جائزة نوبل زاكس الأدبية الألمانية، بسحب الجائزة من الكاتبة البريطانية كاميليا شمسي، على خلفية مواقفها الداعمة لحركة المقاطعة العالمية لإسرائيل. وكانت كاميليا شمسي قد أعربت عن خيبة أملها من القرار، غير أنها شرحت في الوقت نفسه الأسباب التي دفعتها إلى دعم حركة مقاطعة إسرائيل. حيث لفتت شمسي في مقفها إلى إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال حملته الانتخابية الأخيرة نيته ضم ثلث أراضي الضفة الغربية لإسرائيل

الأوروبي على اتخاذ إجراءات ضد المنظمات المؤيدة للحركة الدولية مقاطعة إسرائيل حيث جاء ذلك في موقف مشترك بين وكسسل بين وزير الشؤون الاستراتيجية والأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد إردان والمبعوث الأمريكي الخاص لرقابة ومكافحة معاداة السامية، إيلان كار، ورئيس المجلس اليهودي الأوروبي، الحاخام مناحيم مارغولين، وأخر سبتمبر/ أيلول المنصرم، بهدف تقديم تقرير وزاري إسرائيلي يدعي أن أنشطة حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات المعروفة اختصارا بـBDS تحمل طابعا عنصريا».

وأوضح المكتب الوطني في التقرير أن حملات المقاطعة الدولية لا سيما في دول الإتحاد الأوروبي لم تتوقف، بل تأخذ منحى تصاعديا رغم كل الأدوات والبرازيات التي تسخرها الحكومة الإسرائيلية واللوبي الصهيوني بالتعاون مع الأحزاب اليمينية المتطرفة في العديد من الدول الأوروبية من أجل تجريم حركة المقاطعة، وملاحقة نشطتها، وسن التشريعات والقوانين التي تعاقب داعمها، في محاولة باشاعة لوقف انتشارها وتوسيعها في مختلف المجالات والقطاعات الاقتصادية

حقوقيون مغاربة طلبوا عاجلاً لمدوب إدارة السجون لزيارة المعتقل الأبلق



جانب من وقفة احتجاجية دعماً لمعتقلي حراك الريف

بالاهتمام بإضراب ربيع الأبلق عن الطعام الذي وصل اليوم إلى 45 يوماً، والتدخل فوراً لإفقاذ حياة ربيع الأبلق، محملة إياهم مسؤولية ما يمكن أن يلحق به، في حال استمراره في الإضراب.

ودعت الجمعية، في بيان أرسل له، القدس العربي، المسؤول عن السجون، إلى كشف وفضح خيوط «الأجندات المشبوهة» التي اتهمت مندوبية السجون في وقت سابق الجمعية وأحمد الزفزافي والد قائد حراك الريف، «أحمد الزفزافي، بخدمتها، بدل الخروج من كل سرّة بإبلاغ نفسي واتهام»، وطالبت إدارة السجون بالانكباب على إصلاح المؤسسة السجنية والاهتمام بحقوق السجناء والمعتقلين السياسيين، وفق ما تقرر منظومة حقوق الإنسان كما هو متعارف عليه دولياً.

ونددت جمعية العائلات بحملة الترحيلات الانتقامية والإهمال الذي يتعرض له أبناءها، بعد ما وصفته بالإهمال المتعمد الذي يتعرض من كل من ربيع الأبلق وجمال بوحود الضريين عن الطعام بسجن طنجة، وترحيل معتقل بنعبد الله، من السجن المدني بالحسيمة، «تعمسفاً» إلى سجن عين عيشة، لاتهامه بـ«كتابة وتسرير بيان أصدره مؤخراً معتقلو الحراك الموجودون بذات السجن بمناسبة الذكرى الثالثة لوفاة محسن فكري وانطلاق الحراك بالريف».

الرباط - «القدس العربي»:

توجه حقوقيون مغاربة بطلب «عاجل» إلى المندوب العام لإدارة السجون لزيارة المعتقل على خلفية حراك الريف، ربيع الأبلق، بسجن طنجة الذي يخوض إضراباً عن الطعام ويمر بظروف صحية مقلقة وذلك قبل أن يتجمع ناشطون، مساء أمس الإثنين، أمام البرلمان بالرباط لإطلاق سراحه.

وقال الائتلاف الديمقراطي: «من أجل إطلاق سراح المعتقلين السياسيين»، المتكون من 36 هيئة وجمعية حقوقية وسياسية، في رسالته أنه «في إطار متابعة الائتلاف الديمقراطي من أجل إطلاق سراح المعتقلين السياسيين وفك الحصار عن الريف، للوضعية الحرجة لمعتقل الراي ربيع الأبلق المحكوم بخمس سنوات، والموجود حالياً بالسجن المدني بطنجة والسجن الذي يخوض إضراباً عن الطعام منذ فاتح ليول/ سبتمبر 2019، وإثنا نراسلكم، لطلب منكم التدخل لدى إدارتكم المحلية بطنجة من أجل السماح لمعتلي الائتلاف للقيام بالزيارة مع تحديد تاريخها وتوقيتها في أقرب وقت ممكن (في غضون هذا الأسبوع)».

وطالبت جمعية «أفكار اللوفاء والنضام لعائلات معتقلي حراك الريف»، المندوبية العامة لإدارة السجون والمجلس الوطني لحقوق الإنسان وكل مؤسسات الدولة المعنية

جماعة العدل والإحسان المغربية تنتقد تردي الوضع الاجتماعي والحقوق في البلاد

الرباط - «القدس العربي»:

إطلاق سراحهم فوراً والاعتذار عن ما لحقهم من ضررهم وعائلاتهم جراء الضغط في استعمال السلطة وتوظيف القضاء بخلقية انتقامية لتكليم الأصوات الحرة.

وتوقفت الجماعة عند «الحملة المتواصلة ضدها، من تشميع البيوت وإغفاء الأثر من المسؤوليات الإدارية، والنمغ من الترفيق، وتزوير نتائج الامتحانات والبراريات، والنمغ من الاعتقالات، والحرمان من الحق في الإعلام والتعبير»، وأكدت أن هذا الوضع بعيد عن سياسة دولة تتشدد الاستثناء ضمن وضع إقليمي ينذر بالانفجار، وي طرح أكثر من سؤال حول أهداف الحملة وعن المظلومين وعن ولاءات الحملة لتنفيذها.

ونوّهت الجماعة، التي تبرز قوتها في التظاهرات المختلفة، بالدور الذي تقوم به الهيئات والأصوات الحرة المنسدة بما يعانيه المجتمع المغربي من معاناة، والدافعة عن المظلومين والضعفين بعيداً عن الحسابات والأصطفات الحزبية والإيديولوجية الضيقة. ودعت الشعب المغربي ونخبه الحية إلى «مزيد من اليقظة وتكتيف الجهود وتوحيدها، من أجل تجاوز الوضع الصعب الذي نمر به بلدنا، وإنقاذ المغرب من السيناريوهات الرعبة التي يدفع إليها جنون السلطة وغباؤها».

انتقدت أقوى الجماعات المغربية ذات المرجعية الإسلامية «تردي الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والحقوق في المغرب»، ونددت بالخرق للقانونية والتعسف القانوني التي تستهدف الفئات المتضررة من سياسة الدولة.

واستنكرت جماعة العدل والإحسان (شبه محظورة)، في بلاغ في احتتام الدورة 23 للمجلس القطري لادارتها السياسية، الحملة التي تتعرض لها، داعية إلى وقفها وجبر الضرر عنها، وأكدت أنها ماضية في ممارستها المجتمعية السلمية والواضحة والمسؤولة، لا يهزها تجبر التجبير ولا ظلم المتعسفين، ولن تتخلى عن نهجها في فضح الفساد والاستبداد والاصطفاء إلى جانب الشعب وقضاياه العادلة.

ونددت الجماعة «بالخرق الحاد للقانونية والتعسف القانوني التي تستهدف كل الفئات المتضررة من سياسات «الحزن» الفاشلة، على مستوى الحقوق السياسية والمدنية التي تمس النشاط السياسي والديمقراطي، وكذا على مستوى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية التي تستهدف الفئات الهشة والفقيرة. وجددت تضامنها مع المعتقلين السياسيين من نشطاء حراك الريف والإعلاميين، داعية

الملك محمد السادس: العدالة مفتاح مهم لتحسين مناخ الاستثمار في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

كتعديل مدونة التجارة، وقوانين الشركات، وكذا القانون المتعلق بالضمانات المنقولة وتكريس مقاربة تخرج القاضي من الأدوار الكلاسيكية إلى أخرى ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية، وتضمن تحقيق أمن المقاول والسلم الاجتماعي داخلها، عبر إقرار التوازن الموضوعي بين حقوق الأجراء وأرباب العمل.

ويرى المعامل المغربي أن هذه التدابير ساهمت في تعزيز مكانة المغرب، كبلد يحظى بالثقة والصدقية لدى المستثمرين الأجانب، ومختلف الفاعلين الاقتصاديين والماليين، مؤكداً على أهمية القرارات البديهة الصادرة عن القضاء المغربي في هذا المجال، وخاصة محكمة النقض، والتي سعت إلى إعطاء مصادقية وثبات ومرونة للمقررات التحكيمية الأجنبية، وكترست الحماية القانونية لبراءات الاختراع وحقوق المؤلف.

ودعا الملك محمد السادس إلى استثمار ما توفره الوسائل التكنولوجية الحديثة من إمكانيات لنشر المعلومة القانونية والقضائية، وتبني خيار تعزيز وتعميم لامادية الإجراءات والمساطر القانونية

كتعديل مدونة التجارة، وقوانين الشركات، وكذا القانون المتعلق بالضمانات المنقولة وتكريس مقاربة تخرج القاضي من الأدوار الكلاسيكية إلى أخرى ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية، وتضمن تحقيق أمن المقاول والسلم الاجتماعي داخلها، عبر إقرار التوازن الموضوعي بين حقوق الأجراء وأرباب العمل.

ويرى المعامل المغربي أن هذه التدابير ساهمت في تعزيز مكانة المغرب، كبلد يحظى بالثقة والصدقية لدى المستثمرين الأجانب، ومختلف الفاعلين الاقتصاديين والماليين، مؤكداً على أهمية القرارات البديهة الصادرة عن القضاء المغربي في هذا المجال، وخاصة محكمة النقض، والتي سعت إلى إعطاء مصادقية وثبات ومرونة للمقررات التحكيمية الأجنبية، وكترست الحماية القانونية لبراءات الاختراع وحقوق المؤلف.

ودعا الملك محمد السادس إلى استثمار ما توفره الوسائل التكنولوجية الحديثة من إمكانيات لنشر المعلومة القانونية والقضائية، وتبني خيار تعزيز وتعميم لامادية الإجراءات والمساطر القانونية

المغرب يستعد لاستضافة أضخم مناورة عسكرية في أفريقيا

الرباط - «القدس العربي»:

عرفته مناورات السنة الماضية التي جرت في مدينة أكادير وعرفت مشاركة 2500 عنصر من دول المغرب والسنغال وتونس وإسبانيا وفرنسا وكندا وبريطانيا وأمريكا.

وشملت برامج لتدريب القوات على خاصة التدخل السريع، كما جسدت المناورات أداء الجيوش في حال ظهور عدو، إذ استخدمت مروحيات وسيارات عسكرية رباعية الدفع.

أفادت تقارير مغربية أن المغرب يستعد لاستضافة أضخم مناورة عسكرية في إفريقيا، ويقوم الجيش الأمريكي بالتريبات والاستعدادات اللازمة لهذه المناورات التي سيحتضنها المغرب في ربيع العام المقبل. وقالت صحيفة «النساء» إن هذه المناورات ستكون أكبر وأضخم بمرتين أو ثلاث مقارنة بما

إطلاق مشروع لدعم المغرب في محاربة الهجرة السرية والجرائم المتعلقة بها

الرباط - «القدس العربي»:

ملايير أورو، ويرتكز على تطوير قدرات المغرب وبلدان شمال إفريقيا في مجال محاربة شبكات التهجير التي تنشط بكثرة في هذه المناطق.

وتهدف خطة المشروع في الأساس إلى تحسين إمكانيات الأجهزة الأمنية المغربية وتقوية قدراتها في التصدي لظاهرة الهجرة السرية، خاصة في شبكات التهجير، عبر العديد من التدريبات، التي تستمر على مدى سنوات.

وييسر الاتحاد الأوروبي ومن خلال هذه المشاريع والمبادرات إلى تقليل تدفقات المهاجرين السريين على حدوده الترابية، عن طريق تحسين قدرات البلدان التي

تتعلق منها هذه الهجرات، ويعتبر المغرب شريكاً لاتحاد الأوروبي في هذا المجال، وأكثر البلدان المعنية بمحاربة الهجرة السرية، باعتباره المعبر الأقرب لأوروبا، وبإلتالي فإن تقوية قدرات المغرب في هذا المجال ستساهم في تخفيض أعداد المهاجرين المتدفقين على القارة العجوز بشكل مباشر وتمنع المغرب إلى حدود منتصف تشرين الأول/ أكتوبر الجاري من تقليص أعداد المهاجرين الذين وصلو إلى إسبانيا إلى النصف مقارنة بالسنّة الماضية.

برلمان الجزائر يبدأ مناقشة مشروع قانون للوقود أثار احتجاجات

الجزائر - القدس العربي:

ويتهم معارضون الحكومة بـ«محاولة بيع مقدرات البلاد من النفط والغاز للشركات الأجنبية».

ويتضمن المشروع تسهيلات وإعفاءات ضريبية للشركات المستفزة في نشاط المنبع (مرحلة البحث والاستكشاف). وبعد صادقها على مشروع القانون، قبل أسبوع، قالت الحكومة إنه «بات ضرورياً لحماية بالنظر للظهورات الحاصلة في ميدان المحروقات، سواء داخلية أو خارجية، على دراسات دقيقة، حيث تحتاج سنو نظراً عن شركائها على عشر سنوات أخرى لإنتاج أول قطرة جديدة من البترول والغاز».

واعتبر أن الأمر «يستدعي الانطلاق في إبرام عقود جديدة مع الشركاء الأجانب في 2020، لتجنب الوقوع في أزمة حادة وتراجع لمداخل الجزائر من المحروقات مع حلول 2030»، «الإناطول».

الالافته لانتباهه أن معظم المرشحين الذين طلبوا موعداً لتسليم ملفات الترشيح اختاروا يوم السبت المقبل، أي في آخر أجل لتسليم ملفات الترشيح، والتي تضم أساساً 50 ألف توقيع، ويتعلق الأمر بكل من: علي بن فليس رئيس حزب طلائع الحريات، الذي تشير المعلومات الواردة من مداومته الانتخابية أنه تمكن من جمع أكثر من العدد المطلوب، وعبد المجيد تبون رئيس الوزراء الأسبق، وعبد العزيز بلعيد رئيس حزب جبهة المستقبل، وعز الدين ميهوبي الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، وبلقاسم ساحلي رئيس حزب التحالف الوطني الجمهوري، وهو ما يعني أن الأغلبية الساحقة ممن أبدوا نيتهم الترشيح وسحبوا الاستمارات دخلوا في جمع التوقيعات الضرورية من أجل تسليم ملف مقبول من طرف سلطة الانتخابات، كما أن اللغات التي ستسلم ستخضع للفحص، خاصة ما تعلق بتوقيعات التي سيتم التأكد من صحتها، والتأكد كذلك من عدم تكرار التوقيع نفسه لمرشحين اثنين أو أكثر، وبالتالي فإن القائمة النهائية للمرشحين سيتم الإعلان عنها في وقت لاحق، وهي غالباً لن تصل نتية العشرة مرشحين، وقد لا تتجاوز ستقت ستة مرشحين. من جهة أخرى، أضحي جلياً أنه لن يكون هناك مترشح جديد من شأنه قلب الطاولة على الراغبين في الترشيح الذين ظهروا منذ البداية، خاصة أن بعض الأطراف كانت تروج لظهور مرشح جديد في آخر لحظة يكون هو مرشح السلطة في هذه الانتخابات، وهناك من ذكر اسم وزير العدل الحالي بلقاسم زغماتي، لكن يبدو أن القائمة لن تضم أسماء جديدة، وأن الحركة الانتخابية ستكون بين مرشحين اثنين قد يذهبان إلى دور ثان، وهما علي بن فليس وعبد المجيد تبون.

الجزائر: خمسة أيام أمام الراغبين في الترشح لانتخابات الرئاسة لتسليم ملفاتهم

الجزائر - القدس العربي:

وقالت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في الجزائر إن آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح للانتخابات الرئاسية التي من المقرر إجراؤها في 12 ديسمبر/كانون الأول المقبل، سيكون يوم السبت المقبل، وذلك احتراماً للأجل القانوني التي حددها مرسوم استدعاء الهيئة الناخبة.

وأضافت السلطة في بيان صدر عنها أنه عملاً بأحكام المادة 140 من القانون العضوي 16-10 المؤرخ في 25 أغسطس/آب سنة 2016، والمتعلق بنظام الانتخابات للعدل والمتمم، والتي تنص على إيداع التصريح بالترشيح يتم في ظرف الأربعين يوماً على الأكثر الموالية لنشر المرسوم الرئاسي المضمن استدعاء الهيئة الانتخابية.

واستطرد بيان سلطة الانتخابات قائلاً: «وتطبيقاً لأحكام القرار المؤرخ في 8 أكتوبر/ تشرين الأول سنة 2019 الصادر عن رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، المحدد لكيفية وإجراءات إيداع التصريح بالترشيح لرئاسة الجمهورية، فإن آخر أجل لدفع الملفات سيكون يوم السبت 26 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل».

وكان رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، قد أكد أن عدد الراغبين في الترشيح الذين طلبوا أخذ موعد من أجل إيداع ملفاتهم بلغ ستة، في حين بلغ عدد الراغبين في الترشيح 147 رغباً منذ بداية الأجل والذين قاموا بسحب استمارات التوقيع منذ شروع سلطة الانتخابات في تسليمها وفتح الباب أمام الراغبين في الترشيح.

الجزائر - القدس العربي:

وقالت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في الجزائر إن آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح للانتخابات الرئاسية التي من المقرر إجراؤها في 12 ديسمبر/كانون الأول المقبل، سيكون يوم السبت المقبل، وذلك احتراماً للأجل القانوني التي حددها مرسوم استدعاء الهيئة الناخبة.

وأضافت السلطة في بيان صدر عنها أنه عملاً بأحكام المادة 140 من القانون العضوي 16-10 المؤرخ في 25 أغسطس/آب سنة 2016، والمتعلق بنظام الانتخابات للعدل والمتمم، والتي تنص على إيداع التصريح بالترشيح يتم في ظرف الأربعين يوماً على الأكثر الموالية لنشر المرسوم الرئاسي المضمن استدعاء الهيئة الانتخابية.

واستطرد بيان سلطة الانتخابات قائلاً: «وتطبيقاً لأحكام القرار المؤرخ في 8 أكتوبر/ تشرين الأول سنة 2019 الصادر عن رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، المحدد لكيفية وإجراءات إيداع التصريح بالترشيح لرئاسة الجمهورية، فإن آخر أجل لدفع الملفات سيكون يوم السبت 26 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل».

وكان رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، قد أكد أن عدد الراغبين في الترشيح الذين طلبوا أخذ موعد من أجل إيداع ملفاتهم بلغ ستة، في حين بلغ عدد الراغبين في الترشيح 147 رغباً منذ بداية الأجل والذين قاموا بسحب استمارات التوقيع منذ شروع سلطة الانتخابات في تسليمها وفتح الباب أمام الراغبين في الترشيح.

التعديل يسحب منهم صلاحية تحرير بعض العقود

موريتانيا: المحامون يواصلون احتجاجهم على تعديل مادة في المدونة التجارية

نواكشوط - «القدس العربي»:

واصل المحامون الموريتانيون، أمس، احتجاجاتهم على وزير العدل الجديد، حيمود رمضان، بعد أن رفض التراجع عن تعديل مادة قانونية في المدونة التجارية تمنح قبل تعديلها مسؤولية إعداد جميع العقود المتعلقة بالأصل التجاري والشركات التجارية للمحامين.

وصادق مجلس الوزراء الموريتاني على مشروع تعديل المادة 116 مكررة من المدونة التجارية بتاريخ 19 سبتمبر 2013، بشكل يفصل هذه المادة إلى قسمين، يسمح لأهلها للمحامي بتولي العقود المتعلقة بالأصل التجاري فقط، بينما ينص الجزء الثاني على جعل العقود الخاصة بالشركات التجارية من اختصاص الموثقين.

وقبول هذا التعديل باحتجاجات المحامين الموريتانيين، ما دفع الحكومة الماضية للترتيب عن تقديم التعديل للبرلمان، غير أن وزير العدل

الجديد أحياء هذا الملف، مؤكداً «أن التعديل المقترح يدخل في إطار الإصلاحات الرامية لتحسين مناخ الأعمال وتقريب الخدمات من المواطنين والزبائن والعمل على تبسيط العمليات في هذا المجال».

وهكذا احتجت هيئة المحامين الموريتانيين بشدة ضد التعديل ونظمت وقفات احتجاجية أمام وزارة العدل للمطالبة بإلغاء تعديل المادة 116 مكررة من مدونة التجارة.

وأكدت الهيئة الوطنية للمحامين للمحامين الموريتانيين في بيان حول هذه القضية أنها «سبق أن ردت بالرفض على مشروع التعديل، لتتالي بعد ذلك البيانات المنسدة للخطوة من اتصاد المحامين العرب، والاتحاد المغربي للمحامين الشباب، والاتحاد الدولي لتقابات المحامين الناطقين بالفرنسية».

وأضاف البيان: «وبعد أن كانت الهيئة قد علق وقفة احتجاجية أعلنت عنها صباح الإثنين 14 أكتوبر الجاري عقب طلب وزير العدل لقاء مجلس الهيئة نفس اليوم وإعراجه

المحامين، ويهدد حقوق المتعاقدين، ويقوض شفافية المعاملات التي هي ركن أساس في الأمن القانوني الجالب للاستثمار، ويترك الحبل على الغراب لعمليات التحايل والعين والتهرب الضريبي وتبييض الأموال، في وقت يتطلع فيه الجميع لمحاربة الفساد واستقرار المعاملات وأمنها».

وكان اتحاد المحامين العرب قد أصدر بياناً حول هذه القضية، داعماً للهيئة الوطنية للمحامين الموريتانيين في موقفها من تعديل المادة 116 مكررة من المدونة التجارية، وأكد الاتحاد «أنه يتابع باهتمام وترقب موقف الهيئة الوطنية للمحامين الموريتانيين الرافض لمشروع قانون يعدل المادة 116 مكررة من المدونة التجارية، التي من شأنه أن يسحب من المحامين صلاحية تحرير بعض العقود، مخالفاً بذلك ما هو واقع في العديد من الأنظمة العربية والدولية».

وأهاب اتحاد المحامين العرب في بيانه «بوزارة العدل في الجمهورية الإسلامية

الجديد أحياء هذا الملف، مؤكداً «أن التعديل المقترح يدخل في إطار الإصلاحات الرامية لتحسين مناخ الأعمال وتقريب الخدمات من المواطنين والزبائن والعمل على تبسيط العمليات في هذا المجال».

وهكذا احتجت هيئة المحامين الموريتانيين بشدة ضد التعديل ونظمت وقفات احتجاجية أمام وزارة العدل للمطالبة بإلغاء تعديل المادة 116 مكررة من مدونة التجارة.

وأكدت الهيئة الوطنية للمحامين للمحامين الموريتانيين في بيان حول هذه القضية أنها «سبق أن ردت بالرفض على مشروع التعديل، لتتالي بعد ذلك البيانات المنسدة للخطوة من اتصاد المحامين العرب، والاتحاد المغربي للمحامين الشباب، والاتحاد الدولي لتقابات المحامين الناطقين بالفرنسية».

وأضاف البيان: «وبعد أن كانت الهيئة قد علق وقفة احتجاجية أعلنت عنها صباح الإثنين 14 أكتوبر الجاري عقب طلب وزير العدل لقاء مجلس الهيئة نفس اليوم وإعراجه

الأمم المتحدة تنشر نقطة ثالثة لمراقبة وقف إطلاق النار في الحديدة... ومقتل ضابط حكومي برصاص حوثي

المجلس الانتقالي يعرقل مسار المحادثات مع الحكومة اليمنية عبر طرح مطالب جديدة



محاولات أممية لوقف إطلاق النار في اليمن

وتسببت الحرب المستمرة للعام الخامس في تروية الأوضاع في اليمن، حيث بات معظم السكان بحاجة إلى مساعدات إنسانية. ويزيد من تعقيدات النزاع اليمني أن له امتدادات إقليمية، فمنذ عام 2015 ينفذ تحالف عربي، بقيادة الجارة السعودية، عمليات عسكرية في اليمن، دعماً للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين، المدعومين من إيران، والسيطرين على محافظات، بينها العاصمة صنعاء منذ 2014.

أسبوعين، وفي حال نجاحها سيتم تنفيذها في المناطق الأكثر سخونة مثل الدريهمي، والجبيلية، وحجس، غربي المدينة، حسب المصدر ذاته. وتتبادل الحكومة والحوثيون اتهامات بحرق اتفاق وقف إطلاق النار في الساحل الغربي، الذي تصرف عليه لجنة أممية أنشئت لتنسيق إعادة الانتشار في الحديدة، بموجب الاتفاق الموقع في ستوكهولم، يوم 13 ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

وتأتي عملية الانتشار الثالثة في إطار خفض التصعيد في المنطقة واتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين الجانبين في ديسمبر/كانون الأول الماضي، ووفقاً لأية تهمة تمت الموافقة عليها في اجتماع سابق للجنة الثلاثية، حسب المصدر ذاته. ووفقاً للدبيش فإن عملية نشر نقاط مراقبة وقف إطلاق النار ستستمر الثلاثة، وستشمل موقعا رابعا، وهو منطقة منظر، جنوبي الحديدة. ومن المقرر أن تتواصل تجربة وقف إطلاق النار لمدة

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

كشفت مصادر سياسية يمنية واسعة الاطلاع، أمس الإثنين، عن شروط طرحها المجلس الانتقالي الجنوبي الدعم إماراتيا، خلال المفاوضات مع الحكومة اليمنية، بسبب في تعثر التوقيع على اتفاق في إطار مشاورات بين الجانبين في جدة السعودية. وأكدت المصادر القريبة من المشاورات أن «من أسباب تعثر المفاوضات، اشتراط المجلس الانتقالي أن يتولى الإدارة الذاتية للمحافظة الجنوبية، بجانب حصوله على المناصب الوزارية، وهو ما ترفضه الحكومة اليمنية قطعياً». وأشارت إلى أن وفد الانتقالي يبدى تحفظا على المرجعيات الثلاث للحوار السياسي الذي تتمسك به الشرعية (الحكومة اليمنية) والتحالف العربي، خصوصا ما يتعلق بمخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وهي المخرجات التي تتضمن حلولا للقضية الجنوبية»، وتمثل المرجعيات في قرار مجلس الأمن رقم 2216، والمبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني.

تشكيل حكومة شراكة

ووفق المصادر نفسها، أحبط الانتقالي تقدم المفاوضات بسبب تقديمه مقترحات وتعديلات على مسودة قدمتها الملكة السعودية الراعية للمفاوضات، بعد تسريبات الأسبوع الماضي عن التوصل إلى مشروع اتفاق يركز على عودة الحكومة إلى مدينة عدن (جنوب)، والشروع في مشاورات لتشكيل حكومة شراكة من 20 حقيبة وزارية. وأوضحت أن المشاورات بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي انتقلت إلى العاصمة السعودية الرياض، عوضا عن مدينة جدة، مؤكدا أنها ستستمر في المدينة الأخيرة. ويتضمن مشروع الاتفاق الذي تم التوصل إليه، حسب المصادر ذاتها، إدماج كافة القوى الأمنية والعسكرية تحت سلطة وزارتي الداخلية والدفاع، وعودة البرلمان للانعقاد في مدينة عدن. وحسب مسودة الاتفاق، فمن الزمع تمكين الرياض من دور أوسع في عدن، مقابل انسحاب الإمارات التي تتهمها الحكومة اليمنية بدعم، الانقلاب المسلح في المدينة نهاية آب/أغسطس الماضي ووصف طيرانها لقوات الجيش اليمني، وقال وزير الخارجية اليمني محمد عبد الله الحضرمي، مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، لدى لقائه سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن لدى اليمن،

اجتماعات في البحرين والسعودية بمشاركة إسرائيلية لمناقشة «ردع الخطر الإيراني»

دبي - «القدس العربي» - وكالات:

انتقل أمس مؤتمر دولي في الخليج لبحث أمن الملاحة البحرية والجوية في المنطقة، وسبل ردع الخطر الإيراني، بدعوة من البحرين، حيث يشترك فيه ممثلو أكثر من 60 دولة، ويحضر ممثلون عن الكيان الصهيوني، على خلفية الاتهامات التي وجهت إلى إيران بتورطها في هجمات على ناقلات نفطية ومنشآت تعود لأرامكو السعودية.

وقال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد آل خليفة في افتتاح الاجتماع: «علينا جميعا أن نتبنى موقفاً جامعاً (...) لاتخاذ الخطوات الضرورية لحماية بلداننا من الدول المارقة...» وأكد نظيره الأمريكي مايك بومبيو في رسالة وجهها إلى الاجتماع أن «يجب أن يأتي في لحظة حرجية...» «انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها سواء عبر الجو أو البحر يشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين». وأضاف الوزير الأمريكي: «يجب أن نلتزم جميعا باتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف الدول التي تواصل السعي (للحصول) على أسلحة الدمار الشامل ما يشكل خطرا كبيرا علينا جميعا». وإيران غير مدعوة للمؤتمر الذي ينقد على مدى يومين في المنامة، قبالة الجمهورية الإسلامية، في حين حضر إسرائيل الاجتماع عبر وفد رسمي، رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية مع المملكة

الخليجية الصغيرة. وتشارك في المؤتمر الدول الأعضاء في «عملية أراسكو»، وهي مجموعة تضم دولاً عربية وغربية وكذلك إسرائيل، ولدت في اجتماع مباحث إيران في العاصمة البندينية في شباط/فبراير الماضي، وتكثبت وزارة الخارجية البحرينية على «تويتز»، أن الدول المشاركة في المؤتمر تمثل «مجموعة العمل حول أمن الملاحة البحرية والجوية» التابعة لعملية أراسكو، وأنها تتظم بالتعاون مع الولايات المتحدة وبولندا وبمشاركة أكثر من 60 دولة. وتابع أن الاجتماع يشكل «فرصة للتشاور وتبادل الرؤى (...) للوصول إلى السبل الفعيلة لردع الخطر الإيراني وضمان حرية الملاحة في هذه المنطقة الاستراتيجية (...) في ظل ممارسات إيران التي تشكل خطرا كبيرا على الملاحة البحرية والجوية». أما في الرياض، فقد رؤساء أركان دول عربية وأجنبية، أمس الإثنين، مؤتمراً لبحث تهديدات إيران وأمن الملاحة في المنطقة، وفق وكالة الأنباء السعودية (واس). وذكر «واس» أن رؤساء الأركان في دول مجلس التعاون الخليجي، ونظراءهم في مصر، الأردن، وباكستان، وبريطانيا، والولايات المتحدة، وفرنسا، وكوريا الجنوبية، وهولندا، وإيطاليا، وألمانيا، ونيوزيلندا، واليونان، شاركوا في مؤتمر «الأمن والدفاع لرؤساء الأركان»، دون

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، أمس الإثنين، إن الهجوم الذي تعرضت له ناقلة تابعة لبلاده قرب ميناء جدة السعودي في البحر الأحمر، نفذته حكومة دولة، موضحاً أنه سيتم الرد عليها. جاء ذلك في تصريحات صحافية أدلى بها دون تحديد اسم الدولة التي ألح إليها، ولا كيفية الرد. وأوضح موسوي أن بلاده قدمت شكوى إلى مجلس الأمن الدولي بشأن الهجوم على ناقلة النفط الإيرانية. وفي السياق، أعلن أنه تم إرسال مبادرة السلام في مضيق هرمز إلى زعماء الدول المعنية، عربياً عن أمه في أن تنضم إليها تلك الدول. وفي 11 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، تعرضت ناقلة إيرانية على بعد 60 ميلاً من ميناء جدة السعودية، إلى انفجارين منفصلين أصابا هيكل الناقلة، فيما أفاد إعلام إيراني أن الانفجار ناجم عن «استهداف صاروخي» عند العبور من البحر الأحمر. وقالت الخارجية الإيرانية حينها إن استهداف ناقلة تابعة لشركة ناقلات النفط الوطنية «مغامرة خطيرة»، ومن يقف وراءها سيتحمل تداعياتها.

وأما من ناحية العلاقات الإماراتية الإيرانية، فقال موسوي إن هناك التزامات متبادلة بين المسؤولين الإيرانيين والإماراتيين. وأضاف في تصريح صحفي: «نامل أن تساهم هذه الزيارات في الحد من التوتر ونرحب بأي إجراء لرفع التوتر بين إيران

أن تذر أسماهم. وأشارت الوكالة إلى أن المؤتمر جاء «للتأكيد على الحماية البحرية والجوية ومناقشة الأعمال العدائية الإيرانية، والمشاركة بالقرارات المطلوبة لحماية أمن واستقرار المنطقة». ونقلت عن رئيس الأركان السعودي فياض الوهيبي، قوله خلال المؤتمر، إن «انقراض المؤتمر يأتي لمناقشة القضايا الأمنية والدفاعية التي تحيط بدول المنطقة». وأضاف أن «اجتماع اليوم جاء للتوصل إلى أنسب الطرق لتوفير القرارات العسكرية المشتركة التي تحقق تامين الحماية للمنشآت الحيوية والحساسة». وأكد المشاركون في بيان ختامي صدر عن المؤتمر «موقفهم الموحد ضد الهجوم والاعتداء على السعودية وعزمهم على رد مثل هذا العدوان الذي استهدف المنشآت الحيوية في المملكة». وأن البيان «استهدف منشأتين تابعتين لشركة أرامكو السعودية (منتصف الشهر الماضي)، والاستهدافات السابقة للبنى التحتية للاقتصاد والطاقة في السعودية». واعتبر أن هذه الهجمات «تحد مباشرة للاقتصاد العالمي والمجتمع الدولي». وقرر المجتمعون في مؤتمر الرياض مناقشة وسائل ردع التهديدات ضد السعودية في مؤتمر آخر يعقد في 4 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، دون تحديد مكان انعقاده، وفق البيان.

الجبير يؤكد تورط إيران في هجوم أرامكو

إيران: الهجوم على الناقلة من تنفيذ دولة وسنرد عليها

... واستمرار الزيارات المتبادلة مع الإمارات

والإمارات:

وتتشهد العلاقات بين ابو ظبي وطهران توتراً مستمراً، بسبب الجزر الثلاث المتنازع عليها: «طنب الكبرى» و«طنب الصغرى» و«أبو موسى»، وتقول الإمارات إن إيران تحتلها. ويزيد من تعقيدات النزاع اليمني أن له امتدادات إقليمية، فمنذ عام 2015 ينفذ تحالف عربي، بقيادة الجارة السعودية، عمليات عسكرية في اليمن، دعماً للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين، المدعومين من إيران، والسيطرين على محافظات، بينها العاصمة صنعاء منذ 2014.

بعد الإكوادور شعب تشيلي ينتفض ضد سياسة الرئيس الليبرالية المتوحشة

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تطافت الأوضاع الاجتماعية والسياسية في تشيلي وأسفرت الاحتجاجات حتى الآن عن 11 قتيلًا، ويبدأ لم يعد هذا البلد يصلح صفة واحة الديمقراطية والهدوء في أمريكا اللاتينية، لاسيما بعد نزول الجيش إلى شوارع العاصمة ليستعيد السكان حقبة الدكتاتور أو غوستو بينوشيه. وانطلقت شرارة الاحتجاجات منذ أيام بعدما قررت الحكومة رفع أسعار تذاكر المترو، وعمت العاصمة سنشياغو دي تشيلي، ثم انتقلت إلى باقي المناطق في احتجاج على ارتفاع أسعار المعيشة. وفي تصريح مثير للرئيس يهاجم فيه المحتجين، قال أحد: «نحن واعون أن المحتجين يعملون وفق تنظيم محكم يقترن بالإجراءات المنظم (...) فحين في حرب مع عدو قوي مستعد لاستعمال العنف بدون حدود».

وتجمع الصحف في تشيلي على أن تصريحات الرئيس تقاطع الوضع بحديثة من الحرب. وتكثبت جريدة «تريسيرا» في موقعها الرقمي أن كل محاولات الرئيس باءت بالفشل في احتواء أخطر الأزمات التي تعيشها البلاد منذ سنوات

طويلة، وحسب السلطات تم اعتقال 1462 شخصاً بينهم 644 في العاصمة و848 في باقي البلاد، واضطر الرئيس سيياسيتيان بينيرا إلى اللجوء إلى الجيش الذي نزل في العاصمة وباقي المناطق بعدما اشتدت المواجهات بين الأمن والمحتجين والتي خلقت 11 قتيلًا بين السبت والأحد، لكن المظاهرات خرقوا الاستثناء والطوارئ وخرجوا ليلية الأحد وحتى فجر الإثنين إلى الشوارع لاستمرار في الاحتجاج، وهناك تخوف من تطور الأوضاع إلى الأسوأ ومحاصرة المحتجين لنصر لوثيستا في العاصمة لرد على سياسته بحالة فرض أجندة نيوليبرالية متوحشة. واستهدفت محطات الترو والحافلات في القطارات، إضافة إلى عشرات السوبرماركات والسيارات ومحطات البيزنيس التي خربت أو أحرقت، وبيعقت معظم المحلات مغلفة الأسود، وعلقت الدراسية في المدارس في 48 من مقاطعات سانتياغو وكالديا. وفي مطار العاصمة أمضى آلاف المسافرين الذين ألغيت رحلاتهم أو تأخرت، ليلتهم بسبب حظر التجوال وغايب وسائل النقل العام. وتناشد العديد من نجوم المنتخب التشيلي لكرة القدم القادة في بلادهم «الاستماع إلى الشعب» وإيجاد حلول لأسوأ صراع اجتماعي في البلاد منذ عقود. وتكتب نجم برشلونة الإسباني أرتورو فيدال مساء الأحد في حسابه على تويتر: «الدعوا أنه أن تكون تشيلي

الحيوية في وضع أفضل، متوجهاً إلى السياسيين من فضلكم، استمعوا إلى الشعب مرة واحدة؛ نريد حلولاً الآن؛ أقبل كل التشيليين، فنحن معا نتقدم للأمام كما الحال دائما». ورأى قائد المنتخب التشيلي حارس مرعى مانسبسترس سبتي الإنكليزي كلاديو برفانو أنه «حان الوقت للحصول على إجابات وحلول»، محذراً على غرار فيدال، من أن المظاهرات تتحول إلى انفجار اجتماعي. وحض لاعب بولونيا الإيطالي غاري ميديل، السلطات على أن «تستمع إلى الشعب والتوقف عن اللعب معه»، مرفقا تعليقه بصورة قاتمة كتبت عليها مطالب المظاهرات بتحسين النظام الصحي، التعليم، التقاعد، من بين إصلاحات أخرى، وينتفض الكثير من مواطني تشيلي ضد قرار الرئيس اللجوء إلى الجيش لأنه يجعل على استعادة حالات الماضي المأساوي الذي عاشته البلاد مع الدكتاتور أغوستو بينوشيه ما بين 1973 إلى 1990.

وكان شعب الإكوادور قد احتج بقوة ضد ارتفاع في أسعار خبث قلبي وحالة استثناء ضد ارتفاع أسعار الحروقات نتيجة السياسة المتوحشة للرئيس لين مورينو، وخابر على التراجع، والآن يحتج شعب تشيلي وهناك مخاوف من انفجار الأوضاع الاجتماعية الليبرالي المتوحش.

أسانج يمثل أمام محكمة بريطانية بشأن ترحيله للولايات المتحدة

... مريضا متلعنا ودون مهلة للاستعداد للقضية

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار عن أسانج قوله إنه لا يستطيع القيام بأي أبحاث في زنتائه، وأوضح قائلا: «الامر صعب للغاية عندما يكون مطلوباً مني القيام بكل شيء... ما يحدث هنا ليس عادلاً». وأضاف: «لا يمكنني التفكير بشكل صحيح». وتتهم الحكومة الأمريكية الأسانج بالتعاون مع المصلحة الاستخباراتية العسكرية تشيلسي مانينغ في تسريب مجموعة من الوثائق السرية عام 2010. وتتعلق الوثائق بالحروب في العراق وأفغانستان، بالإضافة إلى معلومات بشأن مصادر استخباراتية. وأعرب موقع «ويكيليكس» في وقت سابق عن قلقه إزاء الحالة الصحية لأسانج، وأخرجت الشرطة البريطانية أسانج بالوقفة من داخل سفارة الإكوادور في لندن يوم 11 نيسان/أبريل الماضي، بعدما انتهت الإكوادور وضع اللجوء الممنوح له، وكان أسانج أمضى سبعة أعوام داخل السفارة لتجنب الاعتقال، وطالب ماسيمو موراتي، نائب مدير منظمة العفو الدولية لشؤون أوروبا، بريطانيا بعدم الموافقة على ترحيل أسانج للولايات المتحدة، حيث أنه يواجه «مخاطر حقيقية بالتعرض لانتهاكات حقوقية خطيرة».

لندن- د ب - مثل مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج، أمام محكمة بريطانية أمس الإثنين، في جلسة استماع إجرائية بشأن طلب ترحيله إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ورفع أسانج (48 عاماً) قبضته لتحية أنصاره في محكمة ويستمنستر الجنائية. وبدأ أسانج حقيق الدعوى، وقال أشخاص في المحكمة إن أسانج لتعلم وتردد لدى سؤاله عن اسمه، ولم يتم منح مارك سامرز حمامي أسانج الوقت الكافي للاستعداد للقضية، إذ رفض حمامي الحكومة الأمريكية المزيد من التأجيلات، وأصدرت القاضية فانيسا بارانتيسو قراراً يعقد جلسة الاستماع ملتما هو فقرر في شباط/فبراير المقبل، ليخص خمسة أيام لجلسات الاستماع الكاملة، وذلك وفقاً لذكرته وكالة «أسوشيتد برس» ووسائل إعلام أخرى من المحكمة. ومن المقرر عقد جلسة استماع إجرائية أخرى في 19 كانون الأول/ديسمبر المقبل. وقال أسانج في صوت متلعثم يكاد يكون غير مسموع، إنه لا يفهم مجريات المحاكمة، وشكاً من أن عزله في سجن بريطاني يجعل من الصعب بالتسببه له الدفاع عن نفسه في القضية المقامة ضده بشأن ترحيله إلى الولايات المتحدة.

ديوان «يوتوبيا وقصائد للشمس والقمر» لعبد العزيز المقالح

ترانيم صوفية في وجه الحرب

الباب ليدخله ببسر. وتحت عنوان «على سبيل الهايكو»، يعود الشاعر متحمسا جسده مثلما يتحمس روحه في التعبير عن أحزانه، متذكراً بعض ذكريات طفولته التي قاوم بها بؤس واقعه... ولا ينسى في خضم تلك الأوجاع أصدقاءه الراحلين والهاجرين: الصديق الذي كان يؤنس وحشة مجلسنا بالأحاديث والشعر

واسترجح الأسن، ما صنع الله في من سماء وأرض وبحر ومن نغم لا تزول وسلوى. وما صنعته يداي لنفسى من قلق وأسى، وخصوصيات بيتي ويني.

واستمرت الحرب حاضرة بشكل مباشر في الديوان، كما في قصيدة «رسالة»، التي يتحدث فيها عن وجه آخر من وجوه الحرب، عبراً عن خجله مما يشهده ببلده، مؤكداً أنه دوافع مهيبية لها، بل هي شهوة الحكم لا غيرها: أيتها النازفون إلى الحرب أبناء عائلتي اليمينية، كم قالت الأرض يكفي! لقد شربت وأرتوت لم يعد بعد في جوفها الربح نَسَّخ للدماغ أيقوا...

استمرت الحرب حاضرة بشكل مباشر في الديوان، كما في قصيدة «رسالة»، التي يتحدث فيها عن وجه آخر من وجوه الحرب، عبراً عن خجله مما يشهده ببلده، مؤكداً أنه دوافع مهيبية لها، بل هي شهوة الحكم لا غيرها: أيتها النازفون إلى الحرب أبناء عائلتي اليمينية، كم قالت الأرض يكفي! لقد شربت وأرتوت لم يعد بعد في جوفها الربح نَسَّخ للدماغ أيقوا...

بين قصائد الديوان تأتي قصيدة «ربما» مؤرخة في مارس/آذار 2011؛ ولهذا التاريخ في العین مدلول خزين؛ ففيه سقط عدد من الشهداء الشباب، خلال ما عُرف بثورة الشباب الشعبية السلمية التي شهدتها البلاد حينئذ، وكان لما عُرف بجمعة الكرامة في 18 مارس صدى كبيراً لمناشوية ما شهدته ذلك اليوم، وهنا يقول الشاعر مخاطباً البحر كرمزية للثورة/الوطن: يا له البحر يبدو حزينا ومُتَعَفِّفاً تتعَفَّرُ أمواجهُ يتساءل: هل خابته وعيهُ على الناس لا تبكي، ولا حتى تلقي على الأرض السلام، كما يظنر لها ليجلس لعزلته مع القصيدة، حيث يستلذ بمدينته الغاضبة، وهو (الزمان) الذي يكتب فيه الشعر يقول:

وخلال حديثه الشعري عن الحرب يحضر الفرح والأصدقاء؛ ولعل فهمهم، أي الأصدقاء الطيبين من رواد مجلسه الاجتماعي، ما يعث على السرور، على الرغم من بؤس الواقع، وهنا قصيدة «يوتوبيا» التي ورد عنوانها جزءاً من عنوان الديوان، تبرز شعريته المتصوفة في أبهى تجلياتها كمنصة للنوح بما تنوره به السروح في علاقتها بالسماء والأرض، بل بلغ فيه الحزن مبلغاً اعتبر الشاعر الحياة بما صارت إليه حال بلاده لا تعاش، وهو يرى الشمس حين تمر على الناس لا تبكي، ولا حتى تلقي على الأرض السلام، كما يظنر لها ليجلس لعزلته مع القصيدة، حيث يستلذ بمدينته الغاضبة، وهو (الزمان) الذي يكتب فيه الشعر يقول:

ويستمر الشاعر في استخدام رمزية «البحر» في قصائد أخرى، كما في قصيدة «عند منتصف الليل»، ويتحدث عن صراحة في قصيدة «كوابيس وأحلام»، حيث يعود فيها محدثاً عن الحرب أيضاً... لكنه في نهاية القصيدة يبعث الأمل مجدداً، داعياً لعدم الخوف على اليمن:

والمعنى والتوقف قليلاً على رمزية «الامكان» التي وردت في هذه القصيدة، وهي ترمز إلى المكان المنشود الذي يعيش فيه الشاعر مع قصيدته حين يكتبها، وهو مكان يرتبط بالزمان أصلاً أي وقت كتابة الشعر، وهو وقت يعقل فيه الشاعر من حوله في مكان هو لا مكان. وهنا لا بد من الإشارة إلى الترجمة اليونانية لكلمة (أنتوسوس) أو يوتوبيا وهي لا مكان قبل أن تتحول إلى معنى (المدينة الفاضلة). والشاعر هنا باستخدامه (الامكان) يشير إلى مكان عزلة، حيث يتحقق له ما يحقّق للرهبان، كما يتحقق له ذاته؛ فهناك مدينته الفاضلة حيث يمكنه معها أن يتشعر بالسعادة في حضرة الشعر... ولا ينسى التويهيه بأن تلك الحالة الإنسانية الجمالية تتحقق له أيضاً مع صدقائه، خاصة في المليل (مجلس يلقي فيه الشاعر بأصدقائه يومي الأحد والثلاثاء في منزله على أسبوعين تقريباً من الشعر وبعض الكتابات ويسمعون الموسيقى) يقول:

ويذكر أن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، عبر هذه السلسلة طبع عملاً واحداً من أعمال الفائزين في شتى مجالات الجائزة، والفائز الأخير بين إعادة نشر ما يختاره من أعماله المطبوعة و طباعة عمل جديد، والمقال اختار أن يكون مؤلفه الشاعر عملاً شعرياً جديداً.

في هذه القصيدة، وهي ترمز إلى المكان المنشود الذي يعيش فيه الشاعر مع قصيدته حين يكتبها، وهو مكان يرتبط بالزمان أصلاً أي وقت كتابة الشعر، وهو وقت يعقل فيه الشاعر من حوله في مكان هو لا مكان. وهنا لا بد من الإشارة إلى الترجمة اليونانية لكلمة (أنتوسوس) أو يوتوبيا وهي لا مكان قبل أن تتحول إلى معنى (المدينة الفاضلة). والشاعر هنا باستخدامه (الامكان) يشير إلى مكان عزلة، حيث يتحقق له ما يحقّق للرهبان، كما يتحقق له ذاته؛ فهناك مدينته الفاضلة حيث يمكنه معها أن يتشعر بالسعادة في حضرة الشعر... ولا ينسى التويهيه بأن تلك الحالة الإنسانية الجمالية تتحقق له أيضاً مع صدقائه، خاصة في المليل (مجلس يلقي فيه الشاعر بأصدقائه يومي الأحد والثلاثاء في منزله على أسبوعين تقريباً من الشعر وبعض الكتابات ويسمعون الموسيقى) يقول:

ويذكر أن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، عبر هذه السلسلة طبع عملاً واحداً من أعمال الفائزين في شتى مجالات الجائزة، والفائز الأخير بين إعادة نشر ما يختاره من أعماله المطبوعة و طباعة عمل جديد، والمقال اختار أن يكون مؤلفه الشاعر عملاً شعرياً جديداً.

في هذه القصيدة، وهي ترمز إلى المكان المنشود الذي يعيش فيه الشاعر مع قصيدته حين يكتبها، وهو مكان يرتبط بالزمان أصلاً أي وقت كتابة الشعر، وهو وقت يعقل فيه الشاعر من حوله في مكان هو لا مكان. وهنا لا بد من الإشارة إلى الترجمة اليونانية لكلمة (أنتوسوس) أو يوتوبيا وهي لا مكان قبل أن تتحول إلى معنى (المدينة الفاضلة). والشاعر هنا باستخدامه (الامكان) يشير إلى مكان عزلة، حيث يتحقق له ما يحقّق للرهبان، كما يتحقق له ذاته؛ فهناك مدينته الفاضلة حيث يمكنه معها أن يتشعر بالسعادة في حضرة الشعر... ولا ينسى التويهيه بأن تلك الحالة الإنسانية الجمالية تتحقق له أيضاً مع صدقائه، خاصة في المليل (مجلس يلقي فيه الشاعر بأصدقائه يومي الأحد والثلاثاء في منزله على أسبوعين تقريباً من الشعر وبعض الكتابات ويسمعون الموسيقى) يقول:

ويذكر أن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، عبر هذه السلسلة طبع عملاً واحداً من أعمال الفائزين في شتى مجالات الجائزة، والفائز الأخير بين إعادة نشر ما يختاره من أعماله المطبوعة و طباعة عمل جديد، والمقال اختار أن يكون مؤلفه الشاعر عملاً شعرياً جديداً.

في هذه القصيدة، وهي ترمز إلى المكان المنشود الذي يعيش فيه الشاعر مع قصيدته حين يكتبها، وهو مكان يرتبط بالزمان أصلاً أي وقت كتابة الشعر، وهو وقت يعقل فيه الشاعر من حوله في مكان هو لا مكان. وهنا لا بد من الإشارة إلى الترجمة اليونانية لكلمة (أنتوسوس) أو يوتوبيا وهي لا مكان قبل أن تتحول إلى معنى (المدينة الفاضلة). والشاعر هنا باستخدامه (الامكان) يشير إلى مكان عزلة، حيث يتحقق له ما يحقّق للرهبان، كما يتحقق له ذاته؛ فهناك مدينته الفاضلة حيث يمكنه معها أن يتشعر بالسعادة في حضرة الشعر... ولا ينسى التويهيه بأن تلك الحالة الإنسانية الجمالية تتحقق له أيضاً مع صدقائه، خاصة في المليل (مجلس يلقي فيه الشاعر بأصدقائه يومي الأحد والثلاثاء في منزله على أسبوعين تقريباً من الشعر وبعض الكتابات ويسمعون الموسيقى) يقول:

ويذكر أن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، عبر هذه السلسلة طبع عملاً واحداً من أعمال الفائزين في شتى مجالات الجائزة، والفائز الأخير بين إعادة نشر ما يختاره من أعماله المطبوعة و طباعة عمل جديد، والمقال اختار أن يكون مؤلفه الشاعر عملاً شعرياً جديداً.

في هذه القصيدة، وهي ترمز إلى المكان المنشود الذي يعيش فيه الشاعر مع قصيدته حين يكتبها، وهو مكان يرتبط بالزمان أصلاً أي وقت كتابة الشعر، وهو وقت يعقل فيه الشاعر من حوله في مكان هو لا مكان. وهنا لا بد من الإشارة إلى الترجمة اليونانية لكلمة (أنتوسوس) أو يوتوبيا وهي لا مكان قبل أن تتحول إلى معنى (المدينة الفاضلة). والشاعر هنا باستخدامه (الامكان) يشير إلى مكان عزلة، حيث يتحقق له ما يحقّق للرهبان، كما يتحقق له ذاته؛ فهناك مدينته الفاضلة حيث يمكنه معها أن يتشعر بالسعادة في حضرة الشعر... ولا ينسى التويهيه بأن تلك الحالة الإنسانية الجمالية تتحقق له أيضاً مع صدقائه، خاصة في المليل (مجلس يلقي فيه الشاعر بأصدقائه يومي الأحد والثلاثاء في منزله على أسبوعين تقريباً من الشعر وبعض الكتابات ويسمعون الموسيقى) يقول:

ويذكر أن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، عبر هذه السلسلة طبع عملاً واحداً من أعمال الفائزين في شتى مجالات الجائزة، والفائز الأخير بين إعادة نشر ما يختاره من أعماله المطبوعة و طباعة عمل جديد، والمقال اختار أن يكون مؤلفه الشاعر عملاً شعرياً جديداً.

في هذه القصيدة، وهي ترمز إلى المكان المنشود الذي يعيش فيه الشاعر مع قصيدته حين يكتبها، وهو مكان يرتبط بالزمان أصلاً أي وقت كتابة الشعر، وهو وقت يعقل فيه الشاعر من حوله في مكان هو لا مكان. وهنا لا بد من الإشارة إلى الترجمة اليونانية لكلمة (أنتوسوس) أو يوتوبيا وهي لا مكان قبل أن تتحول إلى معنى (المدينة الفاضلة). والشاعر هنا باستخدامه (الامكان) يشير إلى مكان عزلة، حيث يتحقق له ما يحقّق للرهبان، كما يتحقق له ذاته؛ فهناك مدينته الفاضلة حيث يمكنه معها أن يتشعر بالسعادة في حضرة الشعر... ولا ينسى التويهيه بأن تلك الحالة الإنسانية الجمالية تتحقق له أيضاً مع صدقائه، خاصة في المليل (مجلس يلقي فيه الشاعر بأصدقائه يومي الأحد والثلاثاء في منزله على أسبوعين تقريباً من الشعر وبعض الكتابات ويسمعون الموسيقى) يقول:

ويذكر أن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، عبر هذه السلسلة طبع عملاً واحداً من أعمال الفائزين في شتى مجالات الجائزة، والفائز الأخير بين إعادة نشر ما يختاره من أعماله المطبوعة و طباعة عمل جديد، والمقال اختار أن يكون مؤلفه الشاعر عملاً شعرياً جديداً.

في هذه القصيدة، وهي ترمز إلى المكان المنشود الذي يعيش فيه الشاعر مع قصيدته حين يكتبها، وهو مكان يرتبط بالزمان أصلاً أي وقت كتابة الشعر، وهو وقت يعقل فيه الشاعر من حوله في مكان هو لا مكان. وهنا لا بد من الإشارة إلى الترجمة اليونانية لكلمة (أنتوسوس) أو يوتوبيا وهي لا مكان قبل أن تتحول إلى معنى (المدينة الفاضلة). والشاعر هنا باستخدامه (الامكان) يشير إلى مكان عزلة، حيث يتحقق له ما يحقّق للرهبان، كما يتحقق له ذاته؛ فهناك مدينته الفاضلة حيث يمكنه معها أن يتشعر بالسعادة في حضرة الشعر... ولا ينسى التويهيه بأن تلك الحالة الإنسانية الجمالية تتحقق له أيضاً مع صدقائه، خاصة في المليل (مجلس يلقي فيه الشاعر بأصدقائه يومي الأحد والثلاثاء في منزله على أسبوعين تقريباً من الشعر وبعض الكتابات ويسمعون الموسيقى) يقول:

ويذكر أن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، عبر هذه السلسلة طبع عملاً واحداً من أعمال الفائزين في شتى مجالات الجائزة، والفائز الأخير بين إعادة نشر ما يختاره من أعماله المطبوعة و طباعة عمل جديد، والمقال اختار أن يكون مؤلفه الشاعر عملاً شعرياً جديداً.

في هذه القصيدة، وهي ترمز إلى المكان المنشود الذي يعيش فيه الشاعر مع قصيدته حين يكتبها، وهو مكان يرتبط بالزمان أصلاً أي وقت كتابة الشعر، وهو وقت يعقل فيه الشاعر من حوله في مكان هو لا مكان. وهنا لا بد من الإشارة إلى الترجمة اليونانية لكلمة (أنتوسوس) أو يوتوبيا وهي لا مكان قبل أن تتحول إلى معنى (المدينة الفاضلة). والشاعر هنا باستخدامه (الامكان) يشير إلى مكان عزلة، حيث يتحقق له ما يحقّق للرهبان، كما يتحقق له ذاته؛ فهناك مدينته الفاضلة حيث يمكنه معها أن يتشعر بالسعادة في حضرة الشعر... ولا ينسى التويهيه بأن تلك الحالة الإنسانية الجمالية تتحقق له أيضاً مع صدقائه، خاصة في المليل (مجلس يلقي فيه الشاعر بأصدقائه يومي الأحد والثلاثاء في منزله على أسبوعين تقريباً من الشعر وبعض الكتابات ويسمعون الموسيقى) يقول:

ويذكر أن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، عبر هذه السلسلة طبع عملاً واحداً من أعمال الفائزين في شتى مجالات الجائزة، والفائز الأخير بين إعادة نشر ما يختاره من أعماله المطبوعة و طباعة عمل جديد، والمقال اختار أن يكون مؤلفه الشاعر عملاً شعرياً جديداً.

في هذه القصيدة، وهي ترمز إلى المكان المنشود الذي يعيش فيه الشاعر مع قصيدته حين يكتبها، وهو مكان يرتبط بالزمان أصلاً أي وقت كتابة الشعر، وهو وقت يعقل فيه الشاعر من حوله في مكان هو لا مكان. وهنا لا بد من الإشارة إلى الترجمة اليونانية لكلمة (أنتوسوس) أو يوتوبيا وهي لا مكان قبل أن تتحول إلى معنى (المدينة الفاضلة). والشاعر هنا باستخدامه (الامكان) يشير إلى مكان عزلة، حيث يتحقق له ما يحقّق للرهبان، كما يتحقق له ذاته؛ فهناك مدينته الفاضلة حيث يمكنه معها أن يتشعر بالسعادة في حضرة الشعر... ولا ينسى التويهيه بأن تلك الحالة الإنسانية الجمالية تتحقق له أيضاً مع صدقائه، خاصة في المليل (مجلس يلقي فيه الشاعر بأصدقائه يومي الأحد والثلاثاء في منزله على أسبوعين تقريباً من الشعر وبعض الكتابات ويسمعون الموسيقى) يقول:

ويذكر أن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، عبر هذه السلسلة طبع عملاً واحداً من أعمال الفائزين في شتى مجالات الجائزة، والفائز الأخير بين إعادة نشر ما يختاره من أعماله المطبوعة و طباعة عمل جديد، والمقال اختار أن يكون مؤلفه الشاعر عملاً شعرياً جديداً.

في هذه القصيدة، وهي ترمز إلى المكان المنشود الذي يعيش فيه الشاعر مع قصيدته حين يكتبها، وهو مكان يرتبط بالزمان أصلاً أي وقت كتابة الشعر، وهو وقت يعقل فيه الشاعر من حوله في مكان هو لا مكان. وهنا لا بد من الإشارة إلى الترجمة اليونانية لكلمة (أنتوسوس) أو يوتوبيا وهي لا مكان قبل أن تتحول إلى معنى (المدينة الفاضلة). والشاعر هنا باستخدامه (الامكان) يشير إلى مكان عزلة، حيث يتحقق له ما يحقّق للرهبان، كما يتحقق له ذاته؛ فهناك مدينته الفاضلة حيث يمكنه معها أن يتشعر بالسعادة في حضرة الشعر... ولا ينسى التويهيه بأن تلك الحالة الإنسانية الجمالية تتحقق له أيضاً مع صدقائه، خاصة في المليل (مجلس يلقي فيه الشاعر بأصدقائه يومي الأحد والثلاثاء في منزله على أسبوعين تقريباً من الشعر وبعض الكتابات ويسمعون الموسيقى) يقول:

ويذكر أن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، عبر هذه السلسلة طبع عملاً واحداً من أعمال الفائزين في شتى مجالات الجائزة، والفائز الأخير بين إعادة نشر ما يختاره من أعماله المطبوعة و طباعة عمل جديد، والمقال اختار أن يكون مؤلفه الشاعر عملاً شعرياً جديداً.

في هذه القصيدة، وهي ترمز إلى المكان المنشود الذي يعيش فيه الشاعر مع قصيدته حين يكتبها، وهو مكان يرتبط بالزمان أصلاً أي وقت كتابة الشعر، وهو وقت يعقل فيه الشاعر من حوله في مكان هو لا مكان. وهنا لا بد من الإشارة إلى الترجمة اليونانية لكلمة (أنتوسوس) أو يوتوبيا وهي لا مكان قبل أن تتحول إلى معنى (المدينة الفاضلة). والشاعر هنا باستخدامه (الامكان) يشير إلى مكان عزلة، حيث يتحقق له ما يحقّق للرهبان، كما يتحقق له ذاته؛ فهناك مدينته الفاضلة حيث يمكنه معها أن يتشعر بالسعادة في حضرة الشعر... ولا ينسى التويهيه بأن تلك الحالة الإنسانية الجمالية تتحقق له أيضاً مع صدقائه، خاصة في المليل (مجلس يلقي فيه الشاعر بأصدقائه يومي الأحد والثلاثاء في منزله على أسبوعين تقريباً من الشعر وبعض الكتابات ويسمعون الموسيقى) يقول:

ويذكر أن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، عبر هذه السلسلة طبع عملاً واحداً من أعمال الفائزين في شتى مجالات الجائزة، والفائز الأخير بين إعادة نشر ما يختاره من أعماله المطبوعة و طباعة عمل جديد، والمقال اختار أن يكون مؤلفه الشاعر عملاً شعرياً جديداً.

في هذه القصيدة، وهي ترمز إلى المكان المنشود الذي يعيش فيه الشاعر مع قصيدته حين يكتبها، وهو مكان يرتبط بالزمان أصلاً أي وقت كتابة الشعر، وهو وقت يعقل فيه الشاعر من حوله في مكان هو لا مكان. وهنا لا بد من الإشارة إلى الترجمة اليونانية لكلمة (أنتوسوس) أو يوتوبيا وهي لا مكان قبل أن تتحول إلى معنى (المدينة الفاضلة). والشاعر هنا باستخدامه (الامكان) يشير إلى مكان عزلة، حيث يتحقق له ما يحقّق للرهبان، كما يتحقق له ذاته؛ فهناك مدينته الفاضلة حيث يمكنه معها أن يتشعر بالسعادة في حضرة الشعر... ولا ينسى التويهيه بأن تلك الحالة الإنسانية الجمالية تتحقق له أيضاً مع صدقائه، خاصة في المليل (مجلس يلقي فيه الشاعر بأصدقائه يومي الأحد والثلاثاء في منزله على أسبوعين تقريباً من الشعر وبعض الكتابات ويسمعون الموسيقى) يقول:

ويذكر أن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، عبر هذه السلسلة طبع عملاً واحداً من أعمال الفائزين في شتى مجالات الجائزة، والفائز الأخير بين إعادة نشر ما يختاره من أعماله المطبوعة و طباعة عمل جديد، والمقال اختار أن يكون مؤلفه الشاعر عملاً شعرياً جديداً.

في هذه القصيدة، وهي ترمز إلى المكان المنشود الذي يعيش فيه الشاعر مع قصيدته حين يكتبها، وهو مكان يرتبط بالزمان أصلاً أي وقت كتابة الشعر، وهو وقت يعقل فيه الشاعر من حوله في مكان هو لا مكان. وهنا لا بد من الإشارة إلى الترجمة اليونانية لكلمة (أنتوسوس) أو يوتوبيا وهي لا مكان قبل أن تتحول إلى معنى (المدينة الفاضلة). والشاعر هنا باستخدامه (الامكان) يشير إلى مكان عزلة، حيث يتحقق له ما يحقّق للرهبان، كما يتحقق له ذاته؛ فهناك مدينته الفاضلة حيث يمكنه معها أن يتشعر بالسعادة في حضرة الشعر... ولا ينسى التويهيه بأن تلك الحالة الإنسانية الجمالية تتحقق له أيضاً مع صدقائه، خاصة في المليل (مجلس يلقي فيه الشاعر بأصدقائه يومي الأحد والثلاثاء في منزله على أسبوعين تقريباً من الشعر وبعض الكتابات ويسمعون الموسيقى) يقول:

ويذكر أن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، عبر هذه السلسلة طبع عملاً واحداً من أعمال الفائزين في شتى مجالات الجائزة، والفائز الأخير بين إعادة نشر ما يختاره من أعماله المطبوعة و طباعة عمل جديد، والمقال اختار أن يكون مؤلفه الشاعر عملاً شعرياً جديداً.

في هذه القصيدة، وهي ترمز إلى المكان المنشود الذي يعيش فيه الشاعر مع قصيدته حين يكتبها، وهو مكان يرتبط بالزمان أصلاً أي وقت كتابة الشعر، وهو وقت يعقل فيه الشاعر من حوله في مكان هو لا مكان. وهنا لا بد من الإشارة إلى الترجمة اليونانية لكلمة (أنتوسوس) أو يوتوبيا وهي لا مكان قبل أن تتحول إلى معنى (المدينة الفاضلة). والشاعر هنا باستخدامه (الامكان) يشير إلى مكان عزلة، حيث يتحقق له ما يحقّق للرهبان، كما يتحقق له ذاته؛ فهناك مدينته الفاضلة حيث يمكنه معها أن يتشعر بالسعادة في حضرة الشعر... ولا ينسى التويهيه بأن تلك الحالة الإنسانية الجمالية تتحقق له أيضاً مع صدقائه، خاصة في المليل (مجلس يلقي فيه الشاعر بأصدقائه يومي الأحد والثلاثاء في منزله على أسبوعين تقريباً من الشعر وبعض الكتابات ويسمعون الموسيقى) يقول:

ويذكر أن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، عبر هذه السلسلة طبع عملاً واحداً من أعمال الفائزين في شتى مجالات الجائزة، والفائز الأخير بين إعادة نشر ما يختاره من أعماله المطبوعة و طباعة عمل جديد، والمقال اختار أن يكون مؤلفه الشاعر عملاً شعرياً جديداً.

في هذه القصيدة، وهي ترمز إلى المكان المنشود الذي يعيش فيه الشاعر مع قصيدته حين يكتبها، وهو مكان يرتبط بالزمان أصلاً أي وقت كتابة الشعر، وهو وقت يعقل فيه الشاعر من حوله في مكان هو لا مكان. وهنا لا بد من الإشارة إلى الترجمة اليونانية لكلمة (أنتوسوس) أو يوتوبيا وهي لا مكان قبل أن تتحول إلى معنى (المدينة الفاضلة). والشاعر هنا باستخدامه (الامكان) يشير إلى مكان عزلة، حيث يتحقق له ما يحقّق للرهبان، كما يتحقق له ذاته؛ فهناك مدينته الفاضلة حيث يمكنه معها أن يتشعر بالسعادة في حضرة الشعر... ولا ينسى التويهيه بأن تلك الحالة الإنسانية الجمالية تتحقق له أيضاً مع صدقائه، خاصة في المليل (مجلس يلقي فيه الشاعر بأصدقائه يومي الأحد والثلاثاء في منزله على أسبوعين تقريباً من الشعر وبعض الكتابات ويسمعون الموسيقى) يقول:

ويذكر أن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، عبر هذه السلسلة طبع عملاً واحداً من أعمال الفائزين في شتى مجالات الجائزة، والفائز الأخير بين إعادة نشر ما يختاره من أعماله المطبوعة و طباعة عمل جديد، والمقال اختار أن يكون مؤلفه الشاعر عملاً شعرياً جديداً.

في هذه القصيدة، وهي ترمز إلى المكان المنشود الذي يعيش فيه الشاعر مع قصيدته حين يكتبها، وهو مكان يرتبط بالزمان أصلاً أي وقت كتابة الشعر، وهو وقت يعقل فيه الشاعر من حوله في مكان هو لا مكان. وهنا لا بد من الإشارة إلى الترجمة اليونانية لكلمة (أنتوسوس) أو يوتوبيا وهي لا مكان قبل أن تتحول إلى معنى (المدينة الفاضلة). والشاعر هنا باستخدامه (الامكان) يشير إلى مكان عزلة، حيث يتحقق له ما يحقّق للرهبان، كما يتحقق له ذاته؛ فهناك مدينته الفاضلة حيث يمكنه معها أن يتشعر بالسعادة في حضرة الشعر... ولا ينسى التويهيه بأن تلك الحالة الإنسانية الجمالية تتحقق له أيضاً مع صدقائه، خاصة في المليل (مجلس يلقي فيه الشاعر بأصدقائه يومي الأحد والثلاثاء في منزله على أسبوعين تقريباً من الشعر وبعض الكتابات ويسمعون الموسيقى) يقول:

ويذكر أن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، عبر هذه السلسلة طبع عملاً واحداً من أعمال الفائزين في شتى مجالات الجائزة، والفائز الأخير بين إعادة نشر ما يختاره من أعماله المطبوعة و طباعة عمل جديد، والمقال اختار أن يكون مؤلفه الشاعر عملاً شعرياً جديداً.

في هذه القصيدة، وهي ترمز إلى المكان المنشود الذي يعيش فيه الشاعر مع قصيدته حين يكتبها، وهو مكان يرتبط بالزمان أصلاً أي وقت كتابة الشعر، وهو وقت يعقل فيه الشاعر من حوله في مكان هو لا مكان. وهنا لا بد من الإشارة إلى الترجمة اليونانية لكلمة (أنتوسوس) أو يوتوبيا وهي لا مكان قبل أن تتحول إلى معنى (المدينة الفاضلة). والشاعر هنا باستخدامه (الامكان) يشير إلى مكان عزلة، حيث يتحقق له ما يحقّق للرهبان، كما يتحقق له ذاته؛ فهناك مدينته الفاضلة حيث يمكنه معها أن يتشعر بالسعادة في حضرة الشعر... ولا ينسى التويهيه بأن تلك الحالة الإنسانية الجمالية تتحقق له أيضاً مع صدقائه، خاصة في المليل (مجلس يلقي فيه الشاعر بأصدقائه يومي الأحد والثلاثاء في منزله على أسبوعين تقريباً من الشعر وبعض الكتابات ويسمعون الموسيقى) يقول:

ويذكر أن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، عبر هذه السلسلة طبع عملاً واحداً من أعمال الفائزين في شتى مجالات الجائزة، والفائز الأخير بين إعادة نشر ما يختاره من أعماله المطبوعة و طباعة عمل جديد، والمقال اختار أن يكون مؤلفه الشاعر عملاً شعرياً جديداً.

في هذه القصيدة، وهي ترمز إلى المكان المنشود الذي يعيش فيه الشاعر مع قصيدته حين يكتبها، وهو مكان يرتبط بالزمان أصلاً أي وقت كتابة الشعر، وهو وقت يعقل فيه الشاعر من حوله في مكان هو لا مكان. وهنا لا بد من الإشارة إلى الترجمة اليونانية لكلمة (أنتوسوس) أو يوتوبيا وهي لا مكان قبل أن تتحول إلى معنى (المدينة الفاضلة). والشاعر هنا باستخدامه (الامكان) يشير إلى مكان عزلة، حيث يتحقق له ما يحقّق للرهبان، كما يتحقق له ذاته؛ فهناك مدينته الفاضلة حيث يمكنه معها أن يتشعر بالسعادة في حضرة الشعر... ولا ينسى التويهيه بأن تلك الحالة الإنسانية الجمالية تتحقق له أيضاً مع صدقائه، خاصة في المليل (مجلس يلقي فيه الشاعر بأصدقائه يومي الأحد والثلاثاء في منزله على أسبوعين تقريباً من الشعر وبعض الكتابات ويسمعون الموسيقى) يقول:

ويذكر أن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، عبر هذه السلسلة طبع عملاً واحداً من أعمال الفائزين في شتى مجالات الجائزة، والفائز الأخير بين إعادة نشر ما يختاره من أعماله المطبوعة و طباعة عمل جديد، والمقال اختار أن يكون مؤلفه الشاعر عملاً شعرياً جديداً.

في هذه القصيدة، وهي ترمز إلى المكان المنشود الذي يعيش فيه الشاعر مع قصيدته حين يكتبها، وهو مكان يرتبط بالزمان أصلاً أي وقت كتابة الشعر، وهو وقت يعقل فيه الشاعر من حوله في مكان هو لا مكان. وهنا لا بد من الإشارة إلى الترجمة اليونانية لكلمة (أنتوسوس) أو يوتوبيا وهي لا مكان قبل أن تتحول إلى معنى (المدينة الفاضلة). والشاعر هنا باستخدامه (الامكان) يشير إلى مكان عزلة، حيث يتحقق له ما يحقّق للرهبان، كما يتحقق له ذاته؛ فهناك مدينته الفاضلة حيث يمكنه معها أن يتشعر بالسعادة في حضرة الشعر... ولا ينسى التويهيه بأن تلك الحالة الإنسانية الجمالية تتحقق له أيضاً مع صدقائه، خاصة في المليل (مجلس يلقي فيه الشاعر بأصدقائه يومي الأحد والثلاثاء في منزله على أسبوعين تقريباً من الشعر وبعض الكتابات ويسمعون الموسيقى) يقول:

الإشارة، وهذه ليست حالة غريبة، وإن كانت مختلفة عن حالة الحزن في دواوينه السابقة؛ فالشاعر، فقد زوجته ورفيقة دربه خلال سنتي حرب يعيشها ببلده، وهي سنوات خسرت فيها بلده الكثير، كما خسرت فيها عددًا من أصدقائه، ومعها حياته المطمئنة... فكل ذلك كاف ليضاعف من حالة شاعر معروف بنماهيه ببلده وحرته الوطنية، ولهذا يقول في قصيدة «لا شيء» في مكانه:

يا حسرتا ما عني قلبي وحدها تشهد ما جنته الحرب بالناس، وبالأماني، بالمكان والزمان، بالقرب الحميم بين الأرض والسماء، لقد كانت (الحرب) حاضرة في معظم قصائد الديوان بشكل مباشر وغير مباشر، وبعض هذه القصائد، سبق أن نشرها الشاعر في صفحته على موقع «فيسبوك» كقصيدته «أعلنت اليأس»؛ وهي قصيدة عبرت عن كثير من الألم الذي

يعانيه الشاعر في علاقته بكل شيء. وكذلك في قصيدة «كنايته»، حيث يعود الحزن ملقياً بثقله على الكلمات في صور مدهشة تتجدد معها قصيدة الشاعر، مسجلة مرحلة متطورة في علاقته بالحزن والتأمل والصورة الشعرية... ففي هذه القصيدة يعنى الشاعر نفسه:

وشدي على كفني وكني فوق قبري؛ هنا واحد من ضحايا الحروب التي عاها ثم قال لقائدها قبل أن يبذوها: الحروب إذا دخلت قرية أكلت أهلها الطيبين ولم تبق من حجر وأقف أو شجر.

وهو البكاء الذي استمر في القصيدة التالية التي جاءت بعنوان «أنا إنكبي إذن أنا موجود»، وكانه أراد من عنوان القصيدة أن يدافع عن بكائيه الصامت، باعتبار الصمت هو البديل والصمت للشاعر يعني الموت. يقول بشعرية صوفية تنضح ترانيم:

دعوني لأبكي وأبكي على صوم دعمي وإيقاع حزني

وهو البكاء الذي استمر في القصيدة التالية التي جاءت بعنوان «أنا إنكبي إذن أنا موجود»، وكانه أراد من عنوان القصيدة أن يدافع عن بكائيه الصامت، باعتبار الصمت هو البديل والصمت للشاعر يعني الموت. يقول بشعرية صوفية تنضح ترانيم:

دعوني لأبكي وأبكي على صوم دعمي وإيقاع حزني

وهو البكاء الذي استمر في القصيدة التالية التي جاءت بعنوان «أنا إنكبي إذن أنا موجود»، وكانه أراد من عنوان القصيدة أن يدافع عن بكائيه الصامت، باعتبار الصمت هو البديل والصمت للشاعر يعني الموت. يقول بشعرية صوفية تنضح ترانيم:

دعوني لأبكي وأبكي على صوم دعمي وإيقاع حزني

وهو البكاء الذي استمر في القصيدة التالية التي جاءت بعنوان «أنا إنكبي إذن أنا موجود»، وكانه أراد من عنوان القصيدة أن يدافع عن بكائيه الصامت، باعتبار الصمت هو البديل والصمت للشاعر يعني الموت. يقول بشعرية صوفية تنضح ترانيم:

دعوني لأبكي وأبكي على صوم دعمي وإيقاع حزني

وهو البكاء الذي استمر في القصيدة التالية التي جاءت بعنوان «أنا إنكبي إذن أنا موجود»، وكانه أراد من عنوان القصيدة أن يدافع عن بكائيه الصامت، باعتبار الصمت هو البديل والصمت للشاعر يعني الموت. يقول بشعرية صوفية تنضح ترانيم:

دعوني لأبكي وأبكي على صوم دعمي وإيقاع حزني

وهو البكاء الذي استمر في القصيدة التالية التي جاءت بعنوان «أنا إنكبي إذن أنا موجود»، وكانه أراد من عنوان القصيدة أن يدافع عن بكائيه الصامت، باعتبار الصمت هو البديل والصمت للشاعر يعني الموت. يقول بشعرية صوفية تنضح ترانيم:

دعوني لأبكي وأبكي على صوم دعمي وإيقاع حزني

وهو البكاء الذي استمر في القصيدة التالية التي جاءت بعنوان «أنا إنكبي إذن أنا موجود»، وكانه أراد من عنوان القصيدة أن يدافع عن بكائيه الصامت، باعتبار الصمت هو البديل والصمت للشاعر يعني الموت. يقول بشعرية صوفية تنضح ترانيم:

دعوني لأبكي وأبكي على صوم دعمي وإيقاع حزني

وهو البكاء الذي استمر في القصيدة التالية التي جاءت بعنوان «أنا إنكبي إذن أنا موجود»، وكانه أراد من عنوان القصيدة أن يدافع عن بكائيه الصامت، باعتبار الصمت هو البديل والصمت للشاعر يعني الموت. يقول بشعرية صوفية تنضح ترانيم:

دعوني لأبكي وأبكي على صوم دعمي وإيقاع حزني

وهو البكاء الذي استمر في القصيدة التالية التي جاءت بعنوان «أنا إنكبي إذن أنا موجود»، وكانه أراد من عنوان القصيدة أن يدافع عن بكائيه الصامت، باعتبار الصمت هو البديل والصمت للشاعر يعني الموت. يقول بشعرية صوفية تنضح ترانيم:

دعوني لأبكي وأبكي على صوم دعمي وإيقاع حزني

صنعا - «القدس العربي» من أحمد الأغبري:

صدر حديثاً، للشاعر اليمني عبد العزيز المقالح ديوان جديد بعنوان «يوتوبيا وقصائد للشمس والقمر» (142) صفحة، ضمن سلسلة «الفائزون 53» عن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية في الشارقة.

ضم الديوان (21) قصيدة للشاعر الفائز بجائزة العويس الدورة 11 في حفل الشعر (2008-2009) «لمنيزه الإبداعي في الشعر ووصوله إلى لغة شعرية صافية مركزه، تلامس النفس الإنسانية وتطعمها، وفق بلاغ صحافي صادر عن القصيدة الحديثة وتقنياتها، وهي استنارة منجزات العويس بمناسبة صدور الديوان. يستهل المقالح هذا الديوان بيئتين: أنجيه، من خلف الظلام لعله، يجود بشمس تغسل الليل أو مظل والحجر وهي استهلال شعرية صوفية عودية، ولما يكتب المقالح العمود في العهود الأخيرة، إذ هو من أبرز شعراء قصيدة التفعيلة، ومعظم دواوينه في هذه القصيدة. وفي هذا الاستهلال يناجي الشاعر ربه بأن يجود عليه بضمود أو مطر، لتجاوز حالة الجذب التي آتت على كل شيء، ولعله أراد بهذ الصورة استهلالاً يستلزم ما يحمله الديوان؛ فقصائده يدرج ما تحمل من شعور بالقتول تعبر عن حلم الشاعر بالانتماء للذات الإنسانية ما دامت مرتبطة بخالق ينسرق في الروح وكذا الاتصال للوطن الذي يشبه «طائر الخ»؛ تتعلق صوفي يمزج شعرية صافية من الشواثب؛ متميزاً فيها بتوظيف الرموز المختلفة، متحققا في خصوصية جمالية ضمن نتج فني مختلف. وجاءت «كناية نص» مفتحا لقصائد الديوان في حوارية يُسائل فيها الشاعر نفسه عن فسوى النص وعلاقته به، فيقول:

لم أكتب هذا النص ولم تكتبني، من فقتدت روحي نصف سمائي وأغسلت كلماتي وبماء يُكائي

وأنا أخشى الكلمات إذا اعترضت وجه طريقي وأخاف على كفي من نار حرقني

ويبدو الديوان أشبه بمحاكمة لكل شيء؛ للجدس، للوطن، للحرب، للثورة... للصدقاء، لكل شيء ظهر معه الشاعر حزينا أكثر مما كان عليه في دواوينه السابقة، لكن حزنه - هنا جاء مجلجا بلغة فنية وصورة فريدة، وبهما يخوض الحزن أو هكذا يبدو في حضرة الجمالين التعبيري والصوري، ومعهما الدالة بامتساها المختلفة، وهذا الحزن بقدر ما يفتح لنا إشراقاً روحياً يذكرنا دوماً بسانسيتنا التي يجب أن نلتفت منقطة ضميرها مغمية لصوتها الداخلي. لكن المقال يؤكد أن نصه، كما أنه لا ينجح إذا ما قيل بأنه هو صاحبه وبين ما لمحه تشبهي معترفا بحزنه الذي ينضح في كل ما يكتب:

أدري كم أو غل في الحزن وكم أفرط في تكرار الاقترة الأولى لكن القارئ يُعَفِّرُ ما لا يقره الؤذن وما جنت الكلمات.

ويعدّ الشاعر مستملا؛ لأن هذا المتكتم لا يشكو من نقصان في زمن الانشراح، ومن دنيا اللاحم وكيف نجا من نار الحرب، وكانه يقول لنا إن الشعر وجد ويمكن أن ينجو من كل ذلك، وهو وحده قد يقول لنا ما نريد سماعه.

بلا شك فالحزن بدا كثيفا في هذا الديوان، كما سبق

من أجل ما تحمله جائزة البوكر الأدبية البريطانية، فضلا عن شهرتها امتدادها الجغرافي واختلافها العرقي وتنوعها الثقافي. إنها المسابقة الأدبية التي يشترك فيها مبدعون من كل الأجناس والألوان والمعتقدات والثقافات، من كل أنحاء الدنيا، وهو ما تعكسه القائمة القصيرة لنسخة 2019 التي تضم ست روايات من خمس دول من قارات مختلفة: بريطانيا والولايات المتحدة وكندا وتركيا ونيجيريا. التنوع يعكسه أيضا مشاركة كتاب قدامى معروفين أمثال، البريطاني سلمان رشدي الفائز بها في عام 1981 عن روايته «أطفال منتصف الليل»، وأقال جديدة أمثال النيجيري، تشيغوزي أوبيوما عن رواية «أوركسترا الأقليات»، الذي يبقى مجهولاً في أوساط الجالية النيجيرية في لندن، رغم تائق روايته الأولى «الصيادون» ووصولها في أيضا إلى القائمة القصيرة لجائزة البوكر عام 2015.

الاستهلال

الاستهلال هو فن البدايات في النص الأدبي أو مفتتح النص الأدبي، أو بعبارة أخرى الكلمات الأولى التي تثير للرائي الطريق إلى مدخل العمل الأدبي. ونظرا لوقوع الجوهري في النص، فقد صارت الدراسات السردية الحديثة توليه أهمية كبيرة. وقد تضمنت رواية «أوركسترا الأقليات» أو وصف الملم أو المقدمات الرامية إلى تثير العمل الأدبي من غير ضرورة يستهل المؤلف نصه الأدبي يقول مانثور لبقيلة (الإيجيو) في جنوب نيجيريا، التي ينتمي إليها بطل الرواية: «إذا لم تقدم الفرسة الجانب الآخر للحكاية، فإن الحيوانات المفترسة ستكون دائما البظلة في قصص الصيد». يلي ذلك قول آخر قصير عن الروح التي تلازم الإنسان، حسب الفلوسوف الدينية والثقافية لشعب الإيجيو، ويشار إليها باسم «تشي»: «يشكل عام، يمكننا أن ننظر إلى روح الإنسان على أنها هويته الأخرى في دنيا الأرواح - روحه التي تكمل كائنه الإنساني على وجه الأرض؛ لأنه لا يمكن لأي شيء أن يقوم وحده، فلا بد أن يكون هناك دائما شيء آخر يرقف بجانبه». يلي ذلك حديث عن الهوية والأزواجية وتقصص الروح أو التناسخ كهذا (الطفل الذي يكون قد رجع إلى العالم في دورة التناسخ السادسة أو السابعة، أو حتى الثامنة لتصفية حساب قديم.. ونحن نتابع قراءة الاستهلال تفاجأ بمشاهدة رسمين يباينان يشعلان صفحتين من صفحات هذه الرواية لعام 51، عن ثقافة شعب الإيجيو، بالإيمان الاستمنا عنهما: رسم بياني لعلم الكونيات، وآخر لأقسام الإنسان في علم الكونيات لدى شعب الإيجيو.

الرواية (تشي)

لما لا شك فيه أنّ الروائي عنصر مهم من عناصر العمل السردي، يقدم في خلاله الروائي مادته القصصية، متحمكا في العلاقات التي تجمع بين مكوناتها. وهو أيضا قناع

الرواية (تشي)

لما لا شك فيه أنّ الروائي عنصر مهم من عناصر العمل السردي، يقدم في خلاله الروائي مادته القصصية، متحمكا في العلاقات التي تجمع بين مكوناتها. وهو أيضا قناع

الرواية (تشي)

لما لا شك فيه أنّ الروائي عنصر مهم من عناصر العمل السردي، يقدم في خلاله الروائي مادته القصصية، متحمكا في العلاقات التي تجمع بين مكوناتها. وهو أيضا قناع

الرواية (تشي)



توفيق قريرة * لغة الموسوسين

حين عرف الناطقة الإنسان بطريقتهم قالوا إنه حيوان عاقل أو ناطق، أو كاتب أو ضحك. هذه هي شروط بشريته التي تميزه عن الحيوان بما هو جنس تحته أنواع كثيرة. العقابية هي قدرة الإنسان على أن يفكر بوعي ويختر ويقرر ويخط ياردة؛ والنطق هو القدرة التي للإنسان لا على أن يصوت فهذا مشموله به أنواع الحيوانات الأخرى؛ بل على أن يصدر بالاصوات لغة؛ فمن المعلوم أن المستعمل المفهوم من المنطق أو المنطق هو ما يؤلف اللغة.

أما الكتابة فهي قابلية الإنسان أن يمثل اللفظ بالخط. وأخيرا، فإن القدرة على الضحك هي سمة من السمات الرمزية التي تطلق على الحالات النفسية الخاصة بالبشر من بشاشة وهشاشة وحزن وتكد وغيرها. جميع هذه الفصول الذاتية أو الشروط الضرورية والكافية للإنسانية ليست من عدم المساواة فجميعها تتحكم فيه العاقبية، أي القدرة على معالجة الأنشطة البشرية المذكورة (النطق والكتابة والضحك) معالجة ذمئية، لكن ما زال يحدث أن يصاب العقل بدلته، اسمها الجنون؛ هل يؤثر ذلك

فيلم «الأيرلندي» لمارتن سكورسيزي: وما يبقى هو الوحشة

لندن - «القدس العربي»

نسرين سيد أحمد:

في «الأيرلندي» يقدم مارتن سكورسيزي واحدا من أفضل أفلامه فاطمة، وواحدا من أكثرها شجنا، على الرغم من عنفه الظاهري والرجال الأصدقاء الذين هم أبطاله. الوحشة والبكاء وحيدا بعد رحيل الأصدقاء والأعداء، على حد سواء، والبقاء مع شبح الموت وأشباح الماضي هي أبطال الفيلم اللحن الطويل، الذي تبلغ مدته أكثر من ثلاث ساعات، تمر كما لو أنها ثوان معدودات. طوال الفيلم نشهد تاريخا من الصراع، وتاريخا من القتل، وتاريخا من التضامن للفقير بالفقير، ولكن ما يبقى بعد هذا الصراع هو جسد ضعيف مهزوم ومضاض نسيه الحاضر ورجل يكابد الوحشة والزمن.

يبدأ الفيلم، الذي اختتم مهرجان لندن السينمائي (2 إلى 13 أكتوبر/تشرين الأول)، كما ينبغي لفيلم يعيش راوييه ويطلبه وسط نكرياته أن يبدأ: في دار للعناية بالمسنين، حيث يأتينا الوجه الذي خطته السنين فرانك شيران (روبرت دي نيرو)، رجل العصابات السابق في فيلادلفيا، الذي يروي لنا قصته الممتدة عبر العقود، قصة كان فيها طرفا وشهدا لأحداث جسام، وخير فيها المد والدم والصراع. يقص علينا شيران قصة أيام شبابه وعتوفاته عندما كان مساعدا وساعدا إيمان لرجل العصابات راسل بافالينو (جو بيشي)، الذي كان سبيله للتعرف على جيمي هوبا (أل باتشينو)، الزعيم النقابي واسع النفوذ وثيق الصلة بعالم العصابات والجريمة المنظمة.

يعود شيران بذاكرته إلى رحلة بالسيارة، رحلة كان هو فيها في مقعد السائق ولكن من حشد وجهتها هو بافالينو، الذي اصطحب زوجته معه، كما اصطحب فرانك زوجته، راسل، الذي يقف راحة نخاع السجائر ويخشي أن تلخص راحته بأجواء السيارة، بجبر الجميع على التدخين خارجها، بمن في ذلك السيدتان الأنيقتان. رغم الأجواء المشحونة، التي تعلم أن فرانك سيتوقف خلالها «لجمع النقود» لصالح راسل، وهو التعبير المهدب المستخدم من رجال العصابات للكفافة عن إيجار البعض على دفع إتاوات للمافيا، نجد أنفسنا نبتسم على إصرار ذلك الرجل المتورط في الكثير من الدم والعنف، أن تبقى

سيارته عطرة الرائحة. منذ بدء اللحظات الأولى للفيلم يحدد سكورسيزي علاقته بالعنف والدماء، إلا أننا نحبههم ونقههم نوازعهم ونضحك منهم ومعهم أحيانا. لا يصورهم سكورسيزي كشخص مطلق أو كوحوش كاسرة، بل كبشر لهم نوازعهم التي



لقطات من الفيلم

نقهما.

في «الأيرلندي» تتجلى بصمة سكورسيزي ونزى رؤيته السينمائية واضحة جلية. وفيه أيضا يعود سكورسيزي إلى عائلته الأيرلندية، عالم رجال العصابات والمافيا، يعود فيقدم لنا واحدا من أفضل أفلامه في هذا العالم. «الأيرلندي»، الذي كتب له السيناريو سكورسيزي بالتعاون مع ستيفن زابليان، مقتبس من مذكرات شيران «سمعت أنك تظلي المنازل»، التي صدرت عام 2004، التي يروي فيها شيران رؤيته الشخصية لجيمي هوبا ولراسل بافالينو ولأحداث اختفاء هوبا، الذي لم يُكشف النقاب رسميا عن ملامسته حتى الآن، والذي لم تحسم تحقيقات الأجهزة الأمنية أمره حتى حينه.

يرسم لنا سكورسيزي شخصية شيران وفقا لنظور شيران ذاته لعالمه ولنفسه، ونرى أنفسنا أحيانا نتساءل: هل يعظم شيران من رؤيته لنفسه في الفيلم؟ هل يضخم من دوره في هذه الأحداث الجسام، ومن بينها مقتل هوبا ودور الولايات المتحدة في كويبا؟ ولكننا ندر أن حتى إن كان فرانك يضخم من أهمية ذاته، إلا أن سكورسيزي يرسم لنا شخصيته ويبنى لنا عالمه بالتكثير من الفهم

سريعا مصير كل هؤلاء الرجال، بين قتل بالبرص،

والإنسانية، مما يمكننا من فهم نوازعه.

في الفيلم يروي لنا شيران بصوته برزوغ نجمه ورحلة صعوده من سائق لشاحنة نقل اللحوم من المسلخ إلى المطاعم إلى مصادفة على الطريق قادته للتعرف على رجل العصابات الصقلي الأصل بافالينو، الذي قادته للتعرف على هوبا، والذي كانت أول معرفته به اتصالا هاتفيا قال له هوبا فيه «سمعت أنك تظلي المنازل»، كتابة عن عمليات القتل التي كان يقوم بها لصالح المافيا، والتي كانت تظلي فيها جدران المنازل بالدماء، يذخلنا شيران، كمساعد ومعاون لهوبا، وسط نزاعات نقابية محتمة في الولايات المتحدة، نزاعات يولد بها هوبا سلطته وسلطته ونفوذ، ويقوي فيها شوكته بالاتصال الوثيق بالمافيا وعالم الجريمة المنظمة.

طوال ثلاث ساعات ونصف الساعة نرى رجلا أشداء يتصارعون على النفوذ والمال، يقتلون ويسفكون الدماء، ولا يعترفون بدم ولا خوف، تراهم يتضاحكون ويتبادلون الأناج، وهم يعلمون أن نهايتهم أو نهاية الكثير من أصدقائهم وستكون الرصاص، حتى أن سكورسيزي يدون لنا على الشاشة بكلمات تعبر سريعا مصير كل هؤلاء الرجال، بين قتل بالبرص،

والذي امتد به العصر ليعيش وحيدا في دار المسنين، يحيط نفسه بصور الماضي، ويحاول أن يتباهى بصداقه أمام المرصدة الشابة، ولكنها تخفق في التعرف على هوبا، الذي كان له الأسماع والأبصار في سنوات خلت. ما يبقى للأيرلندي العجوز هو نكريات ماض لم يعد يذكره أحد، وصلات مفككة مع ابنة ترفض الحديث إليه، لا يصور شيران نفسه مطلقا على أنه القائد أو الزعيم الهاب الجانج، هو يعلم أن دوره هو أن يكون مساعدا أو مساعد إيمان لقادة المافيا، يربط شيران بين دوره كجندي وحامل سلاح لخدمة رجال المافيا ودوره كجندي الجيش في الحرب العالمية الثانية. لا فرق لديه لصالح من يقتل أو لصالح أي قضية يقاتل، طالما يطغى الأوامر

وطالما ينجو بذاته، نرى أن طاعته للأوامر ومهارته في استخدام السلاح التي اكتسبها في الحرب تجعله محط ثقة بافالينو.

شيران كما يبدو لنا في الفيلم هو الآخر، وهو الغريب، هو اللامنتهي الذي يعلم أنه لا ينتهي، ولكنه يبقى جديدا في جيوش ليست له، وفي معارك ليس طرفا فيها. هو ليس إيطاليا أو صقليا لينتمي إلى المافيا ذات الأصول الإيطالية في الفيلم، ولكنه يجرب في صفوفهم ويكسب تقهيم، وهو ليس نقابيا ولا ينتمي لعالم هوبا، ولكنه يصبح معاونه، بل إن عدم تعامته لعالم هوبا هو الذي يجعل هذا الرجل المتفجر الغضب والمتحفز دائما للقتال يبقى فيه، وعلى الرغم من الدماء والقتل والمكائد، ثمة دواما ما يسحرنا في وجود باتشينو ودي نيرو على الشاشة معا. باتشينو ياسرنا بغضبه الجامع ورغبته الدائمة في التفوق والسيطرة كجيمي هوبا ودي نيرو ياسرنا برغبته الدائمة في إثباته ولأنه وإخلاصه، ولكن هوبا يحل في داخل شخصيته كل السمات التي ستؤدي في نهاية المطاف إلى سقوطه. هو رجل يابى المشاركة ويرفض التنازل ويود دواما أن تكون له اليد العليا، ما يجعل وجوده عبئا على غيره من زعماء الاتحادات، ومن زعماء عالم الجريمة المنفضة على حد



سواء. هو سقوط ليس بالهين والترتيب له ليس بالبسير. يمهده لنا سكورسيزي للنهاية المحتومة لهوبا، ويتمهل في رسم الشخصية وفي بناء الأحداث المؤدية لسقوط هوبا. ترى الأرواح تمر وتحني السنوات ويضعف السجون والعمر من كانوا أقياء أشداء، ويفسح هذا المجال لذي نيرو ليعود ويقدم أداء يبقى في الأذهان والقلوب طويلا. يجسد دي نيرو ببراعة فائقة ذلك الشين لرجل عجوز وحيد يجتر نكريات الماضي، رجل انفض الناس من حوله ولم يبق له إلا اختيار تابوت لدفنه أو اختيار ألا يحرق رفاته، لأن حرق الرفات كما يراه أحد قاطع وحاسم تماما، وهو يريد أن يبقى منه شيء. ويعد عمر طال لا يسقى إلا الخوف من الصمت والخوف من الظلام والوحشة المقيمة.

التنوع الجمالي في أعمال السعودية مناهل العبد الله الوقداني



محمد البندوري*

التشكيلية، وفق منظور خاص ويطرق متنوع؛ فهي في الآن نفسه تخضع المادة التشكيلية لسلطة الصور باستعمالاتها التقنية، وعمليات التوظيف التقنية، فتكون موقفة في الحد من التباينات داخل الأنساق اللونية في علاقاتها بالاشكال والأشكال. وهو ما يمكنها من توظيف أسلوبها التحاوري الجميل، كما أن استخدام الأدوات التحولية، والأشكال التعبيرية وتكثيف التداخلات اللونية والأشكال، وبسط نوع من

تستند الفنانة التشكيلية مناهل العبدالله الوقداني في منجزها التشكيلي على التعددية الفنية، وعلى الانتهاز من المدارس التشكيلية المتنوعة، ليرقى اشتغالها إلى مستوى عال من الجودة في الأسلوب الواقعي، وفي فن البورتريه، وفي الطبيعة الصامتة. وهذا التعدد يتيح لها التنوع في الجماليات والرسم وفق تصوراتها، وفق مقاسات المادة الفنية وتوزعها في المساحة حسب الحاجة، بإضافات جمالية أساسها اللون والشكل والموضوع.

وهو مسلكتا تعددي سلكته المبدعة لاعتبارات تخص موهبتها وثقافتها التشكيلية وموسوعيتها العرفية. كما أن تجربتها الفنية قادتها لبسط رؤى تعبيرية جديدة وتصورات تشكيلية واعدة، خاصة أنها أدارت مركز المناهل للفنون التشكيلية في الطائف في المملكة العربية السعودية بكفاءة واقتدار لسنوات عديدة، ما أثرى خبرتها في المجال، وأسهم في التنوع الجمالي في أعمالها، إذ يعتبر القارئ في مختلف منجزاتها التشكيلية على ألوان من الجمال وعلى سحر تشكيلي متعدد الدلالات، وعلى علامات لونية، وأشكال تعبيرية فضيحة، تتوقف على مناحي متعددة من القراءات. فأعمالها الوصفية والواقعية تنبني على إعادة الصياغة بتصورات ورؤى تعبيرية، وتشكل منها مواد رمزية وعلاماتية مقلقة بالإبهار والدلالات، وتعد إلى روابط علائقية تُكثف بها التوجه الواقعي، وهذه الروابط تتطهر منذ عملية بناء الفضاء في شكل توليفات تحتوي مختلف العناصر المكونة لأعمالها، وهي في الواقع تلجأ إلى مختلف العمليات الإبداعية بمقاربة فضيحة بالمادة المرتبطة بالواقع الثقافي والفني، وتقاربها أيضا بالتصورات والرؤى الفنية التي تتورق عليها، لذلك تنبني أعمالها ذات تفاعلات إيجابية، حابلة بالمعاني والدلالات، فمحاكاتها للواقع الثقافي والفني بأشكال شخصية أو بورتريهات تضرع في طيها مغازي ودلالات.

ويذكر فإن الفنانة مناهل تتجاوز الوصف العادي إلى إنتاج أعمال متجاوزة للجاهز ومخططة للمألوف؛ وإنجاز تشخيص فني يهدف إلى معاني الانسجام بين التوجه المعرفي والثقافي والمجال الفني في صياغاته المتنوعة وإعداد جالياته المختلفة. وذلك عن طريق إعادة الصياغة الوصفية للواقع، والخروج بأعمال تشكيلية معاصرة ذات جماليات متنوعة. ولا شك في أن هذا يدخل في سياق مشروعها الفني الذاتي، فهي - وإن كانت - تستقي تجربتها من مجموعة من الأساليب



بعض لوحات الفنان



لقد بنت هذه التجربة التشكيلية على مسلكتا تريخ متوجه، ما جعلها تريخ على عرش الفرادة، فأعمالها تتفاعل مع مختلف الجماليات التشكيلية المعاصرة، والتعبير له فلسفة خاصة في أعمال المبدعة مناهل، ذلك أن الرؤى الفلسفية والأشكال الواقعية المتناسقة تشكل نسجا معرفيا ينم عن وعي المبدعة بالمادة التشكيلية، وبمجال الإبداع، وهو ما خصب هذه التجربة وهو كذلك ما قادها إلى تمثل طرق تعبيرية خارجة عن المعتاد، ومتجاوزة للجاهز، حيث إن كل المكونات الرئيسية التي اعتمدها في ثقافتها التشكيلية تشكلت في مسلكتا فني معاصر جدير بالمتابعة النقدية الهادفة والقراءة الفاحصة.

* كاتب مغربي

قصص قصيرة جدا

* ماذا لو قفز الظل إلى الضفة الأخرى، وجلس هناك يتفرج؟
* الزمن لا يقدر على الصبر. في هذه اللحظة كان مثل ربح عاتية، تقلب كتابا. وكان الكتاب سيرة ذاتية. الريح تتصفح الكتاب بجنون. وأحيانا تقف عند بعض الصفحات.
* عندما كان يرقص ويرقص، تحول إلى شخص آخر. بالكاد تعرف عليه الذين يعرفونه.
* في زاوية المقبرة كانوا يلعبون الكرة، وكانت الكرة تتدحرج أحيانا بين القبور، في صمت في

صمت...
* لقد انتهى كل شيء هنا؛ في بقعة الدم التي تلون بياض الفرس. في تلك النقطة من البطن، حيث ظل القدم ينخس بالمهماز...ماذا كسرت جناح الملاك أيها...فارس؟
* على جدران الفيسبوك، وجد ظله في هذه المرة، كمرات سابقة، على صورة حنظلة.
* عندما توغل القارب المكتظ بالمهاجرين في عرض البحر، رأى المهاجرون للغز القديم، يحوم مثل طائر بحري؛ من عليه أن يخفف من الوزن؟ من عليه أن (يسقط) حتى لا يغرق القارب؟

* كاتب من المغرب



محمد فاهي*

بداية من تسعينيات القرن الماضي، أطل علينا العالم بشكل مختلف؛ حيث بدأت عمليات رقمنة النظم القديمة مع بدء تطوير الكمبيوتر وأشكاله وأنواعه، وبدأت الرقمنة تبلغ أشدها مع تقشي الإنترنت، وإتاحته للجميع، بل وصل الأمر أنه صار وسيلة التواصل الرسمية في المراسلات، بدلًا من المراسلات البريدية، التي قد تأخذ أسابيع، أو حتى شهورا حتى تصل إلى صاحب الرسالة، وقد يصل الأمر أن تضع المراسلات في مكاتب البريد، بسبب تعرضها للتلف، أو بسبب الإهمال، أو لأسباب عدة قد تأتي متفرقة أو مجتمعة، علما بأن جميعها تنشأ بسبب بعد المسافات، وتدخل العنصر البشري بشكل سلبي. لكن مع البريد الإلكتروني، صارت المراسلات محفوظة، ومؤرشفة، وتصل للمستلم أو جماعة عينها في وقت واحد وبضغط زر واحدة. وهكذا، بعد رقمنة Digitising نظم المراسلات صارت رقمية، وغلفت بظوب رقمي تام بعد ظهور الهاتف الذكي، التي صارت بمثابة معمل اتصالات متنقل، وعالم ساحر من صنع البشر، أعطي فيه البشر القدرة على اتخاذ القرار، وأن يشكل حياته وشخصيته وفق أهوائه. ولا غرابة في ذلك، فحامل هذا العالم بيده، صار الصانع والمناجح الذي رضي بالرقمنة سبيلا إلى أن صار رقميا.

ومن الملاحظ أنه مع بدء رقمنة عالمنا، تم استحداث مصطلحات جديدة، تم فرض فهمها وتداولها، وإلا لن يستطع الفرد أن يواكب التغييرات الحالية، والتواصل بشكل فعال بين أقرانه. ومن أهم تلك المصطلحات التي ظهرت على الساحة ويشدها كانت مصطلح «مرقم»، ومصطلح «رقمي»، فغالبا، ما يخلط الكثير بينهما، وقد يعجز البعض أنه لا يوجد فرق بينهما، وقد يصل الأمر أنه قد يفضل بعضهم استخدام مصطلح «مرقم» على مصطلح «رقمي»؛ باعتباره المصطلح الأكثر استخداما مستهلكا، وأنه من الأفضل استخدام مصطلح غير متداول بشدة كدليل على الرقي والتبحر في المعرفة. وطعنا، فظنهم يخالف المنطق، ويخالف حدود المعرفة الرقمية. وتظهر أهمية معرفة الفارق بين المصطلحين، خاصة في عالم الأعمال والتطوير؛ لأن القائمين عليه في أمس الحاجة إلى وجود تعريفات واضحة وصريحة لإجراء التخطيط الخاصة بهم.

وقد أكدت أهمية التمييز بين تلك المصطلحات وتوضيحها للجميع مؤسسة جارتنر للإلكترونيات Gartner Electronic GmbH، التي تعد من باكوورة الشركات الرائدة في مجال تقنية الاتصالات قريبة المدى (Near-Field Communications Technology (NFC)، والتي كانت ابتكاراتها في الأجهزة والبرامج المحفز الرئيسي لتغيير الطريقة التي تتفاعل بها الشركات مع عملائها وموظفيها على مدار الخمسة والثلاثين عاما الماضية. ومن ثم، قدمت مؤسسة جارتنر تعريفا للرقمنة مفاده أن عملية الرقمنة هي تحويل النظم التناظرية إلى محتوى رقمي، أو بمعنى آخر تحويل النظم والبرامج التي تعتمد على العنصر البشري إلى نظم رقمية. وأضاف الخبراء، أن الرقمنة هي استخدام التقنيات الرقمية لتغيير أنماط الأعمال، لتوفير فرص جديدة لتدر المزيد من الدخل، وتعمل على



«مبروك...
ابنك أترقمن»

نعيمة عبد الجواد*

تحسين القيمة، من خلال الانتقال إلى مجال الأعمال الرقمية. ومن هنا يمكن معرفة الفارق بين مصطلح «مرقم» و«رقمي». فالمرقم هو ما تم تحويله من منظومة تعتمد على العنصر البشري إلى نظام رقمي. كما سبق توضيحه. أما الرقمي فهو تلك الآلات والتكنولوجيات التي تم تصنيعها لتكون رقمية، أي ولدت رقمية. ومن الآلات التي ولدت رقمية ونستخدمها في العصر الحديث: أجهزة الكمبيوتر، والهواتف الذكية، والروبوت، ووصل الأمر أنه تم إنشاء مؤسسة ماليزية رقمية اقتصادية كبرى

Malaysia Digital Economy Corporation (MDEC) هدفها الأحدث هو بناء مستقبل رقمي متكامل، ذي قيم اقتصادية، وبيئية، واجتماعية رقمية خالصة. واستخدمت تلك المؤسسة أربع ركائز استراتيجية للرقمنة من أجل تحقيق تحول فعال متكامل للنظم الرقمية، وتلك الركائز هي: دفع الاستثمارات، خلق أبطال للتكنولوجيات المحلية يحتذى بهم، تحفيز النظم الإيكولوجية المخصصة للابتكار الرقمي، وأخيرا، تمكين المزيد من الشمولية الرقمية. وبينما هناك مؤسسات ومنظمات تعمل جاهدة على تحديث العالم ودفعه على طريق الرقمنة الإيجابية، ما وصل للمواطن العادي من تكنولوجيا الرقمنة لم يفهم مغزاهم الحقيقي، فصارت وسيلة لتدمير إنسانيتيه، ودفعه في غياهب عالم افتراضي موز لا يمكن الفرار منه. فبالنظر لما يحيط بنا من منظومة تقنية - ثقافية معاصرة، نجد أنه من الصعب فهم العلاقة بين العالم الحقيقي والعالم الافتراضي، فكل منهما عالم منفصل، لكنه يتصل بالأخر بشكل غريب؛ لدرجة أنه صار من الصعب جدا تحديد الفجوة الفاصلة بين الاثنين. وبالنسبة للأجيال الجديدة، تمت رقمنة جميع مناحي حياتهم اليومية، حيث اختلصت الحياة الرقمية من الحياة المزلزلة، وكان المسار الطبيعي للحياة يقضي برقمنة الصغار ومنظومة تربيتهم. فقد صار للإنترنت دور لا يمكن الاستغناء عنه، ويظهر ذلك بشكل طبيعي جدا؛ فهو المعلم وقت الحاجة، وهو الظهير والسند الذي يمكن استشارته في أوقات الشدة عندما لا يوجد من يستمع لنا، وهو الوحيد الذي يمكن البوح له بأسرارنا. صارت الإنترنت أيضا مصدر المعرفة القادرة على تقديم المعلومة لحظيا وبشكل ممتع، وهي الصديق الذي يمكن تضيئه أوقات الفراغ معه، بدون ملل أو ضجر؛ لأنها تقدم لنا جميع وسائل الترفيه والإمتاع، بما في ذلك تقديم ألعاب تناسب الأذواق، وعلى هذا أصبح الإنترنت الملجأ الأول لجميع الشباب الذي يطمئنه تواجه بجانينهم.

* كاتبة من مصر

نجوم لبنان في قلب الإحتجاجات والأغاني الشعبية تتصدر المشهد

إليسا لجبران باسيل: استحي بقي! ومارسيل خليفة «إني اخترتك يا وطني»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تواكب النجمة اللبنانية إليسا ما يجري في لبنان من تسارع الأحداث والتظاهرات، وتوقفت باستغراب عند كلمة الوزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل وحملت عليه بعنف قائلة «استحي بقي»، وذلك في تغريدة لها عبر حسابها على «تويتر» وأعربت فيها عن أسفها لكلام باسيل. وكتبت «مش مصدقة ولا كلمة من بللي عم بسمعو، عيب بقي الاستخفاف بعقل المواطن اللبناني، استحي بقي!» وتوالت ردود الفعل على الوزير باسيل من قبل مقدمة البرامج كارين سلامة، التي سألت «جبران باسيل مان انت وين عايش؟ يا خني كلهم حرامية وأنت الأدمي الوحيد بترشح زيت... طيب خبزني من وين مصرياتك؟ بللي مش باسمك، هول عرفتهم بللي مهرّبهم.. خبزنا من وين؟»

كما علق الممثل نعيم حلاوي قائلاً: «فجأة صار عند الوزير سلة متكاملة من الحلول». وصعدت التظاهرات بأغان متنوعة توزعت بين الأناشيد الوطنية وحلقات الديكة الشعبية والأغاني، التي تم تجميع كلماتها بما يتلاءم مع مقتضيات الحالة السياسية.

وقد أجرى المتظاهرون بغفوية تامة تعديلاً على أغنية الفنان فضل شاكر «فاكر لما تقولي» لتصبح أقرب إلى «نشيد الثورة»، التي تعبر عن رفض المتظاهرين لبقاء السلطة. وأعدت هذه الأغنية الفنان المتوارى عن الأنظار إلى الساحة الغنائية حيث يصح صوت شاكر في كل الساحات بكلمات تقول «فاكر لما تقولي هسيبك يعني أنا هجري وراك / ولا هموت في هوك ولا أنا متراجك / روح يا حبيبي مع الف سلامة روح والقلب معاك / خذ لياليك وياك أنا مش هستناك / أنا مش فاضي أعيش ع الغاضي وأضيق عمري معاك..» وتوجه بعض المتظاهرين بهذه الأغنية إلى وزير الخارجية ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل الذي يرأس أكبر كتلة نيابية في البرلمان اللبناني.

ويردد مئات آلاف من المحتجين في وسط بيروت مع الفنان محمد إسكندر أغنية «من أين لك هذا؟» عم تلعب بالمالين، ملايين المغرومين ناصب على مين ومين، من أين لك هذا؟ ذلك قلبي يا كبير، سرك هيضل بيبير (بئر) دمرت قلوب كثير.

وانعقدت حلقات الديكة في الكثير من المدن التي شهدت تجمعات مناهضة للحكومة وردد المتظاهرون أغنيات حماسية لكل من فيروز وجوليا وماجدة الرومي وزكي ناصيف ومرسيل خليفة وغيرهم. وقد شارك خليفة



إليسا

كارمن ليس

والسجن مطرح الجنبية). وقال أبو شقرا متوجهاً إلى رئيس الحكومة سعد الحريري «شدك، انت رجال ورئيس حكومة، قوم خود قرار مصيري».

وعلمت الممثلة كارمن ليس على المهلة بالتساؤل «72 قبل ساعة شو كان في؟ ما كان ممكن يتزبط الوضع اقتصادياً؟ ثلاثة أرباع الزعماء مهربين

مصرياتهم (أموالهم) على سويسرا، يجيبوا جزء منها».

الفنان رامي عياش اصطحب زوجته داليدا إلى ساحة رياض الصلح وسط بيروت وهي ترتدي زياً هو عبارة عن العلم اللبناني. وقال عياش «زوجتي خايقة على مستقبل ولادنا، نحن اليوم وراء الناس وليس قدامهم ومصداقتهم ممكن أن تكون أصدق من مصداقتنا، هذا وجعهم، قرنا أن نكون مع الناس إلى جانبهم من جانبهم لأن مصداقية الفنان ممكن تكون كذابة، وديع الصافي صباح ماتوا قراء والفنان ممكن يجوع إذا ما انتبه لا ولاده».

وقالت رنا الحلبي وهي تلف العلم اللبناني على كتفها وترقص مع كل أغنية «مانا نزيد احسن من هذا، حفلة بيلاش وأحسن الفنانين، وهذا الجمهور الضخم، نحن فينا نوصل صوتنا بالفرح أيضاً».



مارسيل خليفة

وفي مفارقة لافتة من فنان يساري قدم خليفة للمتظاهرين بصوته أغنيات (إني اخترتك يا وطني) (يا بحرية) وسط حماسة الجمهور الذي لم يحمل سوى الأعلام اللبنانية دون سائر الأحزاب والتيارات. وانتشر فنانون لبنانيون على امتداد المحافظات من طرابلس شمالاً إلى صور جنوباً فوسط العاصمة بيروت مشاركين بالتظاهر وحاملين مطالب الناس.

وفي وسط بيروت امتشق الفنان جاد خليفة شاحنة صغيرة عليها مكبرات للصوت وبدأ بتأدية الأغاني الوطنية ومنها لوديع الصافي وفيروز. وكذلك فعل الفنان سعد رمضان في نقطة أخرى من الإحتجاجات.

كما تحلق الممثل بديع أبو شقرا حول مجموعة من الفنانين وسط بيروت وانشدوا معاً أغنية قديمة للفنان المصري الراحل الشيخ إمام وتقول كلماتها (شيد فصورك ع المزارع ... من كدنا وعمل ادينا / والخمارات جنب المصانع /

نادين نسيب نجيم تبدأ بروفاات دورها الجديد لموسم رمضان

بيروت - «القدس العربي»: تتهمك النجمة اللبنانية نادين نسيب نجيم بالتحضيرات لمسلسلها الرمضاني الجديد، الذي سيجتمع مرة أخرى مع النجم السوري قصي خولي، بعد نجاحهما معا في مسلسلهما «خمسة ونصف» في رمضان الماضي.

فقد استحوذ عملهما على القوائم الأعلى مشاهدة في البلدان العربية. وعليه فقد بدأت نادين - التي نالت جائزة «أفضل ممثلة عربية» لعام 2019 عن دورها في المسلسل، ضمن فعاليات الدورة العاشرة من «مهرجان الفضائيات العربية» في مصر - البروفات الأولى لهذا

المسلسل الجديد، الذي من المقرر أن تنطلق عمليات التصوير فيه مطلع العام المقبل تمهيدا لعرضه في الموسم الرمضاني المقبل.

وعلم أن نادين، التي قدمت أدواراً متعددة لها علاقة بدور المرأة في المجتمع، ستؤدي في هذا المسلسل الجديد شخصية جديدة ستشكل لها بصمة في مسيرتها الفنية، لا بل إضافة. فأي شخصية ستؤديها؟ الجواب مرهون بالمسلسل المرتقب، الذي لم ترشح بعد أي تفاصيل عن اسمه وأحداثه.

ملتقى «أفولاي» للمسرح الأمازيغي المغربي يعلن أسماء الفائزين بجوائزه

الرباط - «القدس العربي»

من زبيدة الخواتري:

فازت فرقة «أكبار» من أغادير بالمكافأة التحفيزية للإبداع في الأداء المتكامل عن مسرحيتها «جلا نوفات»، في ختام الدورة الثانية للملتقى «أفولاي للمسرح الأمازيغي» في مدينة تيزنيت المغربية. وعن مسرحية «أكاسن»، فازت فرقة «كونستامز للأبحاث المسرحية» من تيزنيت بالمكافأة التحفيزية للتجارب الواعدة في المسرح الأمازيغي.

وتيسارى على جائزتي الملتقى، لأول مرة، ست فرق من مناطق عدة في المغرب، من الناظور والخميسات وأغادير ثم تيزنيت. فيما ضمت لجنة التحكيم، الدكتور الزهرة إبراهيم، باحثة في المسرح، وأستاذة التعليم الفني رشيدة نايت بلعيد، والمخرج المسرحي إبراهيم رويعة.

والدورة الثانية للملتقى «أفولاي للمسرح الأمازيغي»، كانت تحت شعار «المسرح الأمازيغي: رهانات تثنيم التعدد الثقافي والتأسيس الجمالي». من تنظيم وزارة الثقافة بتعاون مع عمالة تيزنيت والمجلس الجماعي والجلس الإقليمي لمدينة تيزنيت. وتميزت الطبعة الجديدة للملتقى، ببسمة التباري بين الفرق المسرحية المشاركة للظفر بجائزة الملتقى. بعد الانتقال بالظاهرة من المحلي إلى السياق الوطني.

وقال محمود الزماطي، مدير الملتقى، إن حوالي مئة من الشباب، استفادوا على مدى ستة أيام من ورشات: الكتابة المسرحية والمسرح الأدبي، مصيغاً بأن الظاهرة استكمال للمشروع الثقافي في تيزنيت، من خلال التأسيس لظواهر ثقافية في المنطقة يتم ترسيخها بين الملتقيات والمهرجانات الوطنية.

ويعتبر الملتقى منصة لتثمين التعدد الثقافي في بعد المسرح الأمازيغي، حسب إبراهيم أودادا عن لجنة التنظيم، حيث سعى المنظوم ليكون لقاء سنوياً للمبدعين المسرحيين المغاربة في مجال الإبداع المسرحي في الأمازيغية، ومنصة إبداعية لتثمين مختلف الإبداعات والتعبيرات والظواهر المسرحية الأمازيغية.

وعرفت هذه الدورة عدة ورشات من تأطير عبد الإله بنهدار ومحمد بلبقايد أما يور، إضافة لورشات لفائدة الأطفال، وكانت في برنامج الملتقى الوطني للمسرح كذلك، نوات ثقافية وأنشطة لتوقيع إصدارات أدبية، مع فرقة تكريم الدكتور فؤاد ازروال الباحث في الأمازيغية، والمخرج المسرحي محمد آيت سي عدي والفنان أحمد ازناك.

التشكيلية المغربية فاطمة شعنان تشارك في معرض الأكاديمية الفرنسية

الرباط - «القدس العربي»:



فاطمة شعنان مع بعض أعمالها

مثلت الفنانة التشكيلية المغربية، فاطمة شعنان، بلادها في نسخة عام 2019، من معرض «كاروزيل دو لوفر»، الذي اختتم في العاصمة الفرنسية باريس أمس.

وغابت الفنانة عن النسخة الماضية من الصند البارز، لأسباب خارجة عن إرادتها، كما فسرت في منشور، شارحته مع متابعيها، وأصدقائها على فيسبوك، قبل أن تتلقى الدعوة، مجدداً، لعرض لوحاتها في المعرض هذه السنة، ممثلة بلدها المغرب.

ووجهت الفنانة التشكيلية الشكر إلى رئيس الأكاديمية الفرنسية الفنية، ونائبه على توجيه الدعوة إليها من أجل عرض إبداعاتها في حدث كبير مثل هذا.

وتتميز لوحاتها عادة بالاحتراف بالإنسان، والطبيعة، وغالباً ما تشغل على كل ما هو تقليدي، وأصيل.

والفنانة شعنان من مواليد مدينة الدار البيضاء، وهي حاصلة على شهادة في البرمجة، والتحليل المعلوماتي، وشهادة في التجميل، وعدة شهادات أخرى في التدليك المفواوي، لكن الرسم استهوأها، ودخلت إلى عالمه بالصدفة لتبدع فيه، وتخلق اسماً مميزاً في فن الرسم المغربي.

قطف الزيتون: موسم «أمل» لمبتوري الأطراف في غزة

واستكمل قائلاً: «المصابون يبذلون أمام الناس بمظهر نفسي جيد، لكن داخل منازلهم هم مدمرون، من الناحية النفسية والمعيشية، لا يوجد مقومات يمكن أن تدفعهم للاستمرار في حياته الكريمة» ومنتصف الشهر الجاري، قالت وزارة التنمية الاجتماعية، إن نسبتي الفقر والبطالة في قطاع غزة وصلت إلى 75%، فيما يعيش 33.8% من سكان القطاع تحت خط الفقر.

بدورها، قالت فادية قسطنط، الأخصائية الاجتماعية بجمعية الأمل، إن المؤسسة تقدم لمصابي العود خدمات التأهيل والعلاج الطبيعي والدعم النفسي والتعويض وتوفير الأداة المساعدة».

وأوضحت في حوار، أن جمعيتها أطلقت عدة مبادرات في إطار تقديم الدعم النفسي الاجتماعي للمصابين، آخرها مبادرة قطف الزيتون وسط أجواء تراثية».

وبيّنت أن هذه الأجواء تعكس طابعاً إيجابياً لدى المصابين، ما يؤدي إلى إعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع، ليكفوا أفراداً منتجين».

وحسب توثيق مراكز حقوقية، ومنها مركز الميزان لحقوق الإنسان، فقد قتل الجيش الإسرائيلي خلال مسيرات العودة (213) فلسطينياً من بينهم (46) طفلاً، وسبعين، و(9) من ذوي الإعاقة، و(4) مسعفين، وصحافيين اثنين. كما أصيب (18460)، من بينهم (4649) طفلاً، و(826) سيدة، ومن بين المصابين (9243) أسبوا بالرصاص الحي، من بينهم (2000) طفل، و(184) سيدة.



إعاقه هذين الشابين لم تمنعهما من قطف الزيتون

برفقة زملائه أو قاتا جميلة.

من جانب آخر، فإن الإصابة هذه منعت فوجو من ممارسة أعماله في وظيفة الحكومية التي كان يلتحق بها.

وقال مصيفاً: «نقاضي راتب الجريح كل شهر نحو 171 دولاراً أمريكياً، بانكاد يكفي لتوفير العلاجات اللازمة لنا كجرحي».

ويوضح أن أوضاع المصابين، سسيما الذي تبرت إحدى أطرافهم، «سيئة للغاية».



وتابع: «كنت أعيل نحو 14 فرداً من عائلتي، لكن اليوم أنا أعجز عن إعالة نفسي».

على مقربة من الشريف، يقف أربعة شبان، على ساق واحدة، مستندين على عكازيهم، يتبادلون الأحاديث وهم يقطفون ثمار الزيتون.

خميس فوجسو (32 عاماً)، بترت قدمه جراء إصابته برصاصة إسرائيلية في يوليو/تموز 2018. يقول فوجسو، إن الإصابة في بدايتها أثرت على وضعه النفسي بشكل كبير، حيث التزم المنزل لمدة

■ غزة - من نور أبو عيشة: ينتشر عدد من الشبان الفلسطينيين، الذين فقدوا أطرافهم السفلية، برصاص إسرائيلي، وسط حقول زراعي، في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، لقطف حبات الزيتون في موسمها الحالي.

هؤلاء الشبان، منهكون في قطف الزيتون، وجمعهم داخل سلال صغيرة، في مبادرة تطوعية أطلقتها جمعية الأمل للتأهيل في مدينة رفح. وأصيب الشبان، في مسيرات العودة وكسر الحصار، قرب السياج الفاصل بين شرقي غزة وإسرائيل، التي انطلقت نهاية مارس/آذار 2018، للمطالبة بعودة اللاجئين إلى مدنهم وقراهم، ورفع الحصار عن القطاع.

ويقع الجيش الإسرائيلي تلك المسيرات السلمية بعنف، ما أسفر عن استشهاد عشرات الفلسطينيين، وإصابة الآلاف بجروح مختلفة. وانطلقت مبادرة قطف الزيتون، وسط أجواء تراثية، حيث توزع المشاركون والبالغ عددهم نحو 70 فرداً، لتقسام الأعمال، بعضهم خصص جزءاً من وقته لتحميص، وإعداد وصناعة القهوة العربية على «سار الحطب»، والبعض الآخر جلس إلى جانب عدد من النسوة لصناعة وإعداد خبز «الصاج» الفلسطيني.

الشاب خليل الشريف (26 عاماً)، أصيب مرتين خلال مشاركته بمسيرة العودة الحدودية، الأولى كانت في ظهره في يونيو/حزيران الماضي، أما الثانية في قدمه اليسرى في يوليو/تموز الماضي. وما زال الشريف يتلقى العلاج للشفاة من الإصابات، إذ لا زالت أسنانه «البلاتين»، المثبتة

البرج

الحمل

قد تريح قضية أو تكسب شعبية ومواقع أفضل لكن لا ترتجل. حاذر من المشاكل العائلية

الثور

تنجز عملاً مهماً يلفت إليك الأنظار. ترتفع المعنويات بشكل كبير

الجوزاء

حاذر الجدل واختلاق المشاكل واضبط أعصابك إذا أردت تحقيق إنجاز

السرطان

قم بإنهاء الأعمال المعلقة وتخلص من الالتزامات القديمة التي لم تعد مثقلة بك

الاسد

حتى في حياتك الشخصية تستطيع الاستمتاع بأوقات سعيدة نتيجة للانطباع الجيد الذي تتركه على كل من تقابلهم

العذراء

تتكلم على حدسك وتختار الناس حسب أحاسيسك. تهتم بعائلتك مشتركة أو بأوضاع مالية

الميزان

قد تساورك هواجس وتخفيها مختبئاً وراء بعض التصرفات المستغربة

العقرب

قد يحمل اليوم آفاقاً جيدة. تبارك السماء، تخفف من شكوكك ومخاوفك

القوس

تزهدهر نشاطاتك الاجتماعية وتحصل على تنويه أو تقدير

الجدي

المستقبل أمامك مشرق وزاهر. الخير الذي تنتظره منذ فترة طويلة سيصل وسيغمرك بالسعادة.

الدلو

تهدأ وتيرتك كلياً وتتأخر أعمالك. لا توقع على عقد أو تبدأ ورشة عمل جديد. فترة تراجع قصيرة

الحوت

ستقوم بتحقيق أميتك قريباً. لقد عانيت الكثير حتى الآن، ولكن الوقت قد حان لكي ترتاح.

حل العنجد السابق

8	2	1	4	6	7	9	5	3
6	9	7	3	5	8	1	4	2
3	5	4	2	1	9	8	6	7
9	8	5	7	2	6	3	1	4
2	4	6	1	3	5	7	9	8
1	7	3	9	8	4	6	2	5
7	3	2	6	4	1	5	8	9
4	1	8	5	9	3	2	7	6
5	6	9	8	7	2	4	3	1

الأمير هاري يقول إنه يحاول حماية عائلته لأنه لا يرغب في تكرار الماضي ميغان ماركل: لم أدرك حجم الضغط لكوني في العائلة المالكة حتى صرت منها



■ لندن - وكالات: كشفت دوقة ساكس ميغان ماركل عن الضغط الذي تشعر به هي وزوجها الأمير هاري بسبب الاهتمام الإعلامي المتزايد. وتحدثت في فيلم وثائقي لشبكة «إي تي في» البريطانية عن الضغط الذي لا يحتمل الذي تتعرض له جراء تسلط الأضواء عليها دائماً، حيث قالت إنها «لم تكن لديها فكرة» عن حجم الضغط الذي سوف تتعرض له عندما تصبح عضواً بالأسرة الملكية.

وقالت ميغان (38 عاماً) في الفيلم الوثائقي للصحابي توم برادبي إن صداقها حذروها من الزواج من هاري بسبب الإعلام. لأن ذلك الأمر «قد يدمر حياتها».

وكانت هي والأمير هاري، حفيد الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، قد تزوجا في أيار/مايو 2018. وقد أنجبا طفلهما الأول آرثني في أيار/مايو 2019.

ونقلت صحيفة «إي ميل» البريطانية عن ميغان القول «عندما قابلت زوجي أول مرة، كان صدقائي يشعرون بالسعادة من أجلي لأنني سعيدة».

وأضافت: لكن صدقائي البريطانيين قالوا لي نحن واثقون أنه إنسان رائع، ولكن لا يجب عليك أن تتزوجي، لأن الصحف الشعبية البريطانية سوف تدمر حياتك».

وأوضحت «لقد كنت ساذجة للغاية، وقلت لهم ما الذي تقولونه؟ هذا ليس منطقياً... لن يرد ذكري في الصحف الشعبية».

وأشارت إلى أنها قبلت بأنها يجب أن تخضع للتدقيق الإعلامي، ولكنها أوضحت أنها تتعرض لتعليقات «غير حقيقية».

وقالت إنه من الضروري بالنسبة لها أن «تذهب» وتشعر بالسعادة، مشيرة إلى أن التعرض للتدقيق الإعلامي غير المرغوب فيه ليس «الغرض من الحياة».

وأوضحت أنها حاولت «تبني ما اعتاد عليه البريطانيون من عدم اظهار المشاعر عند المشعور بالغضب، ولكنها تعتقد أن دفن المشاعر يمكن أن يؤدي للاضرار بالإنسان داخلياً.

ولدى سؤالها ما هو تأثير الاهتمام الإعلامي المتزايد بها على «صحتها النفسية والبدنية» أجابت «أي امرأة خاصة عندما تكون حاملاً تكون ضعيفة للغاية، وهذا جعل الأمر أكثر صعوبة».

وأضافت: شكراً لك على سؤالك حول صحتي، لأن الكثير لا يسألون ما إذا كنت بخير أم لا».

وقال توم «هل من الإصاف أن تكون الإيجابية / لست حقيقة على ما يرام؟»، ويبدو ميغان مرتبكة ثم أجابت «نعم».

وتحدثت الأميرة هاري، الذي يشغل الترتيب السادس في تولي العرش البريطاني، عن الضغوطات

التي يواجهها في ظل التركيز الإعلامي على حياته، وحصول كيفية محاولته لحماية عائلته لأنه لا يريد «تكرار الماضي».

وقال هاري (35 عاماً) في الفيلم الوثائقي «سوف أحمي عائلتي دائماً، والأولادي عائلتي لأحميها». وأضاف: لذلك فكل ما تتعرض له زوجتي ميغان وما يحدث لها مهم للغاية بالنسبة لي، ليس لكوني شخصاً مريضاً بالشك، ولكني لا أريد تكرار الماضي».

وأوضح: «لو عرف أي شخص ما أعرفه، سواء كان زوجاً أو أباً أو أي شخص، ربما سوف يفعل ما فعله».

«مسايرات مختلفة»، وذلك في أول اعتراف بوجود خلاف بين الشقيقين.

حدث سير في باريس أثناء مطاردة البارباتزي لها عام 1997.

وقال هاري «جزء من عملي ومن أي عمل مثل الجميع هو التحلي بالشجاعة وتجاهل العديد من الأمور، ولكن مجدداً، بالنسبة لي ولزوجتي، بالطبع الكثير من الأمور تزجنا، خاصة عندما تكون أغليتها غير صحيحة».

وأضاف: «أنا لست شقيقين يعني أننا نمر بأيام جيدة وأيام سيئة».

من ناحية أخرى، أعرب هاري عن رغبته في مغادرة بريطانيا، وكشف أنه يفكر في العيش في أفريقيا يوماً ما.



فضائيات وأرضيات

«الجوكر» الأمريكي يبعث في تظاهرات لبنان... هتافات ضد جوليا بطرس... وكيف تغطي إيران آراء الشارع؟

راشد عيسى*

مواقع الكترونية وفضائيات عديدة نقلت صوراً مختلفة من التظاهرات اللبنانية الأخيرة تحت عنوان الطرافف والمنوعات، من بينها صور لشخصية «الجوكر» في الفيلم الأمريكي، الذي يشغل العالم على نحو استثنائي هذه الأيام.

«الجوكر» اللبناني تجول بين المظاهر، بوجه ملون أو باقتعة باسمه. القنطط له صور أمام نيران الدواليب المشتعلة، أو رافعا العلم اللبناني، وبداً وديعاً يقف على رأسه الطير. لكن من شاهد الفيلم، أو عرف مجرياته عبر قراءات صحافية عديدة، لا يدس يدك أن تحت ذلك القناع الباسم طبقات متراكمة من مشاعر وانفعالات واحتمالات ردود أفعال، ليس من الصعب، في ضوء أحداث الفيلم، توقعها.

يحكي الفيلم سيرة مخرج مهمش، عاطل عن العمل، يفشل مرة تلو المرة في أن يكون مهرجاً مضحكاً، ومع كل محاولة جديدة يتعرض للسخرية وللتهميش أكثر. يضايقه ثلاثة شبان مرفهين في المترو فيطلق النار عليهم، مفتتحاً بذلك مسيرته الجديدة كقاتل، يتلمس وجوداً مختلفاً، عندما يتحول إلى أيقونة لدى جمهور أراد هو أيضاً الانتقام لنفسه.

الفيلم ليس مجرد سيرة شخصية، فهو يجسد صراع المعدمين مع نظام شامل من الفقر وانعدام شروط الحياة الكريمة، في مدينة تغطيها النفايات والجزدان.

إثر عرض الفيلم تواترت الأخبار حول مخاوف السلطات الأمريكية من أن يثير الفيلم عنفاً أو قلاقل أو حتى جرائم قتل. البعض فسّر الأمر على أنه خوف من تكرار حادثة قتل راح ضحيتها اثنا عشر قتيلاً في صالة سينما إثر فيلم سينمائي آخر فيه أيضاً تجسيد لشخصية الجوكر، فيما اعتبر آخرون أن الخوف بسبب دعوة غير مباشرة إلى التمرد السياسي. حتى الساعة، ما زال الجوكر اللبناني هادئاً، في منتهى «الرواق» ما دام الأمل ممكناً والجو آخر حلالة وغناء ومشاعر طيبة. لكن غداً، ربما، يوم آخر.

«ملايين، جوليا بطرس

لا شك أن متابعي الحدث اللبناني يتساءلون، لدى مشاهدة هتافات وشعارات اللبنانيين على الجدران ضد المغنية جوليا بطرس، لماذا؟ وما علاقتها؟ وهل الثورة خالية البال إلى حد الالتفات إلى مغنية وتكريس جزء من هتافاتهم لها؟!

لكن جوليا ليست أي مغنية، فهي اليوم تمثل مفارقات عديدة، هي أولاً زوجة وزير الدفاع اللبناني الياس أبو صعب (ليس أي وزير)، ويبدو أن من سوء حظها أن يستخدم المتظاهرون أغانيها الثورية للتعبير عن غضبهم وسخطهم على النظام القائم (الذي يمثل زوجها أحد أقطابها).

منذ سنين طويلة سألت جوليا في أغنية لعلها الأشهر عربياً: «وين الملايين؟»، لكن الجواب يأتي بالضبط حين تكون المغنية هدفاً لهؤلاء الملايين، لا لأنها زوجة وزير سيادي في حكومة فاسدة مشلولة، ولا بسبب صورتها في حنان الجنرال ميشيل عون «بي الكل»، كما سمته في تغريدته، بل لأنها باتت تدور منذ زمن طويل في فلك النظام المانع، ليست هي من غنى «أحبائي»، المتجرحة من خطاب لرقيم «حزب الله» حسن نصرالله!

تغني جوليا «يا شوار الأرض، شوروا عالطغيان، شوروا العहरمان»، وحين يتور المحرومون تصمت جوليا، تتأى بنفسها عن وسائل التواصل الاجتماعي هرباً من هذه المجابية العسيرة. لن كانت تغني إذن، من هم المحرومون، ومن هو طغاة الأغنية؟

أسماء كثيرة خطرت في بل تظاهرات اللبنانيين الغاضبة، للتفقد والسؤال، لكن جوليا بالذات كانت تحت سيطر المتظاهرين. هذه الثورة تعرف جيداً من هم خصومها.

الشعب يلتقي نفسه

لم تكذب المظاهرات في لبنان حتى بتنا نسمع أجمل القصص، وأحزنها أيضاً. هذه بادية هاني فحص، ابنة رجل الدين الاستثنائي والكاتب الراحل هاني فحص، كتبت وتصف كيف التقت ابنها في مظاهرة النبطية بعد أحد عشر عاماً من الغياب، ابنها المسلوب منها بقرار محكمة ظالم. تقول «قررت أنزل على الاعتصام بالنبطية حاملة أمانة قلبتي عمرها 11 سنة.. فكتبت على كرتونة بيضاء صغيرة «بدي شوف ولدي» ووقفت بين الناس. دقائق قليلة وصارت هالجملة المختصرة هي المظاهرة».

تروي فحص حماس الشبان الذين ساعدوا في العثور على ابنها. أخيراً ستجد نفسها أمام ابنها، وجهاً لوجه، وبينهما ستقف جملة أنظمة ممانعة. تحرماً من حق احتضان وتقبيل ابنها. تتحدث الأم بآلم عن نماذج من الناس تستقوي بالشرع.. وبسلطة الأمر الواقع، التي تحترق الحق والحقيقة، «وما استسقرت ولا استكثرت واستضعفت الأمهات والأطفال إلا بظل هيكل نماذج من السياسيين».

ثم تختم فحص بصب غضبها وشتمها على «شرعكم وقضاتكم ومحاكمكم ورجولتكم وعهركم وحزبك الذي يتلهم بالانتصارات الإلهية، وحركتكم المستمرة بزئود الغاسدين والزعران». بإمكان اللبنانيين أن يتعرفوا أنفسهم بالمظاهرات، أن يلتقوا بأنفسهم، لولا هذه البنادق الشرعة والأصابع التي تلوح بالتهديد، التي تحمي الفساد والمفسدين والزورين والظالمين.

وبالنسبة، ألا تجدون هنا شيئاً من حكاية «الجوكر»، الفيلم الأمريكي، في بحث بطله المتمرد عن أب، أم، وعن وجود؟

العالم، في بيروت

تعنون قنسة «العالم» الإيرانية أحد فيديو هاتها بـ «كاميرا العالم تستطلع آراء الشارع اللبناني بالمظاهرات». يأخذ الفضول لتستكشف كيف ستتناول قنسة معنية بالوضع تلك التظاهرات، كيف ستختار ضيوفها.

يلتقي مراسل القناة في بيروت بجنرال متقاعد، ستعرف على الفور أن القنسة كانت على موعد معه، فالرجل يقول إنه جاء كي يسجل موقفاً باسمه وباسم رفاقه في «التيار الوطني الحر»، ويقول إن المتظاهرين يتبنون مطالب «التيار الوطني الحر» نفسها. كما يحذر من أن إسقاط شاهد آخر لن يتقن من الطبقة السياسية سوى الحريري، يهجو شعراً يقول «هذا سعد خروف».

فيما يحذر الأخير في التقرير «القوات اللبنانية» و«الكتائب» من مصادرة الحركة.

في فيديو هاتها أخرى، ستكون الأكثر مشاهدة، سنرى كيف يقاطع لبناني مراسل «العربية» ريماً مكتبي ويصرخ في وجهها «السيد حسن تاج راسكم». الأمر ذاته يتكرر في رسالة أخرى لمكتبي. وفي الواقع، كل هذا لم يكن مفاجئاً أبداً، لم تكن لتتعرف على القناة الإيرانية لو فعلت شيئاً مغايراً.

* كاتب فلسطيني سوري

وأضاف: «نحن شقيقان، وسوف نظل شقيقين، لكننا بالطبع نخذ مسارات مختلفة في الوقت الحالي، ولكنني سوف أكون دائماً بجانبه، وأعلم أنه سوف يكون دائماً بجانبني».

وأوضح «نحن لا نرى بعضنا البعض كثيراً مثل السابق بسبب انشغالنا، ولكنني أحبه جداً ومعظم ما يتم تربيده بشأننا لا أساس له».

وأكمل: «كوننا شقيقين يعني أننا نمر بأيام جيدة وأيام سيئة».

من ناحية أخرى، أعرب هاري عن رغبته في مغادرة بريطانيا، وكشف أنه يفكر في العيش في أفريقيا يوماً ما.

حدث سير في باريس أثناء مطاردة البارباتزي لها عام 1997.

وقال هاري «جزء من عملي ومن أي عمل مثل الجميع هو التحلي بالشجاعة وتجاهل العديد من الأمور، ولكن مجدداً، بالنسبة لي ولزوجتي، بالطبع الكثير من الأمور تزجنا، خاصة عندما تكون أغليتها غير صحيحة».

وأضاف: «أنا لست شقيقين يعني أننا نمر بأيام جيدة وأيام سيئة».

من ناحية أخرى، أعرب هاري عن رغبته في مغادرة بريطانيا، وكشف أنه يفكر في العيش في أفريقيا يوماً ما.

حدث سير في باريس أثناء مطاردة البارباتزي لها عام 1997.

وقال هاري «جزء من عملي ومن أي عمل مثل الجميع هو التحلي بالشجاعة وتجاهل العديد من الأمور، ولكن مجدداً، بالنسبة لي ولزوجتي، بالطبع الكثير من الأمور تزجنا، خاصة عندما تكون أغليتها غير صحيحة».

وأضاف: «أنا لست شقيقين يعني أننا نمر بأيام جيدة وأيام سيئة».

من ناحية أخرى، أعرب هاري عن رغبته في مغادرة بريطانيا، وكشف أنه يفكر في العيش في أفريقيا يوماً ما.

«محمية الأزرق» في الأردن: سحر الطبيعة المائية وسط الصحراء



الأزرق - من ليث الجنيدى:

برك طبيعية تنعس في مياهما النقية زرقة السماء الصافية، ونباتات مائية تلتق حولها أسراب مختلفة من الطيور الحليّة والمهاجرة في لوحة جمالية ساساحرة ترسم فقط داخل في محمية الأزرق المائية، في الصحراء الشرقية للمملكة الأردنية.

هذه المحمية الطبيعية، التي تبعد عن العاصمة عمان نحو 120 كم، وتسمى باسم المدينة التي تقع فيها (الأزرق)، باتت تجذب الآلاف من السياح المحليين والأجانب سنوياً الذين يرغبون بالاستمتاع بجمال الطبيعة الساحرة حيث المياه الصافية في البحيرات الطبيعية وأسراب الطيور التي تعزف بأصواتها أجمل القطوعات الموسيقية. وفي العام 1977، أعلنت اتفاقية «رامسار» (معاهدة دولية للحفاظ والاستخدام المستدام)،

محمية «الأزرق»، التي تبلغ مساحتها 74 كيلو متر مربع، محطة أساسية للطيور المهاجرة، حيث تعد مكاناً تستريح فيه من عناء سفرها وتزواج فيه.

وتدير المحمية، الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، وقد عدلت خلال السنوات الماضية على إعادة إحياء واحاتها المائية، التي تعرضت لمياهما للاستخدام الجائر ما أدى إلى جفاف بعضها. ويقول مدير المحمية، حازم الحريشة إن «أهمية المحمية ناتجة من تربتها ذات الرطوبة المستمرة على مدار العام، ما يجعلها مكاناً جيده للطيور والحيوانات البرية، التي تحتاج لبيئة مماثلة».

ويضيف الحريشة: «المحمية تضيء على زائرها راحة البال والطمانينة، فمن غير الممكن أن يرى سحر الطبيعة فيها المصاحب لأصوات الطيور، دون أن يكون لذلك أثر كبير في نفسه».

ويتابع: «تزدان المحمية بالبرك الطبيعية والسطحات المائية، وقد خصص لرائدائها مسار خشبي خاص، يلف حولها، للاستمتاع بمناظر الطبيعة».

ويشير إلى أن الجمعية الملكية لحماية الطبيعة أنشأت في المحمية، العديد من مراكز مراقبة الطيور، والتي يمكن من خلالها رصد أنواع الطيور المهاجرة التي تقصد المحمية. ويوضح أنه «تم تسجيل ما يزيد عن 350 نوعاً من الطيور

التي تمر بالمحمية، ومن أبرزها مالك الحزين بأنواعه، والبوط باشكاله، والطيور المغردة، والجوارح المختلفة التي يتصارع قائلتها طائر الرخمة المصري، والطيور المائية».

ويقول: «لم يقتصر الأمر على الطيور، فالمحمية تحتوي على حيوانات برية منها الجاموس المائي، والضبع المخطط، والذئب العربي، والنعلب الأحمر، وإبن أوى، وغيرها من الحيوانات المختلفة».

ويبلغ عدد زوار المحمية العام الماضي ما يزيد عن 18 ألف زائر معظمهم كانوا يرغبون بالتمتع بجمال الطبيعة ومراقبة الطيور، حسب المديرية.

ويقول مدير وحدة إدارة مشاريع الطيور في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، طارق قنغير، إن «الأردن يقع على ثاني أهم مسار لهجرة الطيور في العالم، حيث تمر عبره ملايين الطيور في فصلي الربيع والخريف».

ووفق قنغير، فإن دراسات عدة تقول بأن أهمية محمية «الأزرق» تكمن في فصل الخريف، حيث تتسلك الطيور المهاجرة المسار الشرقي الذي تقع ضمنه المحمية، وتستخدمها كاستراحة لأنها الوحيدة في قلب الصحراء الشرقية للمملكة الأردنية.

وتوه إلى أن عدد الطيور المسجلة في الأردن بلغ حوالي 435 نوعاً، تحتوي محمية «الأزرق» على 70 في المئة منها، (الأناضول)

«البقيع المصري»: مقام البدرين ومرقد الشهداء

وقف مصادر تاريخية، من أبرز هؤلاء، الحسن بن صالح حفيد النبي محمد، وشخصيات بارزة في التاريخ الإسلامي، بينهم عقبة بن عامر الجهني، والقعاق بن عمرو، والحسن البصري، ومحمد وعبد الرحمن أبناء أبي بكر الصديق، ومحمد بن أبي ذر الغفاري، وخولة بنت الأزور.

كما أن في القرية الشجرة التي استظلت بها السيدة العذراء مريم ونبي الله المسيح عيسى في رحلة العائلة المقدسة، حيث احتضما بها، هرباً من ظلم الرومان، حسب مؤرخين.

مقام البدرين

داخل القرية، مساحة شاسعة من القبور القديمة، تنتشر بها العديد من القباب الأثرية، تلك التي بنيت فوق قبور الصحابة، تظللها أشجار الصفاف، وتفتح منها روائح المسك والعنبر. وتتوافد على «البيهنسا» عشرات النساء والأطفال بصورة دورية، للاستماع لتواشيح دينية، وحضور حلقات وتوزيع نذور.

أما مقام «البدرين» في البيهنسا، فيضم لوحده وفات 11 صحابياً من شهداء الفتح الإسلامي لمصر ومن شاركوا في غزوة بدر، أبرزهم القعاق بن عمرو التميمي، الذي قال عنه أبو بكر الصديق: «لن يهزم جيش فيه القعاق»، و«صوت القعاق في الجيش خير من ألف رجل».

وقام «البدرين»، مكانة خاصة في قلوب الزوار، حيث يعتبرونه أرضاً مباركة وطاهرة وبها تحدث المعجزات. ولنحو 7 عقود حتى الفتح الإسلامي، ظلت مصر مستعمرة رومانية، حتى قيل إنها كانت سلة غذاء روما، وعانى أهلها اضطهاداً دينياً، فاحتضنوا الفاتحين، وأبدهم ودخل أغلبهم الإسلام، وفق روايات تاريخية متطابقة.

القاهرة - الأناضول: قبور ورفات وشواهد أثرية، تحكي ملاحم الشهداء من صحابة النبي محمد صلى الله عليه وسلم والتابعين من شاركوا في فتح مصر قبل 1400 عام.

هنا قرية البيهنسا، التابعة لحافظة المنيا في مصر (وسط) التي حظيت بلقب «البقيع» الثاني، نسبة إلى منطقة «بقيع الغرقد» في المدينة المنورة في السعودية، والأخيرة تضم رفات المسلمين الأوائل من صحابة وأهل النبي محمد عليه السلام. وعلى غرار بقيع المدينة، تحظى «البيهنسا» المصرية برفات عدد كبير من الصحابة، منهم 70 من شاركوا في غزوة بدر (وقعت في منطقة تحمل اسمها بين مكة والمدينة، في العام الثاني من الهجرة/ 624 م)، وتعد أول معركة فاصلة في تاريخ الإسلام، وقبل فتح مصر، كانت البيهنسا تحوي كنائس عدة، فيما يعود اسمها إلى فترة حكم قائد روماني يدعى بطليموس (يعود تاريخه إلى القرن الثاني الميلادي) كان متيمناً بفنائه، فاطلق على القرية «بهاء النساء» إلى أن اختصره الأهالي لاحقاً إلى «بيهنسا».

قبلة الشهداء

ولكثر من استشهد فيها، إبان تقدم جيوش المسلمين لفتح مصر، حظيت «البيهنسا» بلقب «مدينة الشهداء».

ففي عام 22 هجرية (644 م)، أرسل القائد عمرو بن العاص، جيشاً لفتح صعيد مصر (جنوب) اصطدم بأسوار حاميه رومانية. كانت أسوار القرية وأبوابها منيعه ومحصنة، لكن المسلمين هاجموا أبداً، ما أدى لسقوط عدد كبير من الشهداء، قبل فتحها. وتضام أرض البيهنسا مقابر 5 آلاف من الصحابة والتابعين، بينهم 70 صحابياً ممن شاركوا مع الرسول في غزوة بدر، وغيرهم من أولياء الله الصالحين، الذين جاءوا إليها خلال الفتح الإسلامي.



صوفيا لورين تحصل على جائزة الثقافة الأوروبية في فيينا

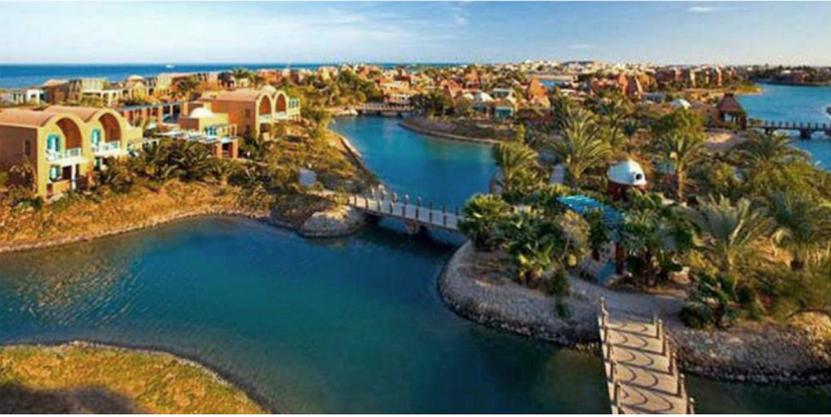
■ فيينا - د ب أ: حصلت الممثلة الإيطالية الشهيرة صوفيا لورين على جائزة الثقافة الأوروبية في العاصمة النمساوية فيينا. وتلقت نجمة هوليوود (84 عاماً) خلال الحفل الذي أقيم في الأوبرا العامة، الجائزة الأدبية عن مشوار حياتها، وقد تسلمت الجائزة من ابنها المايسترو كارلو بوتوني جي آر، الذي امتحح والدته بأنها ليست فنانة وحسب بل إنها امرأة تتسم بطابع اجتماعي قوي إذ تقف دائماً إلى جوار أصدقائها وتساعد المحتاجين.

وارتدت لورين فستان سهره أحمر اللون وصعدت إلى المسرح بمعاونة آخرين، لأنها صارت تعرج منذ سقوطها في منزلها ولم تعد قادرة على السير بشكل جيد، كما اعترفت هي.

وقالت أسطورة السينما «اليوم أنا متأثرة جداً، فلاول مرة يسلمني ابني جائزة»، وحصل على الجائزة قانون آخرون.

توقع زيادة مماثلة في 2020 لإيواء سياح إضافيين

مصر ستضيف 10-15 ألف غرفة فندقية جديدة هذا العام



أحد المنتجعات الفندقية في الجونة

لا تنس أن جميع دول أوروبا تطير إلى شرم الشيخ وحجم المؤتمرات التي تعقد هناك يعطي رسالة بأنها مدينة آمنة».

وأضاف «تم العمل على استهداف أسواق أخرى، وتنمى لو أن كل الأسواق تضع مصر كوجهة سياحية وتطير إلى شرم الشيخ. أسواق مثل قازاخستان لم تكن موجودة في شرم الشيخ، وأيضاً أوكرانيا، واليوم هما من أهم الأسواق الموجودة في شرم الشيخ».

وزاد إغراء المقصد السياحي المصري عقب قرار البنك المركزي تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر/تشرين الثاني 2016، مما أدى إلى تراجع قيمة العملة المحلية إلى النصف، وعزز بالتالي القدرة التنافسية للقطاع السياحي المصري. وقال الـوصيف أن شركات السياحة في مصر تحتاج لقانون للترخيص السياحية. وأضاف «لدينا قوانين مختلفة يندرج تحتها قطاع السياحة وليس لدينا قانون موحد للاستثمار السياحي ولغض الاشتباكات بين الجهات المختلفة. نحن على ثقة أن وجود قانون للترخيص السياحية سيؤدي لطفرة في القطاع».

القاهرة - رويترز: قال أحمد الـوصيف، رئيس مجلس إدارة «الإتحاد المصري للغرف السياحية»، أنه تمت إضافة ما بين عشرة آلاف و15 ألف غرفة فندقية جديدة في مصر في العام الحالي مع تعافي القطاع، متوقعا زيادة مماثلة في 2020.

وأوضح أن مصر تملك ما يصل إلى 220 ألف غرفة فندقية في شتى المقاصد السياحية، فضلا عن نحو 200 ألف غرفة تحت التنفيذ.

وأضاف «كان لدينا هذا العام من 10-15 ألف غرفة فندقية جديدة دخلوا مجال الاستثمار السياحي المصري.. نتمنى بكل المعطيات إضافة نفس العدد في 2020 إن لم يكن أكثر من ذلك...».

وبدأة الرؤية الإيجابية للسياحة، وجدنا فنادق كثيرة ومشروعات كانت متوقفة ومستثمرين مصريين وأجانب عادوا للعمل من جديد».

وقال أيضا في مقابلة جرت أمس الإثنين أن السياحة المصرية تعافت لكن القطاع يطرح في المزيد من حيث أعداد السياح والإيرادات وتوقع الأسواق.

وقطاع السياحة ركيزة أساسية لاقتصاد مصر، ومصدر رزق الملايين المواطنين، ومورد رئيسي للعملة الصعبة، لكنه تعرض لانتكاسة شديدة في ظل الاضطرابات التي أعقبت انتفاضة 2011.

وقال الـوصيف «هناك طفرة في أرقام الإيرادات السياحية وفقا للمعلن من البنك المركزي، وهي أعلى من إيرادات 2010 التي وصلت لنحو 11.6 مليار دولار تقريبا... تعافينا رقميا لكن نستطيع الوصول لأكثر من ذلك... أرقام 2010 لم تكن هدفا».

زادت إيرادات السياحة المصرية في 2018-2019 إلى 12.6 مليار دولار، مقارنة مع 9.8 مليار في السنة المالية 2017-2018، وفقا لبيانات البنك المركزي.

وقال أيضا «المقومات الموجودة لدينا أقوى مما وصلنا إليه من أرقام. في الحقيقة، هناك زيادة بنحو 30 في المئة في الإيرادات وأعداد السياح، وهذا تأكيد لقدرة السياحة على التعافي... أرقام أمريكا الشمالية في تزايد والمانيا في تزايد.

وأوروبا بشكل عام في تزايد... وبدانا نعمل على رجوع السياحة الثقافية أيضا... وكانت وثيقة حكومية تم الإطلاق عليها في أغسطس/آب قد أظهرت أن مصر تستهدف زيادة أعداد السياح الوافدين إليها إلى 12 مليون سائح في السنة المالية 2019-2020، بزيادة نحو

... وتصدر 172.8 مليار قدم مكعب من الغاز المسال في 2018-2019

وفتح اكتشاف «إيني» الإيطالية للحقل البحري «أهر» في 2015، والذي يحوى احتياطات تقدر بثلاثين تريليون قدم مكعب من الغاز، شهبية الحكومة المصرية طرح مناطق امتياز جديدة وسط إقبال من الشركات العالمية على دخول سوق التنقيب المصرية.

ولغت مصر عددا من مزادات تصدير الغاز المسال هذا العام بسبب تدني قيمة عروض الشراء.

وسبق لوزير البترول طارق الملا أن قال في مارس/آذار أن مصر تستهدف تصدير ملياري قدم مكعب يوميا من الغاز الطبيعي في نهاية 2019 من 1.1 مليار قدم مكعب يوميا في ذلك الحين.

وأظهر تقرير «إيغاس» أن مصر توقفت عن إستيراد الغاز في سبتمبر/أيلول 2018 واستغنت عن وحدة تغيز عائمة لإعادة الغاز المسال إلى حالته الأصلية، وقامت بتأجيرها لطرف ثالث.

القاهرة - رويترز: أظهر التقرير السنوي للشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس»، أن مصر صدرت 172.8 مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي المسال في السنة المالية 2018-2019، وذلك عبر 45 شحنة من مصنع الإسالة في إكو. وتوسع مصر إلى التحول إلى مركز رئيسي للطاقة في المنطقة من خلال تسهيل الغاز وإعادة تصديره، وذلك بعدما توقفت عن استيراده نهاية العام الماضي.

«دراغون أويل» النفطية ستستثمر مليار دولار في خليج السويس بعد شراء حصة «بي.بي»

75 ألف برميل يوميا، والحفاظ على هذا المستوى لعشر سنوات من خلال زيادة التنقيب، واستثمار مليار دولار على مدار الخمس سنوات المقبلة.

وتم الإعلان عن الصفقة بين «دراغون أويل» و«بي.بي» في يونيو/حزيران، وهي تتطلب موافقة وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية.

العامة للبترول» في شركة بترول خليج السويس «جايكو» التي لديها 11 امتيازاً نفطياً بحرياً لاستكشاف والإنتاج. وكان هدف «جايكو» هو زيادة إنتاج الامتيازات مجتمعة إلى 75 ألف برميل من النفط يوميا بحلول 2021 من 60 ألفا في الوقت الراهن.

القاهرة - رويترز: قالت «دراغون أويل» المملوكة لشركة بترول الإمارات الوطنية «ادنوك»، أمس الإثنين أنها استكملت شراء امتيازات «بي.بي» النفطية في خليج السويس في مصر، وأنها ستستثمر مليار دولار على مدار خمس سنوات لدعم وزيادة إنتاجها.

وأضافت أنها حلت محل «بي.بي» كشريك له الهيئة المصرية

رئيس موانئ دبي العالمية: النزاع مع جيوتي على محطة «دوراليه» يلحق ضررا بقدرتنا على الاقتراض

وقال سليم أن الشركة ما زالت تعمل بصورة قانونية في جيوتي، رغم أن الحكومة قالت أن عمليات الشركة توقفت. وأشار إلى أن منصة الشركة الجديدة في كيبالي ستعزز جهود رواندا لتصبح مركزاً للتجارة للدول المجاورة، بما في ذلك جمهورية الكونغو الديمقراطية وكينيا، وهو ما يقلل تكاليف الاستيراد والتصدير عبر الموانئ المطلة على المحيط الهندي في مومباسا ودار السلام.

وأضاف أن الشركة تنشط أيضا في الصومال وموزامبيق والسنگال ومالي، وأنها وقعت اتفاقا لتطوير ميناء في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

تفاصيل أن «عددا أقل من البنوك سيقرضنا المال أمس. أي بنك سيقرضك المال سيقول: ماذا لو حذت الدولة التي تستثمر فيها حذو جيوتي؟ لذلك فإن جيوتي وضعت سابقة سيئة».

وكانت حكومة جيوتي قد سيطرت على محطة دوراليه للحاويات من «موانئ دبي العالمية» في فبراير/شباط 2018 في نزاع يعود إلى عام 2012 على الأقل.

وصفت الشركة الإماراتية الخطوة بأنها غير قانونية، وقضت محكمة لندن للتحكيم الدولي في أغسطس/آب 2018 بأن عقد الشركة التي تسيطر عليها حكومة دبي مع جيوتي صحيح وملزم.

كيبالي - رويترز: قال سلطان أحمد سليم، رئيس «موانئ دبي العالمية»، أمس الإثنين أن الشركة تجد صعوبة في الاقتراض من البنوك لتمويل استثمارات جديدة، منذ أن سيطرت حكومة جيوتي على محطة دوراليه للحاويات المملوكة جزئياً للشركة في 2018.

وأضاف في مقابلة جرت في كيبالي عاصمة رواندا «نستثمر لكن هذا يكلفنا أكثر. هذا هو الضرر».

وافتتحت الشركة، وهي إحدى أكبر شركات تشغيل الموانئ في العالم، منصة لوجستية بقيمة 35 مليون دولار في كيبالي أمس الإثنين. وأضاف دون أن يذكر

قائمة بأبرز المقررات الإصلاحية الاقتصادية التي وافق عليها مجلس الوزراء اللبناني



رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري

بيروت - رويترز: قال رئيس وزراء لبنان سعد الحريري أمس الإثنين أن الحكومة وافقت على ميزانية عام 2020 التي تتضمن عجزاً نسبته 0.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، ومن المقرر أن تساهم البنوك في خفض العجز بواقع 5.1 تريليون ليرة (3.4 مليار دولار).

وأضاف أن الحكومة أقرت أيضاً مجموعة أوسع من الإصلاحات بينها خفض رواتب الوزراء وأعضاء البرلمان إلى النصف في محاولة لتخفيف أزمة اقتصادية وتهدئة احتجاجات تمثل أكبر معارضة للحكومة منذ عقود. وأمس واصل المحتجون إغلاق الشوارع لليوم الخامس على التوالي، وأغلقت المدارس والبنوك والشركات أبوابها، وتدفع مئات الألوف إلى الشوارع للتعبير عن غضبهم من الخطة السياسية التي يقولون إنها تدفع بالاقتراب إلى نقطة الانهيار، وتحت الضغط أقر مجلس الوزراء حزمة من القرارات الإصلاحية بعضها حيوي لتعزيز الثقة، وهو ما قد يخفف الضغوط على النظام المالي اللبناني. وفيما يلي أهم القرارات التي تلاها الحريري عقب جلسة مجلس الوزراء في القصر الرئاسي أمس:

- * ميزانية بعجز 0.6 ولا تتضمن أي ضرائب جديدة.
- * لبنوك ومصرف لبنان المركزي يساهمون بخفض العجز 5100 مليار ليرة خلال 2020، وزيادة الضريبة على أرباح المصارف.
- * خفض 50 في المئة من رواتب الرؤساء والوزراء والنواب الحاليين والسابقين.
- * خفض ميزانيات مجلس الإنماء والإعمار وصندوق المهجرين ومجلس الجنوب بنسبة 70 في المئة.
- * خفض ألف مليار ليرة من عجز الكهرباء.
- * إقرار ضمان الشيوخة قبل آخر السنة الحالية.
- * مشروعون مليار ليرة إضافية لبرنامج دعم الأسر الأكثر فقراً.
- * 160 مليون دولار لدعم القروض السكنية.
- * إعداد مشروع قانون لاستعادة الأموال المنهوبة، وهناك محامون من المجتمع المدني يعملون على هذا الموضوع مستطلب الحكومة منهم التعاون معنا أفضل قانون يستعيد الأموال.
- * قانون إنشاء الهيئة الوطنية لمحاربة الفساد قبل آخر السنة الحالية.
- * تركيب سكامرز (قارات إلكترونية) على المعابر الحدودية لمكافحة التهريب وتشديد العقوبات على المهربين.
- * إلغاء وزارة الإعلام وعدد من المؤسسات العامة فوراً ووضع خطة لدمج أو إلغاء جميع المؤسسات غير ضرورية.
- * تعيين الهيئات الناظمة للكهرباء والاتصالات والطيران المدني في أسرع وقت ممكن.
- * تسريع تلاميذ معاملة إنتاج الكهرباء بشكل ينتهي خلال 4 أشهر.
- * إقرار مشاريع المرحلة الأولى من توصيات مؤتمر دعم الاقتصاد اللبناني «سيد» التي قيمتها 11 مليار دولار خلال ثلاثة أسابيع، واعتبار ذلك المحرك الأساسي للنمو بالاقتراب وفرص العمل للشباب خلال الخمس سنوات المقبلة.

تراجع أسعار النفط مع تنامي المخاوف بشأن الطلب العالمي بسبب الخلافات التجارية

وقال ستيفن بريونك، من «بي.بي.ام» للسمسرة في عقود النفط «يبدو احتمال الانتعاش مستبعداً في هذه المرحلة في ظل قلة المحفزات. لسن يغير الواقع السلسلي إلا اتفاق تجاري جدي بين الولايات المتحدة والصين أو خفض أكبر من جانب أوكل، ولا يبدو أن أي منهما سيحقق».

وقالت مارجريت يانغ، محللة السوق في «سي.إم.سي ماركيتس» للاستشارات «إن حالة الضعف في سعر النفط ترجع إلى رؤية متشائمة للطلب العالمي على الطاقة، إذ يبدو أن تراجع التصنيع والتجارة لن ينتهي قريباً».

وكانت روسيا، ثاني أكبر منتج للنفط في العالم، قد قالت أمس الأول أنها لن تلتزم بخفض المعروض المتفق عليه مع «أو.ب.ك» في سبتمبر/أيلول بسبب زيادة في إنتاج مكثفات الغاز الطبيعي مع تآهب البلاد لفصل الشتاء.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الحادثات بين الكويت والسعودية لاستئناف إنتاج الخام من الحقول المشتركة في المنطقة المقسومة بين البلدين بطاقة 500 ألف برميل يوميا تعني عودة مزيد من الإمدادات للسوق.

لندن - رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الإثنين وسط تنامي المؤشرات على ضرر ناجم عن الحرب التجارية الأمريكية الصينية، التي أبطأت النمو الاقتصادي العالمي وخفضت الطلب على سلع أولية مثل النفط.

وبحلول الساعة 1327 بتوقيت غرينتش، كان خسام القياس العالمي مزيج برنت منخفضاً 1.01 دولار عند 58.41 دولار للبرميل. ونزل الخام الأمريكي غرب تكساس الوسطى 95 سنتاً إلى 52.83 دولار للبرميل.

ويالرغم من قول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه سيرحب بتوقيع اتفاق مع الصين عندما يلتقي بنظيره الصيني في قمة «أبيك» الشهر المقبل، قال وزير التجارة الأمريكي أنه ليست هناك حاجة إلى إتنام اتفاق تجارة مبدئي الشهر المقبل.

ومما يضيف إلى التوترات، أن وثيقة تم الكشف عنها أمس أظهرت أن الصين تسعى إلى فرض عقوبات انتقامية بقيمة 2.4 مليار دولار ضد الولايات المتحدة، لعدم امتثالها لحكم صادر من «منظمة التجارة العالمية» في قضية رسوم جمركية يعود تاريخها إلى عهد الرئيس باراك أوباما.

بيروت - رويترز: قال رئيس وزراء لبنان سعد الحريري أمس الإثنين أن الحكومة تعهدت العام الماضي أمام المجتمع الدولي بتخفيض النفقات العامة وبمشاريع إصلاحية مقابل حصولها على قروض وميات بقيمة 11.6 مليار دولار أقرها المؤتمر. إلا أن تباين وجهات النظر إزاء تطبيق هذه المشاريع والخلاف على الحصص والتعيينات داخل الحكومة التي يحظى فيها الحريري بأكثرية، حالت دون وفاء الحكومة بالتزاماتها.

* إطلاق مشاريع المداخل الشمالية والجنوبية لبيروت.

وقال الخبير الاقتصادي غازي وزني أن أهمية هذه القرارات تكمن في كونها «لا تفرض رسوماً أو ضرائب على المواطنين، ولا تطل على موظفي القطاع العام». كما أنها تتضمن التزامات تعهد بها لبنان أمام مؤتمر «سيد»، لا سيما ما يتعلق بالانفاق على آلية إصلاح قطاع الكهرباء وخفض عجز الإنشاء الوطنية والنقائ العامة.

وقال وزني «نعتبر أن ما تم إقراره ورقة إصلاحية مختلفة عن كل ما سبقها وجزئية، تلبي مطالب وكالات التصنيف والجهات المانحة وصندوق النقد الدولي». يذكر أنه مع تأخر الحكومة في الإيفاء بتعهداتها أمام مؤتمر «سيد»، وتأخر حصولها على المال، حذرت وكالة «موديز» من أنها قد تخفض التصنيف الائتماني للبنان خلال الأشهر الثلاثة المقبلة «إذا لم يتبلور مسار الأمور في اتجاه إيجابي».

كما أن وكالة «فيتش» قامت في 23 أغسطس/آب بتخفيض تصنيف لبنان درجة واحدة من «بي سلسلي» إلى «بسي سي سي»، بينما أقيمت وكالة «ستاندارد أند بورز» تصنيف لبنان كما هو عند «بي سلسلي/بي» مرجحة استمرار تراجع ثقة المستثمرين ما لم تتمكن الحكومة من «تطبيق إصلاحات بنوية لتقليل العجز في الموازنة وتحسين النشاط التجاري».

قطر تعد بضع مزيد من الاستثمارات في السودان

ولكنه لم يحدد حجم الاستثمارات المرتقبة ولا تاريخاً لضخها.

وحالياً، تستثمر قطر 1.5 مليار دولار في السودان، عبر 40 مشروعاً زراعياً وسياحياً وعقارياً. وفق بيانات سودانية رسمية.

وقالت وزيرة السودان تطلق إلى تدفق مزيد من الاستثمارات القطرية في السودان، وزيادة حجم التبادل التجاري. وأضافت أن الحكومة تعكف على مراجعة القوانين الخاصة بالاستثمار وإزالة العقبات التي تواجه المستثمرين.

وتأمل حكومة عبد الله حمدوك في معالجة وضع اقتصادي مترد، فجر احتجاجات شعبية أجبرت قيادة الجيش، في 11 أبريل/نيسان الماضي، على عزل عمر البشير من الرئاسة.

وأوقت قطر بتعهداتها، البالغة 177.4 مليون دولار، لمؤتمر للمانحين عُقد في الدوحة عام 2013، وأوصى بجمع 4.5

الاستثمارات - الأناضول: وعدت قطر بضع مزيد من الاستثمارات في السودان، فيما قالت السعودية إنها تبحث عن «فرص كبيرة وحقيقية» للاستثمار في عدة قطاعات سودانية.

وقال عبد الرحمن بن علي الكبيسي، السفير القطري لدى الخرطوم، أمس الأول أن الدوحة تعزز ضخ مزيد من الاستثمارات في السودان.

جاء ذلك خلال لقاء جمع الكبيسي مع وزيرة الخارجية السودانية، أسماء محمد عبد الله، حسب الوكالة السودانية الرسمية للأخبار.

وأعرب الكبيسي عن رغبة قطر في تعزيز التعاون مع السودان في كل المجالات، وتبادل الدعم في المحافل الدولية. وأضاف أن الدوحة ستقوم بمزيد من الاستثمارات في مجالات الطاقة والتعدين والزراعة، وستضجع القطاع الخاص على الاستثمار في السودان في كافة المجالات.

... وتصدر سندات وصكوكا حكومية بقيمة 193.4 مليون دولار

الدوحة - الأناضول: أصدر مصرف قطر المركزي، نيابة عن الحكومة، سندات محلية وصكوكا بقيمة إجمالية 700 مليون ريال (193.4 مليون دولار) على إصدارين.

وقال المصرف في بيان أمس الإثنين أنه أصدر سندات محلية لأجل 3 سنوات بقيمة 500 مليون ريال (138.1 مليون دولار).

والسندات أداة من أدوات الدين العام طويلة الأجل تلجأ إليها الدول لتمويل عجز الميزانية، كذلك، أصدر المصرف صكوكا (سندات إسلامية) بقيمة 200 مليون ريال (55.3 مليون دولار) لأجل 3 سنوات، والصكوك هي أداة من أدوات الدين تصدرها الدولة لجمع الأموال تستخدمها في سد العجز، وتثبت حق الملكية لحاملها في أصول.

وتعتبر قيمة الإصدار الواحد من السندات أو الصكوك هي الأدنى منذ أبريل/نيسان 2017، وفق البيانات. وبعد الطروحات الأخيرة أرتفع الرصيد القائم للسندات الحكومية المنصدة في قطر إلى 83.725 مليار ريال (23.1 مليار دولار)، ورصيد الصكوك الإسلامية إلى 46.525 مليار ريال (12.85 مليار دولار)، حسب بيانات البنك المركزي.

وتلجأ الحكومة القطرية إلى أدوات الدين (أذونات، سندات، صكوك)، بالترامع من تراجع الإيرادات النفطية وتزايد النفقات المالية مع قرب تنظيم بطولة كأس العالم 2022.

احتفالات في الإمارات قبل عام من انطلاق معرض «إكسبو دبي 2020»



برج خليفة مضاءً خلال احتفالات التي أقيمت في دبي قبل عام من انطلاق معرض «إكسبو 2020»

مُضيفاً «الزوار سيأتون إلى إكسبو، ويقومون في فنادق ويذهبون إلى التسوق وغيره»، ويقول مركز «كابيتال إيكونوميكس» للبحوث ومقره لندن ان الحدث سيقيم دفعا لاقتصاد للإمارة، ولكنه سيكون قصير الأمد. ويضيف «مع انتهاء الاستعدادات لمعرض إكسبو، من المرجح أن يضعف النشاط في قطاع البناء».

وهناك مخاوف من إمكان وجود فائض في العرض في قطاع العقارات، مع توقعات ان يؤدي المعرض إلى تأمين نحو 300 ألف فرصة عمل. وتم الإعلان عن مئات من المشاريع العقارية في السنوات الأخيرة ما أدى إلى زيادة في العرض وتراجع الأسعار.

ويعتمد اقتصاد دبي بشكل كبير على القطاع العقاري والسياحة والتجارة، وكانت الإمارة تتوقع استقطاب 20 مليون زائر سنوياً بحلول 2020 عندما تستضيف المعرض الذي يستمر لسنة أشهر.

لكن عدد السياح بلغ أقل من 16 مليوناً خلال العامَيْن السابقين، حسب أرقام رسمية نُشرت ان دبي استقبلت 8.3 مليون زائر في النصف الأول من 2019.

وقال راشد الصفدي، كبير المستشارين الاقتصاديين في «دائرة دبي الاقتصادية» (وزارة الاقتصاد) ان المعرض سيضيف نحو 34.6 مليار دولار إلى الاقتصاد في الفترة بين 2013 و 2030. وأوضح ان ذلك سيكون من خلال «القيمة المضافة الإجمالية، بشكل مباشر وغير مباشر».

ستكون عبارة عن شاشة عرض مبتكرة بنطاق 360 درجة.

ولكن على الرغم من أن الخبراء يتوقعون ان الحدث سيضعي دفعا للاقتصاد، فإن هناك مخاوف من أنها ستكون موقفة فقط بعد انتهاء المعرض.

الصومال سيواصل جهوده للحد من الفقر وتعزيز البنية التحتية إذا ألغى المقرضون ديونه

وقال بيبي أنه فور إلغاء الدين، سيسعى الصومال إلى التفاوض بشأن الحصول على منح بقيمة 300 مليون دولار سنوياً على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

وأوضح أن هذه المنح ستسمح للصومال بالبدء في الإنفاق على مشروعات للحد من الفقر، من خلال تحسين قطاعي التعليم والرعاية الصحية، وكذلك دعم إمدادات المياه والكهرباء، والاستثمار في مشروعات البنية التحتية المهمة الأخرى.

وقال ان الصومال لديه احتياجات في كل المجالات بعد 30 عاماً بلا دعم دولي يذكر. وأضاف ان بلده يعمل أيضاً مع كينيا وإريتريا وأثيوبيا وجيبوتي بشأن خطة خمسية تبلغ تكلفتها 15 مليار دولار لإنشاء موانئ وطرق نقل.

وأضاف ان هذا المشروع، الذي يدعمه الاتحاد الأوروبي و«بنك التنمية الأفريقي» و«البنك الدولي»، سيعزز التجارة في المنطقة.

الدولي» يوم السبت الماضي بدعم الصندوق الكامل لمساعي الصومال لإعفاءه من الدينون في «المستقبل القريب».

وتبلغ ديون الصومال الخارجية نحو 4.7 مليار دولار، وهو ما قال صندوق النقد ان الصومال لا يستطيع تحمّلها.

وقال بيبي ان الصندوق يدرس المنح المطلوبة على وجه الدقة لمعالجة متأخرات ديون الصومال قبل اجتماع لجلس إدارته في منتصف نوفمبر/تشرين الثاني.

وأضاف ان بريطانيا والاتحاد الأوروبي وقطر عرضت تحمل نحو 150 مليون دولار من ديون الصومال لدى «صندوق النقد الدولي» والتي تبلغ في الجمل نحو 330 مليون دولار.

ولعبت وزارة الخزانة الأمريكية دوراً في تشجيع الدعم من باقي أعضاء الصندوق، وتجري محادثات مع الكونغرس بشأن الخطوات اللازمة لشطب الدين الأمريكي الرسمي الضخم المستحق على الصومال والبالغ مليار دولار.

وأشنطن - رويترز: قال عبد الرحمن دعالي بيبي، وزير المالية الصومالي، ان بلاده ستسعى قُدمًا في جهود الحد من الفقر، وفي تنفيذ مبادرة رئيسية لإنشاء موانئ وطرق للنقل، إذا وافقت جهات الإقراض الدولية في فبراير/ شباط على شطب ديونه التي يبلغ حجمها خمسة مليارات دولار.

وأوضح أنه شعر بتأؤل بعد التقدم الذي تحقق خلال محادثات مع مسؤولين من الولايات المتحدة، أكبر دائئي الصومال، وبريطانيا وغيرهما، أثناء الاجتماعات الخريف السنوية له صندوق النقد الدولي، و«البنك الدولي» الأسبوع الماضي. وقال الوزير في مقابلة أمس الإثنين «الوضع يتحسن... الجميع كان إيجابياً». وأضاف ان المسؤولين الأمريكيين وغيرهم أبدوا رضاهم عن النتائج الطبية التي حققها الصومال في برنامج يهدف إلى إلغاء الدينون.

وتعددت كريستينا جورجيفا، مديرة «صندوق النقد

البنوك تدفع البورصة السعودية إلى لانخفاض وسط تراجع معظم أسواق الخليج

الدولي» 0.3 في المئة، وتراجع سهم «القبضة المصرية الكوبتية» 1.5 في المئة.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم الرئيسية في الشرق الأوسط أمس:

في السعودية انخفض المؤشر 0.3 في المئة إلى 7764 نقطة، كما انخفض مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 2764 نقطة، لكن مؤشر ابوظبي صعد 0.3 في المئة إلى 5102 نقطة

وتراجع المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 10397 نقطة، في حين ارتفع المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 6272 نقطة.

واستقر المؤشر البحريني عند 1527 نقطة، كما استقر المؤشر العماني عند 4016 نقطة.

وفي مصر نزل المؤشر 0.4 في المئة إلى 14179 نقطة.

0.8 في المئة، كما هبط سهم شركة «إعمار» العقارية 0.5 في المئة، ووافق مجلس إدارة «بنك الإمارات دبي الوطني» على زيادة رأس المال من خلال إصدار حقوق بما يصل إلى 6.45 مليار درهم (1.76 مليار دولار)، وهو أقل من 7.35 مليار درهم أقرتها الجمعية العمومية في فبراير/شباط هذا العام.

لكن المؤشر العام لسوق ابوظبي خالف اتجاه الأسواق في المنطقة، وارتفع 0.3 في المئة مع صعود سهم «بنك ابوظبي الأول» 0.3 في المئة، وسهم «مجموعة اتصالات» 0.4 في المئة.

وهبط المؤشر القطري 0.2 في المئة، مع هبوط سهم «مصرف الريان» 1 في المئة، وسهم مصرف قطر الإسلامي» 1.3 في المئة.

وانخفض المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.4 في المئة، مع تراجع سهم «البنك التجاري

دبي - رويترز: انخفضت البورصة السعودية أمس الإثنين، مرتدة عن ثلاث جلسات متتالية من المكاسب، ومتأثرة بتراجع أسهم البنوك، كما هبطت معظم أسواق الأسهم الخليجية الرئيسية الأخرى.

وأغلق المؤشر الرئيسي للسوق السعودية منخفضاً 0.3 في المئة، حيث تراجع سهم «مصرف الراجحي» 1 في المئة، و«بنك الرياض» 2.5 في المئة.

وكانت شركة نينغ الوطنية للبتروكيمياثبات «ينساب» هي الخاسر الأكبر، حيث انخفض سهمها 3.6 في المئة، وتراجعت أرباح الشركة أكثر من النصف في الربع الثالث مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأظهرت بيانات حكومية أمس تراجع أسعار

خطا كبرى لتطوير شمال مدريد في أحد أكبر مشروعات التشييد في أوروبا



رسم على الكمبيوتر لبعض ناطحات السحاب التي ستقام في منطقة التطوير في شمال مدريد

وستتم بموجب خطة التطوير إعادة تجميل مبنى المحطة بالكامل وتحويلها لتصبح واحدة من أهم محطات الطائرات الرئيسية في إسبانيا، واستكمالاً بأربعة تحت الأرض والعديد من وصلات الخطوط السريعة المتجهة إلى الشمال.

ومن المقرر البدء في تنفيذ المشروع في نهاية عام 2020، وسيغر نحو 240 ألف وظيفة وفقاً لآخر التقديرات، وستكون بعض هذه الوظائف في قطاع التشييد وبعد ذلك في مجال الأنشطة التجارية في الضاحية الجديدة.

وستيم استكمال المشروع على عدة مراحل، وسيتم الانتهاء منه كل 25 عاماً وفقاً لبقوله المسؤولين عن تنفيذه.

وصمم المخطط الرئيسي للمشروع مكتب العماري البريطاني الشهير ريتشارد روجرز الحائز على جائزة «بريتزكو» الدولية في فنون المعمار.

ولم يكن هذا المشروع الأول من نوعه الذي يدخل به روجرز البالغ من العمر 86 عاماً ميدان العمل في إسبانيا. فقد سبق للبرنوتة ان حوّل حلبة غير مستخدمة لمسارعة الثيران في برشلونة إلى مجمع رائع للتسوق والترفيه، كما صممت صالة السفر رقم 4 في مطار مدريد، التي تشتهر بسقفها المقوس.

و400 ألف متر مربع كمساحات للحدائق العامة، إلى جانب ثلاثة ناطحات سحاب جديدة بالقرب من كواترو توريس، وسيكون ارتفاع إحداها 300 متر، مما يجعلها أعلى مباني في إسبانيا.

وفي هذا الصدد قالت صحيفة «إل بايس» ان العاصمة الإسبانية سيكون لديها ناطحة سحاب جديدة تماماً.

وحتى الآن يلاحظ الزائر ان قطاعات متعددة من شمالي العاصمة ينقطع الاتصال بينها، بسبب مسارات خطوط القطارات المتجهة إلى محطة تشامارتين. وتكتمل الصورة الوحشة حقول مهجورة ومناطق صناعية مهملة.

ونقلت صحيفة «إل بايس» عن خافيير هيريروس أحد الممارين المسؤولين عن المشروع قوله «إننا انكسر شيء هنا تشعر به المدينة بكاملها، وإصلاح هذه المنطقة يرفع عبئاً كبيراً عن كاهل المدينة».

وتقع محطة تشامارتين في قلب هذه الخطط، فمبنى المحطة الذي تم تشييده في السبعينات من القرن الماضي يشكله الخارجي البني من القرميد الأحمر فقد جماله مع مرور الوقت، خاصة في حالة مقارنته بمبنى محطة السكك الحديدية الرئيسية «توتشا» الكائنة بالقرب من متحف برادو.

مدريد - د ب أ: تتلأ أربع من ناطحات السحاب الشديدة بتصميمات عصرية تحت أشعة الشمس، ممتدة بارتفاع قرابة 250 متراً في اتجاه السماء الزرقاء، غير أن ضاحية «كواترو توريس» التجارية في مدريد، والتي استكمل العمل في تشييدها عام 2008، هي الحد الذي ينتهي عنده التائق العمراني الحديث في أقصى الشمال من العاصمة الإسبانية.

وفيما وراء هذه الضاحية التجارية لا يوجد سوى عدد محدود من الكتل السكنية هذا المنظرها الكتابة في النفوس، ومحطة تشامارتين للسكك الحديدية المقفرة.

فهناك يبدو المشهد خالياً من علامات الحيوية والبهجة، بل ان حتى رسومات الكرافتي الملوثة على جدار محطة السكك الحديدية لا تسهم على الإطلاق في إعطاء لمحة من الإشراق على الجو القاتم للمكان.

غير أن هذا كله في طريقه إلى التغيير، حيث تم اختيار هذه المنطقة لتنفيذ مشروع يوصف بأنه أحد أكبر مشروعات التشييد في أوروبا.

وفي إطار مشروع «نوفو نورتي» «أي الشمال الجديد)، سيتم تجميل وجه المنطقة الشمالية من العاصمة برمتها. وقد تم التخطيط لإقامة هذا المشروع منذ ربع قرن، وتاجل تنفيذه عدة مرات. غير أنه بحلول صيف عام 2019 اتفقت جميع الأحزاب المشاركة في الحكومة المحلية لمدريد أخيراً على البدء في تنفيذه.

ووصفت محطة «كوبي» الإذاعية الخلافات حول المشروع الضخم وتكليفه الهائلة بقولها «ضمت 26 عاماً، وتوالى على المدينة ستة من رؤساء البلدية، مضيعة أنه تم مؤخرًا الاتفاق على تخصيص 7.3 مليار يورو (8 مليارات دولار) لتنفيذه.

ونمت إقامة معرض تفاعلي يمكن للسكان المحليين أن يتعرفوا من خلاله على مزيد من المعلومات عن المشروع، إلى جانب تدشين موقع إلكتروني يشرح المفهوم الشامل له.

وتبلغ المساحة التي سيتم تطويرها أكثر من 5.6 كيلومتر طولاً ويكولمتر واحد عرضاً، وستتم من منطقة كاليه ماتيو إنيوريا بالقرب من بلازا دى كاستيلا إلى الطريق الدائري حول مدريد المعروف باسم إم40».

وقال مهندسو المكتب المعماري «روجرز ستيركو هاربور أند بارتيزن» ان المنطقة بين وسط مدينة مدريد وبلازا كاستيلا، الكائنة على بعد نحو ستة كيلومترات في اتجاه الشمال، تزدهم بمبانٍ سكنية وإدارية حديثة ومقاهٍ ومراكز للتسوق، وفيما وراء ذلك تصبح المدينة بمطابفة «طبق أسود».

وفي إطار تنفيذ المشروع الإنشائي المعلق تم تخصيص حوالي 2.4 مليون متر مربع من الأراضي لتشبيد عقارات جديدة في المنطقة، تتضمن 10500 وحدة سكنية ومئات من المكاتب،

«وكالة الطاقة الدولية» تتوقع زيادة

قدرة الطاقة المتجددة 50% في 5 سنوات

لندن - رويترز: قالت «وكالة الطاقة الدولية» ان من المنتظر أن تزيد قدرة الطاقة المتجددة العالية 50 في المئة خلال خمس سنوات، مدفوعة بعمليات تركيب الألواح الشمسية فوق المنازل والمباني والمنشآت الصناعية.

ومن المقرر أن يرتفع إجمالي قدرة الكهرباء المعتمدة على الطاقة المتجددة بواقع 1.2 تيرawat بحلول 2024، إرتفاعاً من 2.5 تيرawat العام الماضي، وهو ما يعادل إجمالي قدرة الكهرباء في الولايات المتحدة حالياً. وأظهر تقرير الوكالة السنوي للطاقة المتجددة العالمية ان الألواح الشمسية ستشكل حوالي 60 في المئة من هذا النمو وستشكل منشآت طاقة الرياح البرية 25 في المئة. ومن المتوقع أن تزيد حصة مصادر الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء إلى 30 في المئة بحلول 2024، من 26 في المئة في الوقت الراهن.

وتكلفة توليد الكهرباء من الألواح الشمسية في بالفعل أقل من أسعار التجزئة للكهرباء التقليدية في أغلب الدول، وقالت الوكالة ان من المتوقع تراجع تكاليف التوليد من الألواح الضوئية بين 15 و 35 في المئة بحلول 2024، مما سيزيد جاذبية تبني هذه التقنية.

لكن التقرير أشار إلى ان هناك حاجة لإصلاحات في السياسة والرسوم، لضمان استدامة نمو الألواح الشمسية، وتجنب حدوث اضطرابات في أسواق الكهرباء، وارتفاع تكاليف الطاقة.

رئيس كولومبيا السابق يحذر في مؤتمر بيئي من ان التغير المناخي أخطر من الحرب النووية

دبي - أ ف ب: حذر الرئيس الكولومبي السابق، خوان مانويل سانتوس، أمس الإثنين من أن خطر التغير المناخي على العالم أكبر من خطر حرب نووية.

وقال خلال مشاركته في مؤتمر «قمة الاقتصاد الأخضر» المنعقد في دبي أنه «بعد الحرب العالمية الثانية، كان العالم يواجه خطر وقوع حرب نووية».

وأضاف الرئيس الحائز جائزة نوبل للسلام في سنة 2016 والمعروف بمواقفه المدافعة عن البيئة «تهديد الحرب النووية باق، وهو احتمال وارد، لكن هناك أمر أسوأ، وحدوته مؤكد: انه التغير المناخي». وتابع «إذا لم نتحرك، سنهلك، علينا التحرك من أجل البقاء على قيد الحياة». وخلال المؤتمر الذي استضافته دبي أمس الأول وأمس، دعا المشاركون دول العالم إلى اعتماد سياسات صديقة للبيئة أكثر تشدداً من أجل تحقيق أهداف اتفاق باريس لمواجهة التغير المناخي وتقليل الانبعاثات الكربونية.

ويهدف الاتفاق، الذي اعتمد في ديسمبر/كانون الأول 2015 من قبل 200 دولة، إلى إبقاء ارتفاع درجات حرارة الأرض دون درجتين مئويتين، وضبطها على 1.5 درجة مئوية، بالمقارنة مع درجات حرارة الأرض قبل الثورة الصناعية.

وخلال مداولات المؤتمر اقترح محمد كفاقي، رئيس «الجلس العالمي للاقتصاد الأخضر»، فرض «ضريبة كربون» لجعل تكلفة التلويث جراء الانبعاثات الكبيرة أعلى.

وكان «صندوق النقد الدولي» قد أكد في مايو/أيار الماضي ان فرض «ضريبة الكربون» هي الوسيلة الأفضل للتخفيف من انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري السببية للتغير المناخي.

وحسب الصندوق، توفر هذه الضريبة أيضاً «عائدات مالية ضرورية»، مشدداً على أن هذه الأموال يمكن أن تستخدم لإعادة توجيه التمويل العام بهدف دعم نمو استخدام وموزع على أكبر عدد من السكان.

تركيا تخفف القيود على تداول أسهم البنوك الكبرى

استنبول - د ب أ: قررت هيئة سوق المال التركية أمس الإثنين تخفيف القيود التي سبق وفرضتها على تداول أسهم البنوك الكبرى يوم الأربعاء الماضي، في أعقاب إعلان السلطات القضائية الأمريكية التحقيق مع مصرف «خلق بنك» التركي المملوك للدولة لانتهاك بانتهاك العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران.

وقد ألغت هيئة سوق المال التركية ما يعرف باسم «قاعدة الإيداع»، التي فرضتها على تداول أسهم أكبر 7 بنوك مسجلة في البورصة التركية، للحد من تداعيات قرار السلطات الأمريكية على استقرار أسواق المال التركية.

كما ألغت الهيئة القاعدة التي لا تسمح ببيع أسهم البنوك السبعة الكبرى إلا من خلال شركات الواسطة التي تدير حصص عملائها في هذه البنوك.

في الوقت نفسه، أبقت الهيئة على الحظر المؤقت المفروض على تداول أسهم هذه البنوك بنظام «البيع على المكشوف» (شورت سيلينغ) المفروض منذ الأربعاء الماضي.

وكانت السلطات الأمريكية اتهمت «خلق بنك» التركي بالمساهمة في مؤامرة كبرى لانتهاك الحظر المفروض على تعامل إيران مع النظام المالي الأمريكي، مشيرة إلى أن شخصيات رسمية رفيعة المستوى في إيران وتركيا متورطة في المؤامرة.

على صعيد آخر قال وزير المالية التركي، براءت البيروق، أمس ان تهديدات العقوبات أصبحت محاولة «للإبتهال»، وذلك بعد أسبوع من فرض الولايات المتحدة عقوبات على وزراء ووزارات في تركيا بسبب العملية العسكرية التي شنتها أنقرة في شمال سوريا.

وأضاف خلال حديثه في ندوة استضافتها محطة تلفزيون «تي آر تي» المحلية «في الأسابيع القليلة الماضية تعرضت تركيا لتهديدات كثيرة بعقوبات، مما يؤسف له أن العقوبات الاقتصادية أصبحت عاملاً لايتزأ بلدنا».

وتابع القول «أسواقنا المالية أظهرت مستوى هائلاً من الصمود على الرغم من التهديدات بعقوبات اقتصادية، وهو ما يظهر أننا طورنا أيضاً مناعة ضد الصدمات الخارجية».

الركزي الألماني يدعم رفع سن التقاعد إلى قرب السبعين بحلول عام 2070

فرانكفورت - د ب أ: قد يضطر العاملون في ألمانيا إلى الانتظار مستقبلاً حتى سن السبعين تقريبا لحين الحصول على المعاش، حسب تقديرات البنك المركزي الألماني.

وجاء في تقرير للبنك صدر أمس الإثنين ان «التطور الديموغرافي سيؤرض تسديد استحقاقات المعاشات القانوني مستقبلاً لضغط كبير، خاصة اعتباراً من منتصف العقد المقبل»، وأوضح أنه للإبقاء على استقرار هذا النظام، ستكون هناك حاجة إلى تعديل مستوى مدفوعات المعاش التقاعدي، إلى جانب سن المعاش التقاعدي.

وبدأ سن التقاعد في ألمانيا يرتفع تدريجياً منذ عام 2012، من 65 إلى 67 عاماً بحلول عام 2031، ولكن هذا الإجراء غير كافٍ من وجهة نظر الخبراء، لأنه اعتباراً من منتصف عشرينيات هذا القرن سيصل عدد الأشخاص الذين في سنوات ذروة الولادات إلى سن التقاعد، ويقترح البنك المركزي رفع سن التقاعد إلى 69 عاماً وأربعة أشهر بحلول عام 2070.

ارتفاع صافي الدخل في أوروبا بنسبة 3.5%

نورنبرغ (ألمانيا) - د ب أ: ارتفعت دخول الأوروبين خلال هذا العام بحوالي 3.5% مقارنة بالعام الماضي، حسبما أظهرت دراسة أجراها معهد «جي إف كيه» الألماني لأبحاث السوق.

وحسب الدراسة، التي نُشرت نتائجها أمس الإثنين، بلغ متوسط دخل الفرد في 42 دولة شملها البحث هذا العام 14739 يورو، وبلغ إجمالي الدخول نحو 10 تريليونات يورو. وحلت ألمانيا دون تغيير مجدداً في المركز الثامن، بمتوسط صافي دخل سنوي للفرد يبلغ 23779 يورو.

وتربعت في المرتبة الأولى بفارق كبير إمارة ليختنشتاين، بمتوسط دخل سنوي للفرد 67500 يورو، وحلت في المرتبة الثانية مجدداً سويسرا (42067 يورو).

وتقدمت من المرتبة الرابعة إلى الثالثة لوكسمبورغ، بمتوسط دخل سنوي للفرد بلغ هذا العام 35096 يورو. وحلت أيسلندا في المرتبة الرابعة (32988 يورو)، وجاء في المرتبة الأخيرة أوكرانيا بمتوسط دخل صافي للفرد 1830 يورو.

وتوصل معهد «جي إف كيه» إلى نتائج عبر تقييم الدخول الاسمية المتاحة، ويعني هذا أنها لم تحسب فيها تأثيرات التضخم.

واستند المعهد في نتائجه إلى بيانات إحصائية ضرائب الدخل والإعانات الاجتماعية وتنبؤات المعاهد الاقتصادية.



ريال مدريد يسعى إلى إنقاذ مشواره... وليفربول يبحث عن الانتصار خارج أرضه



الحصة التدريبية الأخيرة لوجوه ريال مدريد قبل مواجهة غلطة سراي الليلة سعياً لتصحيح المسار

وتشهد المجموعة السابعة مساء الأربعاء لقاء زينيت الروسي (أربع نقاط) مع مضيفه لايبزيغ الألماني (ثلاث نقاط) وبنييفكا البرتغالي (بدون نقاط) مع ضيفه ليون الفرنسي (أربع نقاط)، ويحل تشلسي الإنجليزي، الذي حقق الفوز في مبارياته الخمس السابقة بكل

عندما يستضيف بوروسيا دورتموند الألماني غدا الأربعاء، بينما تشهد المباراة الأخرى في المجموعة لقاء برشلونة مع سلافيا براغ التشيكي، ويتصدر دورتموند المجموعة بأربع نقاط وبفارق الأهداف أمام برشلونة، يليهما إنتر وسلافيا براغ بنقطة واحدة لكل منهما.

ويملك كلا الفريقين ثلاث نقاط، وفي المجموعة الرابعة، يستضيف أتلتكو مدريد، الثاني بأربع نقاط، باير ليفركوزن الألماني الذي لم يحصأ أي نقطة حتى الآن حيث تلقى هزيمتين، أما يوفنتوس، متصدر المجموعة بأربع نقاط وبفارق الأهداف أمام أتلتكو،

يستضيف لوكوموتيف موسكو الثالث بثلاث نقاط، تجدر الإشارة إلى أن يوفنتوس الفريق الوحيد في البطولة الذي لم يتلق حتى الآن أي هزيمة في البطولة الأوروبية وكذلك في المنافسات المحلية، أما إنتر الإيطالي، فيقطع إلى الانتصار الأول في المجموعة السادسة،

على سالزبورغ النمساوي 3/4 في الجولة الثانية من المجموعة الخامسة، ويخوض ليفربول مباراة الأربعاء، في أعقاب توقف سلسلة انتصاراته بالدوري الإنجليزي، حيث تعادل مع مانشستر يونايتد 1/1 الأحد، بعدما حقق الفوز في جميع مبارياته الثماني السابقة بالدوري، وفي المباراة الأخرى بالمجموعة، يحل نابولي، الذي لم تهتز شبابه في البطولة حتى الآن، ضيفا على سالزبورغ، ويتصدر نابولي بأربع نقاط ويليه سالزبورغ ليفربول بثلاث نقاط لهما، بينما يحتل جينك المركز الرابع الأخير بنقطة واحدة، ويبحث وتنتهزم الإنجليزي عن تحقيق انتصاره الأول في البطولة، عندما يستضيف ريد ستار الصربي، ويتبدل وصيف بطل الموسم الماضي، المجموعة الثانية بنقطة واحدة، حيث استهل مشواره بالتعادل مع أولمبياكوس 2/2 ثم خسر على ملعبه أمام بايرن ميونيخ 7/2، وقال المدرب ماوريسيو بوتشيتينو عقب التعادل مع واتفورد 1/1 السبت في الدوري الإنجليزي: «إنه أمر جيد أننا سنخوض مباراة بدوري الأبطال يوم الثلاثاء... ستكون مباراة صعبة، لكنني أتمنى أن نبدأ استعراض صلابتنا، هذا ما نحتاجه لبناء الثقة» أما البايرن، فيمكنه التقدم خطوة كبيرة نحو الدور الثاني في حالة الفوز على مضيفه أولمبياكوس، ومنذ فوزه الساحق على توتنهام، أهدر البايرن بعض النقاط في الدوري الألماني بالهزيمة على ملعبه أمام هوفنهايم ثم التعادل مع أوغسبورغ 2/2 السبت، ويتصدر البايرن المجموعة الثانية بست نقاط ويليه ريد ستار بثلاث نقاط وأولمبياكوس وتوتنهام بنقطة واحدة لكل منهما، ويتطلع مانشستر سيتي إلى مواصلة حصد العلامة الكاملة في المجموعة الثالثة، عندما يستضيف أتالانتا الإيطالي، الأخير بدون نقاط، اليوم، بينما تشهد المباراة الأخرى في المجموعة لقاء شاختار دونيتسك الأوكراني مع دينامو زغرب الكرواتي،

■ لندن - د ب أ: عندما تنطلق الجولة الثالثة من مباريات دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا اليوم، يحل ريال مدريد ضيفا على غلطة سراي التركي رفعا شعار «لا بد من الفوز» لإنقاذ مشواره في البطولة، بينما يتطلع حامل اللقب، ليفربول إلى استعادة مذاق الانتصارات من جديد خارج ملعبه بالبطولة.

ويستعد الريال، المتوج بطلا لأوروبا 13 مرة، إلى نقض غبار الهزيمة التي مني بها أمام ماينوركا صفر/1 السبت ضمن الدوري الإسباني، وتصحيح مساره عبر مباراته أمام مضيفه غلطة سراي اليوم بعدما حصد نقطة واحدة خلال مباراته السابقتين بالمجموعة الأولى في دوري الأبطال، ويتنظر عودة لاعب الوسط توني كروس للمشاركة مع الريال من جديد بعد غياب لفترة بسبب إصابته بالعضلة الضامة للساق اليسرى، وقال تيبو كورتوا حارس الريال: «سنستعدون للمباراة وكلنا ثقة بأننا سنستأفج حتى النهاية في دوري الأبطال، علينا التعافي من الهزيمة التي تلقيناها في الدوري ونخوض المباراة في استنبول من أجل الفوز». ويمكن لباريس سان جيرمان حسم صعوده من المجموعة الأولى بالفوز على مضيفه كلوب بروج البلجيكي، لكن بشرط تعادل غلطة مع الريال، ويتصدر سان جيرمان المجموعة الأولى برصيد ست نقاط، يليه كلوب بروج بنقطتين وغلطة والريال بنقطة واحدة لكل منهما، أما ليفربول حامل اللقب، فلا يزال يواجه بداية مماتلة لبداية مشواره في البطولة الموسم الماضي، ويحل ليفربول ضيفا على جينك البلجيكي مساء الأربعاء بهدف استعادة مذاق الانتصارات خارج ملعبه من جديد في دور المجموعات، وفي الدور ذاته الموسم الماضي، مني ليفربول بالهزيمة في المباريات الثلاث خارج ملعبه، وفي النسخة الحالية، استهل ليفربول مشواره الدفاع عن اللقب بالهزيمة أمام نابولي في إيطاليا صفر/2 ثم تغلب

غوارديولا: السيتي غير جاهز للفوز بدوري الأبطال

■ مانشستر - رويترز: قال بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن فريقه لن يفوز بدوري أبطال أوروبا هذا الموسم إلا إذا أصبح أكثر حسمًا للفوز أمام الرمي. واستعاد السيتي من هدي غابرييل جيسوس وديفيد سيلفا ليفوز صفر/2 على كريستال بالاس يوم السبت وقلص الفارق مع ليفربول متصدرا الدوري الإنجليزي إلى ست نقاط، وكان هدف جيسوس أمام بالاس رقم 50 للمهاجم البرازيلي مع السيتي، لكن غوارديولا أشار إلى أن اللاعب البالغ 22 عاما أهدر أيضا العديد من الفرص. وقال غوارديولا: «لقد أهدرنا الكثير من الفرص، يجب أن نكون أكثر حسمًا. عندما يتحدث الناس عن محاولة الفوز بدوري أبطال أوروبا فإننا غير جاهزين... لا يزال بوسعنا التطور». ويملك السيتي أقوى خط هجوم في الدوري الممتاز برصيد 29 هدفا هذا الموسم، وبفارق سبعة أهداف عن ليفربول، ورغم هذه الانتقادات فإن غوارديولا يشعر بالرضا عن مهاجميه. ودخل جيسوس التشكيلة الأساسية للسيتي أمام بالاس على حساب سيرجيو أغويرو مهاجم الأرجنتين الذي تعرض لحادث سير بسيط خلال طريقه إلى المران يوم الأربعاء الماضي. وأضاف غوارديولا: «التنافس مع سيرجيو ربما يكون أصعب شيء... لكن غابرييل يتحلى بالصبر. في كل مران يقاتل بشراسة لكنه يستطيع التحسن».



مهاجم السيتي جيسوس يتقدم زملاءه خلال الحصة التدريبية الأخيرة قبل لقاء أتالانتا الليلة

جيسوس يتطلع إلى مواصلة التهديف المنتشر سيتي

■ لندن - د ب أ: بعدما سجل في آخر خمس مباريات شارك فيها أساسيا لمانشستر سيتي، يتطلع المهاجم البرازيلي غابرييل جيسوس إلى مواصلة تألقه التهديفي أمام أتالانتا الإيطالي اليوم في الجولة الثالثة لدوري أبطال أوروبا. وعادة ما كان جيسوس الخيار البديل لسيرجيو أغويرو منذ انضمامه إلى السيتي من الباراس في 2017، لكن عندما حصل على فرصة المشاركة أساسيا، نجح في استغلالها بشكل جيد وواصل التألق ليحجز الخيارات الهجومية لسدي المدرب بيب غوارديولا، وربما أيضا يصيبه بالحيرة عند اختيار الأساسيين، وشارك الرياليسي الدولي أساسيا في خمس من 13 مباراة لعبها السيتي هذا الموسم، وسجل في جميع المباريات الخمس، كما سجل 21 هدفا خلال آخر 20 مباراة أساسيا لسيتي، وكان آخر هدف لجيسوس جاء في الفوز على كريستال بالاس 2/0 صفر السبت ضمن الدوري الإنجليزي، حيث شارك أساسيا بعدما تلقى مع المنتخب البرازيلي خلال المباريات الدولية، وتزامن تألق جيسوس مع براءة أغويرو، الهدف التاريخي لسيتي، ليمنح نلس بيب غوارديولا أفضلية لا يتمتع بها سوى قليل من المدربين، وقال غوارديولا: «لدينا مهاجمان رائعان، وسيرجيو مهم للغاية لهذا النادي». وأضاف: «عاد غابرييل من البرازيل، وافقت سيرجيو إيقاع التدريبات لمدة عشرة أيام، لهذا اتخذت القرار (بإشراك جيسوس أساسيا). لكن كل منهما عنصر مهم للفريق... وعندما يشارك سيرجيو، يقدم مستوى جيدا وعندما يشارك غابرييل يقدم مستويات جيدة أيضا». ويتطلع

الدوري الإسباني دي يونغ يهز الشباك أخيرا في فوز إشبيلية على ليفانتي

■ مدريد - رويترز: أحرز المهاجم لوك دي يونغ هدفه الأول على الإطلاق مع إشبيلية ليقوده لفوز مستحق 1-0 صفر على ليفانتي الليفانتي والتساوي في عدد النقاط مع ريال سوسيداد الرابع في الدوري الإسباني. وقُتل اللاعب الهولندي في هز الشباك في مشاركته السبع الماضية في التشكيلة الأساسية منذ انتقاله من أيندهوفن وجلس على مقاعد البدلاء ضد ليفانتي بعدما أهدر هرنانديز فرصة خطيرة لوضع إشبيلية في المقدمة قبل أن يهز دي يونغ الشباك إذ أطح بالكرة خارج المرمى من مدى قريب بعدما حلح على الفيديو هدفه في الشوط الأول.

افتتاح التسجيل من تمريرة خيسوس نافاس العرضية في الدقيقة 86، وقفز الفوز بفريق المدرب يولسن لوبتيغي إلى المركز السادس برصيد 16 نقطة من تسع مباريات متساويا مع ريال سوسيداد وأتلتيكو مدريد والرابع والخاس على الترتيب، ولدى برشلونة 19 نقطة في الصدارة، وأشد لوبتيغي بنجاح دي يونغ في مواصلة العمل بجديته رغم البداية الصعبة لمسيرته في الدوري، وأهدر المكسيكي خافيير هرنانديز فرصة خطيرة لوضع إشبيلية في المقدمة قبل أن يهز دي يونغ الشباك إذ أطح بالكرة خارج المرمى من مدى قريب بعدما حلح على الفيديو هدفه في الشوط الأول.

الدوري الإيطالي ليتشي يحرم ميلان من الفوز في أول ظهور للمدرب بيولي

ضيقة في الدقيقة 20، وسدد ميلان 12 كرة على المرمى في الشوط الأول وهو رقم قياسي للنادي خلال النصف الأول من مباراة بالدوري هذا الموسم، وتلقى ليتشي دفعة بعد لسة يد من أندريا كونتي داخل المنطقة ورغم أن جاتلويجي دوناروما حارس ميلان تصدى لركلة جزاء ما يباكر فإن اللاعب ذاته تابعها بنفسه وأدرك التعادل، ورد فريق بيولي ونفذ ضاهلها أن غلوة ركلة ركنية ارتدت مباشرة من العارضة قبل أن يرسل كرة قاطبها بياتك إلى داخل المرمى، وبدأ أن ميلان سيحقق الفوز مع الوصول إلى الوقت بدل الضائع لكن كالدبروني أطلق تسديدة هائلة بقدمه اليسرى ليبرك التعادل.

بديل الضائع منحت التعادل للفريق الزائر. وخاض ميلان مباراته الأولى بقيادة بيولي مدرب الأتلت السابق بعد تعيينه خلفا لماركو جاتلويجي في وقت سابق هذا الشهر. وقال بيولي: «هذا مؤسف، كنا نريد الفوز ولم نحققه بسبب أخطائنا، تابع بعض التحركات الجيدة والإمكانيات والروح لكن إذا لم تحسم المباراة يمكن أن نتعرض لمفاجأة في النهاية»، ويحتل ميلان المركز الـ12 برصيد عشر نقاط في أسوأ حصيلته للفريق بعد ثماني مباريات منذ موسم 2012-2013. وبدأ ميلان بقوة وسدد رفائيل لوكو كرة أعقدها الحارس قبل أن يسجل شاهلان أوغلو بتسديدة من زاوية

■ روما - رويترز: أحرز ماركو كالدبروني لاعب ليتشي هدفا رائعا في الوقت المحتسب بدل الضائع ليحرم ستيفانو بيولي من الفوز في مباراته الأولى كمدرب لميلان ويكفي فريقه بالتعادل 2-2 في الدوري الإيطالي. وسجل هاكان شاهلان أوغلو الهدف الافتتاحي لميلان خلال الشوط الأول من أصحاب الأرض، لكن ليتشي عادل النتيجة في الشوط الثاني عن طريق كونا بايكر. وأعاد البديل كشيشتوف بياتك التقدم لميلان مع تبقى تسعة دقائق على النهاية، لكن تسديدة كالدبروني الصاروخية بعيدة المدى في الدقيقة الثانية من الوقت



مدرب ليفربول كلوب أعرب عن غضبه في أكثر مناسبة خلال المباراة أمام يونايتد

الدوري الانكليزي كلوب: تقنية «الفار» لم تصل إلى الدقة المطلوبة!

■ مانشستر - د ب أ: أكد الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول أن تقنية حكم الفيديو المساعد (فار)، ما زال الطريق طويلا أمامها قبل أن تضع الأمور في نصابها الصحيح بالدوري الإنجليزي. وشهدت مباراة ليفربول مع مضيفه مانشستر يونايتد، التي انتهت بالتعادل 1/1 في قمة المرحلة التاسعة، اللجوء لتقنية «فار» لحساب هدف التقدم ليوينايته، الذي أحرزه ماركوس راشفورد في الدقيقة 36، وهو ما جعل كلوب يتفجر غضبا خلال اللقاء الذي جرى بملعب «اولد ترافورد» معلل بيوينايته، قبل أن يحرز «البيدل» آدم لانا هدف التعادل للمضيف في الدقيقة 85، ليهدر الفريق الأحمر أول نقطتين في مسيرته بالبطولة، ويرى كلوب أن لاعبه البلجيكي ديفوك أوريجي تعرض للاعاقبة في كرة مشتركة في منتصف الملعب مع فيكتور ليندولوف لاعب يونايتد، قبل أن تنتقل الكرة إلى دانييل جيمس، الذي أرسل تمريرة عرضية إلى راشفورد سجل منها هدف التقدم لأصحاب الأرض، غير أن تقنية «فار» أشارت إلى عدم ارتكاب لاعب يونايتد أي مخالفة، ليتم احتساب الهدف، وقال كلوب: «أعتقد أن الكثير من الناس رأت وجود مخالفة لصحة أوريجي، أنا متأكد من ارتكاب لاعب يونايتد لمخالفة». وأضاف: «السيد أتكينسون (حكم المباراة) ترك اللعبة تستمر لوجود تقنية «فار» وأوضح: «بمجرد تسجيل الهدف، تحققت من صحته ولكن لم يكن ذلك واضحا لأنه مع وجود اعاقبة فإنه لا يمكن أن تكون متأكدا دائما بنسبة 100%، لكن بدون

■ باريس - د ب أ: انتزع موناكو ثلاث نقاط ثمينة بفوزه على ضيفه رين 2/3 في الجولة العاشرة من الدوري الفرنسي، والتي شهدت أيضا فوز سانت إتيان على بوردو 1/0 صفر ومارسيليا على ستراسبورغ 2/0 صفر. وتقدم موناكو بهدف سجله وسام بن يدر في الدقيقة الثالثة، وتعادل فيوتو ماسالارين في الدقيقة 12 وأضاف أدريان هونو الهدف الثاني لرين في الدقيقة 48 قبل أن يسجل إسلام سلبيمان هدف التعادل لموناكو في الدقيقة 56 قبل أن يسجل ابن يدر الهدف الثاني له والثالث لموناكو في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للمباراة، ورفع موناكو رصيده إلى 12 نقطة في المركز الرابع عشر وتوقف رصيده رين عند 12 نقطة في المركز الثاني عشر. والفوز هو الثالث لموناكو في الدوري هذا الموسم مقابل الخسارة في أربع مباريات والتعادل في ثلاث، وانتزع سانت إتيان فوزا صعبا من مضيفه بوردو 1/0 صفر، وسجل الهدف دينيس بوانغا في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع من ركلة جزاء ورفع سانت إتيان رصيده إلى 14 نقطة في المركز العاشر، وتوقف رصيده بوردو عند 15 نقطة في المركز السادس. وقاف مارسيليا على ضيفه ستراسبورغ 2/0 صفر. وسجل أوبكر كامارا الهدف الأول في الدقيقة الثالثة، وأضاف ليفن ستروتمان الهدف الثاني في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء. ورفع مارسيليا رصيده إلى 16 نقطة في المركز الرابع بفارق الأهداف أمام أجنيه، وتوقف رصيده ستراسبورغ عند تسع نقاط في المركز العشرين الأخير.

الدوري الفرنسي موناكو ينتزع 3 نقاط ثمينة من رين

■ باريس - د ب أ: انتزع موناكو ثلاث نقاط ثمينة بفوزه على ضيفه رين 2/3 في الجولة العاشرة من الدوري الفرنسي، والتي شهدت أيضا فوز سانت إتيان على بوردو 1/0 صفر ومارسيليا على ستراسبورغ 2/0 صفر. وتقدم موناكو بهدف سجله وسام بن يدر في الدقيقة الثالثة، وتعادل فيوتو ماسالارين في الدقيقة 12 وأضاف أدريان هونو الهدف الثاني لرين في الدقيقة 48 قبل أن يسجل إسلام سلبيمان هدف التعادل لموناكو في الدقيقة 56 قبل أن يسجل ابن يدر الهدف الثاني له والثالث لموناكو في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للمباراة، ورفع موناكو رصيده إلى 12 نقطة في المركز الرابع عشر وتوقف رصيده رين عند 12 نقطة في المركز الثاني عشر. والفوز هو الثالث لموناكو في الدوري هذا الموسم مقابل الخسارة في أربع مباريات والتعادل في ثلاث، وانتزع سانت إتيان فوزا صعبا من مضيفه بوردو 1/0 صفر، وسجل الهدف دينيس بوانغا في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع من ركلة جزاء ورفع سانت إتيان رصيده إلى 14 نقطة في المركز العاشر، وتوقف رصيده بوردو عند 15 نقطة في المركز السادس. وقاف مارسيليا على ضيفه ستراسبورغ 2/0 صفر. وسجل أوبكر كامارا الهدف الأول في الدقيقة الثالثة، وأضاف ليفن ستروتمان الهدف الثاني في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء. ورفع مارسيليا رصيده إلى 16 نقطة في المركز الرابع بفارق الأهداف أمام أجنيه، وتوقف رصيده ستراسبورغ عند تسع نقاط في المركز العشرين الأخير.

إبداع عشاق الرجاء البيضاوي المغربي يخلق خارج المدرجات



جماهير الرجاء المغربي أكثر من مجرد مشجعي كرة قدم

■ الرياض - الأناضول: تحول جمهور الرجاء البيضاوي المغربي إلى حالة فريدة ممليا وعربيا، بسبب تبنيه مباريات اجتماعية وتريده شغارات وهتافات تتجاوز حدود المستطيل الأخضر والمدرجات إلى الفضاء الوطني والعربي الأرحب.

ويعد أغانيه الداعمة لفضايا اجتماعية وأخرى عربية مركزية كفضية فلسطين، انخرط جمهور الأخضر في مباريات إنسانية، آخرها التوجه صوب منزل رفيقهم «سيمو» المصاب بالسرطان لدعمه نفسيا في مواجهة المرض. كما ينشط جمهور الرجاء في تقديم مباريات اجتماعية، كتوزيع أغنية بمناطق نائية من البلاد خلال الشتاء، وأدوات مدرسية على تلاميذ الأسر المحتاجة مع كل موسم دراسي. مشجعو الرجاء البيضاوي، أو «الرجاء العالمي» كما يصفه عشاقه، ليسوا من هواة الظهور أمام وسائل الإعلام، ويجدون العمل في صمت، ويهتمون الداخلي أشبه بخليعة نحل. خلال سبتمبر/أيلول الماضي، قصد العشرات من جمهور الرجاء البيضاوي، منزل المشجع المغربي «سيمو» المصاب بالسرطان، وبدأ بالهتاف «سيمو الله يشافيك (شفاك الله)»، ولقي فيديو جمهور الرجاء، من أمام منزل «سيمو» تداولاً كبيراً بمنصات التواصل الاجتماعي، وإشادة عدد من نجوم كرة القدم، ومن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وكان «سيمو» المصاب بالسرطان، ضمن مشجعي الرجاء، إلا أن المرض حمال دون قدرته على الحضور إلى المدرجات لتشجيع فريقه. وقال سعيد بنميون أحد مشجعي الأخضر: «جمهور الرجاء يطلق عددا من المباريات الإنسانية، على غرار مبادرة المشجع سيمو». وأوضح أن جمهور الرجاء يأخذ على عاتقه مع بداية كل موسم دراسي «توزيع محفظات (حقائب) ولوزام دراسية على التلاميذ المتحدرين من أسر محتاجة وتوزيع الأغنية على سكان المناطق الجبلية في المغرب، خلال فصل الشتاء، كل ذلك من مساهماتهم الخاصة وإمكاناتهم المالية الذاتية».

شكلت أغنية «في بلادي ظلموني»، لجمهور فريق الرجاء، أحد أبرز الأغاني التي تجاوزت حدود مدرجاتهم، وجعلت عددا من الجماهير الأخرى ترددها. وتغير كلمات الأغنية عن مماناة المشجعين، وطالب بعضهم أو وضعهم، وتأمين حياة أفضل لهم. وخلال نوفمبر/تشرين الثاني 2018، تداول نشطاء مغاربة مقطع فيديو يظهر الألاف من جماهير الرجاء البيضاوي وهم يرددون بشكل جماعي أغنية بعنوان «في بلادي ظلموني». وتبدأ كلمات الأغنية باللون «أوه أوه أوه، لن ننشكي حالي، الشكوى في العوالم، أوه أوه أوه، هو اللي داري (هو الذي يعرف)»، كما تقول: «فهاد (في هذه) البلاد عايشين بظلمة، طالين السلامة، انصرتنا يا مولانا»، وتضيف: «صرفو علينا حشيش كتامة (صرفوا علينا الكشيش الهندي الذي يوجد بكثرة كتامة المعروفة بزراعة الحشيش)» خلافاً عن اليتامى نتحاسبو في القيامة (تركونا منكم اليتامى، ونتحاسبو يوم القيامة)». وتستطرد الأغنية: «مواهب ضيعتوها كيف بعيتو تشوفوها (كيف تزيديون إن تروها)، فلوس البلاد كعكيتوها (اكتتم أموال البلاد)

للبراني عطيوتوها (اعطيتموها للجانب)». ومنذ أكتوبر/تشرين الأول 2016 وعلى مدى 10 شهور، شهدت مناطق في المغرب، وبينها منطقة الريف احتجاجات على نحو متقطع تطالب بالتنمية وفرص عمل، فيما نظمت فئات أخرى من موظفي القطاع العام مظاهرات للمطالبة بتحسين ظروف العمل ورفع الرواتب، وتقول الحكومة المغربية إنها تبذل جهودا متواصلة لتنمية المناطق التي تشهد احتجاجات، وإنها خصصت بالفضل موارد إضافية لها ستمسح في توفير فرص عمل لقاطنيها، وخرجت أغنية «في بلادي ظلموني» من المدرجات لتجد ضالتها في بعض الاحتجاجات داخل المغرب وخارجه، كما احتجها عدد من المغنين العرب، واعتبر مشجع الرجاء حميد سليمان أن الأغاني التي تحمل رسائل سياسية ليست وليدة اليوم، أو حديثة العهد بجماهير الرجاء، بل تعود لكلمات سنوات ماضية، منذ تم تأسيس مجموعات مساندة، انتظمت لاحقا على شكل أولتراس (روابط جماهيرية). وأضاف: «قبل أن تشتهر أغنية «في بلادي ظلموني»، التي تخطلت كل الحدود، ووصل صداها لكل العالم العربي، لأنها ببساطة تعكس واقع كل إنسان عربي،

هناك مجموعة من الأغاني والشعارات، التي تعبر فيها جماهير الرجاء عن حسنها السياسي الكبير، وتمثل في الوقت ذاته لسان الشعوب المقهورة»، ودلل سليمان على ذلك بأغنية «عاشين عيشة مهولة، خارجين على قانون الدولة»، التي ذاع صيتها عام 2014، وكان لازمها سحاس (الدار البيضاء تحتاج إلى بحرسها)، التي انتقلت شهرتها كذلك إلى الجزائر، وتعتبر من الأغاني الشهيرة أيضا، مروراً بالشعارات التي تحمل في طياتها الكثير من الرسائل السياسية، والتي يتم رفعها في المدرجات على شكل «تيفو» (صور ضخمة يتم رفعها بالدرجات). ووصلا إلى أغنيته «في بلادي ظلموني» و«رجاوي فلسطيني»، وتعتبر أغنية «رجاوي فلسطيني» التي صدرت بها جناح جماهير الرجاء البيضاوي حديثا التضامن والارتباط بين الشعبين الفلسطيني والمغربي، ومواجهة الصهيونية وأدواتها الطبيعية التي تريد اختراق الوجدان العام للمغاربة. وتقول بعض كلمات الأغنية: «يا ليلى القلب حزين، وهادي سنين تدع العين لحيية يا فلسطين أه يا وين العرب نايمين أه يا زينة البلدان، قاومي».

إلغاء مباراة في أحدث ضربة لكرة القدم المكسيكية

■ مكسيكو سيتي - رويترز: انتهى أسبوع من العنف واحتجاج لاعبين بمسكلة جديدة في المكسيك يوم الأحد عقب إلغاء مباراة في الدوري بين أتلتيكو سان لويس وكويراتارو قبل خمس دقائق من النهاية بسبب اشتباكات بين المشجعين. وكان الفريق الزائر كويراتارو متقدما 2-صفر قبل أن يلغي الحكم المباراة بعدمالقى مشجعو أجيساما على بعضهم واتقحم بعضهم الملعب. وهذه المرة الثانية في ثلاثة أيام التي يحدث فيها أعمال عنف في مباراة كبيرة في المكسيك. واضطر المسؤولون يوم الخميس الماضي إلى إلغاء مباراة في الدرجة الثانية بين درادوس وأتلانتي بعد معارك عنيفة في مدينة لاجونا بشمال غربي البلاد بسبب أمور تتعلق بعصابات مؤسفة.

نجوم كرة القدم يطالبون السلطات التشيلية بـ «الاستماع إلى الشعب»!

■ سانتياغو - أف ب: ناشد العديد من نجوم المنتخب التشيلي لكرة القدم القادة في بلادهم بـ«الاستماع إلى الشعب» وإيجاد حلول لأسوأ صراع اجتماعي في البلاد منذ عقود، والذي أودى بحياة سبعة أشخاص وكتب نجم برشلونة الإسباني أرتورو فيدال على «تويتر»: «دعوا الله أن تكون تشيلي الحبيبة في وضع أفضل»، متوجها «إلى السياسيين من فضلكم، استمعوا إلى الشعب لمرّة واحدة ثم حلوا الأزمات» قبل كل التشيليين، فنحن معاً ونقدم للامام كما الحال دائما». واعتلت الحكومة التشيلية الأحد بتوسيع نطاق حالة الطوارئ لتشمل مدناً عدة في الشمال والجنوب بسبب أعمال

التفاوت الاجتماعي والاحتجاج على النموذج الاقتصادي المطبق والحصول على التعليم والخدمات الصحية المترددين خصوصا بالقطاع الخاص. ورأى قائد المنتخب التشيلي حارس مانشستر سيتي كلاوديو برافو أنه «حان الوقت للحصول على إجابات وحلول»، محذرا، على غرار فيدال، بشأن المظاهرات التي تحول إلى انفجار اجتماعي، وحض لاعب بولونيا الإيطالي غاري ميديل، المتوج مع تشيلي بكوبا أمريكا عامي 2015 و2016، من أن «ستسمع أن الشعب والتوقف عن اللعب معه»، مرفقا تعليقه بصورة قائمة كتبت على صفحتها على وسائل التواصل الاجتماعي، لابل أن المظاهرات هي النظام الصحي، التعليم، التقاعد، من بين إصلاحات أخرى.

لحار الملاعب

دورتموند يفرض غرامة على لاعبه الإنكليزي سانشو

■ برلين - د ب أ: فرض بوروسيا دورتموند الألماني غرامة مالية 100 ألف يورو بحق لاعبه الإنكليزي جادون سانشو، بسبب تأخر عودته إلى النادي بعد الانتهاء من المشاركة مع منتخب بلاده. وكان المدرب لوسيان فافري استبعد اللاعب البالغ 19 عاما من تشكيلة الفريق في المباراة التي انتهت بالفوز على بوروسيا مونشنغلاخ 1/صفر السبت ضمن الدوري الألماني، كإجراء تأديبي، ويتوقع عودة سانشو للمشاركة في المباراة أمام الإنتر الإيطالي غدا الأربعاء في الجولة الثالثة لدوري أبطال أوروبا.

رئيس البايرن يتوقع غياب شوله عن «يورو 2020»

■ برلين - د ب أ: قال أولي هوينيس، رئيس نادي بايرن ميونخ، إن مدافع الفريق نيكلاس شوله سيغيب، على الأرجح، حتى نهاية الموسم ولن يشترك مع المنتخب الألماني في نهائيات «يورو 2020»، بسبب إصابته بتمزق في أربطة الركبة. وقال هوينيس: «هكذا تبدو الأمور، موسمته انتهى، عليه ألا يعلق الأمل على المشاركة بالبطولة الأوروبية، عليه نسيانها تماما». وخضع قلب الدفاع شوله لراحة الأحد إثر تعرضه لتمزق في الرباط الصليبي للركبة اليسرى خلال مباراة فريقه التي انتهت بالتعادل مع أوغسبورغ 2/2 السبت ضمن الدوري الألماني.

تعيين مدرب جديد للمنتخب البلغاري

■ صوفيا - د ب أ: أفادت تقارير إعلامية بتعيين جورجي ديرمنديشيف، مدربا جديدا للمنتخب البلغاري. ويأتي تعيين ديرمنديشيف خلفا لسكراستيمير بالانوف الذي استقال من منصبه مع بوروسلاف ميخائيلوف، رئيس الاتحاد البلغاري، بعد فضيحة التصرفات العنصرية للطاقم من جماهير بلغاريا في مباراة انكلترا الأسبوع الماضي. ونقلت عن بيوردان ليتشكوف، نائب رئيس الاتحاد قوله: «جورجي ديرمنديشيف وافق (على التعيين)، مشيرا إلى أنه لا تزال هناك تفاصيل تحتاج إلى توضيح. كان ديرمنديشيف تولى مؤخرا تدريب نادي العاصمة ليفسكي صوفيا. ويصدر الاتحاد البلغاري عناوين الصحف منذ أيام بعدما تعرض اللاعبون أصحاب البشرة السوداء من المنتخب البلغاري لإساءات عنصرية من جماهير المنتخب البلغاري في إطار تصفيات «يورو 2020». وقامت الجماهير البلغارية بإصدار أصوات القرد ويعضهم قام بالتحية النازية». وخسر المنتخب البلغاري بسبعة أهداف نظيفة، ولا توجد لديه أي فرصة للمشاركة في نهائيات «يورو 2020».

بورنموث يجدد عقد حارسه بونموث رامسدیل لفترة طويلة

■ لندن - د ب أ: أعلن بورنموث تمديد عقد حارسه أرون رامسدیل لفترة طويلة. بعد ظهوره بمسمى طيب مع بورنموث في الموسم الجاري من الدوري الإنكليزي تحت 21 عاما إلى بورنموث في الإنكليزي للشباب تحت 21 عاما إلى بورنموث في 2017 من شيفيلد يونايتد قبل أن يتم إعارته إلى ويمبلدون الموسم الماضي. وقال رامسدیل: «بدأت الكثير من الجهد داخل الملعب وخارج الملعب لهذا السنوي». ولم يكشف بورنموث عن تفاصيل العقد الجديد لحارسه الشاب الذي بات أساميا منذ رحيل أزمير بيغوفيتش في الانتقالات الصيفية الماضية.

الاتحاد الخليجي لكرة القدم يعتمد عدد منتخبات خليجي 24!

■ الدوحة - د ب أ: عقدت لجنة المسابقات في الاتحاد الخليجي لكرة القدم اجتماعها برئاسة الدكتور حميد الشيباني رئيس اللجنة، لإعلان بعض الترتيبات المتعلقة بكأس الخليج العربي الرابعة والعشرين (خليجي 24) التي ستقام في قطر. وحضر الاجتماع أعضاء اللجنة أحمد الحرمي (قطر) وحميد بن سليمان الجابري (سلطنة عمان) وشهاب احمد جبارة (العراق) وعلي حسين المطري (الكويت)، وجرى خلاله التأكيد على التواصل مع اللجنة المحلية المنظمة لخليجي 24 بالاتحاد القطري، والتي يرأسها سعود المهدي نائب رئيس الاتحاد القطري. وأكد الاجتماع إقامة البطولة بمشاركة خمسة منتخبات، واعتماد استاد عمل اللجنة خلال مشوار البطولة، واعتماد استاد «خليفة الدولي» لإقامة مباريات البطولة وملاعب الجامعة لتدريب المنتخبات مع اختيار ملعب احتياطي بجانب استاد «خليفة الدولي» يحدد لاحقا. كذلك جرى خلال الاجتماع عرض آلية كرة البطولة التي تقام بدوري من دور واحد.

مصدر في الفيفا: الصين المرشح الأوفر حظا لاستضافة مونديال الأندية 2021!

■ زيوريخ - د ب أ: كشف مصدر في الفيفا أن كأس العالم 2021 للأندية، وهي أول نسخة تقام بالمنتخب الجديد الذي يشهد مشاركة 24 فريقا، وسيشهد اجتماع مجلس الفيفا المقرر يوم الجمعة المقبل في مدينة شنغهاي الصينية، إعلان اسم الدولة المضيفة لأول نسخة من مونديال الأندية بنظامها الجديد المقرر صيف 2021. وكان السويسري جاني إنفانتينو رئيس الفيفا أعلن في آذار/مارس الماضي قرار مجلس الفيفا بشأن توسيع حجم مونديال الأندية ليضم 24 ناديا بداية من 2021 على أن تقام البطولة من حزيران/ يونيو إلى تموز/يوليو كبدل لكأس القارات، وقال مصدر بالفيفا: «الصين هي المرشح الأوفر حظا لاستضافة مونديال الأندية (2021) واجتماع الجمعة سيؤكد الأمر».

الشباب يمنح مافريكس الأمل لتحقيق فقرة كبيرة في الموسم الجديد



نجم دالاس مافريكس الجديد دنيسيتش (يمين) وبروزينغ

دوري السلة الأمريكي

■ واشنطن - د ب أ: مثل العديد من فرق الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين، يعتمد دالاس مافريكس على ثنائي نشيط من اللاعبين ولكنه يبدو معتمدا عليهما بشكل مختلف قليلا. وبعد سنوات طويلة اعتمدت عليها الفرق الراغبة في المنافسة بقوة على اللقب على ثلاثة نجوم بارزين، يبدو أن هذه الفرق مثل لوس أنجلوس ليكرز ولوس أنجلوس كليبرز وبروكلين نيتس وهيوستن روكيتس قررت الآن الاعتماد على عدد أقل، حيث أصبح التركيز أكثر الآن على امتلاك نجمين بارزين وبناء فريق من حولهما. والأكثر من هذا أن هذه الفرق اعتمدت في اختيار هذا الثنائي على عنصر الخبرة فجاء كل ثنائي في هذه الفرق من النجوم الخضراء. لكن مافريكس اتبع توجهها مختلفا قليلا في اختيار الثنائي الخاص به، حيث يعتمد على الدوليين السلوفيني لوكا دونسييتش (20 عاما) واللاتفي كريستابيس بروزينغز (24 عاما). وعندما ينطلق الموسم الجديد اليوم، ستخلف صفوف مافريكس من النجم الألماني المشهور ديرك نوفوتسكي للمرة الأولى في هذه الألفية حيث اعتزل اللعب بنهاية الموسم الماضي. وكان المهاجم السلوفيني الشاب دنيسيتش لفت الأنظار إليه بشدة الموسم الماضي من خلال العروض القوية التي قدمها، فيما كان زميله بروزينغز ضمن فريق كل النجوم من 2018 قبل أن يتعرض للإصابة. ومع وجود اللاعبين سويا في البطولة منذ 2016 كما فشل في الفوز بأي مواجهة في الأدوار الفاصلة التي تاهل إليها منذ 2011. ومن أجل العبور إلى الأدوار الفاصلة عبر مجموعة الغرب الصعبة، يواجه دونسييتش وبروزينغز وفاقهما تحديا هائلا. ولم يخض دونسييتش أي مباراة دولية في صيف هذا العام، كما ابتعد عن الملعب منذ نيسان/أبريل الماضي. ولم يخض بروزينغز أي مباراة منذ شباط/فبراير 2018 بسبب الإصابة التي تعرض لها عندما كان لاعبا في نيويورك نيكس. ونزل اللاعبان أرض الملعب أخيرا خلال مباراة الفريق أمام ديترويت بيستونز في فترة الإعداد للموسم الجديد. وقال دونسييتش: «تعمل على هذا... نتواصل بالفعل خارج الملعب. يعرف كل منا الآخر وتحدث الإسبانية، وهكذا. هذا سيساعدنا في خلق تناغم جيد على أرض الملعب. ومشكلة البطء، وعدم بروزينغز إلى زيادة وزنه نسيبيا بعدما كان اعتماده في الماضي على البراعة أكثر من القوة. واعترف بروزينغز بأنه افتقد كثيرا كرة السلة والمنافسة خلال فترة الإصابة. أتمنى بدء الموسم بشكل جيد وأن أظهر إمكانياتي وما استطيع تقديمه». وما زال دونسييتش مرتبطا مع مافريكس بعقد يمتد لثلاث سنوات. فيما انتقل بروزينغز للفريق صيف هذا العام بعقد يمتد لخمس سنوات مقابل 158 مليون دولار. وبهذا، سيمنح اللاعبان مافريكس القوة والنشاط على مدار سنوات قادمة.



ناحزة سورية واطفالها في مخيم برديرش في العراق

بدأت عمليات اللاجئين في الدخول إلى البيوت الجديدة التي هي خيام بيضاء وضعت في صفوف طويلة، وقفت سميرة أحمد على مدخل خيمتها وانظرت انضمام زوجها إليها، لم تتمكن من أخذ أي شيء معنا، وأشعة الشمس تتعكس على ما يرام، وستنعود على أن تكون لاجئين»، قالت بابتسام حزينة.

وقال عدد من موظفي المنظمات الإنسانية للصحيفة بأنهم يخشون أعمال جنود الأسد العدائية، مثل نصف المستشفيات التي تدعمها المنظمات الدولية. مع ذلك، هناك منظمات كثيرة مثل الأمم المتحدة التي تستمر في العمل في دمشق ومناطق أخرى تقع تحت سيطرة الرئيس السوري، وعندما قلت للناس بأنه لا خيار آخر لنا وأنا مضطرون للمغادرة، انفجروا بالبكاء»، قال موظف في منظمة مساعدة أوروبية.

عسكري جديد سيؤدي أصلاً إلى اشتداد المعارك، ونتيجة لذلك، سيزيد الخطر الذي قد يتعرض له موظفو المنظمات». كوستا اعترف بأن هرب موظفي المنظمات الإنسانية أمر «مقلق جدا» لأن كثيرين في سوريا الكردية كانوا يعتمدون على المساعدات الإنسانية قبل هجوم تركيا، والآن نجد أنفسنا مع مخيمات ليس فيها أي منظمة من منظمات المساعدات. ورغم ذلك، هي مليئة بالأشخاص الذين هجروا من موطنهم».

بعد فرارهم من الموت: مدنيون أكراد يخشون ألا يتمكنوا من العودة إلى بيوتهم

ولسون باش

بعد فرارهم من الموت:

2017، وفي حينه كان الملجأ لسكان الموصل الذين فروا من المعارك الدموية التي جرت ضد داعش في المدينة التي تقع على بعد 32 كم غرب الموصل. «كان لدي شعور بأننا سنخضّر ذات يوم إلى فتح هذا المخيم، لأننا نعيش في نهاية المطاف في الشرق الأوسط»، قال بابتسام سسلار عزيز، «أقول لك كشخص كردي وليس كمدبر في برديرش: إن قلبي يتقطر».

حسب المنظمات الإنسانية، فإن 200 ألف مدني هجروا من بيوتهم بسبب المعارك، ولكن نحو 2400 شخص نجحوا في الوصول إلى العراق حتى صباح الخميس الماضي. معظم اللاجئين الجدد اضطروا إلى التسلل عبر الحدود، لأن المعبر الحدودي الرسمي بين المناطق الكردية في سوريا والعراق مغلق أمام من ليس لديه تصريح للعبور. عدد من اللاجئين أبلغوا الصحفية بأن قوات الأمن الكردية من وحدات الدفاع الشعبي منعهم من العبور إلى العراق، خارقة بذلك القانون الدولي الذي ينص على أنه يجب السعي إلى تقليص أي تأثير للمعارك على المدنيين. «لا يمكننا السماح لهم بالذهاب»، اعترف أحد الحراس الأكراد في المعبر، الذي وافق على التحدث بعد دون الكشف عن اسمه. تحاول تركيا القيام بتطهير عرقي، ولكن إذا لم تمنع الناس من الخروج من الدولة، ستقف أمام فرار جماعي سيغير التركيبة الديمغرافية في إقليمنا بصورة أساسية».

بالنسبة لأنقرة، تعد وحدات الدفاع الشعبي منظمة إرهابية مرتبطة بحزب العمال الكردستاني، وهي المنظمة الانفصالية الكردية التي تعمل في تركيا. الهدف العلني للعملية التركية هو أن تخلق في سوريا «منطقة آمنة» عرضها 30 كم وإعادة توطين ملايين اللاجئين السوريين الذين هجروا من بيوتهم نتيجة الحرب الأهلية في سوريا.

■ ظهر طابور الحافلات البيضاء والزرقاء وكأنه لا ينتهي عندما دخلت، أربعا الأسبوع الماضي، إلى مخيم برديرش الذي يقع في المنطقة الكردية بالعراق. ظهرت بعض ابتهامات التهديد من خلف النوافذ القفراء، لكنها غرقت في بحر الوجود الحزين. هؤلاء هم اللاجئون الأكراد الأوائل من سوريا، 400 شخص، الذين نجحوا في الهرب من الغزو التركي وجنود جيش الأسد. وقد سمع طفل من إحدى الحافلات وهو يبكي بصوت مرتفع جدا، وصوته ذاك أثار الخوف، القبيح ابن الـ 12 سنة شخص ينظره نحو الأفق الأرجواني في «روح آفا» التي كانت قبل أسبوع الجيب الكردي الذي فيه حكم ذاتي.

«خيارا، لسنا في خطر»، قالت سميرة أحمد (63 سنة)، «لقد فر منزلي يقصف الأتراك، جئنا بدون أي شيء لأنه لم يبق لنا أي شيء. لقد اضطرنا إلى دفع 500 دولار للمهرب عن كل شخص من أجل اجتياز الحدود نحو العراق. في البداية مشيا على الأقدام، وبعد ذلك الركوب على حمان وفي النهاية السباحة إلى الضفة الأخرى من النهر حيث قوات البشمركة جاؤوا لمساعدتنا».

سميرة أحمد ذات الشعر المجدد والعيون الضبابية، هي الآن لاجئة للمرة الثانية في حياتها. المرة الأولى كانت عندما اضطرت إلى الهرب من مقاتلي داعش الذين تقدموا نحو المناطق الكردية، والآن هجرت من المعمرين الإسلاميين الذين تدعمهم تركيا. عاملان في منظمات المساعدة قاما بمساعدتها كي تنزل من الحافلة، وحملها في ساحة الاستقبال في المخيم، وهناك تم تقديم وجبة طعام للاجئين.

المخيم المحاط بتلال رمالية كان مغلقا منذ العام

مآرستس 2019/10/20

اتفقوا معه لتبنيه الخطاب العلماني واستغناؤه عن الإله كي يحرم الفلسطينيين من المواطنة والقومية هكذا أصبح الروس الجدد في إسرائيل ذوي نزعة «ليبرمانية»

دمتري شومسكي

الثقافية القومية الموجودة فيها. والثاني، وهو الأهم، نتيجة لحملة نزع الشرعية البيئية ضد اليسار التي يشارك فيها ليبرمان و«إسرائيل بيتنا» بصورة مهمة ومركزية. فإن المواقف القومية المتطرفة اليمينية، بما في ذلك الكراهية الشديدة لمواطني إسرائيل الفلسطينيين (التي هي الهوية الواضحة لليبرمانية) كانت من نصيب مزيد من أجزاء في المجتمع الإسرائيلي القديم، الأمر الذي يضمن أن المكون «الروسي» للعنصرية الإسرائيلية سيبقى بدرجة كبيرة مثلما هو، أيضا بعد جيل ونصف بعد الهجرة.

مواقف ليبرمان العنصرية

هنا يكمن إذاً الفشل الأساسي في تحليلات تمير وزند، اللذين يشاركما أيضا ساذجان أخران من اليسار، ويسارعون إلى التصفيق لخطوات ليبرمان الأخيرة. ليس ليبرمان وحزبه من يتحركون نحو الوسط لجمال المجتمع الإسرائيلي، بل إن مواقف ليبرمان العنصرية وقاعدته الروسية التي احتلت في العقدين الثمانين الساحة المركزية في المجتمع الإسرائيلي، هي التي تجذب قلوب مزيد من الإسرائيليين القدامى، بمن فيهم العلمانيون والليبراليون في نظر أنفسهم. هؤلاء الإسرائيليون يشبهون كثيرا الكثير من بين مؤيدي الروس لليبرمان: هم لا يحتاجون إلى إله من أجل حرمان الفلسطينيين من المواطنة والقومية، هم يكرهون شرقية ميري ريغف، وبالطبع هم يشتمون من الحريديين. من أجل ضمان هؤلاء الإسرائيلييين، تبني ليبرمان مؤخرا الخطاب العلماني - هم الآن «الروس» الجدد له.

مآرستس 2019/10/18

المتفائل لهما بالنسبة للتطورات الأخيرة في أوساط الروس وفي ساحة اللقاء بين السياسة الروسية وإجمالي المجتمع الإسرائيلي، يعكس رغبتهما أكثر من عكس الواقع كما هو موجود. النور اليمينية القومية المتطرفة لكثير جدا من المهاجرين من الاتحاد السوفييتي أو من الولايات المتحدة أو من ألمانيا، ليست نتيجة ظروف وصعوبات اندماج في المجتمعات الجديدة، بل نتيجة بارزة للمفهوم الثقافي ما بعد الاتحاد السوفييتي، الذي يواصل تقرير مقاربتهم بالنسبة لمسائل المواطنة والقومية. لهذه المفاهيم أساسان: الأول، نزع الشرعية الأخلاقية عن أفكار اليسار بسبب الفجوة الكبيرة بين الخطاب الإنساني لقيم اليسار في الدعاية السوفييتية وبين تجسيدها المشوه في الواقع الإنساني. الثاني، تبني واستيعاب مبدأ السيطرة الحصرية للأمة العرقية في «وطنها التاريخي الأبدى»، الذي ترسخ وطورته سياسات القوميات السوفييتية، رغم خطاب «أخوة الشعوب» الفارغة.

من الواضح أن الوعي الإنساني ليس ظاهرة ثابتة، بل ظاهرة ديناميكية تتغير بشكل مستمر وفقا للتغيرات في واقع الحياة المادي، وليس أقلها عندما يتعلق الأمر بوعي المهاجرين وأبناء وبنات المهاجرين في أرض جديدة. من هنا، فإن الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي في المجتمع الإسرائيلي في العقدين الأخيرين أفسد استمرار نماذج التفكير العنصري من إنتاج الاتحاد السوفييتي في أوساط «الضغفة» الروسية الإسرائيلية، وهذا السبب: الأول، إن الحفل الذي لا يتوقف لسياسة الهويات في إسرائيل والذي يمنح الشرعية لاعتماد مجموعات الهوية المختلفة على أصلهم وماضيهم، يشجع الحفاظ على الهوية الروسية في إسرائيل، بما في ذلك المفاهيم

يطلق في الغضاء مفاهيم مثل «علمانية» و«حكومة وحدة ليبرالية» كي يحظى على الفور بالتصفيق الذي في جزء منه يعد تصفيقا حذرا وفي جزء آخر ضاحكا، ليس من جانب الوسط «الفارغ» فحسب، بل حتى من جزء من بقايا اليسار الإسرائيلي. قبل أسبوعين، نُشر مقال «مآرستس» 9/29 مقالا رأي من أكاديميين بارزين يمثلان اليسار بجميع أطيافه، وهما: البروفيسور يولي تمير، والبروفيسور شلومو زوند، اللذان يعتبران ليبرمان الأمل الجديد للييسار.

«غيثو روسي» منغلِق

حسب أقوال تمير وزند، المتشابهة إلى درجة مذهشة، فإن التوجه الذي يفيض بالأمل لليبرمان في خطاب علماني يعكس التغييرات الاجتماعية والثقافية والمفاهيمية التي حدثت في الجيل الأخير في أوساط المهاجرين من دول الاتحاد السوفييتي سابقا في إسرائيل. في حين أنه في البداية، وبسبب عدم الثقة الذي شعر بها في أرض جديدة، وجد المهاجرون أنفسهم داخل «غيثو روسي» منغلِق، وكان جزء من كتلة اليمين. ومع مرور الوقت، وكلما انضم إلى هذا القطع أبناء جيل أكثر شبابا من مواليد البلاد، المجتمع الإسرائيلي - ولأنهم كانوا الكثير من اضطهاد الحاخامية بسبب عدم الاعتراف بيهوديتهم، فإن كثيرين من الروس وجدوا «لغة مشتركة» مع الأسس التقدمية والمتنورة للمجتمع الإسرائيلي (هذا حسب تمير، وربما يمكنهم الارتباط بصورة غير مباشرة مع مجتمع المواطنين الفلسطينيين - الإسرائيلييين والعمل ضد الطابع اليهودي - العرقي المركزي للدولة (هذا حسب زند).

من المؤسف أن أخيب أمل تمير وزند. ولكن التحليل

الأول (إسرائيل في صعود)، المغال في انسحابه من حكومة إيهود باراك على خلفية محادثات كامب ديفيد. وبهذا، بددت الانطباع الأول بشأن الحياد الأيديولوجي الظاهري في سياسة الهوية الروسية - الإسرائيلية.

ولكن الدليل القاطع على التقارب المتواصل بين المجتمع الذي يتحدث الروسية في إسرائيل واليمين العنصري المماسس، وجد تجليه في إنشاء حزب «إسرائيل بيتنا» في 1999. كان هذا ظاهرة اجتماعية غير عادية، لم يكن لها مثيل كما يبدو في تاريخ الهجرة في العصر الحديث: حزب مهاجرين، هدفه الأول العلني كان الوقوف بالمرصاد دفاعا عن المصالح القطاعية لمجموعة ذات هوية لغوية - ثقافية محددة لمن جاءوا منذ فترة قصيرة، لا لأنها اندمجت بنجاح كبير في المعسكر الأيديولوجي السياسي بغارق حدود الهوية الداخلية للمجتمع المستوعب، بل لأنها تحولت إلى جسم جاذب بالنسبة لسياسيين قدامى يمينيين ليسوا من هذه الطائفة، تم استيعابهم في الحزب. بهذا عكست ظاهرة «إسرائيل بيتنا» توجهها ترويبا سياسيا متعما، تملص في حينه من عيون كمرلينغ وعلماء اجتماع آخرين: الالتزام بالمبادئ الأساسية لليمين مثل فكرة التفوق العرقي - القومي اليهودي بين النهر والبحر، والرفض القاطع لعدد من قيم اليسار، باعتبارها عناصر أساسية وجوهرية لما يسمى بالهوية الثقافية الروسية - الإسرائيلية. والآن، بعد مرور عقدين على إقامة «إسرائيل بيتنا»، يبدو أن العمى النظري نفسه الذي ميز مقاربة عدد من باحثي المجتمع الإسرائيلي الانتقاديين تجاه السياسة الروسية في إسرائيل عاد ليضرب مرة أخرى. كان يكفي مؤسسه وزعيمه بلا منازع لحزب اليمين العنصري الروسي الإسرائيلي، أفيدور ليبرمان، أن

النظرية التي سادت قبل جيل في الحوار

السوسيولوجي الانتقادي في إسرائيل فيما يتعلق بالهجرة من الاتحاد السوفييتي في التسعينيات، اعتبرت هذه الهجرة الأمل الكبير لمعارض اليمينية العرقية المركزية اليهودية في إسرائيل. وحسب هذه النظرية التي يعد البروفيسور باروخ كمرلينغ التوفى، أحد المتحدثين البارزين باسمها، فإن المهاجرين الروس الذين هم غير ملتزمين ثقافيا بالروح الصهيونية، يشعرون بعدم المبالاة وحتى بالعداء تجاه الدين، وهم معنيون بالحفاظ على العلامات الفريدة الخاصة لهويتهم وتراثهم الثقافي، ويتوقع أن يقدموا إسهاما مهما جدا في تعزيز التنوع الثقافي وعملي الديمقراطية في المجتمع الإسرائيلي.

اليمين القومي المتطرف

وسرعان ما تبين إلى أي مدى كان هذا الرأي منفصلا عن الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي الحقيقي. جميع الذين تابعوا بتعمق الانحسار، منذ السبعينيات في أوساط الإسرائيليين الروس، منتفض التسعينيات وما فوق، لاحظوا بوضوح أن المكان الطبيعي لمعظم الروس في الخريطة السياسية الإسرائيلية موجود عميقا في معسكر اليمين القومي المتطرف. وهذا الجمهور الذي اعتدلت وسائل إعلامه في بداية عملية أوسلو عن دعم العالم لحزب العمل في 1992، نفذ «التعديل المأمول» في نظره في انتخابات 1996، عندما أصبح جسما كاسرا للتوازن لصالح معارضي العملية السلمية. بعد ذلك، وفي نهاية العقد الأول من الهجرة، سبق الحزب «الروسي»

بإحلال قواعد إقليمية مختلفة وحضور شرطي جديد للشرق الأوسط كيف تقراً إسرائيل الصمت في غزة والثأني الإيراني؟

الساحات الأخرى. والآن، بعد أن انتهت تشعة وبركاتها، فإن «تشف» الصغيرة تجلب معها بعض نغمتا وعلى رأسها الهجر الأمريكي.

في ضوء الكف الجاردة من واشنطن، والتهمك المتصاعد من موسكو، سيكون أصعب على إسرائيل بكثير الإبقاء على حريتها في العمل. فقد حل محل الشرطي الإقليمي الأمريكي رئيس روسيا بوتين. وهذا ليس لطيفا جدا، فذات يوم قد يقرر أنه مل أيضا النشاطات الإسرائيلية ضد إيران في سوريا، فيضع أمام سلاح الجو لدينا تحديات لم يصطدم بها منذ زمن بعيد. في هذه الأثناء، فيكث التحالف السني ويحاول حملته على التوصل إلى توافقات مع إيران. فهو يتوسط بين الأسد والأتراك، وينتد مائة الأسد بصفته الحاكم الشرعي الوحيد على كل أجزاء سوريا. وهذه ليست سوى مسألة وقت إلى أن يبدأ الأسد وبوتين يتحدثان عن الجولان أيضا.

في مثل هذا الوضع، تعد إسرائيل ملزمة بأن تتخذ لنفسها قيادة مستقرة، واسعة وموضوعية، تركز على مستقبلنا الجماعي وليس على مستقبلها الشخصي. فمة تحديات تستوجب من رئيس وزراء أن يكون متفردا لأداء مهامه بوظيفة كاملة، وكذا وزير دفاع يستأنف الحوار الحيوي في قنوات الأمن مع الأمريكيين. في نهاية أعاد «تشرى»، هذه ينبغي الأمل أن تقوم مثل هذه القيادة وأن تستقر قبل الحاتوكا (الأونار).

معاريف 2019/10/18

ينبغي الأخذ بالحسبان بأن الزمن بين الإخطار ووقوع الحدث قصر جدا. بل لن يكون إخطارا على الإطلاق. الحدود الشمالية ملزمة بأن تستعد للتصعيد، بأمل ألا يكون.

إن الانتشار معناه تنظيم الحدود من جديد. فقد استكمل الجيش الإسرائيلي بناء عائق حول إصبع الجليل الحساس وفي سلسلة جبال السلم في الجليل الغربي، وقريبا ستبدأ أعمال في نقاط ضعف أخرى على طول الحدود. في نهاية هذا المشروع الطموح، سيقام جدار أو سور على طول كل الحدود الشمالية، بكلفة 1.7 مليار شيكل. ولكن المتغير في الخط يجب أن يكون أوسع.

لقد أمر رئيس الأركان هذا الأسبوع ضباطه بقراءة كتاب «التغير تحت النار» (عن الثورة في أشكال القتال لدى الجيش الأمريكي)، والحدود الشمالية هي بالضبط المكان الذي يتطلب تغييرا. فخط المواجهة هناك بني في السبعينيات واجتاز تعديلات بعد الانسحاب من لبنان، في الفترة التي كان العدو وقدراته فيها مختلفة تماما، لا يمكن للجيش الإسرائيلي أن يواصل كالتعاد على مدى الزمن حين تكون معظم قياداته تعرض كهدف مغرقا لحزب الله. في لحظة ما لن يصمد حزب الله أمام الإغراء. السنة العبرية السابقة تشعة كانت بالإجمال جيدة بالنسبة لنا، على المستوى الأمني. صحيح أن كان هناك احتكاك عال في غزة، ولكننا تمتعنا بحرية عمل إسرائيلية في كل الشرق الأوسط وبدوه شبه مطلق في



مواجهات بين فلسطينيين وجيش الاحتلال على الحدود في غزة

عدة دروس مهمة لإسرائيل: حزب الله لم يعد يقيد عمله في منطقة هار دوف («مزارع شبعا»)، بل يسمح لنفسه أن يعمل على طول الخط الأزرق؛ ولا يكاد يكون محصورا من ناحية حجم القوات لديه في جنوب لبنان كي ينفذ هجوما؛ وهو يعرف كيف ينفذه في جدول زمني قصير جدا. نتيجة الحدث كانت جيدة بالإجمال.

مواجهة. آلاف من رجال حزب الله الذين عادوا من المعارك في سوريا وتمكنوا من الراحة والانتعاش، ينتشرون الآن في جنوب لبنان وبدأوا ينظرون من زاوية جديدة على العدو القديم. هذا الأسبوع ينتهي ويعرض التحقيق في حدث «بين الضيقين»، إطلاق صواريخ حزب الله ردا على الهجوم المنسوب لإسرائيل في بيروت، وتظهر

مستشفى جديد ووعد بإقامة منشأة تحلية كبيرة تسبب لهم ضيقا للنفس. لعل الرسائل الهادئة، ولكن المهذبة، التي ألقاها إسرائيل عبر مصر وقعت هذه المرة على أذان مصغية، ولعل غزة، مثل إسرائيل كلها، تنتظر لتري كيف الخروج من الجمود السياسي، وإذا كان هناك حديث عن تسوية.

ولكن، مثلما في كل سبت يمر على الجيش الإسرائيلي، فهناك لكل الأعياد «ما بعد الأعياد»، وهذه ستحل في الحال. أما الذين كسروا الصمت في هذه الأعياد فهم الإيرانيون، الذين عمقوا وجودهم في مواقع أخرى في سوريا. بينما كنا نحن، كان الدفتر الإسرائيلي مفتوحا واليد تسجل. وعندما تنتهي الأعياد، سيكون لإسرائيل كثير من العمل لمعالجة تثبيت التواجد الإيراني في سوريا. قد يكون هذا الموضوع قد وقف في مركز الحديث بين رئيس الأركان والنائب بيني غانتس.

بدأت إسرائيل تستوعب بأن فترة ما قد انتهت وبدأت أخرى تحصل عليها قواعد جديدة: فلا مزيد من الهجمات التي لا تنتهي من سلاح الجو على قوات إيرانية في سوريا، تمر بلا رد، بل هناك محور شعبي قوي ومصمم أكثر على الرد. كما أن الأسد بعد الانسحاب الأمريكي قد يدي تصميما جديدا فيوقف التجلد على الهجمات الإسرائيلية، الرد قد يأتي من سوريا، أو العراق أو لبنان أيضا. بعد 13 سنة هوءا مباركا على الحدود الشمالية، وعلى أمل أن يستمر، ينبغي الافتراض بأن هذه الحدود ستعود لتكون حدود

الون بن دافيد

■ في أسبوع العريشة، مع عناوين رئيسة تراوحت بين ساعة برق فتاكة وسلطة التونة، غاب موضوع واحد رافقتا على نحو منتظم في السنة ونصف السنة الأخيرتين: غزة. من أسبوع قبل الانتخابات وحتى لحظة كتابة هذه السطور، تحافظ غزة على صمت لم يشهد له مثيل منذ أكثر من 18 شهرا (على أمل أن يستمر). لا ينجح أحد في جهاز الأمن في عرض تفسير مقنع للصمت المطبق الذي هبط على غزة.

كان يفترض بنا أن نكون اليوم في مكان آخر، مع عدد أقل من الإسرائيليين الذين يعيشون بيتنا، وفي نهايته معركة أخرى في غزة تنتهي بطعم حامض وبجسحاس من اندام الحسم. صاروخ واحد أعزج خطاب رئيس الوزراء في أسدود وقلع ما لم يقلعه 1.800 صاروخ نغصت حياة سكان غزة. فقد دفع نتنايهو لأن يهجر سياسة الاحتواء التي بيتناها منذ سنتين ويامر الجيش والخابرات الإسرائيلية بإيقاع ضربة شديدة على غزة كانت ستجربنا إلى معركة عقيمة أخرى. بعض الحظ وكثير من الجرة من بضعة ضباط ممن تكروا بأن الخروج إلى الحرب سيبدعي إجراء مرتبا لاتخاذ القرارات أتاحت لنا قضاء العيد في العريشة بسلام وليس في عريشة العزاء. لعل حماس والجهاد الإسلامي هيئتا ما يوشك أن يقع، ولعل دخول عتاد لبناء

حرب 1973 في رواية سعد الدين الشاذلي

د. محمد عبدالرحمن عريف *

«لم تكف عن التفكير في الهجوم على العدو الذي يحتل أراضينا حتى في أحلك ساعات الهزيمة في يونيو (حزيران) 1967، لقد كان الموضوع ينحصر فقط في متى يتم مثل هذا الهجوم، وربط هذا التوقيت بإمكانيات القوات المسلحة لتنفيذه».

وفي خريف 1968 بدأت القيادة العامة للقوات المسلحة تستطلع إمكان القيام بمثل هذا الهجوم على شكل مشاريع استراتيجية، تنفذ بمعدل مرة واحدة في كل عام، وقد كان الهدف من هذه المشاريع تدريب القيادة العامة للقوات المسلحة، بما في ذلك قيادات القوات الجوية والقوات البحرية وقوات الدفاع الجوي، وقد استمرت هذه المشاريع خلال عامي 1971 و1972.

أما المشروع الذي كان مقرراً عقده عام 1973 فلم يكن إلا خطة حرب تشرين الأول/أكتوبر الحقيقية التي قمنا بتنفيذها في السادس من تشرين الأول/أكتوبر 1973، «هكذا تحدث «الشاذلي» في مذكراته الشخصية، ليؤرخ فيها لأحداث حرب 1973 على الجبهة المصرية».

لقاءات عربية

لقد تحدث الشاذلي عن زيارته للجزائر والمغرب وليبيا في فبراير/شباط، ثم يأتي الحديث عن زيارة وفد عراقي على مستوى عالٍ إلى القاهرة ما بين 26-28 مارس/آذار 1972، وكذلك زيارة الشاذلي للعراق برغم معارضة السادات، لرأيه في الرئيس أحمد حسن البكر. كذلك عرض الشاذلي للدعم السوداني، ويقول إن العلاقات كانت على أحسن حال عقب عام

1969 في فترة حكم جعفر النميري، حيث قام السودان بإرسال لواء مشاة المتمركز في جبهة قناة السويس.

يقول الشاذلي أنه في يوم 21 آب/أغسطس 1973، دخلت ميناء الإسكندرية باخرة ركاب سوفيتية، وعليها ستة من الرجال السوريين كان يتوقف على قرارهم مصير الحرب في منطقة الشرق الأوسط.

كان هؤلاء هم اللواء طلاس وزير الدفاع، واللواء يوسف شكور، واللواء ناجي جميل قائد القوات الجوية والدفاع الجوي، واللواء حكمت الشهابي مدير المخابرات الحربية، واللواء عبد الزقاق الرديري رئيس هيئة العمليات، والعميد فضل حسين قائد القوات البحرية.

وكان الشاذلي في استقبالهم على رصيف الميناء، حيث خرجوا من دون أي مراسم إلى نادي الضباط، حيث نزلوا خلال فترة إقامتهم في الإسكندرية في مبنى قيادة القوات البحرية المصرية في قصر رأس التين.

المدن العالية

كان الوفد المصري يتكون من الفريق أول أحمد إسماعيل وزير الحربية، والفريق سعد الدين الشاذلي (ر.أ.ح.ق.م.م)، واللواء محمد علي فهمي قائد الدفاع الجوي، واللواء حسني مبارك قائد القوات الجوية، واللواء فؤاد زكريا قائد القوات البحرية، واللواء عبد الغني الجمسي رئيس هيئة العمليات، واللواء فؤاد نصار مدير المخابرات الحربية.

كان هؤلاء الرجال الثلاثة عشر هم المجلس الأعلى للقوات المصرية والسورية المشتركة، وكان يقوم بأعمال السكرتارية لهذا المجلس اللواء بهي الدين نوفل..

كان الهدف من اجتماع هذا المجلس هو الاتفاق على موعد الحرب.

في يوم السادس من أكتوبر/تشرين الأول 1973 في الساعة الثانية وخمس دقائق ظهرًا شن الجيشان المصري والسوري هجومًا كاسحًا على إسرائيل، بطول الجبهتين، و نفذ الجيش المصري خطة «المدن العالية» التي وضعها الفريق الشاذلي بنجاح غير متوقع، لدرجة أنه يقول في كتابه: «في أول 24 ساعة قتال لم يصدر من القيادة العامة أي أمر لأي وحدة فرعية.. قوائنا كانت تؤدي مهامها بمنتهى الكفاءة والسهولة واليسر كأنها تؤدي طابور تدريب تكتيكي».

جرائم الإهمال

في نهاية ما كتب، أعقب الشاذلي الكتاب ببلاغ مقدم إلى النائب العام، اتهم فيه السادات بارتكاب جرائم الإهمال الجسيم وإساءة استخدام السلطة وإصدار قرارات خاطئة تتعارض مع التوجيهات التي أقرها القادة العسكريون، وكذلك تزييف التاريخ المصري في كتاب سماه (البحث عن الذات).

وقد ملأ هذه المذكرات بالعديد من المعلومات الخاطئة التي تظهر فيها أركان التزييف المتعمد وليس مجرد الخطأ البشري، بالإضافة إلى الكذب على مجلس الشعب والشعب المصري في بياناته الرسمية.

الحقيقة أنه في هذه المذكرات أجاب الشاذلي عن أسئلة فاصلة ومحورية في تلك الحرب بل في ذلك الصراع العربي الإسرائيلي يقول: «على الرغم من صدور كتب كثيرة عن حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973 بين العرب وإسرائيل، فما زال هناك الكثير من الحقائق الخافية، التي لم يتعرض لها أحد حتى الآن كما أن ثمة

حقائق أخرى قام بعضهم بتسويهاها. أحيانًا عن جهل، وأحيانًا أخرى عن خطأ معتمد لإخفاء هذه الحقائق، ومن بين الموضوعات التي مازالت غامضة تبرز التساؤلات الأتية: لماذا لم تقم القوات المصرية بتطوير هجومها نحو الشرق بعد نجاحها في عبور قناة السويس، ولماذا لم تستول على المضائق في سيناء؟

هل حقًا كان من تصور القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية أن يقوم العدو بالإختراق في منطقة الدفرسوار بالذات، وأنها أعدت الخطة اللازمة لدحر هذا الإختراق في حالة وقوعه؟

وإذ كان هذا حقيقيًا، فلماذا لم يقم المصريون بالقضاء على الإختراق فور حدوثه؟

كيف تطور اختراق العدو في منطقة الدفرسوار يومًا بعد يوم، وكيف كانت الخطط التي يضعها العسكريون تنقض من قبل رئيس الجمهورية ووزير الحربية؟

من هو المسؤول عن حصار الجيش الثالث؟

هل هم القادة العسكريون أم القادة السياسيون؟

كيف أثر حصار الجيش الثالث على نتائج الحرب سياسيًا وعسكريًا، لا على مصر وحدها بل على العالم العربي بأسره؟

عليه تبقى هذه المذكرات شاهادة على أن الشاذلي أبنى إلا أن يكشف للتاريخ حقيقة ما جرى، وأن يعرض تفاصيل حرب تشرين الأول/أكتوبر من داخل مطبخ العمليات بصفتها أحد المخطئين لها. وهنا يبقى أن المذكرات كشفت النقاب عن أخطاء السادات القاتلة مثل تسببه في فغرة الدفرسوار التي غيرت مجرى حرب 1973 من نصر ساحق على الكيان الصهيوني إلى نصر هزيل.

* كاتب وباحث في تاريخ العلاقات الدولية والسياسة الخارجية

تعقيبات

مقال مالك التركي؛

تونس... من المنصف باي إلى الأستاذ سعيد

تدمير مهنج

قطاع البنوك أول من ساهم في تدمير الاقتصاد وخاصة البنك المركزي. لقد كان تدميرا متهيجا ولا ماذا يعني أن تكون شركة خفية الإسم إن لم يكن ذلك تهريا من دفع الضرائب من قبل المساهم في البنك.

البنوك تحمي الذين يفتحون الحساب الخاص حيث يعد كل واحد منهم إلى فتح حساب بريدي يستظهر به لدى الضرائب والرصيد الحقيقي موزع بين البنوك.

البنك المركزي ضيق على الطبقة المتوسطة بالضريبة المدرية.

داني

العاملة الحسنة

«مصطلح مغلوط، هو أدق تعبير للرئيس التونسي المنتخب ضد التطبيع والتطبيع ما دمتنا في حالة حرب، وإذا كان اليهود الذين نبتدوا من أمم أخرى وسحقوا على أيديهم عبر التاريخ لكن في المقابل لاقوا الحماية والعاملة الحسنة في مختلف البلدان العربية منذ بزوغ الإسلام إلى اليوم، فهل يكون الجزاء بمقابلة الحسنة بالسبئية، ألا تدعو الأمور الساندة بما يفعله اليهود الصهاينة من مذابح ومجازر واعتقالات في حق إخواننا الفلسطينيين الذين اغتصبت أرضهم إلى التساؤل عن سبب ذلك.

هل العرب هم من أشعلوا الحربين العالميتين أو من نكلوا باليهود بمحرقة الهولوكوست أو تم طردهم من أي بلاد عربية.

سامي - المغرب



تعقبا على مقال غادة السمان: «بيروت المحروسة» أم «المنحوسة»؟

حجم الدين

هل هي مصادفة، أن يكون مجموع مليارات السياسيين والفاستين في لبنان تساوي تقريبا مجموع ديون لبنان؟ سؤال بريء جدا خطر على بالي عندما قارنت حجم الدين بمليارات الفاستين المعروفين على الأقل..

رياض - ألمانيا

كثرة الفاستين

في لبنان - كساتر البلدان العربية - ترى كثرة الفاستين وسارقي الثروات اللبنانية هم أكثر من ينادون بالوطنية وحب البلد، يسرقون صباحا ويتخونون بحب الوطن مساء، يتنفسون ويتحدثون بأنفس طائفية أو حزبية بحتة، عين على ثروات البلد وعين على أخذ الأوامر والتوجيهات من قوى خارجية أو دول نافذة.

ستظل لبنان في قلوبنا، وأهلها الشرفاء في عيوننا.

محمد حاج

شعب متحضر

كانت لبنان قبل الحرب الأهلية قبلة العراقيين والخليجيين، لأن أول لغتهم العربية تسهل لهم التواصل والتعامل وأن الشعب اللبناني

معروف عنه انه شعب متحضر ولطيف المعشر ويرحب بالقادمين إليه، كذلك طبيعة البلد الساحرة التي يتفق عليها الجميع، ولتوفر الخدمات الأساسية والمرحة فيها، ولا ننسى طيب مناخها في فصل الصيف مقارنة بجو بغداد ودول الخليج الحار جدا، وأيضا لأن أسواقها كانت تحمل أجمل البضائع المستوردة، وهذا ما يجذب العرب إليه، كما هو معروف عنهم ألا وهو حب التخصع - وأيضا لأنها قريبة جغرافيا منهم فهي أقل تكلفة بالنسبة للعوائل الكبيرة.

وفي الستينيات والسبعينيات كان القليل من العرب ممن يصطاف في دول أوروبا وبالأخص لندن التي قد يسافرون إليها لغرض العلاج الطبي فقط أو الدراسة أو أسباب أخرى. فما حصل للبنان هو خسارة لها وللعرب جميعا، ونتمنى ونأمل أن تعود كما كانت سابقا!

أفانين كبة - كندا

غابات الشوف

أعيش الآن سعاعي الأخيرة في لبنان قبل أن أغادره متوجها نحو الوطن..

بيروت مدينة قادرة أن تأسرك منذ اللحظة الأولى رغم كل ما يمكن أن تقابله من انطباعات سلبية مثل طريق المطار أو أحداث قد تشعر أنك (منحوس) مثلما حدث معي في حرائق غابات الشوف ومظاهرات بيروت التي علقتنا لساعتين في محاولة للخروج من المدينة إلى مكان السكن في برمانا ذات الأجواء الريفية والتي تعتبر (مضيفا) وفيها الكثير من الطبيعة والجمال والحميمية ما يجعلك فورا تنتمي إلى المكان.. في زيارتي لبيروت وشوارع الحمراء لم أستطع

إلا أن أتسلل الدرج الخارجي لقصر الداموق وألتقط صورة وخلفي غرفة المكتبة التي شهدت كوابيس ببيروت وثلقت قذيفة في الحرب الأهلية.

عمرو - سلطنة عمان

الطبقة السياسية

لبنان لا يمكنه أن ينفض عن محيطه فالربيع العربي يشمل هذا الوطن الكبير لأن أزماته واحدة، وانظفته السياسية واحدة، وشعبه واحد.

ولبنان يزداد فيه طائفية الاجتماعية والسياسية، واليوم تبعيته لولاية الفقيه وللمجرم بشار الأسد، كل عربي يحب لبنان ويقدرها لكن الطبقة السياسية المعيشة فيه منذ قرون لا تريد أن تفهم الدرس فسكتها الطوفان كالأخرين.

سوري عتيق

بلد الثقافة

لبنان، بلد الثقافة والفن، بلد ميخائيل نعيمة وجبران خليل جبران وحسين مروة وإيليا أبي ماضي.

يقال عن لبنان أنه سويسرا العرب، البلد الغني المنفتح لكن للأسف تكبت لبنان بحرب أهلية طاحنة ولأن عادت إلى عافيتها باتفاقية

الطائف تم بموجها إخماد الحرب لكن مازالت بدور الطائفية معيشة في ذهن أباطرة الحرب الأهلية البعض منهم في هرم السلطة.

حولوا لبنان من بلد ضيف للاجئين الفلسطينيين وحتى الأرمن إلى بلد عنصري يهش فيه الفساد حتى أصبحت بيروت عبارة عن مزلة تعبت بها أبناي إيران الخبيثة هي من أسباب أو السبب الرئيسي فيما تعانيه عدة بلدان عربية. ولبنان لن يعود لعاقبته وعنفوانه إلا بقطع يد التدخل الخارجي وقتل رأس الأفعى.

فؤاد مهاني - المغرب

الضياح الفكري

طابت أوقاتك في بيروت اخي غادة السمان وطابت أوقاتكم جميعا.

أعتقد أن وجودك في بيروت في هذا الوقت العصيب هو رحمة على لبنان وبيروت، لكسي تكوني قريبة من الناس وقريبة من معاناتهم. حيث أنني أعتقد أن أحد أكبر الأسباب في فشل المجتمعات العربية سياسيا بالدرجة الأولى.

هذه الهوة الكبيرة بين المجتمع أو عامة المجتمع والمتقنين العرب أو النخبة العربية، وبدون هذا التواصل، هناك انقطاع لهذا الحبل السري الذي يغذي المجتمع بما يحتاج إليه، وهو في رأيي أحد الأسباب لهذا الضياح الفكري والتي سمحت بتقوية الطرف والاستبداد والإجرام والفساد..

أسامة كلبية - سوريا/ألمانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



د. مثني عبدالله*

كانت الانتفاضة العراقية الأخيرة في بداية الشهر الجاري، أبرز مؤشر على استفحال سلسلة الأزمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية والثقافية في البلاد. كانت الاحتجاجات بارومترًا حقيقياً لعدم الرضا والوصول إلى حالة فائض الغضب، والاستعداد للتضحية بالنفس، في سبيل تغيير الوضع القائم. وهو ما أعلن عنه العدد الكبير من الضحايا والجرحى، الذين سقطوا بنيران القوات الحكومية والمليشيات التابعة لها.

وإذا كان اليون بين السلطات والشعب قد أخذ في الاتساع والتزايد، منذ عام 2005، فإنه في السنوات الأخيرة بات شاسعاً، وأصبح من المستحيل ردم الفجوة القائمة بوعود معسولة، وقرارات تتفق إلى المصادقية، وإمكانية التطبيق العملي على أرض الواقع. وكان شباب هذه المدن هم حملة راية الحياة العادلة، الذين يعد أحادي الجانب في مجال الفساد المالي مثلاً، أو سوء الإدارة ونقص الخدمات، أو الظروف المعيشية البائسة السوء.

حتى (الظلمية) الطائفية التي تعلق بها السياسة من أحزاب الإسلام السياسي الشيعي، منذ بداية الغزو وحتى اليوم، الذين ادعوا أنهم جاؤوا من أجل رفعتها من الطائفة، لم تعد حيل نجاه لهم. فقد اجتاح الغضب محافظات الجنوب والفرات الأوسط، وكان شباب هذه المدن هم حملة راية الاحتجاجات قبل غيرهم، ما وضع جميع السلطات في موقف مزرب وبائس، وما تسبب في اهتزاز أسس العملية السياسية بصورة لم يسبق لها مثيل من قبل.

وإذا كان الانفتاح على الأزمات والتفاوض بين الطرفين، لنزع فتيل الديناميكيات الخطرة، هو أساس أي عملية سياسية في بلد مأزوم من بلدان العالم، فإن هذا الباب مازال موارياً بين الشعب والحكومة حتى اليوم. والسبب في ذلك ليس الطرف الأول، بل السلطات التي أصدرت أكثر من عقد ونصف العقد من الزمن في بناء جدران العزل عن شعبها، واجتهدت في صنع انعدام الثقة معه. فقد كان هناك تصور لديها بأن الحاضنين الدوليين والإقليميين، يمكن أن يضعوا

عبير ياسين*

كنت في اليابان عندما مر الحدث الذي أعادته قضية قتل الشاب محمود البنا المعروف في مصر باسم «شهيد» واليهام إلى الواجهة قبل أن تتقاطع التفاصيل مع لبنان السياسي وتوسيع نطاقها إلى مصر. بدأت الأحداث داخل العربة المخصصة للسيدات في خط من خطوط المترو في العاصمة طوكيو حيث تتواجد تلك العربات في أوقات الذروة بسبب التغير الذي تتحول فيه السلطات المتفاوضين والأساليب التي يعبر بها عن نفسه، يظل مرفوضاً ومهيناً وبحسبنا ضمن أشياء كثيرة إلى آليات مواجهة رسمية وقانونية.

كانت العربة شديدة الازدحام قبل أن يقل عدد الركاب بدرجة كبيرة مع الانحراب من نهاية الخط. عندما دخل رجل إلى قبل أن يعلق المترو أبوابه في محطة من المحطات، توقفت أمومة أحمد الصديع وهو يشارون أن يقارن، كما هي العادة، بين ما سوف يحدث والسيناريوهات المتوقعة في علنا بداية من مطالبته بالمغادرة في هدوء، إلى محاولة حدة الحديث واعتراض الرجل المحتلم عنده، بالعدد من الأسباب مثل، رفض تخصيص عربات نوية، أو انقضاء الضرورة في ظل محدودية عدد الركاب، وربما تتضامن معه بعض النساء رغم تعارض هذا مع أسباب التخصيص، وأهمية احترام القوانين والقواعد.

ظلت الأوضاع مستقرة داخل العربة، رغم بعض السلوكيات العابرة، وبعد المرور بمحطة أخرى دخل مستورد السائق بوصفه الأقرب إلى عربات السيدات التي تتواجد في نهاية القطار، وتوجه إلى الراكب الذي دخل العربة بحسب نية كما وضع من نظرات الدهشة التي ظهرت على وجهه، وهو يتألف ضمن المساواة بين المواطنين أمامه والاعتذار عبر عدد من الانحناءات قبل المغادرة. ربما يطرح البعض سؤالاً منطقياً عن الرابح بين هذا الحدث «شهيد» والشهامة، وضرورة لبنان والسخرية الدائرة عن الثورات والنساء، بكل ما تحمله من ذكورية وتصنعية وأخوة يستخدمها البعض في الإهانة والبض في تشويه فكرة الثورة، مروراً بالطبع بتشويه المرأة وتقديمها بوصفها سلعاً تروج من خلالها إلى العفة، وكأنها في واجهة عرض مؤنثا بالمعنى السلبى الذي يفترض معه الحاجة إلى حماية سلطوية، في اقترباب يعمل على إسقاط أخفاء الحكم والإدارة، واستبدالها بإحداث أخلاقية غير مقبولة وغير مطروحة، في عالم المكافحة والمحاسبة والسلطة والحكم. تقدم السلطة الثورة بوصفها سبب تعرية الوطن، ولا تنتظر للقمع بوصفه سبب التعرية والانكشاف ولكن ليس للوطن الأكثر قيمة ومكانة من الأشخاص، ولكن للرحلة ومن يملؤها، والسياسات وما يتم التنازل عنه، والسيادة وما يتم التراجع فيها.

في عربة السيدات كانت النتيجة الأساسية هي انتصار الدولة، عبر وجود قوانين ومؤسست وآليات تحترم وتنفذ، وفة المواطن بأنه عندما يتم انتهاك القواعد أو

د. حسين مجدوبي*

بعد موجة اليسار التي سيطرت على حكومات دول أمريكا الجنوبية والوسطى طيلة العقد الماضي، وحتى منتصف العقد الجاري، يصعد اليمين ومنه الشيعي وما هو الشأن في البرازيل إلى السلطة، ولكنه بعد مرور ثلاث سنوات، يعانى ولن يصمد كثيراً، وعادت مشوار هذه المنطقة من العالم لتسجل تظاهرات عارمة ضد عودة الليبرالية المتوحشة، حتى في تشيلي التي تعتبر واحة الديمقراطية والاستقرار في المنطقة، منذ نهاية التسعينيات وحتى سنة 2016، تحولت أمريكا الجنوبية إلى منطقة اليسار الجديد، المختلف عن اليسار الكلاسيكي، فهو يسار في ثوب اجتماعي قريب من الانشغالات اليومية للمواطنين، التي تحض العمل والتغذية والكرامة. ومن أبرز ممثلي هذا التيار الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو شافيز والرئيس البرازيلي الأسبق لولا دا سيلفا المعتقل بتهمة الفساد، في ملف بسيط للغاية يعتبر انتقاماً أكثر من إفرازا للعدالة، وكذلك رئيس الإكوادور السابق رافائيل كوريلا، أو الرئيس الحالي لوليفيا إيفو موراليس، ويعتقد فقد اليسار الكثير من مصداقيته بسبب ملفات الفساد، ورغبة المواطنين في التجديد السياسي، جاءت موجة اليمين وهذه المرة الليبرالية المتطرف والشيعي، وصادفت وصول القومي الشيعي دونالد ترامب إلى رئاسة البيت الأبيض، ما أعطاها زخماً سياسياً كبيراً.

يعيش اليمين الشيعي والتقليدي الآن مشاكل كبيرة بعد مرور سنوات قليلة على توليه السلطة. في هذا الصدد، انتفض الشعب الإكوادوري ضد أسبوعين، خاصة السكان الأصليين، ضد الرئيس لنين مورينيو الذي رفع أسعار الحروقات وبعض المواد، تلبية لمطالب المؤسسات المالية

إدامة زخم الانتفاضة العراقية حاجة ملحة

الترايس في وجه الشعب، ويمعنونه من التصدي لها من أجل انتزاع حقوقه. لذلك تغولوا وتتمروا وابتاتوا يسرقون ثروات البلاد في العلن، وعندما تفوح رائحة بعضهم من كثرة الفساد المالي، ويضطرون إلى تنحيهم جانباً، يذهبون إلى سنن قانون يعفيهم ويعيدهم مجدداً إلى مناصبهم. كل ذلك أوجد حالة من انعدام الرؤية المشتركة بين المواطن والسلطات لمستقبل البلاد، ولا أي إمكانية للتوافق على الأولويات في سلم الإصلاحات.

وإذا كان البعض يعزى التظاهرات إلى إقصاء قائد عسكري، أو مؤامرة تمت حياتها في القاعدة الأمريكية كما يقولون، فإن من يتوسل بهذه العناصر ويجعلها مسببات للانتفاضة العراقية، هو بعيد جداً عن الواقع العراقي. فالأسباب التي تدفع الناس للخروج على السلطات كثيرة ومعقدة وليست وليدة اليوم. كما أنه من غير الممكن تبسيطها بهذا الشكل الساذج. إنها أزمة بنيوية تصرب في جذور

العلاقة القائمة بين السلطات والشعب، بعد أن حققت هذه السلطات العدالة في الظلم، فمستت جميع الفئات، وسرق الفساد اللقمة من جميع الأقسام، ودخلت الاعتقالات إلى كل بيت، وتشاركت جميع العوائل في الإقصاء والتهيش والتغيب والتهمير، كما أن الاحتجاجات المنتظمة باتت هي العلاقة الأبرز في الساحة العراقية منذ عام 2015، أي قبل إقالة القائد العسكري الذي يتحدثون عنه، وقبل المؤامرة الأمريكية المزعومة، التي تحدث عنها زعيم مليشياتي، بل إن من يعزى التظاهرات إلى هذه الأسباب إنما يخفي عن الشعب

الاستمرار بالتظاهرات من دون توقف، لن يعطي مساحة

انتهازية للسلطات الحاكمة كي تعيد ترتيب أوراقها، وتلتقط

الانفاس في ظل الأزمة

66

بين «شهيد الشهامة» وثورة لبنان: وقفة ضرورية

الخروج عنها، سواء بشكل مقصود أو غير مقصود، فإن الآليات والمؤسسات القائمة تضمن حماية تلك القواعد، بدون أن يدخل المواطن في صراعات جانبية من أجل جودة أخطأ فرد والتزمت جماعة كان لنابلس مسبق وجود الدولة، وقدرتها على تنفيذ القانون، وأن أفراد السلطة مصدر للثقة والعدل وليس الجور والقهر، مصدر لآمان وليس الخوف الذي تتحول فيه السلطات من يظنها إلى عناصر لممارسة العنف وانتهاك الحقوق والحريات.

تعود إلى البناء وما يشار من جدل حول الظروف التي أنتجت المتهمة والتشكيك في التلاعب بالبيّنات، والتي تؤكد سنن المتهمة وتؤثر على تكييف القضية وتطبيق القانون، ومطالب الضحايا التي لا تبرع عن اتجاه المجتمع إلى المزيد من العنف فقط، كما يرى البعض، بقدر ما يحدث عن فقدان الثقة في الدولة والآليات تنفيذ القانون، في عهد ليس الأول ولا يتصور أن يكون الأخير، في ظل التعامل الأمني، وترتك الساحة لنقاش مفتوح بدون حقائق، موقراً البيئة الخصبه للمزيد من الشك وفقد الثقة ربما من أجل بعض الإلهاة أو عمدية إخفاء الحقيفة.

في مواجهة غياب الثقة، كان من الطبيعي أن يلجأ المواطن إلى ثورته الخاصة باسم «شهيد الشهامة»، مؤكداً عبر وسائل التواصل الاجتماعي على أهمية تحويل الجريمة إلى قضية رأي عام، بالامتداد على أدوات ثورة 25 يناير، وإن كانت بصورة مصغرة، من أجل توصيل رسالته إلى السلطة وهي ببساطة أن هناك خطأ وأن هناك تالعة حقيقياً أو محتملاً، وأن الجماهير هي الخط الأحمر الذي يرسم الحدود حين تغيب الدولة عن دورها المتفرض في تنفيذ القانون والمساواة بين المواطنين أمامه.

ورغم نبيل الهدف ومحورية فكرة العدالة، حاول البعض تهميش الحدث عبر طرح السؤال الخاطئ، الذي يتم أحياناً قذفه في مواجهة القضية النبلية وهو، لماذا يتم التركيز على فرد واحد، رغم وجود عشرات ومئات الأسماء التي لا يتحدث عنها أحد؟ والغريب في هذا الخطاب المتكرر أنه بدلاً من التعامل مع القضية بوصفها، كما يفترض، فزمة للتأكد من المساواة أمام القانون، وتطبيق العدالة، يتم الدفع إلى تهميشها بوصفها حالة فردية، رغم أن المطلب النهائي، بغض النظر عن عدد الضحايا وشهداء العلم والمعاينة، هو العدالة والمساواة التي يمكن القياس عليها متى تحققت في تلك الحالة، أو غيرها من الحالات الفردية، كما يطلق عليها وفقاً لهذا الخطاب الخطير. قبل أن يغيب هذا الخطاب ظهر تناقض آخر بعيد مقولة المؤرخ وعالم الاجتماع العراقي علي السوردي للواجبة وهو يقول: «لو خيروا العرب بين دولتين علمانية ودينية لصوتوا للدولة

الحكومة اللبنانية في محاولة الاستجابة لمطالب الجماهير

الغاضبة لم تلجأ للمزيد من القمع والضرائب على طريقة

«فرضنا ضرائب وسنفرض»

66

أمريكا اللاتينية تنتفض على الليبرالية المتوحشة

الدولية ومنها، البنك الدولي. وورث لنين دولة ذات اقتصاد قوي نتيجة رئاسة اليساري رافائيل كوريلا، والمثير أن لنين مورينو كان نائبه، ولكن ما إن وصل إلى السلطة حتى أصبح ليبرالياً متوحشاً، واضطر الرئيس إلى إلغاء الزيادة في أسعار الحروقات بعد الاعتصامات والاحتجاجات المتواصلة، وسقوط قتلى التي كادت تحصد برئاسته، لاسيما بعدما أعلن مؤقتاً حالة الاستثناء.

وانتقلت شرارة الاحتجاجات إلى تشيلي خلال هذه الأيام، هذا البلد بعد واحة للاستقرار السياسي، ويعيش ديمقراطية حقيقية إلى مستوى تشيبيهه بدول أوروبا الشمالية مثل، السويد والنرويج، وحافظ الرؤساء الذين تعاقبوا على الحكم بعد النظام الديكتاتوري النموسي بزعامة الجنرال أوغستو بينوشيه على إيقاع هادئ في الحكم، ولعب دور الوساطة في النزاع بين دول المنطقة، لكن الرئيس الجديد القادم من اليمين الليبرالي المتوحش، بيبيستينا ميغيل بالراهان مجدداً على الليبرالية المتوحشة اقتصادياً، ما أدى ظرف ثلاث سنوات خلق فجوة في المجتمع التشيلي، ما دفعه حالياً إلى الانتفاضات التي كانت شرارتها الرفع من أسعار تذاكر المترو، وانتخب بتزول الجيش إلى الشارع.

ويعيش الرئيس الأرجنتيني ماوريسيو مكارى صعوبات

66

بدأ الناخب في معظم دول أمريكا اللاتينية

يكشف أن اليسار هو أحلى المرين مقارنة مع اليمين

66

السياسية حقيقية، بعدما انهزم في الانتخابات الأولية لرئاسة الأرجنتين الشهر الماضي، أمام البرنو فيرنانديز بفارق قارب 16% وسجري الجولة الثانية الأحد المقبل، من ضمن الحتم فقدانته للرئاسة بعد لاية واحدة فقط، من ضمن أسباب فشل مكارى رهانه على الليبرالية المتوحشة التي جعلت المؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي تعود إلى فرض شروط على الاقتصاد الأرجنتيني، بعدما كان هذا البلد قد بدأ يتخلص من هيمنة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وتبقى الأوضاع ملقاة على الرئيس البرازيلي بولسونارو هل سيؤسس مينا متطرفاً جديداً في جنوب القارة الأمريكية أم لا؟ في هذا الصدد، لم ينح بولسونارو في إقامة نظام يميني متوحش، فهو لم يصل إلى ديكتاتورية بينوشيه في تشيلي سابقاً، ولا يتوفر على قاعدة انتخابية صلبة معادية لليسار مثلما يحدث في كولومبيا، ولكنه قد يكون نقطة انطلاق لهذا الديمقراطية التي تمنع التطرف.

وبدأت شعوب أمريكا اللاتينية تكشف عن رهانها مجدداً على اليمين خاصة الشيعي، بدأ يجلب مشاكل بنيوية، ففي ظرف وجيز فقدت الكثير من الامتيازات الاجتماعية التي أرسنها أنظمة يسارية، وساهمت في الاستقرار الاجتماعي



العراقي، لأنه لا ينظر إليه على أنه شعب يتوق للكرامة والعزة والحياة الحرة الكريمة، بل شعب مستكين إلى وضعه المزري، وصحته مرتبطة بمؤثرات خارجية فقط، إنه تسيب ساذج لمشكلة أكبر وأعمق، بل هي جريمة إنسانية تمارسها طبقة سياسية وضيعة ضد الشعب والوطن.

إن خيبة الأمل التي باتت زادا للعراقيين في كل يوم، والغسل المتكرر الذي كان دين كل الوجوه التي حلت في المركز الأول للسلطة، وتسلط الأمين والفاستين والجهلة على زمام الأمور في البلاد، مضافاً إلى كل ذلك الخديعة الكبرى في مفهوم الديمقراطية، وعجز آلية التصويت في تغيير المسار الأعوج للسلطات الحاكمة، والإتيان بوجود جديدة من خارج المنظومة السياسية الفاسدة، كلها عوامل وضعت الشعب العراقي في مواجهة مصير، كما بيتت له حقيقة واحدة وهي أن الشارع هو الميدان الوحيد في المنازلة الكبرى لانتزاع الحقوق.

صحيح أن اختيار هذا الطريق فيه خطورة كبيرة وخسائر محسوبة وغير محسوبة، ظهرت للعيان في بغداد والمحافظات، حينما انهزم الرصاص الحسي على المظاهرات السلميين، وقطعت الطرق وأعلن حضر التجوال، وانتشر القنص والمليشيات لمقع التظاهرات، ودوهم العديد من الدور للبحث عن المشاركين في الانتفاضة، لكن ذلك لم يمنع الشعب من التعبير عن غضبه، من خلال إسقاط رموز مادية ومعنوية للعلمية السياسية، شملت حرق مقرات الأحزاب ومكاتب المليشيات المنتفذة، إنها عدالة القهور الذي انطلق

كفأس في ظل الأزمة. إن إدامة زخم التظاهرات حاجة ملحة ليس لاستكمال الحقوق وحسب، بل لإدخال العالم الشيعي في المعادلة السياسية التي تعمدت إبعاده عن المشاركة في صنع القرار. فالاستمرار بالتظاهرات من دون توقف، لن يعطي مساحة انتهازية للسلطات الحاكمة كي تعيد ترتيب أوراقها، وتلتقط

* كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية



الدينية، ونهبوا للعيش في الدولة العلمانية»، تناقض بيرز معه قضية أكثر عمقا في المجتمعات العربية يختلفها واختلاف درجتها وهي العنصرية بتنوعياتها القائمة على رفض الآخر والتقليل منه بسبب الدين أو اللون أو العرق أو الجنسية. عنصرية تؤكد على تفوق ما غير مبرر، وعلى استغلال غير مقبول، وإهانة تتسبب بمطالب الحرية والعدالة ودولة القانون. ورغم الامتصام الذي حدث في التعامل مع مقتل البنا، بوصفه قاتل الشهامة الذي دفع ثمن وقوفه في مواجهة التحرش، فإن البعض وجد في الثورة اللبنانية فرصة لممارسة تحرش وعنصرية واضحة، رغم محاولات تجديدها المفترضة باسم الشريعة والضحك وسط الكارثة، وكلها محاولات تتشابه مع استمرار السير في الرمال المتحركة الجافة، الذي يؤدي للمزيد من السقوط والمعاناة وليس العكس.

ظهرت السخرية في أسوأ صورها مع دخول أطراف عدة على الخط من أجل توظيف الحدث في مزيد من الإلهاء، أو محاولة تأكيد القرب من الجماهير وروح الشعب. إهانة يتم تمريرها من ثورة مصر إلى ثورة اليمن وثورة لبنان وفي القلب المرأة والوطن المونث، حيث يقدم جمال النساء وكأنه عنصر فز للشاركة في الحراك الشعبي، من أجل الحياة الكريمة والكرامة والحرية من عدمه، ومن أجل هذا يهان الجميع ويتم تهميش المعاناة الإنسانية الحقيقية، باعتبار البعض أجمل والبعض أكثر قبحا، وكان الجميع في سوق عرض وطب من أجل الرجل أو الحاكم. وإن كان البعض انتفض من أجل إيقاف المنيعة المصرية التي إهانت النساء بسبب حديث زيادة الوزن، وطالب بمحاسبتهن وعقابها، وانتفض من أجل شهيد الشهامة، فإن تلك الشخصيات نفسها قد تناقض على طريقة الوردى، وتشارك في الحديث عن جمال وملابس النساء والشورات، ومن يستحق المعاناة ومن يستحق مشاركة الرجال، بناء على تصور ما للجمال لا يبدأ من الذات، ولا يقارن الحال والأحوال، ولا يتعامل مع المرأة بوصفها مواطنا والوطن بوصفه دولة، ولكن بوصفها عناصر أضعفت في معادلة الوجود والقيمة، والوطن بوصفه هامشا في معركة السلطة.

خطاب يقول إن هناك نساء تبرر المشاركة في الثورة، وأخرى تبرر الجلوس في المنزلة، وفي المنتصف تساؤل آخر عميقة عن التحرش والانتهاك وحدود السخرية، حين تتجاوز المعنى والقيمة وتهمش القيم ويتم توظيفها في أدوات الإلهاء القائمة، وإسقاط الأفضة التي تقدم بوصفها داعم للحرية والمساواة والكرامة، وغيرها من الكلمات سهلة الترويج حتى تتناقض مع الواقع،

فيها البعض في لبنان وتونس بالسلموية في مصر، كان البعض في مصر يدون بالنساء فيها، ويركز على النساء في غيرها، وهو ينتقد من يبين النساء ويفخر بمن مات في سبيل الشهامة ويترك الساحة للجميع من أجل إهانة الوطن.

فيها البعض في لبنان وتونس بالسلموية في مصر، كان البعض في مصر يدون بالنساء فيها، ويركز على النساء في غيرها، وهو ينتقد من يبين النساء ويفخر بمن مات في سبيل الشهامة ويترك الساحة للجميع من أجل إهانة الوطن.

* كاتبة مصرية



السياسي، بل عادت هذه الأنظمة اليمينية التي تقدم المنطقة إلى المؤسسات المالية الدولية، والشركات المتعددة الجنسيات بسبب محاربة القطاع العام لصالح الخاص. في الوقت ذاته، اكتشفت هذه الشعوب أن عدل كل أزمة ولو اجتماعية بسيطة، يهرع رؤساء اليمين إلى إعلان حالة الاستثناء، وتوظيف الجيش في مواجهة الشارع، ويكفي تصريح رئيس تشيلي الذي وصف الاحتجاجات الحالية بأنها إجراء منظم، ووصف المظاهرات بالعدو القوي، وبالتالي أنزل الجيش إلى الشارع.

لقد نزلت الشعوب إلى الشارع للدفاع عن حقوق انتزعتها عبر فضلات مريرة، ويبدو أن اليمين الحاكم في أمريكا اللاتينية لا يعمر طويلا، وستقوم صناديق الاقتراع بطرده، وربما التظاهرات أيضا، إذا استمر في تطبيق ليبرالية متوحشة. وهذا يعطي اليسار فرصة جديدة للحكم، وسيعود هذه المرة إلى السلطة بعدما يكون قد استفاد من عبوة التخوين ضد بسبب تساهله مع الفساد، وعمليا رغم كل صعوبات، قد يصوت التحالف الفنزويلي للرئيس اليساري مادورو في أي انتخابات مقبلة، ومات المكسيك إلى اليسار مع لوبيت أويرادور، كما فاز الأحد الماضي إيفو موراليس في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، وهو ولايته الرابعة، رقم قياسي، فقد بدأ الناخب في معظم دول أمريكا اللاتينية يتكشف أن اليسار هو أعلى المرين مقارنة مع اليمين.

* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

إسرائيل التي تستفيد

من مصائبنا

محمد عايش*



تستفيد إسرائيل على الدوام من كل الأزمات والمصائب والانشغالات التي تمر بمنطقتنا العربية، وتستغل ظروفنا وأزماتنا العربية، من أجل تنفيذ مزيد من

التغييرات الجذرية على الأرض الفلسطينية، في محاولة لمسح أي أثر لحقوقنا وإنهاء أي إمكانية للمطالبة بالحق الفلسطيني في المستقبل.

في السنوات الأخيرة ثبت أن إسرائيل هي أكبر المستفيدين في المنطقة من الأزمات التي شهدتها المنطقة العربية، ابتداء من حرب سوريا، وليس انتهاء بأزمة الخليج، إذ خلال الأعوام القليلة الماضية شنت القوات الإسرائيلية العدد الأكبر على الإطلاق من الغارات على الأراضي السورية، ونفذت عمليات لم تكن تعلم بأن تنفذها لو لا أن سوريا تحولت إلى قطع متناثرة أنهكتها الحرب، إضافة إلى أن العرب باتوا يفتخرون إن كان من المفروض أن يؤديوا إسرائيل، أم نظام الأسد عندما تشتعل المعركة في ما بينهم؟

خلال السنوات الأخيرة التي شهدت فيها منطقة الخليج أزمة غير مسبوقة، كان ثمة بالتوازي موجة تطبيع غير مسبوقة مع إسرائيل، وصلت إلى درجة زيارة مسؤولين كبار إلى عواصم خليجية، وعزف «النشيد الإسرائيلي» في عواصم خليجية لأول مرة في تاريخ العرب. خلال السنوات الأخيرة كان الجميع في الخليج يخسرون، سواء المحاصر أو المحاصر، بينما كانت إسرائيل وحدها تحصد المكاسب من الأزمة الخليجية وتخر من عززاتها، وتنتهي المقاطعة المفروضة عليها منذ احتلالها فلسطين. الإسرائيليون استفادوا من الأزمات العربية الراحة أكثر من غيرهم، فخلال العام الماضي 2018 تمكن أكثر من 22 ألف مستوطن إسرائيلي من اقتحام المسجد الأقصى وتدنيسه، وهو رقم قياسي

لم يتم تسجيله منذ احتلال الحرم القدسي الشريف في عام 1967، أما على المستوى السياسي، فتكثرت الولايات المتحدة وكل استرخاء وطمانينة من نقل سفرائها إلى القدس المحتلة، والاعتراف بالمدنية على أنها عاصمة لدولة الاحتلال، وهو ما لم يكن ليحدث لولا الصراعات العربية غير المسبوقة التي تعيد التذكير بمعالم الأندلس وهي تتهاوى بسبب مصائبها الداخلية.

انتهى عام 2018 أيضاً على تسجيل رقم قياسي آخر بالغ الأهمية، وهو عدد المستوطنين في الضفة الغربية، الذين تجاوزوا الـ480 ألف مستوطن، أي نحو نصف مليون مستوطن أصبحوا يلبثهمون الأرض المحتلة في الضفة الغربية، وهو رقم غير مسبوق يدل على أن إسرائيل غيرت شكل الأرض المحتلة.

في ظل هذا، وتغيرت وضعها التي باتت تقطعت أوصالها بالمستوطنات التي باتت تشكل كتلا وتجمعات أكبر من بعض المدن الفلسطينية.

هذه ليست المرة الأولى التي تنجح فيها إسرائيل في استغلال الظروف الإقليمية والدولية، والاستفادة من مصائبنا العربية، ففي عام 2001 خرج كل العالم خاسراً من أحداث 11 سبتمبر/أيلول الإرهابية التي ضربت الولايات المتحدة، لإسرائيل التي بفضل هذه الهجمات استطاعت إقناع الأمريكيين بالانسحاب من الضفة الغربية، وحصلت على ضوء أخضر من واشنطن آنذاك بشن عملية «الصور الواقي»، التي دمرت فيها كل ما خرج عن اتفاقية أوسلو، وأعدت احتلال الأراضي التي أخلتها سابقاً، وانتجت إلى اغتيال أهم شخصين في التاريخ الفلسطيني الحديث، وهما الرئيس الراحل ياسر عرفات والزعيم الخالد الشيخ أحمد ياسين.

إسرائيل هي أكبر المستفيدين من مصائبنا العربية، وهي أكثر من يجيد استغلال الظروف الإقليمية والدولية وتجيير الأحداث لصالحها، وهذا ما يجري حالياً، ولذلك أصبح احتكام المستوطنين للأقصى خبراً يومياً في الأخبار، وأصبح القصف الإسرائيلي لمواقع في سوريا ولبنان وحتى العراق مؤخراً حدثاً عادياً لا يتبعه أي ارتدادات.

* كاتب فلسطيني

إسرائيل أكبر المستفيدين من مصائبنا العربية، وأكثر من يجيد استغلال الظروف الإقليمية والدولية وتجيير الأحداث لصالحها

إسرائيل هي أكبر المستفيدين من مصائبنا العربية، وهي أكثر من يجيد استغلال الظروف الإقليمية والدولية وتجيير الأحداث لصالحها، وهذا ما يجري حالياً، ولذلك أصبح احتكام المستوطنين للأقصى خبراً يومياً في الأخبار، وأصبح القصف الإسرائيلي لمواقع في سوريا ولبنان وحتى العراق مؤخراً حدثاً عادياً لا يتبعه أي ارتدادات.

إسرائيل أكبر المستفيدين من مصائبنا العربية، وأكثر من يجيد استغلال الظروف الإقليمية والدولية وتجيير الأحداث لصالحها

إسرائيل هي أكبر المستفيدين من مصائبنا العربية، وهي أكثر من يجيد استغلال الظروف الإقليمية والدولية وتجيير الأحداث لصالحها، وهذا ما يجري حالياً، ولذلك أصبح احتكام المستوطنين للأقصى خبراً يومياً في الأخبار، وأصبح القصف الإسرائيلي لمواقع في سوريا ولبنان وحتى العراق مؤخراً حدثاً عادياً لا يتبعه أي ارتدادات.

66

هواء طلق



رسالة إلى سمير قصير

الياس خوري

من قلب انتفاضة تشرين أكتب لك يا أخي الصغير، أجلس إلى جانبك في حديثك، وأرى صورتك في الماء وهي تحتضن شباب لبنان الذين عادوا إلى الوضع في الشوارع.

ولد الشعب اللبناني من جديد، شعب واحد يصنع انتفاضة كبرى هي بداية الثورة التي حملنا بها طويلاً.

من طرابلس الفجاءة إلى صور، ومن الذوق وجبل إلى النبطية وبعليك وعكار والبزرون، ومن بيروت إلى بيروت. انتفض الشعب على الطوائف وزعمائها، حطم هالتي القداسة والعفة الكاذبتين، وصرخ ضد طبقة الأوليغارشيين والمافيوين، الذين نهبوه وأذلوه وجؤ عوه وبهدلوه.

تحطمت صورة العنصري جبران باسيل ومعلمه الأخرس، وانهارت الهالة حين أعلن أمين عام حزب الله حسن نصر الله أنه العهد وحامي حكومة اللصوص، وانفضح نبيه يري وهو يأمر زعرانه بإطلاق النار على المتظاهرين.

فم يا سمير قصير إلى ساحة الشهداء، وتعال معي إلى رياض الصلح.

إنه مهرجان الحرية، تعال إلى الفرح والحب والجمال والكرامة.

في ساحة النور في طرابلس عزفت موسيقى الرب، وفي بعلبك صنع الناس من صرخة الحرية مهرجانهم، وفي صور الجميلة، وعلى شاطئها الذهبي اشتعلت نيران الفرح. هذا هو لبناننا، مظاهرات ومتظاهرون يهتفون للغسلين وسوريا، ويستعيدون أجمل لحظات ربيع العرب.

دمشقنا هنا، وفلسطيننا هنا.

انتظرنا هذه اللحظة طويلاً، وعندما أتت ذهبنا ملاقاتها بلا خوف. حملنا ريان تاتبي الوحدة الشعبية وتكنس شعارات الوحدة الوطنية الطائفية الكاذبة، يتجسد اليوم في الشوارع والساحات.

نظام الخوف واللصوصية والنهب والوصايات الخارجية سقط في الشارع.

نعم أيها الرفيق الشهيد، لقد سقط النظام.

الناس لا يدعون إلى إسقاط النظام، بل يقومون بإسقاطه بأيديهم.

ففي اللحظة التي محونا فيها العصبية الطائفية الحمقاء، واكتشفنا أن ريباتنا زعماء الطوائف والمافيات أوصلتنا إلى الجوع والذلل، سقط النظام تحت أقدام الصبايا والشباب الذين فاجأوا أنفسهم بثورتهم الدهشة.

لم نعد في حاجة إلى تحيّل مشهد لبنان العلماني اللطائفي.

إنني أراه بعيني رأسي، أراه على جباه الصبايا والشباب الذين يرفعون رؤوسهم إلى الأعلى، ويقحمون سماء الحرية.

أرى الحب يولد من ركام أرواحنا.

رفعت رؤوسكم كي نعلنوا الحب والفرح.

هذه المعركة الطبقية الكبرى التي يخوضها الفقراء والمهشرون وأبناء الطبقات الوسطى المهذبة بالإفكار، هي معركة الحق والكرامة الإنسانية.

أما هؤلاء السفهاء الذين ركبو على ظهورنا منذ الاستقلال وكانوا دائماً عملاء للخارج، فقد أوصلوا لبنان إلى القعر.

وفي القعر انتفضنا.

لا يوجد من هو أكثر وقاحة وسفالة وحقارة من هذا النظام الطائفي المافيو الذي يستخف بعقول الناس ويدوسها معتقداً أنه يستطيع أن يقيهم في قطعان الطائفيات الكريهة.

في الصراع من أجل الخبز والحرية والعدالة الاجتماعية انتفض لبنان كي يولد جديداً شاباً جميلاً مشرقاً بالحب.

هذا هو الوعد الذي طلقك من أجله يا أخي ورفيقي.

الوعد صار اليوم موعداً.

هذا العهد وحكومته يجب أن يذهب إلى الحميم.

عهد حكم المرشد يرتشح، ويكشف حقيقته، وعهد العنصري الأرعن يجب أن يمضي.

هل تذكرون أيها الرفيقات والرفاق كيف ضحك منكم الجميع عندما رفعت شعار إسقاط النظام الطائفي؟ هل تذكرون حين أزهبنا يوم صرخنا «كلن يعني كلن»؟ اليوم أعلنت الطبقة الأوليغارشية الطائفية حقيقتهم كلهم، وهي تحاول أن تماسك أمام صرخة الشعب، وتبحث عن رشوة تسكت بها الجموع الهادرة.

فألا أراهم؟

مساءلة ليست الضرائب فقط، الضرائب كشفت حقيقة مجمع اللصوص الذي يتحكم في لبنان.

المسألة صار لها اسم آخر.

ومن يريد أن يعرف اسمها عليه أن يقرأ السطور التي كتبها سمير قصير وشهداء الحرية بدمائهم، هناك تجدون الحقيقة وهي تنتصر على الاغتيا والترويب.

نحن في أول المعركة، والمافيات الحاكمة تهددنا بالفوضى وتسد لإغراقنا بالدم، ونحن نعرف ذلك، ونرى مؤشرات.

لكننا لن نخاف.

مهما فعلوا فقد سقط النظام.

سقط نظام الحرب الأهلية، وأعلن الناس في كل المناطق اللبنانية أن الحرب الأهلية يجب أن تنتهي.

نظام الطائفية سقط، وسقطت أيديولوجيته وأقنعتة كلها.

لذا، فإن المهمة العاجلة هي منع النظام وشبيحته من إراقة الدماء كما فعل أقرانه من المستبدين العرب.

وهي مهمة صعبة لكنها ليست مستحيلة.

إنجاز انتفاضة تشرين الأول/ أكتوبر اللبنانية، لا تراجع عنه.

ففي الشوارع ولد لنا وطن حر ومستقل وديمقراطي، هذا هو الوطن الذي نحيا من أجله ونموت دفاعاً عنه.

رانيا يوسف بطلة مسلسل في 88 حلقة



انتهت النجمة المصرية رانيا يوسف من تصوير مشاهدتها في المسلسل الجديد «الآنسة فرح» المأخوذ عن مسلسل أمريكي ويعرض في 4 أجزاء تتضمن 88 حلقة من إخراج أحمد الجدي

أحوال الناس

● فوجئ الجمهور المغربي بمشاركة الفنان الجزائري «سولكينغ» في حفل التسامح في أغادير، على الرغم من أن المنظمين لم يعلنوا اسمه ضمن قائمة الفنانين المشاركين في الحفل. وكان الفنان قد أغضب جمهوره المغربي عندما رفع علم البوليساريو في إحدى حفلاته في إسبانيا.

● يحتضن استديو «آرت أوف تشانج» في شارع الحمرا في بيروت، معرضاً للفنانة التشكيلية إيلات قنيزح، يحمل عنوان «أركاديا» ويضم مجموعة مؤلفة من 31 لوحة فنية، ويستمر حتى نهاية

الشهر الجاري.

● اختتمت أمس الإثنين فعاليات المهرجان الوطني للمسرح الموريتاني، الذي رأس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية فيه الممثل والمخرج التونسي بغداداي عون. وضمت في عضويتها فاطمة بنت عبد الوهاب ومحمد فال عبد الرحمان من موريتانيا، وجمال قرمي من الجزائر.

● الجالية الفلسطينية في المملكة المتحدة تحيي يوم التراث الفلسطيني يوم السبت المقبل بحفل عشاء يستعرض الأطباق الفلسطينية من مناطق مختلفة، وذلك في فندق «تارا» وسط لندن.

عدد أغنياء الصين يفوق عددهم في أمريكا لأول مرة

الزيادة العالمية، دخل القائمة 675 ألف مليون جديد. وتوقعت الدراسة زيادة الثروات العالمية بنسبة 27 في المئة في غضون خمس سنوات إلى 459 تريليون دولار بحلول 2024 بعد زيادتها بنسبة 2.6 في المئة في العام الماضي. وتوقعت زيادة عدد المليونيرات خلال الفترة نفسها إلى نحو 63 مليوناً.

تكوين الثروات وأسهمها بمبلغ 3.8 تريليون دولار و9.9 تريليون دولار على التوالي». وأضافت الدراسة أن عدد مليونيرات العالم زاد بمقدار 1.1 مليون إلى 46.8 مليون مليونكون معاً 158.3 تريليون دولار على شكل أصول ثابتة، أي ما يعادل 44 بالمئة من الإجمالي العالمي. وزاد عدد المليونيرات في الولايات المتحدة بأكثر من نصف

مستوى العالم منذ منتصف هذا العام مقابل 99 مليون أمريكي. وقالت نانيت هاشلر-فايدري، رئيسة قطاع الاقتصاديات والأبحاث بكريدي سويس: «رغم التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين على مدى 12 شهراً مضت، حقق البلدان أداءً قوياً في

زيورخ-رويتز: أظهرت دراسة أعدها بنك كريدي سويس أن عدد الأغنياء من الصينيين فاق عددهم من الأمريكيين لأول مرة، في حين يواصل البلدان إفراز مزيد من المليونيرات. وأظهر تقرير الثروات الذي يصدره البنك السويسري سنوياً أن مئة مليون صيني مدرجون على قائمة العشرة في المئة الأغنى على

دهون السمنة تتراكم في الرئة وتسبب الربو

واكتشف الفريق أن الأنسجة الدهنية تتراكم في جدران مجرى الهواء لدى المصابين بالسمنة، ووجدوا أيضاً أنه كلما ارتفع مؤشر كتلة الجسم لدى الشخص، زادت كمية الدهون في الشعب الهوائية.

إضافة إلى ذلك، وجدوا أن تراكم الدهون يؤثر على الهيكل الطبيعي للممرات الهوائية في الرئة، ويسبب في التهاب الرئتين، ما يسهم بدوره في الإصابة بالربو ومشاكل الجهاز التنفسي الأخرى.

وقال الدكتور جون اليوت، قائد فريق البحث: «درس فريقنا البحثي بنية الممرات الهوائية داخل رئتينا وكيف يتم تغيرها لدى الأشخاص المصابين بأمراض الجهاز التنفسي».

وأضاف: «بعد فحص عينات من الرئة، رصدنا أنسجة دهنية تراكت في جدران مجرى الهواء، حيث تشغل مساحة ويبدو أنها تزيد من الالتهاب داخل الرئتين. نعتقد أن هذا يتسبب في زيادة سماكة الشعب الهوائية التي تحد من تدفق الهواء داخل وخارج الرئتين، وهذا يمكن أن يسبب جزئياً زيادة أعراض الربو».

والربو مرض تنفسي مزمن، ينتج عن وجود التهاب وتشنج في المسالك الهوائية، ما يؤدي إلى انسدادها، وهو يصيب الذكور والإناث في جميع مراحل العمر، ويتخذ في سرعة التنفس وكرشة النفس) والكحة وكحة الصدر.

كاميرا-الأناضول: كشفت دراسة استرالية حديثة أن السمنة تعمل على تراكم الأنسجة الدهنية في الشعب الهوائية، وتساهم في إصابة الأشخاص بالربو وأمراض الجهاز التنفسي الأخرى.

الدراسة أجراها باحثون في مستشفى «سير تشارلز غاندر» في أستراليا، ونشروا نتائجها في دورية علمية.

وأوضح الباحثون أن السمنة أصبحت من أهم المشكلات الصحية حول العالم، وترتبط بكثير من الأمراض على رأسها السكري وأمراض الجهاز الهضمي والكلية، لكن لم تتضح بعد الآليات التي تساهم في بعض هذه المشكلات. وأضافوا أن علاقة السمنة بالربو واحدة من الآليات الغامضة التي تحتاج إلى تفسير، وهو ما دفع فريق البحث إلى إجراء دراستهم لاكتشاف كيفية مساهمة السمنة في مشاكل الجهاز التنفسي.

وقام الباحثون بتحليل عينات الرئة التي تم جمعها بعد الوفاة من 52 شخصاً تبرعوا لإجراء هذا البحث، وكان من بينهم 15 شخصاً لم يصابوا بالربو، و21 أصيبوا بالربو لكنهم ماتوا لأسباب غير مرتبطة بالمرض، فيما توفي 16 بسبب أمراض مرتبطة بالربو. واستخدم الباحثون أصبغا غا خاصة لدراسة بنية الرئتين وتحديد مقدار الأنسجة الدهنية فيها، كما درسوا البيانات المتعلقة بمؤشر كتلة الجسم لكل متبرع.

الفاتيكان على حافة الإفلاس

روما-ب: أفاد كتاب صدر مؤخراً لصحافي استقصائي إيطالي بأن الفاتيكان على حافة الإفلاس.

وقالت صحيفة «لا ريببليكا» التي نشرت مقتطفات من العمل إن كتاب «جويديتسيو يونيفيرسال» (الحكم الأخير) صدر، أمس الإثنين، في إيطاليا وهو من تأليف جياني لوجي نوتسي، الذي كثيراً ما ينشر مواد نقلاً عن وثائق مسربة، ويقول الكتاب إن بابا الفاتيكان تلقى تقريراً داخلياً في أيار/مايو 2018 يشير إلى أن «العجز الذي يطال الحبر الأعظم وصل إلى مستويات مقلقة، ومعرض للوصول للإفلاس». وأضاف أن نقفات الإدارة المركزية للفاتيكان زادت بواقع 62 في المئة، من 16.4 مليون يورو (18.4 مليون دولار) في 2015 لتصل إلى 26.6 مليون يورو في 2017، ومن ناحية أخرى، تراجعست التبرعات لصندوق «بنس بطرس» الذي تصل مدفوعاته مباشرة للبابا من 101 مليون يورو في 2006 إلى 51 مليون يورو في 2018 حسب الكتاب. وجد نوتسي المزاعم أيضاً أن الفاتيكان يسيء إدارة ممتلكاته العقارية المهمة ولا يستخدم سوى 20 في المئة من موارد بنس بطرس في الأعمال الخيرية.

لاعب كرة القدم معرضون أكثر للوفاة بالأمراض العصبية

لندن-أ ف ب: كشفت دراسة أجرتها جامعة غلاسكو نشرت أمس الإثنين أن لاعبي كرة القدم هم أكثر عرضة للوفاة بالأمراض العصبية التي تصيب الرأس بمقدار ثلاثة أضعاف ونصف من بقية الناس.

وصدر التقرير بتكليف من الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم ورابطة لاعبي كرة القدم المحترفين لتقييم السجلات الطبية لـ 767 لاعبا شاركوا احترافيا في إسكتلندا بين عامي 1900 و1976، وتمت مطابقة سجلات اللاعبين مع أكثر من 23 ألف فرد من عموم السكان، في الدراسة التي استتارها الأمراض العصبية الدكتور ولي ستويارت، من جامعة غلاسكو.

وأشارت النتائج التي توصل إليها ستويارت إلى أن «مخاطر الإصابة بمرض الزهايمر ازدادت خمسة أضعاف، وأربعة أضعاف في مرض الخلايا العصبية الحركية، وضعفين في مرض الشلل العرأسي لدى لاعبي كرة القدم المحترفين السابقين»، وأظهرت الدراسة أنه على لاعبي كرة القدم كانوا أكثر عرضة للوفاة بسبب الأمراض العصبية، إلا أنهم أقل عرضة للموت بسبب أمراض شائعة أخرى، مثل أمراض القلب وبعض أنواع السرطان، بما في ذلك سرطان الرئة. ووجدت الدراسة التي تحمل عنوان «تأثير كرة القدم على الصحة طويلة المدى ومخاطر الخرف»، أن معدل الوفيات بين لاعبي كرة القدم السابقين كانت أقل من المتوقع حتى سن 70، وأعلى مما كان متوقفاً في تلك السن.

الزجاجات البلاستيكية وسيلة

لشراء تذاكر المواصلات في روما

روما-ب: يمكن حالياً لمستخدمي وسائل النقل العام في روما، استبدال الزجاجات البلاستيكية القديمة بتذاكر للمетро والحافلات، حيث يقوم الراكب بسهولة بوضع الزجاجات البلاستيكية في ماكينة البيع التي تقوم بتحميل ثمن التذكرة على الهواتف الذكية، من خلال تطبيق إلكتروني.

ويمنح نظام «عادة التتوير والسفر» 5 سنتات مقابل كل زجاجة، وكانت هناك طوابير طويلة مصطفة امام ماكينات الاستبدال، التي تم وضعها في البداية في ثلاث محطات مترو فقط. وقد تم خلال الشهر الأول من تشغيل الماكينات، التخلص من 100 ألف زجاجة بلاستيكية. وتقول عمدة روما، فيرجينيا راجي، إنها أول عاصمة أوروبية تتخذ الماكينات الجديدة في الخدمة، وهناك في العديد من الدول الأوروبية خطط محلية لإعادة مخلفات الزجاجات البلاستيكية، ولكن لا يوجد مثل هذا النظام في إيطاليا. وتواجه روما مشكلات مزمنة فيما يتعلق بالتخلص من النفايات، مع رؤية مشهد حاويات القمامة التي فاضت بما تحويه، بصورة يومية. كما تمثل المواصلات العامة مشكلة في المدينة، حيث تضم شبكة مترو الأنفاق، ثلاثة خطوط فقط، وعادة ما تكون الحافلات عتيقة وذات صيانة سيئة. ولكن أسعار التذاكر تعتبر رخيصة، حيث تبلغ تكلفة الرحلة 50 يورو فقط.



رنا سماحة تغني «أميرة الحب»

المطربة اللبنانية رنا سماحة تطرح قريباً أغنيتها الجديدة «أميرة الحب»، في كليب من كلمات وألحان محمد رفاعي وإخراج عادل سرحان.